بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

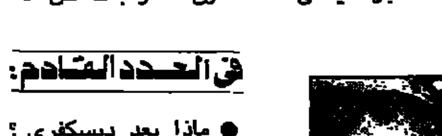
● العدد ٦٩٩٤ الاثنين ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ١٢ اغسطس ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah, Dhul-Qidah 26, 1405 August 12, 1985. No. 6994 — 25 years

في هذا العدد :

● صحافتنا بخير .. ولكن (حوار الاجيال) ص ١٣
● البطيخ السوفيتي حمار بلا حلاوة ص ٤
● خمس ابر خياطة في راس طفل ص ١٠
● حمد الجاسر يكتب عن مساجد مكة (مساحة حرة) ص ٧
● الخنجر اليماني .. معشوق الخواجات ص ١٤

حمد الجاسر



في العدد القادم :

● ماذا بعد ديسكفرى ؟ مع المواطن وعصر التكنولوجيا
● تركي السديري : مستوى الأداء اهم من عدد الصحف
● الدفاع عن وادي النيل شيء .. والدفاع عن نميرى شيء اخر (ابراهيم شكري)
● قطعة ثلج اسمها العنوسة



ابراهيم شكري

مسئول مغربي لـ عكاظ مشيدا بنتائج القمة الطارئة :

فتح الطريق للحوار الإيجابي

التضامن العربي فوق كل اعتبار

محمد الطنجاوي ـ الرباط :

اكد وزير الدولة المغربي احمد العلوى لعكاظ ان القادة العرب الذين اجتمعوا في الدار البيضاء وضعوا هدف التضامن العربي فوق كل اعتبار ايمانا منهم بان هذا التضامن غاية تعلو على كل الحسابات والحساسيات ووصف نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء بانها تشكل انتصارا للحكمة العربية وانها فتحت الطريق الواضح للحوار العربي الايجابي.

وقال وزير الدولة المغربي ان القمة العربية الطارئة كانت ضرورية وعاجلة وهي بمثابة عملية انعاش سريعة للجسم العربي اصابه الوهن ونزف منه الدم مؤكدا ان هذا الجسم العربي بعد المؤتمر سيستعيد حيويته وقوته ليواجه العواصف والتحديات بصلابة ومناعة.

وحول سؤال لعكاظ عن المهمة الى كلف بها المؤتمر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لشرح الموقف العربي حول القضية الفلسطينية لدى قادتي الدولتين العظميين وما اذاكان سيقوم بهذه المهمة بمفرده او مع وفد عربي قال السيد احمد العلوى انه لا مانع ان يكون مع الملك الحسن الثاني وفد عربي ولكن المؤتمر ترك الامر لتقدير العاهل المغربي واضاف قائلا ان الملك الحسن الثاني سيزور الولايات المتحدة في اطار هذا التحرك.

وفيما يتعلق بالفقرة التى وردت في البيان الختامي للقمة الطارئة حول ادانة الارهاب بكل اشكاله قال وزير الدولة المغربي ان اهتمام القمة الاستثنائية بهذه المسالة يعكس القلق المتزايد حول انتشار الظاهرة وانعكاساتها السيئة وقال ان اهتمام المؤتمر بقضية الارهاب يشكل تنبيها صارما وواضحا يؤكد ارادة الدول العربية وتصميمها على اتخاذ موقف اكثر فعالية لمواجهة الارهاب والضرب على ايدى مرتكبيه والمحرضين عليه والمتسترين عليه .

واكد وزير الدولة المغربي انه كانت هناك مناقشات مستفيضة واحيانا حادة حول بعض القضايا ولكن ذلك جرى في جو من الاخوة والمسئوية وقال لقد كان الجميع يشعر بان المواقف والافكار والتحليلات المتعارضة ليست فوق مستوى النقد والتصحيح او انها هي وحدها الحقيقة المطلقة.

سمو ولي العهد يستقبل سفير استراليا

واس ـ جدة :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي قبل ظهر امس سفير استراليا لدى المملكة الان برلون.

الامير محمد بن فهد يستقبل مهنئيه بسلامة الوصول

واس ـ الدمام :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية صباح امس بمقر قصر الامارة بالدمام عددا من امراء المناطق والضباط وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

اطلاق سراح الملحق الاعلامي بالسفارة الكويتية في بيروت

وكالات الانباء ـ بيروت :

افرج مسلحون في ساعة مبكرة من فجر امس عن ديبلوماسي عربي كانوا قد اختطفوه قبل اربعة اسابيع في القطاع الغربي من بيروت.

وكان السيد واجد دوماني الملحق الاعلامي اللبناني في السفارة الكويتية في بيروت قد اختطف على ايدى مسلحين مجهولين في ١١ يوليو الماضي وهو في طريقه الى منزله في بيروت الغربية وصرح السيد دوماني بانه عاد الى منزله سيرا على قدميه بعد ان اقتاده خاطفوه في سيارة الى مكان قريب من منزله واطلقوا سراحه.

انفاذا للتوجيهات السامية :

خدمات شاملة من الحرس الوطني لراحة الحجاج

عبد الله حسنين ـ مكة المكرمة ـ خلف الغامدي . جدة :

انفاذا للتوجيهات السامية بمضاعفة الجهود التي تبذلها الاجهزة الحكومية في موسم الحج وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكملت جميع اجهزة ووحدات الحرس الوطني المكلفة بالعمل في موسم الحج هذا العام استعداداتها لتقديم خدمات شاملة للحجاج وتزاول عملها بمنطقة المشاعر المقدسة .

من جهة ثانية .. نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية رأس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس اللجنة الاجتماع الثاني الذي عقدته اللجنة امس

(تفاصيل ص ٢)

نائب وزير الخارجية الامريكي يغادر جدة

واس ـ جدة :

غادر جدةصباح امس نائب وزير الخارجية الامريكي السيد جون وايتهيد بعد زيارة قصيرة للمملكة قابل خلالها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وقد كان في وداعه بالمطار مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بجدة سالم سنبل والسفير الامريكي لدى المملكة السيد جون كتلر وعددمن اعضاء السفارة .

مسئول ايراني يبحث في السودان اقامة علاقات رسمية بين البلدين

رويتر ـ لندن :

غادر طهران امس نائب وزير الخارجية الايراني للشئون السياسية حسين شيخ متوجها الى السودان لاجراء مباحثات حول اقامة علاقات بين الدولتين وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هذه اول زيارة يقوم بها مسئول ايراني للخرطوم منذ الاطاحة بالرئيس السابق نميرى وقالت ، اذا نجحت المباحثات في السودان فان ايران والسودان سيقيمان رسميا علاقات بينهما .

تنفيذ حكم الاعدام في الكابتن ماندجا بالجابون

ا ف ب ـ ليبرفيل :

تم تنفيذ حكم الاعدام فجر امس في الكابتن الكسندر ماندجا نجوكوته وذلك بناء على حكم المحكمة الجابونية العسكرية الخاصة التى قضت باعدامه في مستهل الشهر الحالي لاشتراكه في انشاء حركة ترمي الى تغيير النظام الدستوري والاطاحة بالحكومة الحالية في الجابون.

□ لليوم الثالث على التوالى :

تفجير الوضع الأمني في بيروت

مستمر ودمشق تتوقع الحل قريبا

وكالات الانباء ، بيروت ، :

انفجر الوضع الامني في بيروت امس لليوم الثالث على التوالي واستخدمت الاسلحة الصاروخية والمدفعية الرشاشة في الاشتباكات التي جرت على محور راس النبع السوديكو ودوت الانفجارات في محيط المنطقة وفي شطرى العاصمة بينما انهمر رصاص القنص بالضاحية الجنوبية .

واسفرت الاشتباكات امس الاول عن سقوط ثلاثة قتلى وما يزيد على ٢١ جريحا .

وحول التطورات المرتقبة في لبنان في اعقاب قمة دمشق نسب الى مصدر مطلع قوله ان التحرك الداخلي في لبنان يستهدف حاليا التوصل الى وفاق حول ضرورة تجميد الاوضاع على الصعيد الامني وتخفيف حدة التشنج السياسي حتى يمكن للبنان تجاوز هذه المرحلة وسط مفاجآت المنطقة العديدة .

وتوقع المصدر ان يكون الشهران القادمان ساخنين بينما قالت صحيفة سورية ان « حل الأزمة اللبنانية بات في متناول اليد » .

مبادرة سورية

وكشفت مصادر لبنانية عن مبادرة سيقوم بها السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال زيارته المنتظرة لبيروت وذلك بهدف توسيع الحكومة الحالية وتبديل بعض الوزراء .

تدمير موقع اسرائيلي بالجنوب

وفي الجنوب اللبناني حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة ارنون بينما اطلق مقاتلو المقاومة الوطنية اربعة صواريخ كاتيوشا صباح امس على موقع اسرائيلي في الجنوب مما اسفر عن تدمير الموقع تدميرا شاملا فيما طوقت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت الدخول والخروج منها .

راجيف : لا سلام دون قيام الدولة الفلسطينية

اكد رئيس وزراء الهند راجيف غاندى ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة واقامة دولته على ترابه الوطني كما اعرب غاندى الذى يتزعم حاليا حركة عدم الانحياز عن قلقه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال في حديث نشر امس في دبي ان بلاده تبذل مافي وسعها لانهاء النزاع بين الدولتين المتحاربتين.

ارجاء بيع ٤٠ طائرة « اف ـ ١٦ » لليونان

صرح كوستاس لاليوتيس المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية بان الولايات المتحدة ارجأت موافقتها على بيع ٤٠ طائرة من طراز « اف ـ ١٦ » لليونان وبأن حكومة اثينا قد تلغي طلبها وتتجه الى موردين اخرين .

● اتفاق على جدول اعمال اللقاء

أربع نقاط رئيسية في القمة الأمريكية السوفيتية

ريجان يستعد وعرفات يبلغ جورباتشيف بالتطورات

وكالات الانباء ، تونس ـ الدوحة ـ ابو ظبى ـ واشنطن ، :

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائم بالاعمال السوفيتي في تونس بنقل رسالة شفوية للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف . وقال مصدر فلسطيني مسئول في تونس ان الرسالة تتعلق بنتائج القمة العربية الطارئة التى عقدت بالدار البيضاء .

بينما اعلن في واشنطن ان الدبلوماسيين الامريكيين والسوفيت اتفقوا على برنامج القمة الامريكية السوفيتية القادمة بين الرئيس ريجان وجورباتشوف والتى سيتم خلالها بحث قضية الشرق الاوسط باعتبارها احدى القضايا الاقليمية الخطيرة

ونسب إلى مسئول رفيع المستوى بالادارة الامريكية قوله ان الرئيس الامريكي والزعيم السوفيتي سيبحثان في اجتماعهما لمدة تسع ساعات يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر القادم في جنيف اربعة مواضيع رئيسية هى القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك والمسائل الثنائية وحقوق الانسان والرقابة على عمليات التسلح .

وقال المسئول الامريكي في تصريحات نشرتها صحيفة ، واشنطن بوست ، امس ان ريجان وجورباتشوف سيمضيان يومهما الاول في تبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على جدول الاعمال فيما سيخصص اليوم الثاني لبحث تلك المواضيع بصورة مستفيضة ..

وذكرت الصحيفة ان الرئيس ريجان الذى يرغب ان يتمحور برنامج القمة حول مسائل نزع السلاح وحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي يعد لهذه القمة لقراءة المقالات التى يحررها معاونوه .

من جهة ثانية نفى السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان يكون هناك اتجاه لنقل مقر منظمة التحرير الفلسطينية او بعض الوحدات الفلسطينية الى الاردن .

وقال في حديث نشر امس في الدوحة ان التحرك الاردني الفلسطيني المشترك جاءت نتائجه ممتازة وخاصة مع الدول التى شملها هذا التحرك وهى الاتحاد السوفيتي والصين الشيوعية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا التى ترأس الدورة الحالية لمجموعة دول اوروبا الغربية .

وقال الوزير الاردني ان هذا التحرك لا يعد حلا انفراديا فنحن ضد اى حل منفرد بين اى دولة عربية واسرائيل .. مشيرا الى ان هذا التحرك يجب ان يدعمه التيار العربي .

في الوقت نفسه حذر السيد جمال الصوراني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية من استمرار تجاهل امريكا لحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال انه لابد من عقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية بحضوره الاتحاد السوفيتي وامريكا وجميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط .

واشار الصوراني في حديث نشر في ابو ظبي امس الى ان منظمة التحرير تريد من الحوار مع الولايات المتحدة ان تعترف واشنطن بحقوق الشعب الفلسطيني وان تعترف بالمنظمة باعتبارها ممثل هذا الشعب .

عرفات ريجان

اوكيللو : لن ننتقم من احد ولن نسمح بصراعات على السلطة

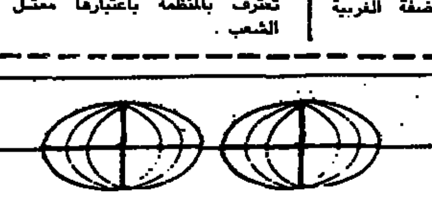
اعلن الجنرال تيتو اوكيللو رئيس المجلس العسكرى الحاكم في اوغندا انه سيجرى مفاوضات غدا الثلاثاء في تنزانيا مع ممثلي الجيش الوطني للمقاومة وقال انه سيجرى هذه المفاوضات بروح من النوايا الطيبة والتفهم الاخوى والمصالحة واوضح انه سيجرى بعد ذلك مفاوضات مع سائر جماعات المعارضة الاوغندية في البلاد .

واكد الجنرال اوكيللو الذي كان يتحدث امام ٤٠ الف شخص في كمبالا بمناسبة الافراج عن المسجونين السياسيين امس الاول انه لن تكون هناك اعمال انتقامية بيد انه وجه تحذيرا الى الاحزاب السياسية من ان المجلس العسكرى الحاكم لن يسمح باية مناورات او صراعات على السلطة تؤدى الى انقسامات كالتي شهدتها البلاد خلال السنوات الاخيرة .

اعتقال عدد من المواطنين بعد رشق سيارة اسرائيلية في الضفة بالحجارة

ق ن ا ـ عمان :

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المواطنين العرب تطبيقا لسياسة المعاقبة الجماعية التي تفرضها في الاراضي المحتلة وذلك على اثر رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة بينما كانت تسير قرب مخيم قلندية بين القدس ورام الله بالضفة الغربية المحتلة .



رسالة لصدام من كاوندا

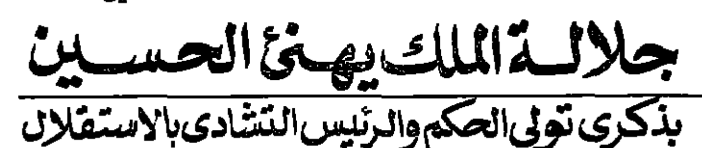
واس ، بغداد ، :

تسلم الرئيس العراقى صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الزامبي كينيث كاوندى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . وقام بتسليم الرسالة وزير الدفاع الزامبي ماشيكى خلال استقبال الرئيس العراقى له امس .

مؤتمر لاحزاب المغرب العربي في سبتمبر

ق ن ا ـ تونس :

يعقد في الجزائر مؤتمر على مستوى الاحزاب السياسية في كل من تونس والجزائر والمغرب في الرابع من شهر سبتمبر المقبل.



جلالة الملك فهد — الملك حسين

جلالة الملك يهنئ الحسين

بذكرى تولى الحكم والرئيس التشادى بالاستقلال

واس ـ جدة :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة لجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى تولى جلالته مهام الحكم.

وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقيته باسمه شخصيا وباسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص واصدق التهاني الاخوية واطيب التمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة لجلالة الملك الحسين وبالرخاء والازدهار الدائمين للشعب الاردني الشقيق.

كما بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية تشاد حسين حبرى وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده وقد عبر جلالة الملك في برقيته باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن احر التهاني مقرونة باطيب التمنيات بدوام الصحة لفخامته ومزيد التقدم المضطرد لشعب تشاد الشقيق.

جلالة الملك يتسلم أوراق اعتماد سفير بنجلاديش

واس ، جدة ، :

تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي بعد ظهر أمس أوراق اعتماد سفير جمهورية بنجلاديش السيد هداية أحمد سفيرا معتمدا لدى المملكة

وحضر تسليم اوراق الاعتماد معالي رئيس الديون الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية السيد أحمد عبدالوهاب ومعالي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق أول عبدالله البصيلي وقد أجريت للسفير المراسم المعتادة بمثل هذه المناسبة

امر ملكي :

بترقية الشمرى والكودالى لرتبة اللواء بالحرس الوطني والقحطاني عقيدا

واس ، الرياض ، .

صدر الامر الملكي الكريم رقم ١/٣٤٩٧ وتاريخ ١٤٠٥/٧/١٧ هـ بترقية كل من العميد بالحرس الوطني عودة بن ضويحي الشمرى إلى رتبة لواء والعميد بالحرس الوطني عويد بن علي الكودالى رتبة لواء

كما تضمن الامر الملكي الكريم ترقية المقدم سلطان بن خليل بن عمر القحطاني إلى رتبة عقيد .

حظر التجول في الخليل

ا ف ب ، القدس المحتلة . .

فرض حظر التجول امس على خمسين الف فلسطيني من سكان الخليل غداة اصابة مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بطعنة سكين في ظهره .

رأى عكاظ

حتى تنتصر الارادة العربية

على الرغم مما خيم على سماء المنطقة العربية من سحب قاتمة وما تفجر على ساحتها من خلافات جانبية ومالاح في افقها من مظاهر التمزق والتشرزم بما اوحى لمن يجهلون جوهر واصالة امتنا العربية بانها تندفع نحو مزيد من التردي الا ان القمة العربية الطارئة نجحت في هذه المرحلة في ان تؤكد بان ما يربط بين اعضاء الامة الواحدة اقوى من ان ينفصم او ان تنال منه ريح عاتية تثيرها خلافات هامشية

جاءت نتائج القمة الطارئة لتؤكد ان هذه الامة مازالت تتمسك وتحرص على وحدتها ولتؤكد ان ارادة الخير في هذه الامة مازالت صلبة في وجه كل التحديات والاخطار وانها قادرة على تضميد جراحها والارتفاع بمسئولياتها فوق كل الاعتبارات.

وتشكيل لجنتي المصالحات العربية يكشف وعي الامة بمتطلبات الاسلوب الامثل لمواجهة التحديات المصيرية والاخطار المحدقة بها ومن ثم جاء التركيز على اعادة لحمة البناء العربي في مشرقه ومغربه ايمانا بان هذه الخطوة هي المقدمة المنطقية لانعاش فعالية العمل العربي المشترك ولاسقاط كل المعوقات التي تعترض مسيرته وتعطل طاقاته الفعلية الكامنة فيه.

ان الارادة الخيرة لهذه الامة لم تفقد ايمانها يوما بامكانية اعادة ترتيب البيت العربي ولم تتوار امالها يوما في ان تتجاوز الخلافات طالما ان الهدف واحد والمصير مشترك.

جاءت نتائج القمة الطارئة لتمد اليد العربية الى كل الاطراف العربية دون استثناء ليلتئم شمل هذه الامة بعيدا عن التمحور والتكتلات والتحالفات ولتدعو كل الاطراف العربية الى ان تتلاقى في مسيرة العمل المشترك لتتكامل المسيرة وينسجم التحرك من اجل استعادة الحقوق المغتصبة وخدمة القضايا المصيرية وصيانة المصالح العليا للامة.

والتجاوب مع جهود المصالحات العربية ليس واجبا قوميا تمليه وحدة المصالح والاهداف والتاريخ والمصير المشترك فحسب وانما هو مطلب المواطن العربي من المحيط الى الخليج وهي امانة في الاعناق لابد من الوفاء بها لخير الاجيال الحالية والقادمة من ابناء هذ الامة.

ومع توفر القناعة بان الخلافات القائمة هي مجرد خلافات هامشية وتوفر القناعة بوحدة الهدف والمصير والحرص المشترك على صيانة المصير والمصالح العليا للامة فان الثقة تظل حية في ان يتعاون الجميع لكي يعيدوا للجسد العربي عافيته وللعمل المشترك فعاليته حتى تنتصر الارادة العربية.

بتوجيهات سمو ولي العهد

خطة شاملة ينفذها الحرس الوطني لخدمة ضيوف الرحمن

خلف الغامدي ـ جدة :

انفاذا للتوجيهات السامية بمضاعفة الجهود التي تبذلها الاجهزة الحكومية لموسم الحج فقد اكتملت استعدادات الحرس الوطني للمشاركة في اعمال موسم حج هذا العام ١٤٠٥ حيث وصلت اجهزة الحرس الوطني ووحداته المكلفة بالعمل لخدمة ضيوف الرحمن الى اماكن تمركزها في منطقة المشاعر المقدسة في مكة المكرمة وفي منى وعرفات ومزدلفة وفي المدينة المنورة لتنضم الى القوات المتواجدة هناك اصلا وذلك للعمل معا لخدمة ضيوف الرحمن .

كما تقوم اجهزة الحرس الوطني ووحداته المتواجدة على طرق الحج في جميع انحاء المملكة بتقديم خدماتها للحجيج .

وصرح صاحب السمو الامير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للشئون الادارية انه بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية فان جميع اجهزة ووحدات الحرس الوطني المكلفة بالعمل في موسم حج هذا العام قد اكملت استعداداتها وتزاول عملها بمنطقة المشاعر المقدسة بحول الله .

واردف سموه قائلا : وقد صدرت الاوامر الى وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بالقيام باعمال الاشراف على اجهزة وقوات الحرس الوطني المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن ودعمها والتنسيق بينها وتذليل الصعاب امامها ان وجدت .

واوضح مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للشئون الادارية ان مهمة اجهزة ووحدات الحرس الوطني لموسم الحج هي :

اولا : المشاركة في حفظ النظام والامن حيث تشارك وحدات من الحرس الوطني وقوة من كلية الملك خالد العسكرية ومن المدرسة الثانوية العسكرية بالحرس الوطني في توفير الامن والطمأنينة لضيوف الرحمن وتنظيم حركة السير بالمشاعر المقدسة بالتعاون مع الامن العام والمشاركة في ارشاد التائهين بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف والهلال الاحمر السعودي والكشافة وغيرها من الجهات ذات العلاقة وان هذه القوات قد تسلمت القطاعات الخاصة بها بالمشاعر المقدسة من الامن العام وتم تشكيل المفارز اللازمة لتنفيذ المهمة .

ثانيا : المشاركة في تقديم اوجه الرعاية الطبية لضيوف الرحمن حيث تقوم الخدمات الطبية بالحرس الوطني بافتتاح مستشفى للطوارىء بمنى بسعة ٦٠ سريرا وبه عيادات خارجية لكافة الامراض ومزود بصيدليتين لصرف الدواء احداهما للرجال والاخرى للنساء ويجرى العمل بالمستشفى والعيادات الخارجية على مدار الساعة كذلك تقيم الخدمات الطبية بالحرس الوطني مستشفى مماثلا في عرفات بسعة ٢٠ سريرا بالاضافة الى عدد من النقط الطبية في مزدلفة والشرائع وطرق الحج غير العيادات المتنقلة وعربات الاسعاف التي تجوب منطقة المشاعر .

ثالثا : المشاركة في الارشاد الديني لضيوف الرحمن حيث تقوم الادارة العامة للشئون الدينية بالحرس الوطني وكذا الشئون الدينية بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بافتتاح عدة مراكز يتواجد فيها عدد من المرشدين الدينيين الذين يقومون بالرد على اسئلة الحجيج الشرعية وتوضيح ما استشكل عليهم من المناسك كما تقام مكتبة دينية تعج بامهات الكتب الدينية والمراجع الشرعية مفتوحة امام ضيوف الرحمن ليتمكن من يرغب منهم في مراجعة ما يحتاج اليه .

رابعا : المشاركة في الخدمات الاعلامية حيث تقيم ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني المركز الثقافي والاعلامي بالحرس الوطني في منى بالتنسيق مع وزارة الاعلام ويضم المركز مكتبة متنقلة ووحدة اذاعية داخلية تبث البرامج الارشادية والدينية والصحية من السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء يوميا كذلك يقوم المركز الاعلامى بالحرس الوطني بمنى بتوزيع العديد من النشرات والكتيبات والكتب الدينية والمناسك الشرعية ومجلة الحرس الوطني .

خامسا : المشاركة في تقديم الخدمات الفنية حيث يقوم سلاح الصيانة والنقل بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بتوفير اعمال الصيانة لسيارات الحرس الوطني المشاركة في مهمة الحج فيما خصص اطقم اصلاح سيارات الاسعاف ونجدة سيارات ضيوف الرحمن على طرق الحج كذلك يقدم الحرس الوطني خدمات اخرى مشاركة منه في خدمة ضيوف الرحمن حيث تشارك سيارات الاطفاء في العمل مع سيارات الدفاع المدنى وتشارك وايتات المياه في سقيا الحجاج وتقديم المياه العذبة لهم .

واختتم سمو الامير محمد بن منصور بن جلوي تصريحه بقوله : وقد قامت وكالة الحرس الوطني بالاشراف على اعداد وتجهيز معسكرات الحرس الوطني في منطقة المشاعر بكل ما يمكن من تيسير العمل .



الامير سعود بن عبد المحسن يراس الاجتماع الثاني للجنة الحج المركزية
تصوير : سعيد سعيد

نيابة عن الامير ماجد :

الامير سعود بن عبد المحسن يرأس اجتماع لجنة الحج

استعراض الاعمال والخدمات الميدانية بالموسم

عبد الله حسنين ـ مكة المكرمة

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية فقد راس صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير مكة المكرمة ونائب رئيس اللجنة الاجتماع الثاني الذي عقدته اللجنة بديوان الامارة بالعاصمة المقدسة امس بحضور اعضاء اللجنة ووكيل الامارة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا الاستاذ علي ابو العلا .

واستعرض المجتمعون الاعمال الميدانية التي اوصت بها اللجنة في اجتماعها الاول وتم تنفيذها كما بحثت اللجنة في متابعة الخدمات والتسهيلات التي تقدم للحجيج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة خاصة وان اعدادا كبيرة من الحجاج تدفقت على الاراضي المقدسة وبدأت جميع الجهات المشاركة في اعمال الحج بتقديم الخدمات لراحة وسلامة ضيوف الرحمن ..

. التفاصيل في الطبعة الثانية .

أخبار سريعة

● جيزان :
يقوم فرع وزارة التجارة بحملات تفتيشية مكثفة على المحلات التجارية الواقعة في المدن التى يمر بها حجاج البر القادمون من اليمن بالتعاون مع اقسام صحة البيئة في بلديات المنطقة .

● المجاردة :
اصدر القسم الصحى بالمجمع القروى بالمجاردة ١٢٤ رخصة عمل و ٧٩ رخصة مهنية و ٦١ شهادة صحية وتم ضبط ٣٢١ مخالفة وذلك منذ بداية العام الحالى ١٤٠٥ .

● ينبع :
قامت وكالة وزارة الحج والاوقاف باصدار وتوزيع عدة كتيبات ارشادية عن مناسك الحج وكيفية اداء الفريضة على اكمل وجه.

● صبياء
تقوم بلدية صبياء بتوسعة مدخل المدينة من كوبرى وادى صبياء حتى كوبرى المسلخ وتوسعة الشارع العام حتى الخزان

● المدينة المنورة :
زودت مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة المراكز الصحية المتنقلة داخل وخارج المدينة بـ ٢٥ جهاز لاسلكى في سيارات الاسعاف والطب الوقائى ليتم التنسيق بينها وبين المستشفيات العامة للاستعداد لاستقبالها كما تم تسليم ٢٠ جهاز اتصال يدوى لعدد من المسئولين لاستدعائهم في حالات الطوارىء والضرورة في ايام موسم الحج.

٤ بلايين ريال مشروعات رئاسة تعليم البنات

واس « الرياض » :

بلغ مجموع المشروعات التى نفذتها الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ عام ٨٢/١٣٨٣ هـ وحتى منتصف شهر ذي القعدة الحالى والمشروعات الجارى تنفيذها حاليا ١٣٢٠ مشروعا تكلفتها الاجمالية اربعة بلايين و ٥٧١ مليونا و ٧٦٢ الفا و ١٦٣ ريالا .

وتشتمل هذه المشروعات على ٧١٣ مشروعا كبيرا تكلفتها الاجمالية ثلاثة بلايين و ٧١٠ ملايين و ٩٣ الفا و ٥٧ ريالا منها ٦٩٠ مشروعا تم تنفيذها و ٢٣ مشروعا تحت التنفيذ .

كما تشمل هذه المشروعات ٦٠٧ مشروعات مبسطة تكلفتها الاجمالية ٨٦١ مليونا و ٦٦٩ الفا و ١٠٦ ريالات منها ٥٨٠ مشروعا منفذا و ٢٧ مشروعا تحت التنفيذ .

كما بلغ مجموع المشروعات التى تم طرحها وعلى وشك الترسية ٢٧٨ مشروعا تكلفتها الاجمالية ٩٤٦ مليونا و ٦٠٠ الف ريال .

وتشمل هذه المشروعات تنفيذ ١١٦ مدرسة كبيرة بتكلفة ٥٨٠ مليون ريال وتنفيذ ١٤٢ مدرسة مبسطة بتكلفة ٣١٩ مليونا و ٥٠٠ ريال وتنفيذ ١١ روضة اطفال بتكلفة ١٣ مليونا و ٣٠٠ الف ريال بالاضافة إلى انشاء ادارة تعليم الباحة ومستودعات ومواقف للسيارات وبلغ مجموع المشروعات الجارى طرحها ٢٤٤ مشروعا تكلفتها الاجمالية نحو ٧٤٤ مليونا و ٨٠٠ الف ريال . وتشمل انشاء ٨١ مدرسة كبيرة و ١٠٩ مدارس مبسطة و ٣٤ روضة اطفال وكلية متوسطة بالباحة وثلاث وحدات صحية ومندوبية للتعليم و ١٥ مستودعا .

وزارة الداخلية تدعو المواطنين والمقيمين إلى حمل هوياتهم عند تنقلهم

واس « الرياض » :

دعت وزارة الداخلية جميع المواطنين إلى حمل مايثبت هويتهم وهوية مكفوليهم عند تنقلهم بين مدن المملكة .

كما اهابت الوزارة في إعلان بهذا الشأن بالمواطنين إلى ضرورة حصولهم على تصاريح بالحج لمكفوليهم عند رغبتهم في اصطحابهم معهم لاداء فريضة الحج .

وفيما يلى نص الاعلان :

لاحظت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية اصطحاب بعض المواطنين السعوديين لمكفوليهم من خدم وسائقين وعمال دون أن يحملوا وثائق تثبت هويتهم عند تنقلهم بين مدن المملكة . لذا فإن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية تهيب بجميع الاخوة المواطنين بضرورة حملهم مايثبت هويتهم وهوية مكفوليهم من خدم وسائقين وعمال عند تنقلهم بين مدن المملكة . أما في خلال موسم الحج بصورة خاصة فإنه يتعين عليهم بالاضافة إلى ضرورة حملهم لما يثبت شخصيتهم وهوية مكفوليهم الحصول لمكفوليهم من ادارات الجوازات على تصاريح بالحج عند رغبتهم في اصطحابهم معهم لاداء فريضة الحج . وأن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية إذ تنبه المواطنين الكرام إلى ذلك توضح للجميع ان الاجراءات النظامية تستدعى ضرورة ابراز الهوية (حفيظة النفوس) اقامة والجوازات .. ومن يخالف ذلك سيكون عرضة لتطبيق النظام بحقه والله ولى التوفيق .

برئاسة الامير عبدالمجيد : ـ

جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك تناقش نشاطاتها

يسرى عواد ـ تبوك :

ناقش مجلس ادارة جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية بتبوك برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ورئيس الجمعية السبل التى بموجبها يتم دعم الرصيد المالى للجمعية الخيرية بتنفيذ بقية اعمال ومنشآت مشروع مدارس الملك عبدالعزيز النموذجية بالمنطقة .

كما تناول المجلس في اجتماعه الدورى الذى عقده الليلة الماضية عددا من المواضيع الاخرى المتعلقة بنشاط الجمعية وقد دعا سمو امير منطقة تبوك ورئيس جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية في ختام اجتماعات مجلس ادارة الجمعية جميع المؤسسين مد يد العون للجمعية للمساهمة في تنفيذ مشاريعها الخيرية .

ومن جهة ثانية اتمت الجمعية تسجيل ١٥٠ طالبا في المرحلة الابتدائية ويستمر التسجيل حتى ١٦ ذى الحجة القادم .

تعيين ١٠٣ خريجين جدد بوزارة المعارف

محمد اليحيى ـ (الرياض) :

اصدر الاستاذ محمد نوح مدير عام الشئون الادارية والمالية بوزارة المعارف قرارا بتعيين ٥٨ خريجا من معهد التربية الفنية و ٤٥ خريجا من معهد المعلمين الخاص وذلك على وظائف مدرسية بالمستوى الثانى من لائحة الوظائف التعليمية بعدد من مناطق المملكة .

إستكمال جسر الخير بتكلفة ١١٠٠ مليون ريال

واس ـ (جدة) :

استكملت وزارة المواصلات تنفيذ مشروع جسر الخير الذى بلغت تكلفته الاجمالية ١١٠٠ مليون ريال ويربط ميناء جدة الاسلامى بطريق جدة ـ مكة المكرمة السريع حيث يعتبر من اكبر الجسور واحدثها على مستوى الشرق الاوسط .

ويتكون الجسر من اتجاهين تفصلهما جزيرة بعرض ١٢ مترا مع ستة تقاطعات عند مدخل ميناء جدة الاسلامى وشارع الهنداوية والمحجر ومدائن آل فهد وجنوب الاستاد الرياضى والضلع الجنوبى للطريق الدائر الخارجى وطريق الاسكان الجديد .

وتبلغ مساحة سطح الجسر الذى بدا استخدامه من قبل ضيوف الرحمن القادمين عن طريق ميناء جدة الاسلامى ٥٠٠ الف متر مربع وقد زود بحواجز خرسانية طولها ٣٦ الف متر طولى واستغرقت مدة تنفيذه ٢٤ شهرا .

طلب ٦٠ حافلة اضافية لخدمة الحجاج

عمر سفرجي ـ المدينة المنورة :

طلبت شركة النقل الجماعى بالمدينة المنورة من فروع الرياض والدمام والطائف تزويدها بستين حافلة لنقل الحجاج الى المزارات بالمدينة المنورة التى تواجه ضغطا كبيرا .

من جهة ثانية تقرر ان نقل الحجاج مع امتعتهم من مدينة الحجاج الى مقر سكناهم بسعر ٥ ريالات كسعر مخفض لضيوف الرحمن .

الدفعة الرابعة من فواتير هاتف جيزان

عمر غورية ـ جيزان :

اعلن قسم الاشتراكات بالهاتف السعودى بجيزان عن وصول الدفعة الرابعة لفواتير المشتركين وقامت ادارة الاشتراكات بالاتصال المباشر عبر التليفون بالمشتركين للمراجعة واستلام الفواتير للفترة الرابعة من ١٤٠٥/٧/٢٠هـ وذلك لكى يقوموا بتسديدها اولا باول علما بانه سيتم فصل الحرارة في ١٤٠٦/٧/١٥هـ في حالة عدم التسديد اضافة الى الالغاء النهائى في ١٤٠٦/٧/١٥هـ وعليه يرجى من المواطنين والمشتركين التعاون والاسراع في تسديد هذه الفواتير حتى لاتضطر الادارة الى تطبيق الاجراءات المعلن عنها والجديد بالذكر ان التسديد سيكون عن طريق البنوك .

معهد و ٥ مدارس جديدة بالقنفذة

قينان الغامدي ـ الطائف

تم في منطقة القنفذة التعليمية للبنات افتتاح ثلاث مدارس ابتدائية في كل من السواد وبلاد بن يحيى بمخشوش ، وربوع السبطة . كما افتتح معهد للمعلمات باحد بني زيد ومدرسة متوسطة في بلدة الروحاء بسبت شمران . ومدرسة ثانوية بمخشوش وستكون كل هذه المدارس الجديدة جاهزة لاستقبال طالباتها مع بداية العام الدراسى الجديد ..

ذكر ذلك الاستاذ احمد بالبيد مدير تعليم البنات بالنيابة واضاف بانه تم افتتاح الروضة الاولى للاطفال بالقنفذة وقد بدأت في استقبال الاطفال منذ بداية الشهر الحالي ، وقد روعي ان تكون في موقع يتناسب وكثرة المعلمات والموظفات في الرئاسة كما تم افتتاح دار حضانة تابعة لاحدى مدارس مدينة القنفذة .

واشار الاستاذ بالبيد الى ان عدد مدارس البنات بالقنفذة بلغ مائة وثلاث عشرة مدرسة منها ثمانون مدرسة ابتدائية ، واثنتان وعشرون متوسطة ، وثمانية معاهد للمعلمات وثلاث ثانويات ، وقال بأن هذا يعكس اهتمام حكومتنا الرشيدة وعلى راسها جلالة الملك المفدى بنشر التعليم وتيسير سبله في جميع مناطق المملكة للبنين والبنات .

جامعة الامام تستقبل الطلاب حتى اواخر القعدة الحالى

على عطا الله ـ الرياض :

تستقبل المعاهد العلمية والتابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في انحاء المملكة الطلاب الناجحين في امتحان الشهادة الابتدائية لهذا العام للالتحاق بالدراسة في المعاهد العلمية للعام الدراسى ١٤٠٦/١٤٠٥هـ .

وذكر فضيلة الاستاذ عبدالله بن سعد السعد وكيل الجامعة لشئون المعاهد العلمية ان التسجيل يسير وفق ضوابط وقواعد استهدفت المصلحة التعليمية بشكل عام وبالدراسات الشرعية بشكل خاص ومن ناحية اخرى حددت الجامعة اخر شهر ذى القعدة موعدا لانتهاء التسجيل وسيتبع ذلك اجراءات ادارية وفنية لاستكمال مراحل القبول .

واكد الشيخ السعد ان الجامعة تنطلق من اهمية الاختيار للالتحاق بالدراسات الاسلامية والعربية استمرارا لتحقيق اهداف التعليم في المعاهد العلمية التى استهدفت تأهيل طائفة من الدارسين في هذه المعارف ومن الجدير بالذكر ان المعاهد العلمية تنتظم في مناهجها العلوم الدينية والعربية والاجتماعية لتربط حاضر المملكة بماضيها فيما عنيت به في مجال خدمة الدين واللغة العربية والتراث الاسلامى .

وقال وكيل الجامعة لشئون المعاهد العلمية ان المعاهد العلمية تتواجد في جميع انحاء المملكة لتتيح للدارسين تلبية رغباتهم ولتستجيب لمتطلبات المجتمع في افساح المجال للرغبات من اولياء امور الطلاب في هذا النوع من التعليم ومع ماتحققه المعاهد من مستويات في التحصيل فان العناية بتوجية الطلاب وتربيتهم تربية رشيدة هدف سام من اهداف الجامعة ، وتجعل ذلك من صميم مسئولياتها كما ان التركيز على هذا الجانب يجعل الشباب في امان من التأثيرات الوافدة على المجتمع الاسلامى والتى غزت الامة الاسلامية بأساليب مختلفة وعلى انماط متعددة لتكتمل شخصية الطالب من الناحية العلمية والفكرية والاجتماعية وتجرى الجامعة بن حين واخر دراسات ميدانية تستخلص منها نتائج علمية وتربوية لغرض الارتقاء بخدمات التعليم الى المستوى المرضى وبما يحقق اهداف السياسة العامة للتعليم في المملكة .

عبدالله التركى

٧ مدارس جديدة للبنات بالمدينة

محسن عبدالغفار ـ المدينة المنورة :

احدثت الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة سبع مدارس في ضواحى المدينة وهى الثانوية الاولى بالرايس والمتوسطة الاولى بالمغيرة والمتوسطة الاولى بالتيمية والمتوسطة الاولى بابيار الماشى والمدرسة الابتدائية الاولى بالقويعية بالمهد والمدرسة الاولى الابتدائية بالعتيبة والمدرسة الاولى الابتدائية بابيار الماشى.

من جهة اخرى تم افتتاح ستة ادوار للحضانات اطفال ملحقة بمدارس مختلفة تمكن المدرسات من وضع اطفالهن فيها

قبول ٣٢ طالبة في معهد الدمام الصحى

سارة السبيعى ـ الدمام :

ذكرت مديرة المعهد الصحى للبنات بالدمام بانه تم قبول ٣٢ طالبة للدراسة في العام القادم.

فيما تستمر ادارة المعهد في قبول الطلبات واضافت السيدة ميرفت بغدادى مديرة المعهد ان شروط القبول هى ان تكون الطالبة سعودية الجنسية وحاصلة على شهادة الكفاءة المتوسطة والا يقل عمرها عن ١٥ عاما ولا يزيد عن ٢٢ عاما وان تجتاز المقابلة الشخصية بنجاح .

نهاية القعدة اخر موعد للالتحاق بمركز التدريب المهنى بالدمام

حدد مركز الاعداد المهنى بالدمام نهاية شهر ذى القعدة الحالى كأخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بالمركز بالقسمين التجارى والصناعى .

وذكر مدير المركز عبداللطيف العرفج واوضح ان القسم الصناعى بالمركز يضم عددا من التخصصات التى تشمل الميكانيكا العامة واللحام والنجارة العامة والتمديدات الكهربائية كما يضم القسم التجارى بالمركز الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية والمحاسبة ومسك الدفاتر والسكرتارية والاعمال المكتبية والمشتريات وادارة المستودعات واضاف العرفج بان المتدرب يمنح خلال فترة دراسته بالمركز مكافأة شهرية قدرها خمسمائة ريال بالاضافة الى مائة وعشرين ريالا بدل اعاشة ومائتين وستين ريالا بدل ملابس واحذية كما يقوم المركز بتوفير كافة مستلزمات التدريب للمتدربين والسكن للمقيمين خارج منطقة الدمام والنقل من والى المركز كما يمنح المتدرب بعد اتمام الدورة بنجاح مكافأة مالية قدرها ثلاثة الاف ريال بالاضافة الى الف ريال في حالة حصوله على تقدير ممتاز كما يعين الخريجون في مرافق الدولة والمؤسسات برواتب مجزية .

وذكر العرفج ان المركز اشترط على المتقدمين له ان يكونوا سعوديي الجنسية وان لاتقل اعمارهم عن أربعة عشر عاما ولاتزيد على الثامنة عشر عاما بالنسبة للقسم الصناعى اما القسم التجارى فيمكن قبول من تبلغ اعمارهم ثلاثين عاما كما اشترط المركز على المتقدم ان لايقل مستواه عن الصف الرابع الابتدائى وان يكون لائقا صحيا ولم يسبق له ان التحق بالمركز ثم انقطع عنه .



السفير بورحيمة يكرم السفير اليمني المغادر

عكاظ ـ الرياض :

قام سعادة عميد السلك الدبلوماسى العربي لدى المملكة وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة السيد احمد محمد بورحيمة بتكريم سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد علي المحني الذي انهى فترة اعماله كسفير لبلاده لدى المملكة .

وقد قام السفير بورحيمة بتقديم هدية السلك الدبلوماسى المعتاد تقديمها للسفراء المغادرين باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى العربي .

من جهة اخرى عبر السفير اليمني لدى زيارته للسفير بورحيمة عن سعادته وغبطته بالفترة التي قضاها في المملكة العربية السعودية ونوه بالجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة على كافة الاصعدة .

نجاح كبير لدورة الائمة في غانا

واس « جدة » :

حققت دورة تدريب الائمة والدعاة التى عقدت في العاصمة الغانية اكرا مؤخرا نجاحا كبيرا في مجال الدعوة وقد أعرب مدير عام التعليم والثقافة والبحوث برابطة العالم الاسلامى المراقب على الدورة الدكتور حسن بلحفظ الله الذى عاد امس من غانا عن شكره للقائمين على هذه الدورة حيث حققت نتائجها المرجوة .

ومما يذكر ان هذه الدورة نظمتها الامانة العامة للمجلس الاعلى للمساجد التابع لرابطة العالم الاسلامى حيث اشتملت على العديد من المحاضرات والندوات وبعض الانشطة الثقافية الاسلامية .

مشروعات جديدة لبلدية ينبع

يحيى درويش « ينبع » .

اعتمدت المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية عدة مشروعات بلدية لمدينة العيص لتلبية احتياجات المدينة من السفلتة الدائمة والمؤقتة التى سيتم طرحها للتنفيذ قريبا .

من اجل سلامة التلاميذ

عكاظ ـ حفر الباطن :

عقدت ادارة التعليم بمنطقة المخواة اجتماعا برئاسة مدير التعليم الاستاذ عبدالله على العبادى مع رؤساء الاقسام والموجهين التربويين وموجهى النشاط الاجتماعى تناول العديد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات الصحية المقدمة للطلاب والكشف الدورى عليهم وسلامتهم وحمايتهم من الحوادث الى جانب البرامج الاخرى الخاصة بتهيئة المناخ الدراسى اللائق.

جهاز اشعة بالكمبيوتر بمستشفى الملك فهد بجيزان

عمر غورية « جيزان » :

تم تركيب احدث جهاز جديد للاشعة يعمل بالكمبيوتر في مستشفى الملك فهد بجيزان ويعتبر هذا الجهاز من أحدث الاجهزة المستخدمة الاول من نوعه في الكشف عن اصابات المخ والاورام بجميع انواعه وفحص الامعاء والكبد والكلية إلى جانب امراض السرطان المبكرة . كما تم تركيب جهاز أخر يعمل باشعة (جاما) فضلا عن الاجهزة الاخرى المتوفرة بقسم الاشعة في المستشفى . هذا وسوف يقوم فريق بتدريب الفنيين السعوديين على تشغيلها . وذلك ضمن الارتقاء بالخدمة الصحية التى تقدمها الدولة للمواطنين وتعميمها لتشمل كل مدينة وقرية وسيتم قريبا وفى غضون الايام القليلة القادمة افتتاح مستشفيين في كل من جزيرة فرسان ومدينة صامطة .

السباق الثامن للخيول بالحوية اليوم

واس « الطائف » :

يقيم نادى الفروسية بالطائف اليوم سباقه الثامن للخيول العربية على كأس جامعة أم القرى وذلك ضمن موسم سباقات المصيف ويتكون السباق والذى يقام على ميدان السباق بالحوية من ستة اشواط ويقوم مدير جامعة أم القرى الدكتور راشد الراجح في نهاية الشوط الخامس بتسليم كأس الجامعة لصاحب الجواد الفائز في هذا الشوط .

الحج واحكامه في ندوة بالاحساء

واس ـ الاحساء

تنظم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع مركز الدعوة والارشاد بالاحساء مساء اليوم ندوة دينية بعنوان « الحج واحكامه وفضل عشرة ذي الحجة .

وذلك بجامع مسجد العيد سابقا بالهفوف .

ويشارك في هذه الندوة التي يديرها الشيخ محمد العمر العيد بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء كل من رئيس المحاكم الشرعية بابو قلبى فضيلة الشيخ احمد عبد العزيز المبارك ورئيس المحاكم الشرعية بمنطقة الاحساء فضيلة الشيخ عبد العزيز اليحيى والشيخ محمد الشيحة .

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
مكتب واشنطن
1100 17th Street NW Suite 605 Washington
D.C. 20036 U.S.A
Tel 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634664
تهامة
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

سمو ولي العهد .. الصحوة لمواجهة الخطر

لدى عودته من الدار البيضاء بعد مشاركته الناجحة في القمة العربية الطارئة رئيسا للوفد السعودى اكد صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ان العالم العربى معرض لان يصبح مناطق نفوذ تتقاسمها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بعد انتهاء مرحلة التعايش السلمي بين الدولتين العظميين ، وخاصة بعد تولى ميخائيل جورباتشيف زعامة الكرملين .

وحذر سمو ولي العهد من مغبة الاستقطاب الدولى وقال ان واشنطن وموسكو انتقلتا من مرحلة التعايش السلمى التى دشنها الزعيم السوفيتى الاسبق نيكيتا خروتشوف في الخمسينيات الى مرحلة تحديد قواعد مؤتمر يالطا الذى عقد في اواخر الحرب العالمية الثانية بين روزفلت وتشرشل وستالين والذى انتهى الى تقسيم العالم الى مجالات حيوية ومناطق نفوذ .

واوضح سموه ان ذلك يجعل حافزنا محاطا بدائم الخطر ولاسيما خطر تطوير الانقسامات الاسلامية والعربية الى دويلات وكانتونات طائفية وعرقية يتقاسمها فيما بينهما العملاقان وترتاح اليها اسرائيل .

وحذر سموه من انه مالم يجابه المسلمون والعرب هذه المرحلة الحرجة من تطور السياسة الدولية متحدين صفا وموحدين هدفا فعندئذ سيتحول الكابوس الى واقع .

هذه التصريحات المسئولية والواعية التى صدرت عن صاحب السمو ولى العهد انما تشير الى استيعاب كامل لكافة المتغيرات الدولية وللاخطار التى تحيق بالامتين العربية والاسلامية في مرحلة من احرج مراحل تاريخهما .

فلقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف صار وشيكا والواضح هو ان مرحلة جديدة من الوفاق على حساب القوى الصغيرة تلوح في الافق .. مرحلة يتنازل فيها احد الطرفين عن منطقة هنا او هناك للطرف الآخر .. وتدفع الشعوب الصغيرة الثمن .

لكن استيعاب هذه المتغيرات والتعامل معها بديناميكية يكفل توظيفها لحساب المصالح والاهداف العليا العربية والاسلامية وهذا بالضبط يطالب به صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمنتهى الوعى والادراك لهذه المتغيرات الشائكة والمعقدة .

نوال المتوكل كانت هناك ايضا ..

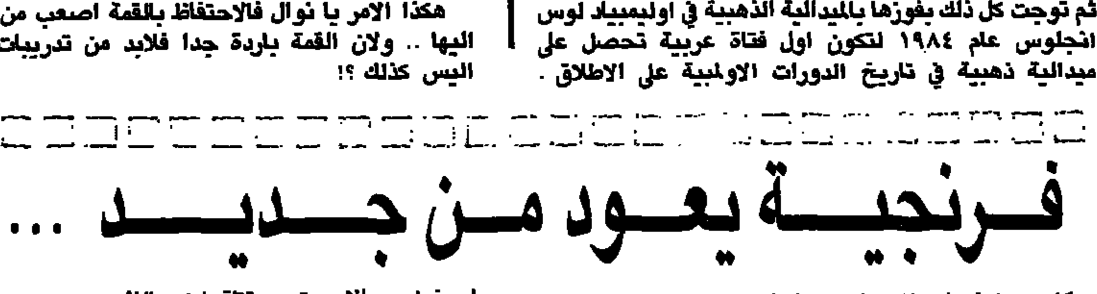
هى من عائلة رياضية .. لعب والدها الجودو ولعبت والدتها الكرة الطائرة .. ترمى شقيقتها الجلة ويشارك شقيقاها في سباقات الحواجز « ٤٠٠ متر » مارست رياضيات عديدة قبل ان يستقر رايها على رياضتها المفضلة وهى سباق اربعمائة متر حواجز فازت ببطولة افريقيا علم ١٩٨١ بعد ان تغلبت على بطلة افريقيا السابقة العداءة الكينية روزتونا .. فازت بلقب افضل رياضية افريقية ثلاث سنوات متتالية من عا ١٩٨١ الى علم ١٩٨٣ .

وفي علم ١٩٨٣ فازت بالمركز الاول في دورة البحر المتوسط ثم توجت كل ذلك بفوزها بالميدالية الذهبية في اوليمبياد لوس انجلوس علم ١٩٨٤ لتكون اول فتاة عربية تحصل على ميدالية ذهبية في تاريخ الدورات الاولمبية على الاطلاق .

نوال المتوكل الفتاة المغربية المعجزة « ٢٣ سنة » كانت هناك ايضا في الدور العربية السادسة بالدار البيضاء .. وبرغم جراحة اجريت لها « بالركبة » فقد شاركت في مسابقات الدورة وفازت بميداليتين ذهبيتين في يوم واحد ..

تقول نوال المتوكل ان الفوز بالميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس مسئولية ما بعدها مسئولية حيث يتعين عليك ان تواصل التدريبات القاسية حتى لا تتخلف عما حققته ايضا فانك تضطر لمتابعة كل ما يتحقق من ارقام قياسية في هذا المجال حتى تستطيع ضربها والاحتفاظ بالمقدمة .

هكذا الامر يا نوال فالاحتفاظ بالقمة اصعب من الوصول اليها .. ولان القمة باردة جدا فلابد من تدريبات الاحماء اليس كذلك ؟!



كان يوما في قلب الاحداث .. بل ان فترة رئاسته قد شهدت بدايات ذلك المخاض الطويل الذى يعيشه لبنان منذ اكثر من عشر سنوات .

ومثل كل رجالات لبنان راح سليمان فرنجية يعد ابنه ليلعب دورا « ما » .. في استمرار اسم عائلة فرنجية تحت بريق السلطة .

كان الشيخ بيير الجميل يعد ابنيه بشير وامين الجميل وكان كمال جنبلاط يعد وليد جنبلاط وصائب سلام يعد ابنه تمام .. اما سليمان فرنجية فقد قدم ابنه طونى فرنجيه ضمن كوكبة الخلفاء الشبان من ابناء الساسة الاوائل .

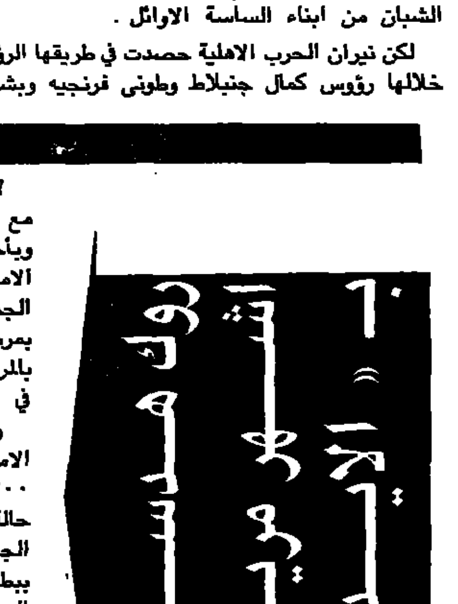
لكن نيران الحرب الاهلية حصدت في طريقها الرؤوس فسقطت خلالها رؤوس كمال جنبلاط وطونى فرنجيه وبشير الجميل ..

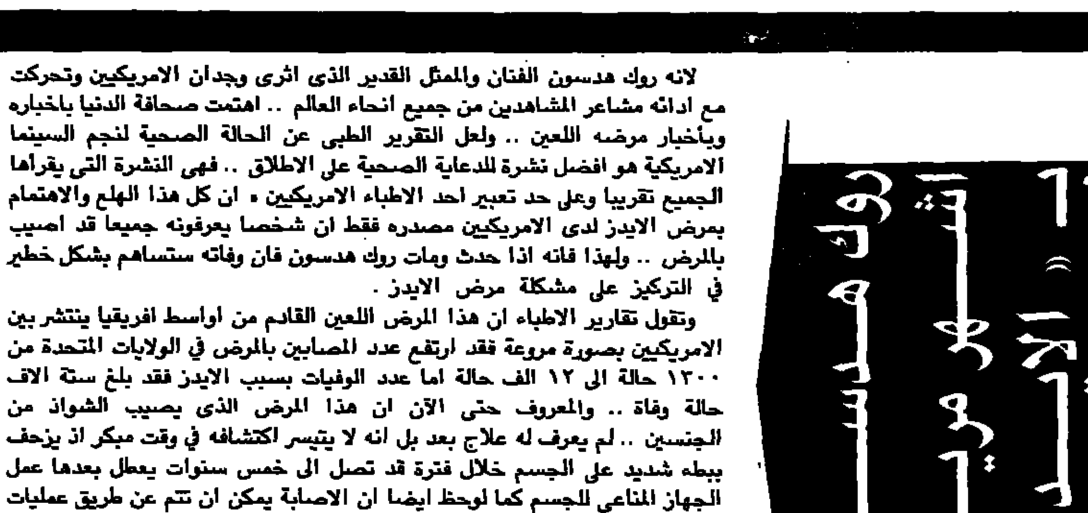
وراح فرنجيه الاب يتوعد قتلة ابنه بالثار .. وعلى مدى سبع سنوات سقط كثيرون على ممر الثار الضيق ولم تلتئم الجراح .. لا جراح الاباء ولا جراح لبنان .

وفي اطار تصور جديد فاجأ الرئيس اللبنانى الاسبق سليمان فرنجية الاوساط السياسية بعرض غصن الزيتون على ميليشيا « القوات اللبنانية » المسيحية بزعامة ايلى حبيقه ..

نفس القوات التى طالما ناصبها العداء طلبا للثأر ، ونفس الزعيم الذى طالب فرنجيه برأسه يوما « ما » .

ففى السياسة لا صداقات دائمة ولا عداوات دائمة هناك فقط مصالح دائمة .. ترى هل ينهى تحرك فرنجيه الخصومات الدائمة في لبنان حتى بين الفصائل المسيحية .. ربما ..





لانه روك هدسون الفنان والممثل القدير الذى اثرى وجدان الامريكيين وتحركت مع ادائه مشاعر المشاهدين من جميع انحاء العالم .. اهتمت صحافة الدنيا باخباره وبأخبار مرضه اللعين .. ولعل التقرير الطبى عن الحالة الصحية لنجم السينما الامريكية هو افضل نشرة للدعاية الصحية على الاطلاق .. فهى النشرة التى يقرأها الجميع تقريبا وعلى حد تعبير احد الاطباء الامريكيين « ان كل هذا الهلع والاهتمام بمرض الايدز لدى الامريكيين مصدره فقط ان شخصا يعرفونه جميعا قد اصيب بالمرض .. ولهذا فانه اذا حدث ومات روك هدسون فان وفاته ستساهم بشكل خطير في التركيز على مشكلة مرض الايدز .

وتقول تقارير الاطباء ان هذا المرض اللعين القادم من اواسط افريقيا ينتشر بين الامريكيين بصورة مروعة فقد ارتفع عدد المصابين بالمرض في الولايات المتحدة من ١٣٠٠ حالة الى ١٢ الف حالة اما عدد الوفيات بسبب الايدز فقد بلغ ستة الاف حالة وفاة .. والمعروف حتى الآن ان هذا المرض الذى يصيب الشواذ من الجنسين .. لم يعرف له علاج بعد بل انه لا يتيسر اكتشافه في وقت مبكر اذ يزحف ببطء شديد على الجسم خلال فترة قد تصل الى خمس سنوات يعطل بعدها عمل الجهاز المناعى للجسم كما لوحظ ايضا ان الاصابة يمكن ان تتم عن طريق عمليات نقل الدم .

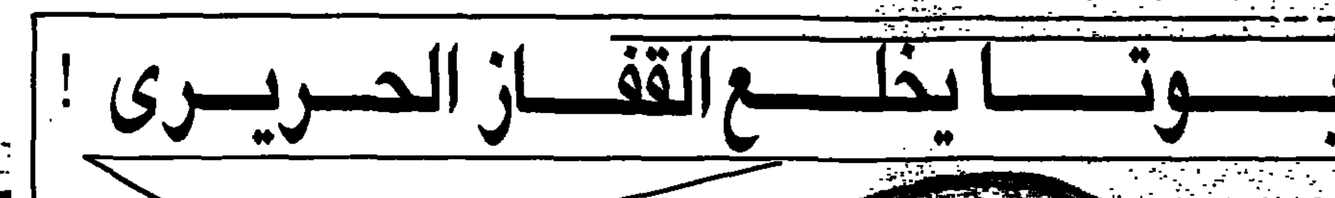
ويقول الدكتور وارد كاتز « ان اى انسان لديه الحد الادنى من القدرة على استشراف المستقبل ينبغى ان يعرف ان هذا المرض « الايدز » يفوق اخطر ما صادفته البشرية منذ الازل » .

وعلى اثر هذه الانباء انتشرت في الولايات المتحدة موجة للعودة الى الاخلاقيات الحميدة التى تدعو الى الممارسة الصحية المشروعة والطبيعية للجنس .. كما يرى البعض ان هذا المرض اللعين هو عقوبة سماوية رادعة لكل من تسول له نفسه الانحراف عن الطريق القويم .

اما الرئيس الامريكى ريجان فقد اعتمد مبلغ ١٣٦.٣ مليون دولار لبرنامج الابحاث الطبية حول مرض الايدز .

لعل الكثيرين يدينون الآن بكل هذا الاهتمام الذى حظى به مرض الايدز للنجم السينمائى روك هدسون .





هذا الرجل اضطر مؤخرا الى خلع القفاز الحريرى وكشف القناع الزائف عن وجهه القبيح .. فالاعتقالات تجرى بالجملة والطوارىء في كل مكان ومدافع البوليس مصوبة نحو صدور الاطفال والنساء .

فلم يكن بيرت بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا صادقا مع نفسه حين راح يؤكد قبل اكثر من عام استعداد حكومته لاعادة النظر في بعض القوانين والنظم الداخلية التى تكرس الفلسفة العنصرية ، كذلك لم يكن بوتا صادقا مع نفسه حيث راح يسعى لتحقيق « سلام » مع انجولا المجاورة ومع موزمبيق .

فلاهو هجر سياسة « الفصل العنصرى » ابارتهيد » ولاهو هجر سياسة العدوان ضد جيرانه الافارقة .. ولاهو على استعداد للتخلى عن ناميبيا طواعية واختيارا ..

فقط اراد الرجل بناء على نصيحة اصدقائه من الغرب ان يجرى عملية تجميل متقنة للوجه العنصرى القبيح .. لكن جراحة التجميل هذه التى شارك فيها المبعوث الامريكى شوستر كروكر اسفرت في النهاية عن « بلياتشو » فشلت كل المساحيق في اخفاء معالم الوجه القبيح ..

واسفر وزير الدفاع العنصرى السابق الذى لعب دورا لن ينساه التاريخ في كثير من المذابح التى دبرت للافارقة السود .. اسفر هذا الرجل عن عنصريته على نحو لا يستطيع معه احد من حلفائه في الغرب الدفاع عنه .

ومع ذلك فمازالت الاستثمارات الامريكية والالمانية والاسرائيلية طبعا تعرف طريقها الى جنوب افريقيا ومازالت بعض حكومات الغرب تلتمس الاعذار في عدم عقوبات اقتصادية رادعة ضد هذا الكيان العنصرى في الوقت الذى تتشدق فيه بالحديث عن حقوق الانسان .

واضح ان بيتر بوتا ونظام بريتوريا العنصرى يمثل من وجهة نظر الغرب احد ضمانات الامن في افريقيا الجنوبية .. لكن من الواضح ايضا ان هذا التصور يتسم بقصر النظر .. فما يحدث في جنوب افريقيا الآن هو الثورة .. انتبهوا ايها السادة فبريتوريا فوق بركان !

نابغة في مدرسة الارهاب

التطرف والعنصرية هما دين الصهاينة في فلسطين المحتلة ودعاة التطرف والعنصرية هم انبياء هذا الدين في اسرائيل ولان بيجين كان بين اكثر المتطرفين وصفوه هناك بأنه النبى .. وكان الارهابى مناحيم بيجين يحرص لهذا على التحدث بلغة توراتيه . وينطلق في الارض العربية المحتلة يطلق اسماء عبرية على ارض عربية .. فالضفة الغربية هى يهودا وسامره والخليل هى هيبرون وشرم الشيخ هى اوفيرا .. كلها اسماء يهودية اردا بها بيجين ان يدعم اكاذيبه امام العالم بأدلة من تاريخ مزيف .

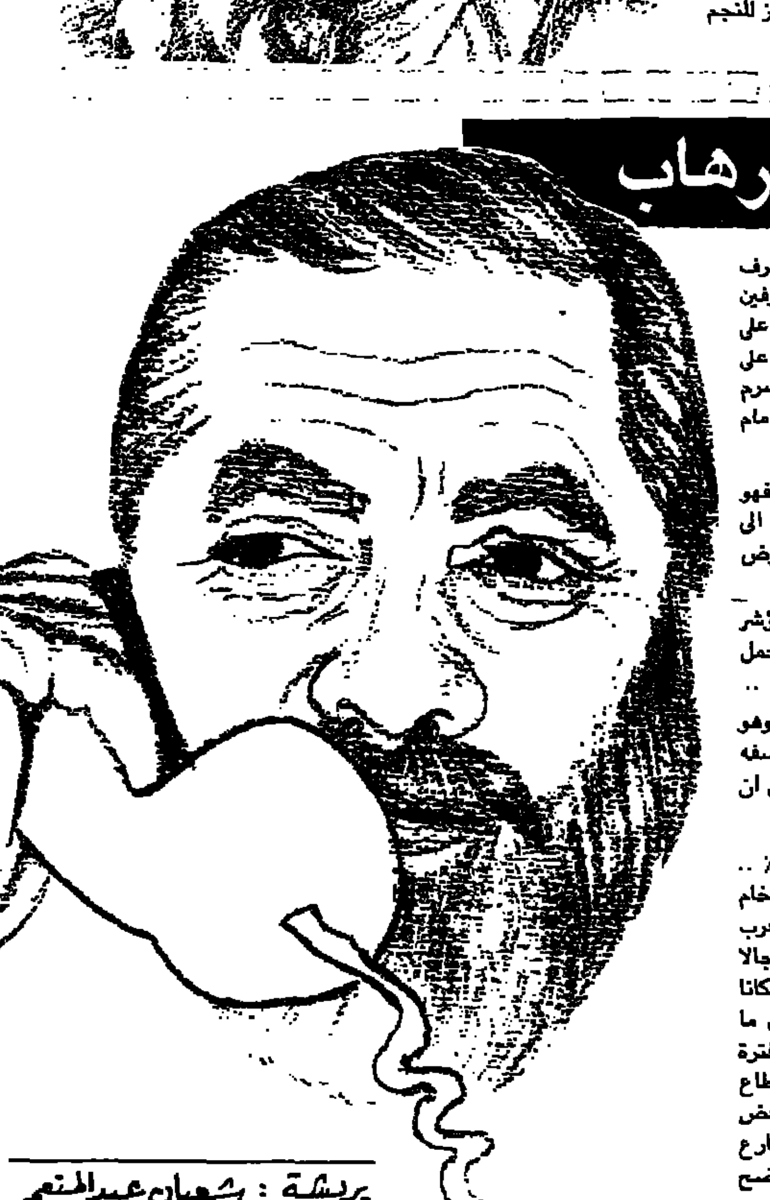
وعلى نفس الطريق يسير الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا .. فهو زعيم حركة « كاخ » وهو مؤلف كتاب « يجب ان يذهبوا » الذي يدعو فيه الى طرد العرب كل العرب من الارض العربية المحتلة لتصبح فلسطين والارض العربية المحتلة خالصة لليهود والصهاينة .

والتأييد الذى يحظى به مائير كاهانا في اوساط اليهود والمتطرفين هو مؤشر واضح على ان التطرف في اسرائيل يكسب دائما .. فاذ كان التطرف قد حمل بيجين الى مصاف انبياء بنى اسرائيل فلاباس من ان يحمل كاهانا ايضا ..

لكن كاهانا اكثر تطرفا فهو يقود حملات العنف ضد السكان العرب وهو يكسب كل يوك ارضا جديدة .. فهو قد نجح في انتخابات الكنيست ودخل بوصفه الممثل الوحيد لحزبه « كاخ » وتشير استطلاعات الراى بين الاسرائيليين الى ان حزبه قد يفوز بستة مقاعد اذا اجريت الانتخابات الآن .

وبينما يعارض عشرة فى المائة فقط مائير كاهان ، فانه يحظى بتأييد ٤٢٪ .. وهذا مؤشر خطير على تصاعد موجات العنف العنصرى ضد العرب .. فالحاخام الاسرائيلى المتطرف يقود مسيرات مسلحة في معظم الاحيان لطرد السكان العرب ولاغلاق المدارس والجامعات والمستشفيات العربية ، على نحو لا يدع مجالا للشك في توجهات اسرائيل في المستقبل .. حيث يعد كاهانا نفسه ليتبوأ مكانا مرموقا في السلطة .. وهو يقول انتظروا فعندما اصبح وزيرا سوف افعل ما اريد .. ولاشك ان تطلعاته تتجاوز ذلك بكثير .. فعلى مدى ١٤ عاما هى كل فترة اقامته بالارض المحتلة فقد جاءها مهاجرا من امريكا عام ١٩٧١ ، واستطاع كاهانا ان يصبح عنصرا مؤثرا في السياسة الاسرائيلية حيث راحت بعض الزعامات القديمة تزايد عليه في تطرفها طمعا في كسب تأييد الشارع الاسرائيلي .. ولعل كل ما يحدث في اسرائيل الآن يعطى مؤشرا لا يكذب يفضح اكذوبة الحمائم والصقور هناك .. حيث لا حمائم على الاطلاق ..





بريشة : شعبان عبدالمنعم

الانجليز أكثر الشعوب إدمانا للشــاي !



الصينيون هم اول من عرف الشاي .. لكن الانجليز هم اول الشعوب التي ادمنته وتاجرت فيه واصابت معظم شعوب الارض بداء تعاطيه ..

صحيح ان بعض شعوب الشرق قد طورت اساليب اعداد الشاي ليصبح في المناطق الريفية خصوصا شايا اسودا لكن الطريقة الاساسية لصنع الشاي ظلت كما وضعها الانجليز قبل مئات السنين .

وقد اظهرت دراسة اجريت مؤخرا في بريطانيا واعدتها جمعية بحوث الصناعات الغذائية ان بريطانيا ما تزال متربعة على قمة الشاي بلا منافس .. فالانجليز مازالوا اكثر شعوب الارض استهلاكا للشاي ، وذلك رغم تزايد اقبالهم على شرب القهوة .

ومع ذلك فقد ضعفت سيطرة الشاي على المزاج الانجليزي ففي الستينات كان المواطن الانجليزي يشرب ستة فناجين من الشاي مقابل فنجان واحد من القهوة اما الان وطبقا لما توصلت اليه الدراسة فهم يشربون فنجانين من الشاي مقابل كل فنجان واحد من القهوة .

حتى لا تتكسر العظام فيتامين اصطناعي جديد

تمكن اطباء يعملون في جامعة ويسكونسن من تخفيض حالات تعرض العظام الى كسور بسبب النقص في كلس العظام الذي تعاني منه عادة النساء المتقدمات في السن ، وذلك بواسطة نوع من فيتامين د الاصطناعي .

وكانت حالات حدوث كسور في العمود الفقري بين المريضات من النساء اللواتي تناولن حبوب « كالستريول » وهو نوع من مركب فيتامين د اقل بنسبة تراوحت بين ٥٠ و ٧٥ بالمائة ممن لم يتناولن هذا المركب . وفضلا عن ذلك فان المريضات اللواتي عولجن بهذا المركب كبر حجم عظامهن .

والمعروف ان فيتامين د يساعد جسم الانسان على امتصاص الكالسيوم واستعماله .

ويتوقع علماء الابحاث ان يوضع هذا المركب في متناول الاطباء لمعالجة مريضاتهم في المستقبل القريب .

جديد الكاريكاتير

■ تصدقي .. العريس اللي وعدنا بفيلا طلعت بالشقط عشان ما فيها مجاري .. طبعا رفضناه !!

ابو حماده





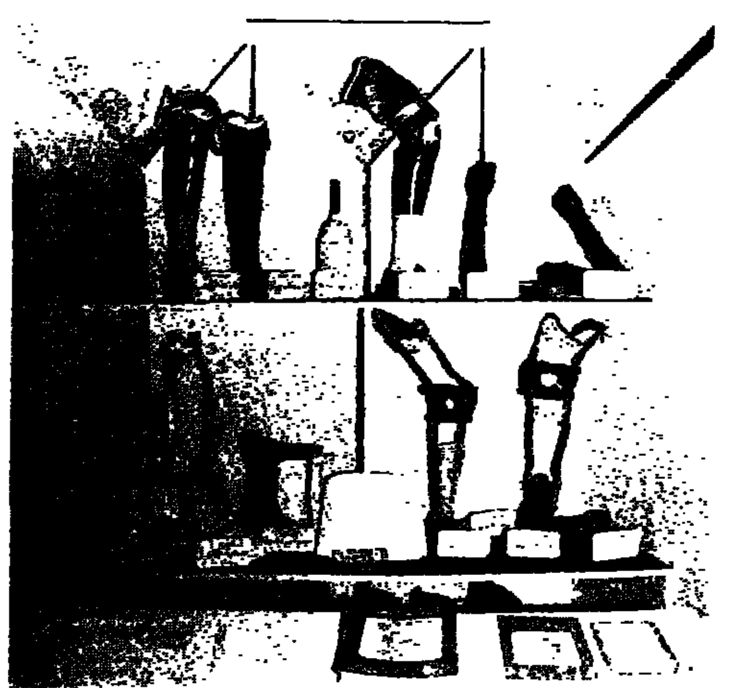
أصبحت زراعة الاعضاء هي الشغل الشاغل لاخصائي الجراحة فبعد التقدم المذهل الذي تحقق بزرع الكلية ثم جراحات زراعة القلوب ثم زراعة الجلد وزراعة الشعر والقرنية .. يحاول الاطباء الآن زراعة أطراف بشرية وقد نجحت هذه الجراحات الى حد ما في الصين لكنها لم تكن زراعة بالمعنى المتعارف عليه حيث كان يتم اعادة تركيب يد انفصلت عن الزراع مثلا .

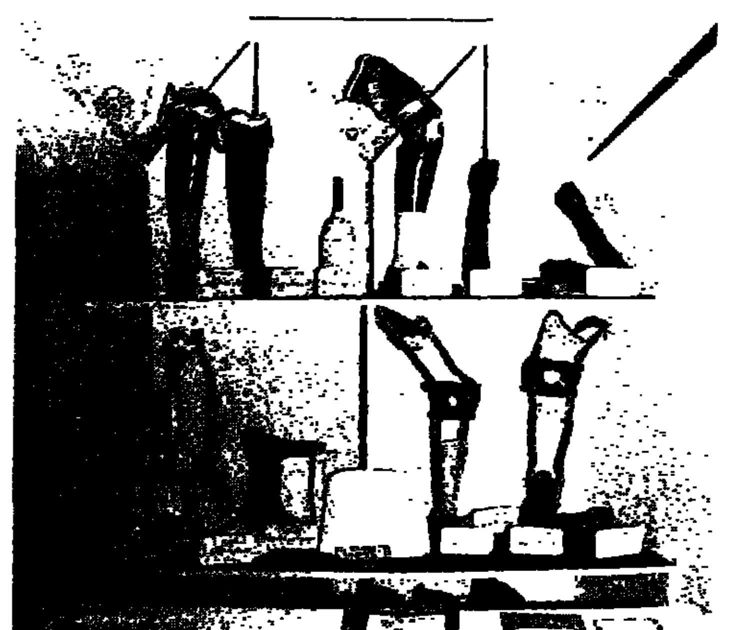
أما ما يحاوله الدكتور رولان دانييل في كندا فهو زراعة اطراف بشرية ينقلها من شخص لآخر .

ويقول الدكتور رولان دانييل في مؤتمر خصصه لمشاكل زرع الاطراف ان هذه العملية على النقيض من عمليات زرع القلب او الكلي تقتضي تشغيل الاعصاب .

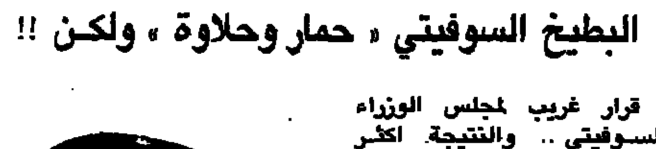
وتمكن الجراح خلال عمليات جراحية استغرقت من ١٢ الى ١٥ ساعة من اعادة وصل الاوتار العضلية والعظام والشرايين والاوردة والاعصاب ليد منقولة من قرد الى قرد اخر .

واضاف الطبيب الكندي ان الحيوان تمكن من استخدام يده الجديدة بعد مدة تتراوح بين ثلاثة واربعة اسابيع وانه استخدم (السيكلوسبورين) للتغلب على ظاهرة لفظ الجسم للاعضاء الغريبة .





ومن جهة اخرى تمكن بعض العلماء في جامعة كاليفورنيا من زرع قدم خلفية لفأر من فأر اخر بيد ان خصائص الفئران تختلف تماما عن الخصائص البشرية التي تتشابه مع خصائص الثدييات مثل القرود .



قرار غريب لمجلس الوزراء السوفيتي .. والنتيجة اكثر غرابة ..

القرار هو ان يلتزم بائعو البطيخ بعدم البيع قبل ان يتذوق المشتري ويتثبت من حلاوة مذاق البطيخة ..

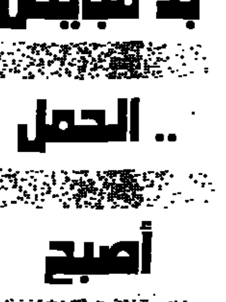
اما النتيجة فهي ان باعة البطيخ رفضوا الالتزام بهذا القرار بدعوى انهم لا يعلمون به رغم نشره في جميع الصحف السوفيتية يزعم باعة البطيخ .. ان بضاعتهم ممتازة وان بطيخهم « حمار وحلاوة » لكنه ابدا لن يكون « على السكين » ان انهم من يسمحوا للزبائن بالتذوق حيث قد يكتفي بعض الزبائن بمجرد التذوق دون الشراء ..

جدير بالذكر ان هذا القرار هو الاول من نوعه منذ ٦٥ عاما .

مصر تستخرج اليورانيوم من اراضيها ..

عكاظ (مكتب القاهرة) :

●● في احدى قرى محافظة البحيرة .. توصل العلماء المصريون بهيئة الطاقة الذرية الى اكتشاف مادتى اليورانيوم والثوريوم .. واكد الخبراء ان عنصري هاتين المادتين متوفران بكميات اقتصادية هائلة في الرمال السوداء بمساحة يبلغ طولها ٦ كيلومترات وعرضها كيلومترا .. وقد كلفت هيئة الطاقة النووية المصرية احدى الشركات الاسترالية المتخصصة لاستخلاص المواد النووية من الرمال السوداء وبدء انتاج اليورانيوم .. وسوف تقوم الشركة الاسترالية بانشاء مصنعين في رشيد الاول لانتاج مادة المونازيت التي سيستخلص منها اليورانيوم والثاني لانتاج مادة الزيركون لاستخلاص الثوريوم .





الطب لا يعرف المستحيل .. فقد حملت امرأتان بلا مبايض وذلك بعد استخدام اسلوب جديد للعلاج الهرموني .

الاسلوب الجديد يعتمد على اخصاب بويضات متبرع بها في انبوب اختبار واعطاء المريض هرموني الاوسترجين والبروجسترون قبل زرع البويضات وحتى الشهر الخامس للحمل .

الطريقة الجديدة تحيي أمال النساء اللائي اضطررن لازالة مبايضهن لاسباب طبية أو ولدن بلا مبايض .

المواطن وعصر التكنولوجيا

ادار القضية في الندوة
سامى المهنا
سلامة الزيد

● هل نحن نعيش فعلا فى عصر واحد هو العصر الحديث..

سؤال يتردد على اسماعنا باستمرار منذ ان تمكن الانسان من صنع الكمبيوتر واخترع كبسولة العلاج ونقل مساحة التفكير من دنيا الغابة الى عالم التكنولوجيا والمصانع ومراكز الابحاث .. هذا الانسان الذى اكتشف اشعة الليزر وقانون الجاذبية بعد صعوده الى كواكب السماء بعد تجارب طويلة ومضنية وشاقة فى شتى العلوم لتحقيق الرفاهية للبشرية جمعاء .

ونحن فى المملكة العربية السعودية نخطو خطوات واسعة وواثقة وحثيثة نحو بناء قاعدة علمية راسخة تمهيدا لنهضة شاملة .. وما بناء مراكز العلوم والمدن الصناعية والمدن الجامعية ومرافق التعليم والتدريب المهنى ومراكز العلوم والتكنولوجيا الا شاهد حى على هذه الخطوات الجبارة ولا يفوتنا هنا الاشارة الى دخول المملكة لعصر الفضاء ودخولها من قبل فى عصر التكنولوجيا ومن ثم دخولنا فى مرحلة انضاج التجربة وقدرات شبابنا وتؤهله لهذه المرحلة وتوجهه توجيها يخدم برامج التنمية.

ان هذه الامور وغيرها من برامج التعليم وتنمية القوى البشرية والمستويات المتخرجة من الجامعات وخدمة اهداف الدولة رأت عكاظ ايمانا منها بالدور الذى تضطلع به المملكة فى هذا المجال ان تدير ندوة علمية حول « المواطن وعصر التكنولوجيا » .

وقد شاركت فى هذه القضية الندوة نخبة من صفوة الكوادر الوطنية المخلصة وهم معالى الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا وسعادة الدكتور محسون جلال رئيس شركة التصنيع الوطنية وسعادة الدكتور عبدالرحمن الشبيلى وكيل وزارة التعليم العالى وفيما يلى الحوار الذى اجرته عكاظ خلال هذه الندوة.



د . العذل : علينا الحذر من الكسب الاعلامى المغرض

د . جلال : التكنولوجيا ثمرة جاءت بعد جهود

د . الشبيلى: قرار الدولة للخريج الجامعى له ابعاد مستقبلية هامة

● د . صالح العذل : لا قيمة للتفاخر الاجوف بالتراث والحذر من الكسب الاعلامى المغرض

● التكنولوجيا هى استخدام المعرفة وتكيفها والمملكة استخدمتها منذ فترة طويلة

● عدم التجانس فى الاسلوب الوظيفى كان له تأثيرات سلبية وهذه اولها

الدخول لعصر الفضاء

■ عكاظ : مشاركة المملكة فى رحلة الفضاء (ديسكفرى) من خلال شخص الرائد سمو الامير سلطان او العلماء السعوديين الذين شاركوا .. ترددت مقولات كثيرة تقول .. ان المملكة دخلت عصر التكنولوجيا .. هذه التجربة هل نحن فعلا مستعدون لانضاجها ودخول هذه المرحلة على كافة المستويات او هى كما يردد بعض المغرضين انها مجرد ضربة حظ ؟؟

■ ■ دكتور عبدالرحمن الشبيلى :

المملكة فعلا دخلت عصر التكنولوجيا ونكون ظالمين لانفسنا اذا قلنا اننا دخلنا بهذه المناسبة وهى رحلة الفضاء .. وعصر التكنولوجيا ليست كلمة سحرية لها علاقة بمركبة فضائية او كذا .. التكنولوجيا طريقة تعامل .. اسلوب او نمط معين سواء فى التعليم .. فى الادارة .. فى المعيشة فى كيفية التعامل بمقومات الحياة العصرية ..

اعتقد انه من الخطأ ان نقول الآن .. الآن فقط دخلت المملكة عصر التكنولوجيا ..

■ ■ دكتور صالح العذل :

مرحلة طلوع الفضاء هى تتويج لجهود سابقة وعمل دؤوب .. وراء هذا العمل جنود مخلصون من علماء ومهندسين ليست المسألة نتيجة عمل يوم او يومين او سنة او سنتين . اذا نحن اكتفينا بالكسب الاعلامى وما نتج عنه ولم نعط الموضوع الحماس اللازم لمتابعة الجهود فسنكون تحت رحمة كلام المغرضين وهذا ما يجب ان نكون حذرين منه .. امريكا مثلا لم تدخل عصر الفضاء برحلة ارمسترونغ .. المرحلة الفضائية بدأت منذ عصر (كندى) عندما قال ان امريكا يجب ان تشارك فى عصر الفضاء .

يجب ان لا نرضى بالهالة الاعلامية فسيكون المردود تثبيطا .. اذا وقفنا عند هذا الحد .

ثمرة المراحل

■ عكاظ : هل الشباب السعودى فى مستوى هذه المرحلة .. هل نحن على استعداد لدخول هذه المرحلة ؟؟

■ ■ دكتور صالح العذل :

نعم .. العملية تتطلب الهمة .. فإذا كان المسئول الاول فى الدولة وراءه ويعطيه هذا الاهتمام .. هذا ينعكس على الشعب عموما فلما ننظر وكمثال على ذلك .. فى عصر الدولة العباسية .. كانت الامة الاسلامية فى قمة العلم .. ترجموا المعارف المختلفة من الاغريق واليونان .. اضافوا اليها .. كان هناك اهتمام فى بلاط الخلفاء .. واهتمام بالعلماء والمفكرين .. تأليف الكتب كانت له جوائز قيمة .. ولذلك نشأت الحضارة .. انتقل العلم من المسلمين عن طريق الجامعات فى الاندلس الى الغرب .. كان الغرب فى العصور المظلمة .. العصور الوسطى .. ترجموا هذه المعارف وبنوا عليها واستمروا .. ما حصل لسبب او لآخر تقاعست الامة الاسلامية .. اصبحنا نتفاخر بالتراث .. وهذا فى نظرى وباء .. اما اذا كنا نتفاخر بالتراث كدافع للشباب .. هؤلاء اباؤكم واجدادكم وصلوا لهذا المجد .. فمن هذه الناحية يمكن ان يكون لهذا التراث قيمة .. قوة دفع ..

■ ■ الدكتور عبدالرحمن الشبيلى :

الحقيقة انا ابنى على ما بدأ به الدكتور صالح من ان المناسبة التى مرت بها البلاد .. والتى تمثلت فى مشاركة المملكة فى رحلة (ديسكفرى) هذه المناسبة لا يمكن ان تعتبر بداية خاصة اذا كنا نتكلم عن التكنولوجيا والتكنولوجيا عبارة مقومات .. مراحل طويلة لا يمكن اختصارها بحادثة .. فحادثة المشاركة فى رحلة الفضاء .. لا يمكن ان تمثل بداية .. ولكن فى تصورى يمكن ان تمثل ثمرة مراحل مرت بها بلادنا .. ومحصلة من الاستعداد العلمى او الفنى او البحثى . ليس هناك شك بان رحلة (ديسكفرى) كانت فى حد ذاتها خطوة هامة فى ايجاد صحوة .. ويقظة فى داخل البلد لايقاظ الشعور نحو التطلعات .. يجب ان لا نعطى هذه المناسبة اكثر مما يجب .. عندما نقومها ونحن نتحدث عن عصر التكنولوجيا كمناسبة هامة لكنها تمثل ثمرة من فترة من البدايات سواء فى مجال الجامعات و فى مجال مراكز البحوث خارج الجامعات او فى مجال الصناعة .

ارجو ان تكون انطلاقة لصحوة وطنية عامة حول اهمية التكنولوجيا وابحاثها .. وخصوصا تكنولوجيا الفضاء .. اريد ايضا ان لا نبالغ . فى تقويم هذه التجربة من الناحية الاعلامية . نحن يهمنا فى داخل المملكة ان نعرف كيف نزن الامور .. ونعرف ماذا انجزنا بالضبط حتى لا ننجرف فى تيار خادع لانفسنا بان نصور لشبابنا باننا وصلنا الى مرحلة قد لا نكون وصلناها بالفعل .. ليس هناك شك بان ما تحقق بالمشاركة فى رحلة (ديسكفرى) شىء مهم لكنه يمثل فى حد ذاته ثمرة لمراحل متقدمة وفى نفس الوقت يمثل بداية لمرحلة متقدمة .. نرجو ان نكون على استعداد لها ونرجو ان نهيىء شبابنا لها .

■ ■ دكتور محسون جلال :

لا شك ان الموضوع استوفى حقه من الدكتور صالح والدكتور عبدالرحمن .. واذا كان لى تعليق على مرحلة التكنولوجيا .. فناحية المعيشة لديها تكنولوجيا خاصة .. حتى الحياة البدائية لديها تكنولوجيا ايضا التكنولوجيا (technology) هى تعريف لطريقة الانتاج واسلوب الحياة عموما وبالتالى فان هذا الاسلوب .. اسلوب الانتاج يتأثر بالمستوى التعليمى الذى يصل اليه المجتمع .. وهذا ما حدث عندنا نتيجة للتطور فى المجالات العلمية والتعليمية .. لابد ان ننتقل الى مستوى متقدم من التكنولوجيا .. اصبحنا قادرين على فهم اشياء اكثر تعقيدا .. اصبحنا قادرين على استخدام الكمبيوتر وعلى قيادة الطائرات .. الآن وصلنا مرحلة ركوب الفضاء وهذا نتيجة طبيعية لتطور مستوانا العلمى والمادى والحيوى .. الواقع هذه نظرية تعكس بعض النظريات المادية .. بأن المستوى العلمى والتعليمى هو الذى يدفعك الى مستوى مادى آخر .

المركز الوطنى وناسا (NASA)

■ ■ دكتور صالح العذل :

استكمالا لحديث الدكتور محسون بذهنى ان نتطرق الى مجالات مختلفة ـ طبعا عملية التكنولوجيا هى استخدام المعرفة وتكيفها لقلب الشأن .. فمثلا عندما ننظر الى نقص البشرية فى المملكة فنجد امامنا امكانية الاجهزة الحديثة وتوفر العمالة التى نفتقدها اساسا فالمجمعات الصناعية مثلا فى الجبيل وينبع .. الهاتف وتطوره كمثال اخر .. الزراعة والتطورات التى مرت بها .. هذه هى التكنولوجيا هذه انماط معينة منها .. المسألة ليست محصورة فى استيراد اجهزة معقدة فقط .. انما القدرة على التكيف واستخدام هذه الاجهزة هو ما يعرف بالتكنولوجيا .. الموضوع ليس موضوع قدرة مادية . ورجوعا الى محور اللقاء اضرب مثلا على ما كان يدور قبل القيام بالمشاركة فى رحلة الفضاء الاخيرة .. فالمركز الوطنى بحكم مسئولياته كجهة مناط بها من قبل المقام السامي بعمل البحث العلمى والتكنولوجى . فقد سبق ان وقعنا اتفاقية بيننا وبين وكالة الفضاء الامريكية .. لمدة ثلاث سنوات .. اتفاقية تعاون وقد سبقها توقيع عقد فى مجالات مختلفة .. مثل انشاء محطة ارضية لاستقبال الصورة الفضائية ومعالجتها وهذه ستكون فى مدينة الملك عبدالعزيز العلمية . هذه الاتفاقية كانت موجودة اصلا .. وخلال سنتين باذن الله سيكون بامكاننا استقبال الصور الفضائية من القمر الصناعى الامريكى (لاندسات) او من القمر الصناعى الفرنسى او اى اقمار صناعية اخرى مباشرة . وايضا يمكننا الكشف عن طريق هذه الصور عن الثروات المعدنية والثروات الزراعية ويمكن الاستفادة منها فى مجالات مختلفة كتخطيط المدن وغير ذلك ..

ايضا فى جامعة البترول كان هناك معمل لدى الفريق العلمى لمعالجة الصور الفضائية عن المملكة من امريكا وغيرها .. طبعا تستقبلها المحطة ويقومون بمعالجتها .. والاستقبال فى هذه المرة سيكون مباشرا وسيخدم الى جانب المملكة دول الخليج العربية وبعض الدول العربية الأخرى .. ايضا كانت هناك تجربة علمية للكشف عن الثروات الطبيعية مثل المياه باستخدام الاقمار الصناعية .. تقدم بها المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الى وكالة الفضاء الامريكية وتمت مناقشتها ووفق عليها وهى تتكون من جزءين .. الجزء الاول كان فى مركبة فضائية قبل (ديسكفرى) كانت فى (challengev)او كولومبيا كما اعتقد .. كان عندنا فريق علمى ذهب الى مناطق مختلفة خاصة فى منطقة النفود بالرمال وعملت اجهزة التقاط اشارات داخل الرمال على اعماق مختلفة .. كانت الفكرة ان نعرف الى اى عمق يمكن ان تكون النتائج دقيقة وصحيحة . فهذا الجزء ساعدنا فى التوصل الى نتائج شتى فى المرحلة الثانية ..

أود ان اشير كما ذكر الدكتور عبدالرحمن .. ان الجانب الاعلامى لا يهمنا كثيرا وسياسة المملكة سياسة حكيمة .. لا تلهث وراء الهدف الاعلامى .. يهمها ان يركز الانسان فى مجال عمله ويترك النتائج تتولى الحديث عن نفسها .

■ ■ الدكتور عبدالرحمن الشبيلى :

.. الحقيقة كنت اتمنى ان يبدأ الحديث بالمدخل الطبيعى وهو الذى اشار اليه الدكتور صالح عرضا وهو تعريف التكنولوجيا ؟ التكنولوجيا فيما اشار الدكتور صالح هى استخدام المعرفة وتطويعها لأغراض التنمية اذاً التكنولوجيا دائما مسبوقة بالمعرفة .. المعرفة هى الاسس .. العلم هو الاساس .. استيراد التكنولوجيا وهو التعبير الذى يتردد دائما فى اذهان الكثيرين فى المملكة .. الحقيقة استيراد التكنولوجيا ليست مشاركة فى التنمية .. انما استخدام التكنولوجيا هو المشاركة الحقيقية وهى المفخرة القومية .. هو استيراد الجانب التطبيقى الذى يجب ان يكون مسبوقا بالجانب العلمى .. بمعنى يجب ان اكون بالدرجة الاولى مؤهلا علميا .. ثم بعد ذلك اساهم فى استيراد واستخدام التكنولوجيا اذاً التكنولوجيا مرحلة مسبوقة بمرحلة اهم وهى العلم .

التلاحم بين التنمية والتعليم

■ عكاظ : يرى البعض ان مناهج التعليم قاصرة .. عن إعطاء المعلومات او الشحنات الضرورية بالشكل الكاف الذى يوجه برامج التنمية كما هو مرسوم لها ان تهدف الى الخطط الموضوعة من قبل الدولة ؟؟

■ ■ دكتور عبدالرحمن الشبيلى :

لا يمكن أن ندعى ابدا ان برامج التعليم فى المملكة يمكن ان تصل فى يوم من الايام الى مرحلة الكمال .. خاصة فى تلك البرامج التى تتصل بالتنمية المادية .. عندما نتحدث عن التنمية الروحية يمكن ان نقول ان مناهج التعليم تقارب درجة كهذه اى درجة الكمال .. لكن عندما نتحدث عن التنمية المادية وتنمية الانتاج وتنمية الخدمات وخدمة القطاعات التنموية فى المملكة فلا يمكن ان ندعى ان برامج التعليم سواء كانت فى الجامعات او فى جهات تعليمية اخرى .. وحتى تلك التى تتصل بالتعليم الفنى لا يمكن ابدا ان ندعى بانها تصل درجة الكمال فى مسألة التلاحم بين التعليم والتنمية .. ومع ذلك هناك محاولات جادة واستطيع ان اقول بأن الفكرة الرئيسية التى ارتكزت عليها خطة التنمية خصوصا الخطة الرابعة التى نحن بصددها الآن تقوم فعلا على محاولة التوفيق والتقريب والانسجام والانصهار بين برامج التعليم وبين احتياجات الدولة .

الكم والكيف

هناك عدة اشياء لابد ان نحققها فى هذا المجال واذا كانت الجامعات فى السنوات الماضية مشغولة بالجانب الكمى وهو استيعاب الطلاب .. كانت الجامعات تركز على المسألة العددية .. المسألة الكمية .. استطيع ان اقول بأن الجامعات ومنذ ما يقرب من سنتين وصلت الى مرحلة من مراحل الاستقرار .. اصبح بمقدورها ان تركز على الجانب الآخر وهو المهم والأهم وهو الجانب النوعى الذى ننشده والذى نبحث عنه وهو محاولة ان نطوع البرامج لاحتياجات التنمية ونستطيع مثلا ان نحسن من جوانب البحوث وتحسين الاداء والتطوير النوعى لبرامج التعليم .. نحن الآن وخلال السنتين الماضيتين سينتقل التعليم الجامعى بالذات من مرحلة التركيز على الجانب العددى والكمى الى التفرغ والتركيز على الجانب النوعى وجانب تطوير الكيف .. ونشاهد والحمد لله ظاهرة الاستقرار الآن فى الجامعات .. ولا شك ان هناك عدة اشياء توفرت للجامعات كان لها دور كبير فى هذا الانتقال .. وعلى سبيل المثال الاستقرار الاقتصادى وكذلك الاستقرار المادى المتمثل فى المدن الجامعية ..

■ ■ دكتور صالح العذل :

اشارك الدكتور الزميل عبدالرحمن فيما ذهب اليه وقد عاصرت ذلك فى جامعة الملك سعود .. فقد تغيرت اشياء كثيرة ففى ذلك الوقت كانت الدولة فى بداية الجامعات تبعث الممتازين للخارج وتترك الباقين . وكان هذا بالطبع ينعكس على اداء الجامعات وعلى مستوى التعليم . كما اشار الاخ عبدالرحمن ان الجامعات وصلت الى مرحلة الاستقرار .. النوعيات المستوعبة من الطلاب تغيرت الآن اصبح التخرج يتم وفق الحاجة المطلوبة . وفى هذه الحالة نلاحظ التطور الذى طرأ حيث كانت المشكلة التى تواجهها الجامعة هى الغياب عن معرفة الاحتياجات المطلوبة فعلا . وهذه كانت مشكلة ايضا فى سياسة القبول انت كمسئول الى اى مدى يمكن ان ترغم الطلاب على دراسة تخصصات معينة علما بان الاقبال على تخصصات بعينها كان مركزا .. فالى اى مدى تترك الحرية للطلاب فى اختيار التخصصات التى يرغبون فيها وقد تكون البلد فى حاجة الى تخصصات اخرى .. الآن حدث التوازن واستقرت الجامعات وسياسات القبول . الآن صرنا نبنى فى الخطط التنموية على الامور التى مرت علينا من قبل .. صار هناك تحسن واضح .. الآن المسألة عند الطلاب صارت مختلفة تماما .. قضية التخصصات اصبحت .. عرضاً وطلباً .. فمثلا اذا تخصص طالب فى جانب معين من التخصصات التى فيها وفرة فى الخريجين ربما لا يجد مجالا للعمل ويضطر لطرق ابواب كثيرة .

مدى النجاح

■ ■ دكتور محسون جلال :

الحديث عن مناهج التعليم فقط .. لا يحكم العدالة فى النقاش .. الموضوع اكبر من مجرد مناهج تعليم .. هنالك مدارس وتجهيزات اساسية مثل المعامل .. عند التحدث عن مدى نجاح النظام التعليمى فى توفير المعلومات للتنمية هذا هو السؤال .. عموما ليس من المتوقع ونحن دولة نامية ان يكون نظام التعليم قادرا على توفير كل ما يحتاجه المجتمع .. يجب ان تمر فترة حتى يتعدل نظام التعليم سواء على مستوى الجامعة او التعليم العام والتعليم الفنى .. الدول التى سبقتنا فى هذا المجال مرت بمئات السنين بحيث يكون النظام التعليمى فى الدولة قادرا على توفير الاعداد المطلوبة والاحتياجات الخاصة بالمجتمع .

لا شك ان النظام التعليمى لم يصل الى هذه المرحلة والدليل على هذا اننا لا زلنا نستورد اعدادا كبيرة من المتخصصين المحترفين في مجالات مختلفة لكن هذا ليس راجعا لقصور في نظام التعليم . فالمسألة تحتاج لفترة لكى تخرج طبيبا تحتاج لقرابة ٣٠ سنة .. ليس من السهل تحقيق نتائج على خلاف بناء مساكن مثلا .. اكبر واجمل مبنى يمكن ان يتم في خلال سنتين الى ثلاث سنوات ويظهر امامك .. ولهذا تجدنا قد نجحنا في بناء تجهيزات اساسية مثل الطرق .. المطارات اما نظام التعليم فيحتاج لفترة طويلة لكى يقترب من حالات التوازن . العرض والطلب .

ابعاد القرار

■ عكاظ ـ بالنسبة لسوء التوزيع والاستخدام الوظيفى .. وعدم تنمية هذه المعارف والمهارات من خلال دورات لرفع مستوى الكفاءة .. الا تكون هذه العوامل هي التي ادت الى خلق هذه الظلال حول التعليم ومناهج التعليم ؟؟

سوء التوزيع والاستخدام الوظيفى مثلا خريج الاقتصاد .. يفاجأ بانه يعمل في مصلحة مياه ومجارى الرياض في الاعلام .. او في قطاع لا يتوائم مع تخصصه .. الناحية الثانية عدم محاولة الاجهزة نفسها رفع مستوى الكفاءة وبالتالي حسن الاستخدام للطاقة الموجودة .. الا تكون هذه احدى العوامل التي ساهمت في خلق الشك في نظام التعليم ومناهجه ؟؟

الدكتور عبد الرحمن الشبيلى :

في تصورى ان المسألة تبدأ من قبول الطالب في الجامعة في السنوات الماضية .. عندما كانت الوظيفة موجودة كان الطالب لا يفكر في اختيار التخصص ولذلك القرار الذي صدر قبل عدة اسابيع وهو تخيير المتخرج بين العمل في الدولة او العمل في القطاع الخاص او التفرغ .. هذا قرار سيكون له ابعاده البعيدة جدا على نظام التعليم . وتاثيره على حل مشكلة كبيرة جدا بالنسبة للجامعات .. فقد ثبت ان كثير من الملتحقين بالجامعات لا يلتحقون عن رغبة حقيقية في اختيار التخصص . يتم الاختيار حسب توفر الدراسة او حسب توفر التخصص في بلد معين .. لا يريد ان يسعى الى التخصص الذي يريده لان التخصص الذي يريده لا يوجد فيلجأ الى تخصص اخر .

لم ادع في حديثي السابق ان مناهج التعليم وصلت الى مرحلة الكمال .. هناك كثير من الاشياء يجب ان تتم .. مثل تقويم المناهج وتطويع المناهج للبيئة المحلية .. للحاجة المحلية .. او الاحتياج المحلي .. وتقريب المناهج للجانب التطبيقى كل هذه الامور لابد ان نمر بها في الجامعات او في اجهزة التعليم ككل حتى تستطيع ان تصل الى المرحلة التي نسميها مرحلة التلاحم بين النظام التعليمى واحتياجات التنمية .. اريد ان اركز على اهمية القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء في رمضان المبارك لانه سيعيد التوازن وارجو ان تهتم الصحافة بتحليل ابعاد هذا القرار والذي سيكون له الاثر البعيد في المستقبل على المجتمع .

دكتور صالح العذل :

عدم التجانس بالنسبة للاسلوب الوظيفى .. مؤكد كان له دور في الصور الموجودة ولي تعقيب على حديث الدكتور عبد الرحمن حول القرار .. طبعا اثار هذا القرار لن تظهر الا بعد مضى ٤ ـ ٥ سنوات لان الطالب بدأ يفكر في الموضوع الان وليس من قبل .. فالتقارب بين البرامج الموجودة لن يظهر الا بعد فترة .. ولو فرضنا ان جامعة من الجامعات لسبب او لاخر لديها برنامج معين والجميع مقتنعين ان هذا البرنامج سيفيد .. هل نجد له مجال عمالة ام لا فاذا لم نجد فمن الطبيعى ان يموت هذا البرنامج .. اذا لم تقم الجامعة نفسها بتصحيح الوضع بشيء من المرونة في تحويل التخصصات .

انا اعتقد كما اشار الدكتور عبد الرحمن .. ان الجامعات تحاول ان تلبى المتطلبات حسب جهدها .. واخر مثال ذكره الدكتور محسون حول استخدامات الحاسب الالي فتجد الان جامعة الملك سعود لديها كلية لعلوم الحاسب الالى .. كذلك جامعة البترول لديها قسم للحاسب الالي والان تقدمت للجنة سياسة التعليم بصدد تحويله الى كلية للحاسب الالى . هذا بمثابة تاكيد ان الجامعات تسعى من جانبها لمواكبة التطور .. ويجب ان لا نضع اللوم على الجامعات لان الجامعات ليست هي الجهة التي تحدد الاحتياجات ... صحيح هي جزء تساعد المجتمع بما يريد .. والمجتمع ممثل في وزارة التخطيط او الديوان العام للخدمة المدنية بالنسبة لاحتياجات القطاع العام .. يجب اعطائها الامكانات وتحديد المطلوب منها .. اما بالنسبة للجامعة فلن يفيدها شيء سواء تخرج الطلاب من كلية الطب او من كلية الاداب .

تفوق برامج التعليم

الدكتور عبد الرحمن الشبيلى : من خلال مطالعاتي .. اتيحت لى فرصة الاطلاع على كثير من البرامج التي تعطى للدارسين في الخارج .. وذلك بالنسبة لشهادات الدارسين من المملكة .. استطيع ان اجزم ان برامج التعليم في الخارج لم تعد تفوق برامج التعليم في الداخل .. بل انني استطيع ان اقول ان كثيرا من برامج التعليم في المملكة حتى في التخصصات العلمية تفوق في كثير من الاحيان مثيلاتها في الخارج .. اذاً ليس كل ما يرد من الخارج يفوق ما هو موجود بالداخل .. هذه نقطة استطعت ان استخلصها من الشهادات الوافدة من الخارج النقطة الثانية اود ان اشير الى لجنة داخلية .. تعمل في صمت وهي لجنة التدريب التي تتخذ من ديوان الخدمة المدنية مقرا لها حيث انني احد اعضاء هذه اللجنة .. اود ان اشير للجهود التي تبذلها . في سبيل اعادة تدريب المتخرج وتكييفه بحيث يتولى العمل سواء كان العمل الذي اختاره في الدولة ينسجم مع تخصصه او يختلف عنه .. ايضا هناك محاولة من ديوان الخدمة المدنية ومن خلال لجنة التدريب لاعادة التعليم .. بمعنى انه يمكن اخذ شرائح معينة من الخريجين بتخصصات معينة بحيث يعاد تعليمهم سواء في نفس المرتبة او بمراتب عليا كالماجستير مثلا بحيث يناسبوا تخصصات معينة تحتاج لها البلاد اكثر .

النقطة الثالثة التي اود ان اتحدث عنها وهي الظاهرة الصحية الموجودة والمتمثلة في الصحوة لدى كثير من الاجهزة الحكومية في ايجاد برامج تدريبية خاصة بها .. على سبيل المثال وزارة الدفاع فهي من الاجهزة التي تركز الاهتمام على ايجاد برامج تدريبية للخريجين ولديها العديد من مراكز التدريب والدورات التدريبية سواء كانت دورات قصيرة او طويلة او دورات متوسطة .. تجد الاجهزة الحكومية الان حريصة على اعادة تقويم موظفيها عن طريق برامج التدريب .. اذكر على سبيل المثال وزارة الداخلية وزارة الدفاع وزارة المعارف .. الرئاسة العامة لتعليم البنات كلها مهتمة في ايجاد برامج تدريبية .. هذه البرامج من شأنها ان ترفع من كفاءة الموظف وتطويع من تخرجوا في تخصصات معينة بحيث يلائم مع الاعمال التي تسند اليهم .

● د . محسون جلال : التكنولوجيا هي تعريف لطريقة الانتاج وأسلوب الحياة عموما

● ضمان فرص العمل مسئولية مشتركة وعامة .. ام خاضعة لظروف السوق

● اقترح ان يكون الاقراض مشروطا بنسبة السعودة

● د . عبدالرحمن الشبيلى : قرار الدولة بفتح مجال الخريج للعمل بالدولة او بالقطاع الخاص له ابعاده

● رحلة ديسكفرى انطلاقة لصحوة وطنية عامة

● يجب إعادة النظر فى لوائح الخدمة المدنية حول الابداع والمبدعين !

اعتبارات العرض والطلب

دكتور محسون جلال : لا شك ان كلام الزملاء يعكس الوضع الحالي والتوجهات وساركز حديثي على الجانب الاقتصادى ..

فكما ذكر المتحدثون ان توجهات الاختيار في الماضي .. لم يكن من المهم التفكير في مجال التخصص نتيجة لضمان العمل بالنسبة لكل خريج جامعي .. الان القرار الاخير في الواقع بتعبير اقتصادى ترك الموضوع لاعتبارات العرض والطلب .. لقوى السوق .. فعندما تكون هناك حاجة لعنصر معين .. سيكون العائد الذي يحصل عليه هذا المتخصص مرتفعا وبالتالي سيغرى الشباب على اختيار هذا التخصص .. وبالنسبة لدراسة نوع معين من العلوم لا يوجد طلب عليه لان هناك اقبال على مثل هذا التخصص .. هذا بلا شك توجه جيد وسياسة جيدة ..

سياسة حرة

نحن هنا في المملكة ننتهج سياسة حرة في مجال الاقتصاد وبالتالي السياسة السابقة كانت ضد او تتعارض مع مبدأ الحرية الاقتصادية .. الان الموضوع متروك للسوق ولاعتبارات العرض والطلب ومن ثم اعادة التوزيع كما يستعمل في التعبير الاقتصادى . هذا من جانب وهناك جانب اخر يتصل بالمسئولية نحو ضمان فرصة عمل للمواطن .. ايضا هذا اعتبار اساسي .. ليست هي مسئولية جهة معينة .. ضمان فرصة عمل لشخص قادر على العمل ويبحث عنه .. لا يمكن ان تترك لاعتبارات العرض والطلب في دولة نامية ومن هنا تصبح مسئولية هامة جدا خصوصا في الفترة القادمة .. ان تخلق فرص عمل بشكل مستمر عن طريق القطاع الخاص وعن طريق الدولة بحيث تستوعب الخريجين سواء من الجامعات او من مراكز التدريب المهني او من الذين يتركون نظام التعليم في مرحلة من المراحل .. مادام المواطن قادرا على العمل ويبحث عن العمل تصبح هناك مسئولية رئيسية لتوفير فرصة عمل لهذا الشخص مجال تخصصه .

دكتور صالح العذل : في الاصل كانت الدولة تضمن للشخص الباحث عن العمل فرصة وظيفية وفي الواقع كانت تفرض عليه العمل في الدولة .. ولذلك يذهب لاى تخصص ولهذا السبب الجامعة كانت لا تضع برامج معينة .. الان الطلاب يعرفون الفرص الموجودة عن طريق اجهزة الاعلام ..

وهذا في الاساس ما جعل الجامعات تتأى عن فرض برامج محددة في ذلك الوقت .

دكتور عبد الرحمن الشبيلى : ارجو ان تسمحو لي بتعليق اخير على القرار الاخير فهو على درجة كبيرة من العمق .. فقد ظل هذا القرار مدارا للبحث عدة سنوات وصدر من قبل مجلس الوزراء قبل عدة سنوات لكنه لم يقر الا في رمضان الماضي .. وكما ذكرت فانه يمثل مرحلة نضج متكامل ومرحلة تكامل بين كثير من الامور توازن بين الاقتصاد والاحتياج الوظيفى .. واتصور اننا سنتطلع الى مشاركة وسائل الاعلام خاصة في تحليل وفحص نتائج التجربة التي ستمر بها البلاد في السنوات القادمة لتحليل الابعاد الايجابية او السلبية لهذا القرار وبالتالي يمكن ان يعاد النظر فيه اذ اظهرت له نتائج سلبية .

دكتور صالح العذل : حسب فهمي للقرار ان الدولة غير ملزمة بتوظيف المتخرج .. يعنى ان الفرص الوظيفية موجودة في القطاعين لكن دون اى التزام من جانب الدولة بالتوظيف .

دكتور عبد الرحمن الشبيلى : القرار معناه سن قانون العرض والطلب .. وهناك مجالات لا اظن ان المملكة ستكتفى منها خلال المستقبل القريب .. المنظور وهذا مبحث اخر .

التركيز على التخصصات العلمية

■ عكاظ : لازال اصحاب القرار في العالم العربي يصرون على التعامل مع الابداع والمبدعين بعدم الاهتمام الكافى بالفكر العلمي الذي يعيشه العالم العربى ونحن جزء منه ؟

■ دكتور صالح العذل : نعتقد ان هناك جهات تحاول ان تقمع الابداع .. او ان الموهوبين والنابغين سواء في التعليم العام او الجامعات لم يعطو الاهتمام الكاف .. اذا كان لي ان اتحدث عن هذه الناحية .. امل ان يأتى اليوم لتكريم العلم البحث .. اقصد البحث العلمي وعلوم وعلماء التكنولوجيا .. تكون هناك حوافز تشجيعية .. جائزة الدولة التقديرية للأدب كان لها وقع وصدى طيب وأثار جيدة تعدت حتى افاق المملكة .. ومما لا شك فيه انها اثرت الحقول الادبية .. ليس من الجائز التحدث الان عن جائزة تقديرية للعلم لاننا لم نصل لهذه المرحلة لان الاسهامات في هذا المجال متواضعة .. يمكن ان تكون هناك جوائز تشجيعية تعكس الاهتمام الذي اشار له جلالة الملك في احدى الجامعات حين ان خطط التنمية تتطلب التركيز على التخصصات العلمية وهذا ليس من قبيل الانتقاص من جوانب الفكر والادب .

■ الدكتور عبد الرحمن الشبيلى : جوانب الابداع لم تخدم بعد من دوائر الخدمة المدنية وهذه نقطة هامة ان الوقت قد حان ونحن نتكلم في ندوة عن التكنولوجيا لكى يعيد مجلس الخدمة المدنية الموقر النظر في موضوع الابداع والمبدعين في لوائحه .. لا يزال نظام الخدمة المدنية وهو نظام متطور على كل حال ورغم ما اصابه من التطوير الداخلي .. المحلي النابع من البلد الا انه لا يزال يتعامل مع الناس من الناحية الفكرية ومن الناحية الوظيفية على اساس

ولكى ندخل في عصر التكنولوجيا لابد ان نسن من اللوائح للابداع والمبدعين .. وان لا تكون الشهادة فقط هي المعيار الوحيد للحكم على الشخص سترى هذه البلاد ان شاء الله في المستقبل كما رات في الماضى اعدادا من المبدعين ولابد من التعامل بشكل خاص .

■ دكتور محسون جلال : بصراحة ودون تحفظ وليس من السهل التحدث بصراحة ودون تحفظ لكن تجربة الدول التي سبقتنا في مجال التنمية الاقتصادية وفي تحقيق النمو الاقتصادى .. كان المحرك الاساسى « INNOVATION » او ما تسميه انت بالابداع طبعا الابداع العلمي ينعكس في شكل مخترعات في التكنولوجيا .. اعتقد اننا لازلنا بعيدين عن المستوى الذي نعتقد انه يحرك الابداع الذاتي ومن ثم تدفق التجديدات اللازمة .. هذه ليست مرتبطة بسياسة حكومة او شابه ذلك .. المسألة تاخذ وقتا مع التطور في الفلسفة وفي المجتمع وفي مستوى الثقافة .. لا اعتقد اننا دخلنا في هذه المرحلة .. يمكن كما قال الدكتور صالح في مجال الادب .. الشعر ان تكون قد حققنا نجاحات طيبة اما في مجال الاشياء التي تعنى تجديدا فعليا فلا اعتقد ذلك .

قضية التقبل

○ ○ انت تعتقد ان الارضية مهيأة وان القضية قضية وقت فقط !؟

والقضية قضية تقبل ايضا لهذا الدور هذه المواضيع لا تخلو من مخاطر الذي اخترع الكمبيوتر او الـ « ALCNLATER » الحاسب الالي الصغير .. لو انه لم يجد تقبلا لما وصل الى المرحلة التي وصلها الان ..

المشاركة و .. زرع التكنولوجيا

■ دكتور صالح العذل : ارجو ان لا تعتقد باننا نختلف مع الدكتور عبد الرحمن .. نحن نؤيده تماما بان استيراد التكنولوجيا نوع من خداع النفس .. يتحدث البعض عن زرع التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا .. اذا زرعت شيئا في جسم غريب لم يتكيف مع الشيء المزروع فالمؤكد ان الجسم سيلفظه .. في المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا علاقات جيدة مع الجامعات السعودية ونحن نقوم بالتعامل مع الجهات الخارجية بحكم مهامنا .. لنا تعاون مع الولايات المتحدة في مجالات مختلفة وكذلك مع حكومة المانيا الاتحادية .. النقطة الهامة التي وضعناها في اعتبار الجهات التي نتعاون معها هي وجوب مشاركة فعالة وفعلية من الجانب السعودى من الجامعات السعودية .

الان المركز به مجموعة من الشباب لكن الثقل الاكبر موجود في الجامعات وهناك تعاون في مجالات الطاقة والمياه وغيرهما مع المانيا والولايات المتحدة .. والشيء الذي ركزنا عليه هو ان يكون هناك تمويل مشترك من الجانب السعودي ومن الجانب الاخر على اساس ان يدركوا انه لن يكون هناك تخاذل او تقاعس من جانبنا .. والقضية ليست قضية ترويج اعلامى كان تقول مثلا لدينا تعاون مع كيت وكيت .. والدولة سخية في اعطائي الميزانية وكلام في الصحف .. الخ الشيء الاساسى هو كيف تنمى هذا التعاون .. كيف تتم الاستفادة من هذه التكنولوجيا .. فالشباب السعودى يعمل الان مع نظيره في الدول التي ذكرتها .. التكنولوجيا اصبحت عندى والذين يعملون في مجالها هم من الشباب السعودى وهم جزء منى .. يمكن الاستفادة عن طريق هذا الالتصاق فبلا شك سيكونون على درجة من المعرفة والدراية .

وانا لا اتكلم عن ادعاء ولكن فقط لتوضيح نقطة معينة . والحقائق والارقام موجودة بحوزتنا .. وتعرفون ان اتفاقية التعاون في الطاقة الشمسية والتي انتهت كانت مناصفة بين المملكة والولايات المتحدة .. وبعد انتهاء هذا البرنامج شرعنا في توسيع هذا التعاون وطرق مجالات الطاقة المختلفة .. والدافع الاساسى من وراء ذلك هو الاستفادة من معرفة ما وصل اليه الاخرون واعتماده كشيء يمكن البناء عليه .. هذا هو الهدف الرئيسى .

ان لااكون عالة عليهم .. ويجب أن تكون عندى ثقة بالنفس لتنمية القدرات .

اعتبارات الربح

■ عكاظ : هل القطاع الخاص على استعداد لمد اياديه للخريجين .. ولو مع بعض التضحية من أجل الوطن وابناء الوطن ؟

■ ■ دكتور محسون جلال :

الاجابة على هذا السؤال سببت لى الكثير من الانتقادات والتعليقات الشديدة الوقع .. لانني كنت صريحا .. القطاع الخاص عبارة عن وحدات اجتماعية تعمل فى المجتمع .. وهى جزء من هذا المجتمع وبالتالى يهمها امر هذا المجتمع وهذا مما لاشك فيه .. اى شركة هى وحدة تعيش فى الكيان الكبير ومصلحتها هى مصلحة هذا الكيان .. لكن هناك اعتبارات تحرك القطاع الخاص وهى اعتبارات الربح .. والحكم الاقتصادى على هذا العمل هل يحقق من العائد ومن الايرادات مايتناسب مع التكاليف التى يتحملها التوازن الاقتصادى للمؤسسة الى المدى الذى يتمشى مع استقبال خريجين جدد .. فيتطلب مثلا توظيف شاب بمبلغ معين وهو تكاليف بالنسبة للمؤسسة .. هل يعود عليها بايرادات على الاقل تتساوى مع التكاليف إن لم تأت بعائد افضل ؟ الخوف دائما أن لايتحقق هذا الشرط .. وهو شرط التوازن فى الاقتصاد .. التكاليف الحدية تتساوى مع الايراد الحدى . فإذا كانت التكاليف الحدية اكبر من الايراد الحدى فالمؤسسة ستتحمل الخسائر من تشغيل هذا الشخص وبالتالى لن تقدم على تشغيله .. هذا حكم اقتصادى بحت .. لان المؤسسات تسعى إلى تحقيق الارباح .. ومشكلة الخريج انه يحتاج على الاقل إلى سنتين بعد التخرج لاكتساب خبرة فى مجال العمل . توجد شركات كبيرة تستطيع القيام بهذه العملية .. مثل شركة (سابك) او شركات بترومين وبعض الشركات الكبيرة مثل الجفالى لكن على مستوى المؤسسات المتوسطة والصغيرة لااعتقد أنها قادرة على تحقيق هذا الوضع وبالتالى تجدها تلجأ إلى توظيف أخرين ربما بتكاليف اقل وخبرة وخبرة اكثر وتضحى بان لاتقدم فرص عمل للسعوديين على اية حال لازالت التجربة جديدة .. الآن هذا القرار لم تظهر آثاره بعد هناك اعداد كبيرة من الخريجين على أبواب العمل وسيطرقون بالتأكيد ابواب الشركات الخاصة .. ونحن فى انتظار النتائج خاصة ان فى اذهان الخريجين افكارا معينة نتيجة الفترة السابقة .. فهم يتصورون أن يجدوا الطريق مفروشة بالورود .

نظرة قاصرة

■ ■ دكتور صالح العذل :

الكثير من أصحاب القطاع الخاص للاسف ينظرون مسالة توظيف الخريجين بنفس النظرة التى اشار لها الدكتور محسون .. الواقع ليس هناك تضحية من جانبهم لان الخريج جاءهم وهو جاهز ولم يشاركوا فى اعداده .. الدولة هى التى أعدته صرفت عليه نفقات باهظة منذ دخوله المدرسة وحتى تخرجه من الجامعة .. انا أعتقد أن مسالة توظيف الخريجين يجب أن تكون فرض عين وليست فرض كفاية .. ولو نظر القطاع الخاص إلى ماتكبدته الدولة فى سبيل اعداد هذا الخريج لرأت أن العملية مربحة .

فالمعروف حتى فى امريكا أن الخريجين مثلا فى مجال الهندسة لايكونون مؤهلين للاضطلاع بدورهم فى مجال العمل إلا بعد مضى سنتين على الاقل فى الممارسة : واكتساب الخبرة .. وهذا ماأشار له الدكتور عبدالرحمن فى مسالة مقارنة البرامج التعليمية فالقطاع الخاص فى الولايات المتحدة يدرك أن الجامعات وفرت له قوى بشرية مهيأة لممارسة مسئولياتها ولذلك تجد القطاع الخاص يدعم الجامعات من خلال الهبات والمنح .. الخ .

فالنظرة لدى القطاع الخاص الامريكى ابعد من مجرد توظيف الخريجين فالقطاع الخاص يدرك أن مالديه من موظفين سيحالون للتقاعد بعد فترة فمن أين يأتى بالبديل ؟

امل أن يأتى اليوم الذى ينظر فيه القطاع الخاص لهذا الموضوع بهذه الصورة .

■ ■ دكتور محسون جلال :

الحديث ذو شجون .. انا أثرت فى السابق نقطة .. هل مسالة ضمان فرصة عمل بالنسبة لطالب العمل .. القادر على العمل .. هل من المفترض أن تكون سياسة أم لا . ارجو أن تثير الصحافة هذا الموضوع . نحن على أبواب مرحلة وفرة من الخريجين مقابل عرض فى سوق العمل .. ضمان فرصة العمل سواء فى الدولة ـ القطاع العام او القطاع الخاص .. هل هى مسئولية عامة ام تترك لظروف السوق .. فقد تترتب عليها أمور كثيرة منها قيام بطالة مثلا .

■ ■ الدكتور صالح مقاطعا .. إذا تركت الشركات تبقى على العمالة الاجنبية وترفض العمالة الوطنية مؤكد ستكون هناك بطالة .. ولكنها ليست بطالة حقيقية .

■ ■ الدكتور محسون جلال .. يتابع وحتى ايضا بالنسبة للقطاع الخاص يترتب عليها تحمل تكاليف اضافية .. هل ستساهم الدولة فى هذه التكاليف الاضافية فى سبيل هدف اكبر وهو توفير وضمان فرص العمل .. الموضوع يجب أن يكون محل تفكير ومحل نقاش .. وتطوير سياسات .

■ ■ الدكتور عبدالرحمن الشبيلى معقباً .. : الاثار العميقة للقرار فى تصورى ستكون اثاراً وطنية .. صحيح ان مفهوم القرار لم يعد يضمن العمل للخريج ولكنه سيظل يحمى المواطن من الاثار الوطنية العميقة لهذا القرار إنه سيكون محكا للخريج بالذات الخريج السعودى اخذ بفكرة معينة .. خصوصا بالنسبة لقدرته على تحمل نوع معين من الاعباء والمسئولية والعمل وخاصة فى مجال القطاع الخاص .. هذا القرار اتى بعد نضج وثقة فى النفس .. وبعد مرحلة طويلة من التأمل وسيساعد هذا القرار على اثبات وانضاج المواطن السعودى ووضعه فى المحك بحيث يثبت وجوده وجدارته امام العمالة الوافدة .

يواصل الدكتور محسون .. لاأود أن أتحدث عن المعيار الاقتصادى الذى تحدث عنه الدكتور محسون .. وإنما اتحدث عن المعيار الوطنى .. فالقرار محك ايضا بالنسبة للقطاع الخاص بحيث يقوم بدوره ومسئوليته تجاه المواطن السعودى المتخرج واستيعابه ولاأقول الشفقة عليه او الرحمة به وإنما استيعابه وإعادة تدريبه واتاحة الفرصة له والتضحية بذلك .. دكتور صالح معقبا .. نحن نقول التضحية فى الارباح وليست التضحية فى الخسارة ضحك .

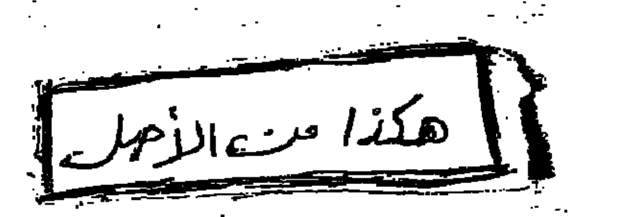
شركة التصنيع

■ ■ دكتور محسون جلال :

يعنى بدلا من أن يربح ١٠٠ ٪ يربح ٩٠ ٪ نحن فى شركة التصنيع .. ولو انها شركة جديدة .. الان لدينا حوالى ٥٥ عاملاً .. منهم حوالى ٤٠ عاملاً فنياً .. على مستوى الفنيين فى الشركة ومنذ البداية كانت سياستنا أن نوظف سعوديين وهذه سياسة : مقصودة ومتعمدة .. إلا فى الحالات النادرة جدا بالرغم من تعقيد المجال الذى تعمل فيه .. وكلها نواح فنية . فليس لدينا من العمالة الاجنبية سوى اربعة او خمسة والسعوديون اثبتوا مهارة جيدة واخلاصاً فى العمل ومن بينهم حوالى خمسة أو ستة من الخريجين الجدد .. ثم تعيينهم بعد تخرجهم من الجامعات مباشرة ونتيجة الجو العام فى الشركة ونتيجة لوجود سعوديين متخصصين صار من الطبيعى ان يعمل الخريجون بصورة جيدة .. لأن الجو العام والاشراف الموجود . التعاون والتوجيه من قبل العاملين السعوديين اتاح لهم الفرصة .. وهذى حالة اعتقد انها فريدة .. نحن ننظر لشركة التصنيع على أساس أن لها دورا اجتماعيا .. بالاضافة إلى ان لها دورا مصلحيا .. ولم يكن غرضنا عند تعيين هؤلاء الطلاب بقصد الاعانة فالواقع انهم يعودون علينا باكثر مما ندفع لهم بالنسبة للانتاجية والاداء ، فحتى لوحدنا السعودى الذى يكلف اكثر نفضل اداءه .

في الحلقة القادمة نواصل الحوار

عكاظ فى ندوة المواطن وعصر التكنولوجيا تصوير : سعيد سعيد



افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا .. فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الإسبوعية » هديتنا لكم وهي مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا

إعداد : خلف الغامدي
تصوير : محمود ميرا

في القصر الابيض

حفل تخرج حملة مفاتيح المستقبل

الادارة هي علم المستقبل .. ومديرو الغد هم حملة مفاتيح هذا المستقبل .. وقد احتفل في الرياض بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من قسم دراسات الانظمة بمعهد الادارة العامة بالرياض .. حيث اقام الطلبة حفلا في فندق القصر الابيض حضره لفيف من اساتذة المعهد والطلاب للمشاركة في هذه الفرحة .

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ عبدالله الطيب كلمة هنأ فيها الخريجين بنجاحهم وناشدهم ان يكونوا عند حسن ظن المسئولين في اداء الواجب الوطني الملقى على عاتقهم .

ثم القى الدكتور محمد وحيد الدين سوار كلمة المدرسين بالمعهد واعرب فيها عن فخره وسعادته لان يرى شباب جديد يتخرج من المعهد ليتحمل اعباء المسئولية وليخدم دينه ومليكه ووطنه .

كلمة الطلبة القاها يحيى عبده جعيلي الذي شكر اعضاء هيئة التدريس والمشاركين في الحفل وقال ان مشاركتكم الحفل لهي دليل على قوة الرابطة بين الطلبة والاساتذة واننا سوف نقدم كل ماكسبناه في دراستنا منذ الصغر لهذا البلد كل مايطلبه منا ونضحي بأرواحنا من اجل ان نصل الى اعلى المستويات .

الطالب صالح الثنيان القى قصيدة بهذه المناسبة عقب كلمة الطلبة :

● تناول الجميع بعد ذلك طعام العشاء الذي اعد بهذه المناسبة .

اسماء الخريجين .

عبدالعزيز السيف ، عبدالعزيز المبدل ، عبدالرحمن محارب ، عبدالمحسن الدهيش ، محمد المطيري ، محمد العمران ، مروان عبدالله اليمني ، محمد المقرن ، محمد الحقباني ، منصور البازعي ، محمد العشرة ، فهد النعيم ، يحيى الجبيل ، عبدالرحمن الهويمل ، محمد العمر ، محمد الشمري ، فهد الجماز ، علي الخريصي ، محمد الخضيري ، محمد الحامد ، عبدالله البزك ، عوض محمد علي ، عيسى الشامخ ، عبدالله عبدالهادي ، علي القرني ، حمد الحريشي ، عبدالله البليهي ، علي صالح الغامدي ، ابراهيم العتيق ، دخيل الله الحمياني ، سعود الباحوث ، عبدالله الراشد ، صالح الخضر ، احمد الدعجاني ، ابراهيم المسيطير ، احمد الزهير ، احمد المحاسن ، سعود عبدالله العبيسي .



بعض الخريجين حول استاذهم

المحتفى به يتوسط المحتفون

الشئون المحلية بعكاظ تكرم احد رجالها ..

شهد الاسبوع الماضي ولحدا من اصعب المشاهد في قسم المحليات بجريدتنا .. فزميلنا الاستاذ عبدالكريم يعقوب قد قرر التفرغ للدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالرياض ليعمل متعاونا للجريدة من خلال وظيفته الجديدة في مركز مؤسسة الملك فيصل الخيرية لم يكن سهلا علينا ان نودع زميلا عزيزا ولم يكن ممكنا ايضا ان نعوقه عن ان يكمل مسيرته العلمية ..

وفي حفل متواضع اقامه الزملاء بالمحليات ودعت اسرة التحرير بعكاظ الزميل عبدالكريم متمنين له دوام التوفيق والنجاح .

العريس يدفع مهرا «لاضرر ولاضرار»

سعادتي بتقديم الشبكة لاتدانيها سعادة !

● بعد ان طلق العزوبية اراد ان يعيش حياته الثانية مع زوجته ، ابنة عمته ، بعد ان عرف فيها طيبة النفس وحسن الاخلاق . هذا الشاب هو مسفر محمد الغامدي الذي احتفل بزفافه في منطقة الدمام قد اجرى معه اللقاء الزميل سعيد الغامدي والذي ساله عن فرحته في هذه الليلة وهو يتوجه الى داخل القفص الذهبي ؟

●● انا اشعر بالفرحة والراحة النفسية بعد ان وجدت نصفي الآخر لأودع حياة العزوبية واستقبل حياة جديدة والزواج لاشك انه امر ضروري لابد منه إقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاكمال نصف ديني .

● ولماذا اخترت الزوجة من اقربائك ؟

●● انا من الاشخاص الذين يؤيدون زواج الاقارب لسبب انني اعرف هذه العائلة جيدا دون ان اقترن بعائلة اخرى لا اعرف عن عاداتها وطبائعها أي شيء وحقيقة ان هذا الامر شجعني كثيرا للاقدام عليه ..

● وكم المهر الذي دفعته ؟

●● دفعت المهر الميسور وهو مناسب .

● قاطعته في حديثه لأساله ماذا يقصد بذلك فاجاب

●● لقد طلب مني والد زوجتي مهرا " لاضرر ولاضرار " وذلك بهدف مساعدتنا في اكمال مشوار الحياة ..

● معنى هذا ان المهر مناسب اليس كذلك ؟

●● اعتقد انه مناسب .. فانا اسمع كثيرا من الشباب يتحدثون ويعانون كثيرا من بعض الاباء الذين يطالبون بدفع مهر يصعب ايجاده وهم بذلك يتاجرون ببناتهم وهذا للاسف الشديد هو الذي حدا بالشباب الى العزوف عن الزواج بهذه المناسبة أود ان أوجه كلمة الى الاباء مضمونها ان المغالاة في المهر ستكون غالبا على حساب ابنتك حيث يظل زوجها مدينا بعد الزواج لفترة طويلة .. فهل انت تعمل لاسعادها ام لاشقائها ؟ !

● أود ان اسأل هل قدمت " شبكة " لعروسك ؟

●● تقديم " الشبكة " شيء لابد منه ومن خلاله .. يستطيع اي خاطب ان يتعرف على شريكة حياته وليزداد علما ودراية بأخلاقها وصفاتها وما إلى ذلك ..

● وهل هناك علاقة بين تقديم الشبكة وبين عاداتنا وتقاليدنا ؟

●● اعتقد انه لا اختلاف فيها .. واقول لك بانني عندما قدمت الشبكة .. احسست بسعادة لا استطيع ان ابوح بها .

● لماذا لاتقيم حفلة الزفاف في المنزل بدلا من صالات الافراح ؟

●● اقامة حفلات الزواج في صالات الافراح امر ميسور وسهل نظرا لاقامة الولائم وتقديم الخدمات للمدعوين وكذلك فيها نوع من الراحة للزواج .

● واين تنوي قضاء شهر العسل ؟

●● سيكون شهر العسل في ربوع بلادي خاصة في المنطقة الشرقية وانا لا أويد ذلك خارج بلادي لان بلادي مليئة بأماكن التنزه والاصطياف ..

● عملك الان ؟

●● دارس بالكلية المتوسطة بالدمام في السنة الاخيرة أي انني على ابواب التخرج للانضمام من جديد الى سلك التعليم لتربية الاجيال القادمة .

● وزوجتك ؟

●● طالبة في كلية الاداب للبنات بالدمام وهي في المستوى الرابع .

●● وهل ستترك لها فرصة مواصلة الدراسة ؟

●● لاشك انني سأتيح لها فرصة إكمال دراستها ثم الانضمام الى سلك التعليم من اجل تقديم خبراتها لبلدها ..

● إذن انت مقتنع بالزواج من جامعية ؟

●● رفع بنظراته الى [illegible] ثم ادارها الى الإسفل [illegible]

●● القر[illegible] [illegible]مي وانا بي قناعة من هو[illegible]

● ولم

●● لان [illegible] وصلت الى مرحلة كبيرة من النضج والوعي والادراك والشعور بالمسئولية بعكس الشباب الذين لايفضلون زواجهم من الجامعية وحقيقة انا اسمع كثيرا من الشباب في المجالس العامة يكيلون الشتائم للفتاة الجامعية ويصفونها " بالكبرياء " واعتقد ان الكبرياء موجود لدى الجاهل فقط وليس لدى الواعي المدرك للامور .

أربعة عرسان في فرح واحد

● أربعة فتيان احتفلوا بزواجهم في ليلة واحدة جمعت بينهم الاقدار في ان تتوارد الخواطر حول الاقدام على إكمال نصف دينهم والعيش في بيت يملؤه السعادة والحب ..

مع احد هؤلاء العرسان كان " لعكاظ " هذا اللقاء وهو سليمان سالم باطويل لنسأله في البداية عن هذه المناسبة الكبيرة حيث إكتظ مكان الحفل بالحضور المدعوين الى حفل الزواج فقال :

●● فرحة سعيدة مغمورة بالحب والألفة والتعايش تحت ظل الحياة الزوجية حيث الاحتفال في هذه الليلة يشمل أربعة عرسان فزفافي هذه الليلة على ابنة احمد عمر باوزير وشقيقي مبارك على ابنة احمد علي والاحتفال الآخر بزفاف بنات عمي على كل من محمد وأحمد ابناء عمر باعبدالله .

● الحقيقة ان الموقف رهيب في ان يكون الاحتفال كبيرا بهذا الشكل والذي يجعلني اسأل عن الصدفة التي جمعتكم في هذه الليلة ؟

●● ضحك بصوت هادئ : بالعكس الموقف ليس فيه رهابة او خوف إنما العدد قد يكون فيه نوع من التضخم وهذه المناسبة جاءت بعد ان اتفقنا جميعنا على ان تكون الحفلة جماعية .

● وهل عقد القران كان في ليلة واحدة ؟

●● صمت قليلا وأردف يقول : لا .. وإنما كان هناك تقارب بين كل عقد قران وآخر وكنت أخر من عقد القران فرأينا نحن الشباب على ان تكون فرحتنا واحدة .

● ولماذا ؟

●● أولا وكما ذكرت حتى تكون الفرحة كبيرة وثانيا من اجل ان يكون المعازيم بقدر الحفلات التي تقام وثالثا الناحية الاقتصادية اي الترشيد في الحفلات ..

● وكيف تمت المناسبة ؟

●● تمت بالقسمة والنصيب وانا فضلت ان تكون زوجتي من احد أقاربي .

● وهل كان ذلك بإختيارك ؟

●● نظر الى ابن عمه الذي كان جالسا بجواره وأجاب : الوالد والوالدة هم الذين أختاروا لي العروس وطبعا هذا تم بعد موافقتي واقتناعي بأن هذه الفتاة سوف أعيش معها ماتبقى من العمر .

● يبدو من ملامح وجهك الارهاق والتعب ؟

●● اجاب بعد زفرة كبيرة أخرجها من اعماق صدره وهو يضحك : ماذكرته هو الصحيح فانا اردت ان أساهم وأخدم نفسي وهذا ليس احجافا او قصورا من الاقرباء والاصدقاء الذين ساهموا معي في هذه الحفلة ..

● ألست صغير السن على الزواج ؟

●● عمري لايقل عن ٢٠ عاما وأخي يصغرني بسنتين فما رأيك ؟

● اذا انت تؤيد الزواج المبكر ؟

●● الحقيقة ان الزواج المبكر للفتيان بصفة عامة هو شيء طيب للحفاظ على سلوكهم والصيانة من الانحراف هذه الايام ..

● مؤهلك التعليمي ؟

●● الثانوية وأعمل مع والدي في المؤسسة ..

● وزوجتك ؟



نقتصد في المال ونسرف في الابتهاج

●● زوجتي طالبة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..

● إذن هي احسن منك ؟!

●● يبتسم ليرد بإجابة شافية : صحيح سبقتني في التعليم وأنا سوف أشجعها على ذلك حتى تنتهي من دراستها العليا ولن تكون هناك اى مشكلات مادام انني مقتنعاً بذلك .

● طيب نشكرك ونقول لك ولبقية العرسان الذين لم يكن لنا حظ اللقاء بهم " مبروك "

●● الله يبارك فيك .. والعرسان سوف يحضرون قبيل بزوغ الفجر ..

● كان الله في عونك واحب أن اسأل أحد اخوان العروستان اللتان يحتفل بهما هذه الليلة عن ظروف الزواج .

●● أولا أعرفك على نفسي : عبدالله سليمان مبارك باطويل والذي جمع بيننا هذه الليلة القسمة والنصيب وهناك معرفة سابقة بين العائلتين وأزدادت هذه المعرفة حتى وصلت الى القرابة ..

● ان شاء الله ما غليتم في المهر ؟

●● ياسيد خلف نحن نشترى الرجل ولانبيع بناتنا ..

● وهل انت متزوج ؟

●● نعم تزوجت منذ ستة أشهر ..

● لماذا لم تجعل الفرحة واحدة خاصة وأنك تزوجت قبل ستة اشهر ؟

●● اذا اردت الصراحة فقد كان زواجي قبل ان يتم اي شيء بشأن زواج احدهم ..

● اشاهد ادوات الغناء ؟

●● نعم سوف تقام حفلة غنائية بهذه المناسبة .

● ولكن انتم تطالبون بالترشيد ؟

●● هذا صحيح ولكن الفرحة جماعية .

العريس وسط الاهل

بسبب قصور الأفراح تأجل الزفاف ثلاثة شهور

● عندما توجهت عكاظ لاجراء لقاء مع السيد راشد البادي الذي احتفل بزواج ابنة بادي كانت فرحته لاتوصف فقد وجد ـ كما يقول ـ منقذا أتاه من السماء ليتحدث عما في سريرته حول معاناته مع قصور الافراح حيث وجه سؤاله :

●● هل تصدق أنني حجزت في هذا القصر مايقارب الثلاثة أشهر ؟

● كيف حدث ذلك ؟

●● حدث عندما جاءت فكرة زواج ابني بادي بعد ان حصل على الوظيفة أردت ان اقيم فرحا كبيرا بهذه المناسبة وبحثت عن المكان المناسب لاقامة هذا الفرح فوجدت ان هناك قصورا عديدة ولكن كثرة حفلات الزفاف في جدة هي السبب في تأخير بعضها عن الوقت المحدد بسبب حجز القصور تصل الى شهرين وثلاثة اشهر ..

● طيب في رأيك هل أسعار القصور غالية ؟

●● قصور الافراح بصفة عامة لابأس بها الا ان هناك مغالاة في اسعارها بجدة بعكس ماهو موجود في مكة المكرمة فنجد ان اسعارها تتجاوز ستة الاف ريال وهنا اكثر من ١٨ الف ريال

● الم تحاول ان تقيم حفلة الزفاف في مكة ؟

●● لايمكن ذلك لانني اسكن في جدة ويصعب ان اقيم الحفلة في مكة المكرمة بسبب المسافة بين مكة وجدة

● وكم عندك من الابناء ؟

●● عندي خمسة اولاد واربع بنات ..

● وهل احتفلت بزفافهم جميعا ؟

●● ابني بادي هو الثالث بين اولادي الذين تم زواجهم .

● وكيف وجدت الفرق بين زواج الاول والثاني والثالث ؟

●● تزحزح من جلسته وأسند ظهره على " المتكأ " ليقول : لافرق بين زواج ابنائي كما تتصوره ولكن زيجة ابنائي السابقين كانت في المنازل بعكس هذا الفرح .

● وايهما احسن في نظرك الزواج في القصور ام في المنازل ؟

●● لكل منها مميزات حسنة ومساوىء غير مرغوبة .. ففي المنازل الزواج له متعة خاصة يحس بها الشاب وأهله بأهمية ذلك ومساوئه الارهاق الذي يصيب العائلة .. اما قصور الافراح فهي مريحة جدا حيث تحضر وتخرج بدون اى مصاعب او متاعب للجميع الا انك لاتجد طعما للفرح بعدم وجود " الشيل والحط "

● بعد لقاء والد العريس انتقل الحوار بعد ذلك الى العريس نفسه ليحدثنا عن حكاية زواجه :

●● بعد ان حصلت على الوظيفة كانت تراودني فكرة الزواج وكنت افكر في الفتاة التي ستكون من نصيبي وتعيش معي على الحلوة والمرة فوجدت انها ابنة عمي ناصر البادي وحدث النصيب في ذلك وهذا ما أردته ان يكون ..

● وكم المهر الذي دفعته ؟

●● ينظر الي بدهشة ويسأل تسألني عن المهر دون ان تسألني عن هذه العائلة .

● كيف ؟

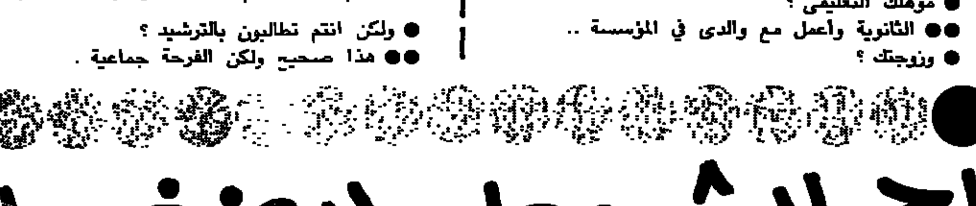
●● لان المهر لم يكن عقبة امامي لانها ابنة عمي ولايحتاج الامر الى ان تكون هناك حواجز فيما بين العائلة عندما يقتنع كل طرف بالآخر

● الوالد ذكر انه حجز هذا القصر ثم منذ مايقارب الثلاثة اشهر فلماذا لا تقيم الحفلة في منزلك ؟

●● الجميع يريد ان يفرح بي .. وفي نفس الوقت لا اريد ان احمل اقربائي واصدقائي ما لايطيقونه بمساعدتي وفضلت ان اتحمل التأخير لنفسي واكسب رضا هؤلاء ..

● وهل وضعتم خططا لحياتكم المستقبلية ؟

●● لاشك ان الزوجين دائما يسعيان الى ايجاد عش هادىء وحياة زوجية هانئة بوضع خطط مستقبلية للاسرة .



في بني مالك الزواج بلا شروط ولا ضغوط

● بقشان المولد عريس احتفل به والده الذي رباه ودعاه حتى اصبح رجلا يتحمل اعباء مسئولية الحياة العملية والزوجية .. هذا الشاب كانت فرحته كبيرة بزفافه على ابنة احدى الاسر الكريمة . هذا ما ذكره السيد علي شاهر احد ابناء عمومة والد العريس الذي قال :

● مناسبة هذه الليلة كبيرة وعظيمة في نفس الوقت لان زفاف ابن العم له طعم خاص والسبب في ذلك اهتمامه بتربية هذا الشاب تربية اسلامية جعل منه مواطنا صالحا يخدم دينه ومليكه ووطنه وهو الان يعمل في البحرية ..

○ وطلبت منه المزيد للايضاح عن هذا الفرح الكبير فقال :

●● هذا الاب لم يرزقه الله بأبناء واراد الله ان يضع بين يديه هذا الشاب البار ليرعاه وفعلا كان نصيب هذا الشاب وفوزه كبيرا بان وجد هذا الرجل الذي اعطى كل مايملك حتى ان هذا الفرح الذي تشاهده حضره جمع كبير من المدعوين .

● وما صلة القرابة بين العائلتين ؟

●● ليست هناك علاقة صداقة او قرابة وإنما القسمة والنصيب هي التي جمعت فيما بينهم .

● والمهر ؟

●● يضحك والكلام متداخل مع ضحكاته : قد لاتصدق انه اعطاه ماهو موجود لديه ولم يشترط بشيء وقام والده بتجهيز البيت وتأثيثه وإقامة حفلة الزواج والفرح ..

● كيف استطعتم ان تعرفوا سلوك هذه العائلة ؟

●● العريس بقشان عرف هذه العائلة بسلوكها وقيمها الطيبة عن طريق احد زملائه الذين يعملون معه في العمل العسكري ثم طرح الفكرة على أهله وكانت الاجابة بالموافقة والسبب في ذلك انه وحيد العائلة ولايحبون كسر خاطره .

● ممكن توضح لي ماذكرته في الاجابة الاخيرة ؟

●● نعم .. من العادة المتبعة في بني مالك ان يتم زواج الشاب من هذه القبيلة .

● وايضا احد ابناء " عمومته " السيد خنيفس محسن المالكي يؤكد ماذكره السيد شاهر فيقول :



خنيفس يرغب في الزواج للمرة الثانية من احدى بنات القبيلة

●● هذا صحيح ولكن اذا لم يرغب الزواج من هذه القبيلة فلايمنع ان يتزوج من خارجها .. اما الفتيات فعكس ذلك فلاتتزوج الا من هذه القبيلة .

● ولماذا ؟

●● السبب ان الشباب لدينا اكثر من الفتيات لذلك لايمنع ان يتزوج الرجل من الخارج " مثلي "

● وهل انت متزوج ؟

● نعم .. وارغب الزواج مرة اخرى ولكن من نفس القبيلة لان زوجتي الاولى من اهل ينبع

● ولكن لاتبدو عليك امارات الزواج ؟

●● لا ياشيخ .. هيئتي تدل على انني شاب هذا صحيح .. فانا تزوجت وانا ابلغ من العمر ١٥ سنة بمهر قدره ١٠٠ ريال فضة وولدي الان ابن عمره " ٢٥ " عاما متزوج ولديه اربعة اطفال .

● وهل قدمت المساعدة لابنك ؟

●● الحقيقة انه هو الذي قام بتجهيز زواجه الا انني قدمت له مساهماتي المتواضعة .

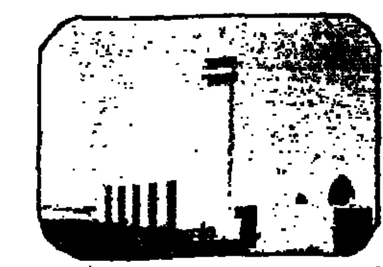
●● ينظر الى جهاز التسجيل بغضب ويقول : هل هذا جهاز تسجيل ؟

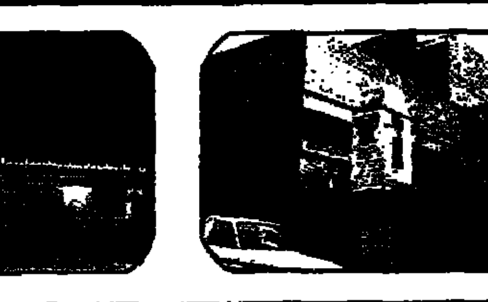
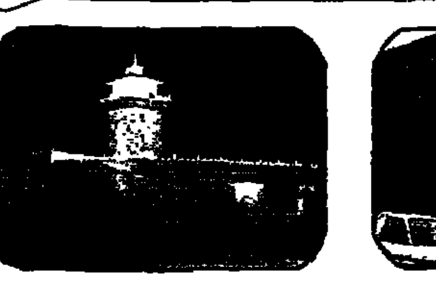
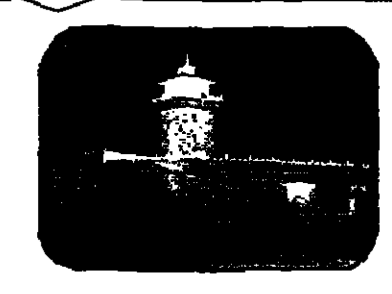
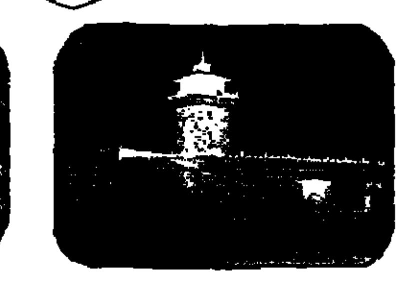
● نعم .. وما الامر في ذلك ؟

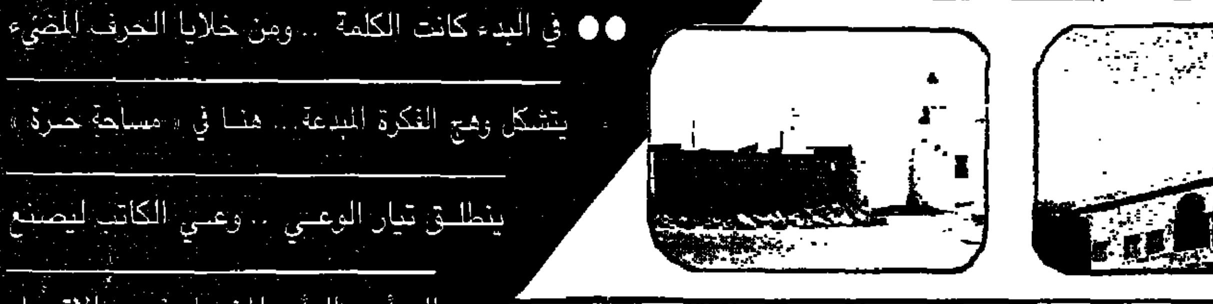
●● لاشيء .. ولكن لا أود ان تكتب عن رغبتي في الزواج ؟

● وماذا عن المهر لدى قبيلة بني مالك ؟

●● الزواج في بني مالك بلا شروط او تحديد للمهر .. فعندما يتقدم الشاب الى والد العروس .. يبلغك بموعد أخر لزيارته حتى يتشاور مع عائلته ويحصل على رايها بالموافقة اولا . واذا تمت الموافقة لايشترط والد الفتاة مهرا ..

●● في البدء كانت الكلمة .. ومن خلايا الحرف المضيء
يتشكل وهج الفكرة المبدعة.. هنا في « مساحة حرة »
ينطلق تيار الوعي .. وعي الكاتب ليصنع
الرأي والرأي المضاد في الاتجاه
الذي يخدم قضايا الاصالة
والمعاصرة .. فدع عقلك
يتنفس برئة كاتب
« المساحة » ●●

حول مساجد مكة المكرمة

فضائل أم القرى حقائق ثابتة..

تسمو على مأثورات القصاصين وموروثات ذوي العواطف

● في مكة.. لم يعرف مسجد في عهد الرسول غير المسجد الحرام

● تاريخنا الاسلامي القديم لا يصح الاعتماد على رواته المتأخرين

● هناك فرق بين خيف منى وخيف بني كنانة

قرات في احدى صحفنا ، عكاظ عدد ٦٩٧١ في ١٤٠٥/١١/٣ هـ) خبرا عن تحديد سبعة عشر اثرا ومعلما تاريخيا في مكة المكرمة ،منها :
١ ـ مسجد الصحابى سيدنا بلال في جبل ابى قبيس
٢ ـ مسجد الخليفة سيدنا ابى بكر الصديق في حى المسفلة
٣ ـ مسجد خالد بن الوليد في حارة الباب
ـ مقبر السيدة خديجة في الحجون منذ فجر الاسلام .
ثم قرات كلمة بعنوان : (اشهر المساجد بمكة المكرمة) بتوقيع الاخ الشيخ ابراهيم الراشد الحديثي ، عكاظ عدد ٦٩٨٦ في ١٤٠٥/١١/١٨ هـ ، ذكر من بين تلك المساجد :

١ ـ مسجد ابى بكر الصديق ، قال عنه : وهو دار ابى بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ حيث اقام بها مسجدا ليصلى فيه ويتعبد ويقرأ القرآن عندما كانت قريش تضطهد المسلمين في مكة وتعذبهم .

٢ ـ مسجد بلال بن رباح ـ رضى الله عنه ـ وقد اقيم في الموضع الذى كان يتعبد فيه بلال في اعلى جبل ابى قبيس في شمال شرق الصفا ، ويطل على المسجد الحرام والمسعى .

٣ ـ مسجد حمزة بن عبدالمطلب ـ رضى الله عنه ـ في حى المسفلة بمنطقة السبع ابار عند لقاء شارع ابراهيم ـ عليه السلام ـ مع شارع حمزة بن عبدالمطلب ـ رضى الله عنه .

٤ ـ مسجد الخيف ، قال عنه : مسجد الخيف بمنى ، ومناسبته انه قد تامرت احزاب الشرك في العلم الخامس الهجرى بسفح جبل الخيف بمنى ، واتجهت للمدينة ولكن الله تبارك وتعالى نصر رسوله الكريم ، واصحابه وهزم الاحزاب ، فحول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المكان الذى تأمرت فيه احزاب الشرك على الاسلام والمسلمين الى مسجد يعبد الله فيه ، فاقيم مسجد الخيف ، وهو يقع على المتحدر الشمالى لجبل الخيف على مقربة من الجمرة الصغرى .

وما كنت اود اثارة مشاعر بعض الاخوة الذين لا يروق لهم ان ينظر الى بعض الامور التى لها اثر عميق في نفوسهم نظرة بحث وتعمق . لادراك هل لتلك النظرة من الاسباب الصحيحة ما يؤيدها .

حفاظى على التاريخ هو الدافع

ولكننى رايت الامر في ايامنا هذه اتسع بحيث اتخذنا من النظرة الى التراث والى الاثار بصفة خاصة ما جعلنا نتسرع في الحكم على امور لها صلة بتاريخنا القديم، بدون ان نتخذ لذلك الحكم اسسه وقواعده من البحث والدراسة وعمق المعرفة ، بعيدين في ذلك عن التاثر العاطفى ، او الاسترسال في الاخذ بما يتناقله القصاصون عن العامة وأشباههم من الاخبار التى لا تقوم على اساس من الحقيقة .

وانا لا اهتم كثيرا باؤلئك الاخوة الذين سيصموننى وصمة ابرأ الى الله منها ، وهو اننى اريد (ان اسلب مكة كرامتها) ومعاذ الله ان اقصد هذه الغاية السيئة ، ومعاذ الله ان يستطيع اى انسان ان يسلب ما لهذه المدينة الكريمة في نفس كل مسلم من كرامة ومالها من منزلة سامية . لا يجهلها ولا يتجاهلها الامن اعمى الله بصيرته .

ولكن حفاظى على تاريخ هذه المدينة الكريمة حفاظا يصونه من التقول والطعن ويثبت منه الصحيح الذى باثباته تبدو هذه المدينة الطاهرة على حقيقتها التى اراد الله لها .

ولا يخفى على كل مؤمن ان كرامة الاوطان وشرفها وفضلها لا يتعدى شيء منها الى سكانها ، كما ان ما يحدث من السكان من الاعمال ايا كانت خيرا او شرا ، لا اثر لها في تلك الاوطان . الا مانص الشرع الشريف عليه ، وثبت بطرق صحيحة ، مما لا يتسع المقام للتبسط في ايضاحه .

مسجدالخيف وحده الاقدم

وبعد هذه المقدمة اعود الى الاشارة الى ان كل هذه المساجد التى تقدم ذكرها باستثناء مسجد الخيف ، لم اجد فيما بين يدى من المؤلفات التاريخية ما يثبت قدمها قدما يجعل المرء يحكم بصحة نسبتها الى من نسبت اليه وايضاح ذلك في امور:

● الامر الاول : ان مكة ـ شرفها الله ـ تصدى لتدوين تاريخها منذ القرن الثالث الهجرى الى عهدنا هذا علماء معروفون بفضلهم وبعلمهم ، لم يغادروا من اخبارها ولم يدعوا من آثارها شيئا ، ومن اقدمهم الازرقى والفاكهى ومن بعدهما الطبرى والفاسى ، ثم ابن ظهيرة والقطبى ، فقد تصدى هؤلاء لتدوين تاريخ مكة وذكر ما فيها من الآثار ، منذ اقدم العصور حتى القرن العاشر الهجرى ، وهم لم يقتصروا فيما دونوه على ذكر الصحيح الثابت من ذلك بل منهم من تساهل في تدوين اخبار تتعلق بأمكنة في مكة لا يجد المعنى بدراسة التاريخ ما يعتمد عليه في صحة ما دون عنها .

ولقد كان من عادة العلماء المتقدمين التساهل في نقل الاخبار المتعلقة بفضائل الامكنة ، وبنقل الحكايات والقصص التى تتصل بها بدون تمحيص او تثبت .

● الامر الثاني : يجب أن لا يغيب عن البال ان ماله صلة بالامور الدينية يجب التثبت بجميع مايتعلق به من الاخبار ومن ذلك المساجد التى تنسب الى اصحاب رسول الله ﴿ﷺ﴾ فالجزم بأن هذا المسجد منسوب الى الصحابى فلان من الامور التى لا ينبغى التساهل فيها ، وانا وان لم ار في تحديد المواضع الاثرية من قبل ادارة الآثار ما يثير الاهتمام ، لاننا اعتدنا في هذا الزمان ان نرى ادارة الاثار تهتم بمواضع قد تعتبرها اثرية ، وان كانت حديثة العهد ، كالبيوت التى ذكرت في الخبر الاول ، وبيوت اخرى في بعض قرى نجد .

لا مكان لعبادة بلال

ولكن الذى رأيته غريبا وعجيبا هو قول الاخ الحديثى عن مسجد بلال : وقد اقيم في الموضع الذى كان يتعبد فيه بلال .

ومعروف ان بلالا ـ رضى الله عنه ـ لم يرد في كتب السيرة التى اطلعت عليها انه اتخذ مكانا للعبادة ، وانما ورد ان مولاه كان يعذبه في بطحاء مكة حتى اشتراه الصديق ـ رضى الله عنه ـ فأعتقه .

وامر آخر : هو ان بلالا ـ رضى الله عنه ـ كان على درجة من الضعف لا تمكنه من ان يخصص له مكانا للعبادة ، فيجاهر قريشا بما يكرهون في وقت طغيانهم ، واستضعافهم للمسلمين .

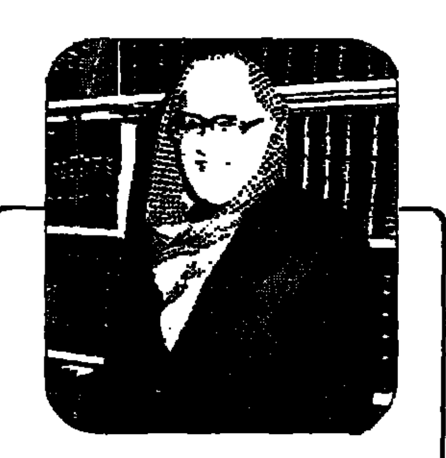
● وامر ثالث : هو ان المكان الذى كان يجتمع في المسلمون في عهد الرسالة هو دار الارقم التى كانت في الصفا ، ثم جعلت دارا للحديث ، ولعلها دخلت الآن في زيادة المسعى .

اما المسجد الذى في اعلى جبل ابى قبيس ، فقد ذكر مؤرخو مكة ومن آخرهم محمد بن ظهيرة مؤلف كتاب « الجامع اللطيف في فضل مكة وبناء البيت الشريف » الفه في منتصف القرن العاشر الهجرى . قال في ذلك الكتاب ـ ص : ٣٣٢ ـ ومسجد على جبل ابى قبيس يقال له مسجد ابراهيم ، وليس الخليل ـ عليه السلام ـ وانما هو ابراهيم القبيسى انسان كان يسأل عنده ، ذكره الازرقى ـ انتهى .

اين مسجد الصديق ؟!

وكذا ما ذكر الاخ عن مسجد ابى بكر الصديق ، ونصه : دار ابى بكر حيث اقام به مسجدا ليصلى فيه ويتعبد ويقرأ القرآن عندما كانت قريش تضطهد المسلمين في مكة وتعذبهم .

لا ادرى من اين اتى الاخ بهذا الكلام . فأبوبكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ لا يسعه في تلك العهد ان ينفصل عن المكان الذى كان يجتمع فيه المسلمون بالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو دار الارقم ، حتى اسلم عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ فعز الاسلام ، واستطاع المسلمون ان يصلوا في المسجد الحرام ، ولم يعرف مسجد في مكة في عهد النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير المسجد الحرام .



الاستاذ / حمد الجاسر

دار ابى بكر في موضع آخر

ويلاحظ ان ابا بكر الصديق كان له دار ليست في هذا الموضع الذى نسب اليه المسجد الذى فيه ، بل كانت في زقاق الحجر ـ زقاق العطارين ـ الذى فيه دار خديجة ومولد فاطمة ، على ما حدد تقى الدين الفاسى في كتابه « شفاء الغرام في اخبار البلد الحرام » ـ ج ١ ص ٣٦٢ . وذكر في موضع آخر من هذا الكتاب المسجد المنسوب الى ابى بكر بأسفل مكة ، ولكنه اورد الخبر بصيغة (ينسب لابى بكر) ويقال : انه من داره التى هاجر منها الى المدينة والله اعلم ـ كذا قال حين اورد الخبر بصيغتى (التمريض) ينسب ويقال ، مع ان الازرقى في كتابه « اخبار مكة » ـ ج ٢ /ص ٢٥٧ ـ لم يذكر لابى بكر الا دارا واحدة في خط بنى جمح ، قال عنها : بيت ابى بكر الذى دخله رسول الله ـ ﴿ﷺ﴾ ومنه خرج النبى ﴿ﷺ﴾ وابوبكر الصديق الى ثور مهاجرين ، وحدد هذه الدار في ناحية اجياد ، بعيدة عن الموضع الذى في اسفل مكة .

اما مسجدا خالد بن الوليد وحمزة بن عبدالمطلب ـ رضى الله عنهما ـ فلا ادرى على اي مصدر اعتمد هؤلاء الذى نسبوهما الى الصحابيين الجليلين ، والمؤلفات التى بين ايدينا في تاريخ مكة لا تذكرهما ، واعنى بالمؤلفات الكتب التى الفها المحققون من مؤرخى مكة كالازرقى والفاسى والطبرى .

كتب الرحالة لا يصح الاعتماد عليها

اما ما جاء في كتب المتأخرين من الرحالة والمؤرخين الذين يتلقفون الكلام من كل قائل بدون تثبت او تحقيق ، فهؤلاء لا يصح الاعتماد على اقوالهم وخاصة فيما يتعلق بتاريخنا الاسلامى القديم الذى يجب ان تسد جميع الثغرات التى تسبب الطعن فيه .

ولن ازيد القول عن مقبرة خديجة ـ رضى الله عنها ـ على ما سبق ان اوضحته في حديث لى كان مثار تعليق كثير من الاخوة ، وملخصه ان قبر خديجة لم يعرف الا في القرن التاسع الهجرى بطريق رؤيا منامية ، رآها بعض المنتسبين الى الصلاح فاخبر بها امير مكة ، الذى امر ببناء قبة في المكان الذى تخيل ذلك الرائى انه انبعث منه نور ، اوله امير مكة بانه انبعث من قبر سيدتنا خديجة !!

فهل على مثل هذا القول يصح ان يبنى تاريخنا ؟!

الخيف : خيفان

وعجبت من قول الاخ الحديثى عن مسجد الخيف : (انه تامرت احزاب الشرك في العام الخامس الهجرى بسفح جبل الخيف بمنى وان الرسول ﴿ﷺ﴾ حول ذلك المكان الى مسجد يعبد الله فيه) .

لا ادرى من اين استقى هذا الخبر ولكن الذى ادريه ان مسجد الخيف مسجد عظيم الفضل ، وردت فيه احاديث واخبار وفيه صلى رسول الله ﴿ﷺ﴾ وقد عنى متقدمو المؤرخين بتاريخ هذا المسجد وتحديد المكان الذى صلى فيه الرسول ـ ﴿ﷺ﴾ ـ انظر « شفاء الغرام » ج ١ ص ٢٦٣ وما بعدها .

واخشى ان يكون الاخ اشتبه عليه خيف بنى كنانة بخيف منى ، ولم يلاحظ ان كلمة (الخيف) في الاصل اللغوى : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، ولهذا فهو يطلق على مواضع كثيرة تتصف بتلك الصفة ، منها خيف منى وخيف بنى كنانة وهذا هو الذى ورد في الحديث عن اسامة بن زيد قال : قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجك ؟ قال : « هل ترك لنا عقيل منزلا ؟ نحن نازلون بخيف بنى كنانة ، حيث تقاسمت قريش على الكفر » يعنى المحصب . ومعروف ان المحصب هوالابطح ـ بطحاء مكة ـ

ويبقى النظر في نسبة تحويل ذلك الموضع الى مسجد ، هل ثبتت عنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ ام لا ؟ ومرد ذلك الى علماء الحديث الذين حفظوا كل ما اثر عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اقوال او افعال ، فهل ذكروا ذلك ؟



هكذا من الأجهل

بعد سلامة الجليل.. سلامة ماذا ؟

● على مدى الاسبوعين الماضيين وبشكل شبه يومى دأبت اسرائيل على لسان عدد من كبار المسئولين فيها على توجيه التحذيرات واصدار التلميحات حول ما تصفه بعودة الوجود الفلسطينى الى الاردن.

وكالعادة كان اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى السابق ومهندس مذبحة صابرا وشاتيلا ووزير التجارة الحالى فى الائتلاف الحاكم هو صاحب اول اشارة فى هذا الصدد حيث طالب بشن هجمات على معاقل منظمة التحرير الفلسطينية فى الاردن.



الملك حسين
لا بديل عن الحوار





عرفات مستعدون
للتعاون وللموت ايضا



شارون
الضربة الاجهاضية



مائير كاهانا
مخطط الضم الزاحف

● انذار اسرائيلى « مبطن » للاردن.. !

● شارون ورابين وشامير يعدون « طبخة » جديدة !

وتلت ذلك كالعادة تصريحات لمسئولين اسرائيليين اخرين تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية قد استغلت تحسن علاقاتها مع الملك حسين لاقامة مراكز قيادة لها فى عمان. ويزيد اسحق رابين وزير دفاع العدو الصهيونى الامر وضوحا فيقول ان اسرائيل سوف تتخذ اية اجراءات ضرورية للمحافظة على الامن فى الضفة الغربية حتى لو اثارت هذه الاجراءات حفيظة اصدقائها الامريكيين .. ويضيف رابين صحيح اننا نحترم راى واشنطن ولكننا نحن المعنيون بالامن فى المنطقة وسوف نستخدم لذلك اية وسائل فعالة.

وبعد رابين يتحدث شامير زعيم عصابة شتيرن ووزير خارجية اسرائيل وزعيم تكتل ليكود ورئيس الوزراء المقبل طبقا لاتفاق اقتسام الحكم مع المعراخ بزعامة بيريز.

شامير يطلب من الاردن ابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن اراضيه ويقول ان وجودهم هناك يمثل خطرا وفى لهجة ودود وبحنان ظاهر يقول شامير « اقول لحكومة الاردن انها يجب ان تمنع وجود ارهابيين » فى ارضها فوجودهم ليس خطرا علينا وحدنا وانما على الاردن ايضا ؟ ياسلام !

وبعد زعيم شتيرن يتحدث تلميذ بن جوريون شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى الذى يبدو اكثر ودا فيقول انه يعتقد ان الملك حسين عاهل الاردن سيستمر فى منع منظمة التحرير الفلسطينية من شن هجمات ضد اسرائيل انطلاقا من الاردن.

ويضيف بيريز الذى كان يتحدث الى خريجى احدى الكليات العسكرية « اعتقد ان الملك حسين لم يسمح لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالعودة الى الاردن حتى يستخدم الاردن كقاعدة لنشاطات ارهابية ضد اسرائيل وفى النهاية ضد الاردن نفسه » .

انذارات اسرائيلية مبطنة

هكذا يتحدث قادة اسرائيل .. تحذيرات علنية وانذارات مبطنة الى الاردن لمجرد انه اتفق مع المنظمة على المضى قدما فى خطة « سلام » مشتركة والمعنى هو: أن اسرائيل سوف تتصدى لاى تحرك عربى يستهدف « زنق » اسرائيل فى تسوية سلمية لا ترغبها.

● وان اسرائيل فى التصور الذاتى لدورها – ترى انها تستطيع ان تقرر من ؟ يفعل ماذا ؟ متى ، واين ولماذا ؟ فى المنطقة العربية .. فهى صاحبة ارادة الفعل وهى القادرة على تحريك الجيوش وشن الهجمات واثارة الحروب.

● وان اسرائيل اصبحت ترى فى الامة العربية اى شىء الا ان تكون هذه الامة قادرة بالسياسة وبالسلاح على التصدى لعربدة اسرائيل التى لا تنتهى فالمطلوب من الحكومات العربية ان تقوم بتأديب المنظمة والا تعرضت دولها للضربات الاسرائيلية .

● ثم معنى كل هذا اننا يجب ان نأخذ تهديدات المسئولين الاسرائيليين المباشرة والمبطنة مأخذ الجد وان نستعد بالرد عبر قنوات الدبلوماسية او عبر التأهب للرد على اى هجوم محتمل ضد الاردن.

فالمستهدف فى هذ الحالة لن يكون الاردن بحد ذاته وانما كل تحرك عربى يستهدف التوصل الى تسوية ما للمشكلة تتضمن شكلا ما من اشكال المشاركة او الوجود الفلسطينى فى الحل.

طرد المفاوض الفلسطينى اولا !

اسرائيل تريد ان تنسف كل فرص الحوار المحتملة سواء عبر واشنطن مع الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك او عبر المؤتمر الدولى الذى تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها الطرف الفلسطينى.. واسرائيل تتصور ان على العرب طرد المفاوض الفلسطينى كشرط مسبق للتفاوض مع اسرائيل .. واسرائيل التى طرحت من قبل على لسان رئيسة وزرائها جولدا مائير مبدأ الارض مقابل السلام هى التى تريد الان السلام والارض معا..

واضح اذن ان الجانب الاسرائيلى لا يرغب فى الحوار او انه على الاقل لا يرغب فى اجراء هذا الحوار الان فهناك مهام لم ينجزها الاسرائيليون بعد فى اطار سياسة الضم الزاحف على اراضى الضفة الغربية وقطاع غزة فالنشاط الاستيطانى قد اصابته الحمى هذه الايام وبلغ عدد المستوطنين اليهود فى الضفة الغربية تسعين الفا والحاخام القادم من امريكا مائير كاهانا بعد ايماءه موافقة صامتة من الحكومة الاسرائيلية يقود جماعات الارهاب الصهيونى فى الارض المحتلة لطرد العرب منها والجامعات التى بناها السكان العرب مصانع للانسان العربى فى ظل الاحتلال « جامعة بيرزيت » وجامعة النجاح تغلقها اسرائيل ويهاجمها انصار كاهانا .. والمستشفى الذى بناه السكان العرب من قوت يومهم « مستشفى هوسبيس » ايضا تغلقه اسرائيل.. مطلوب اذن تطفيش العرب.. وما لا يتحقق بالدبلوماسية يتحقق بالارهاب.. مطلوب من وجهة النظر الاسرائيلى تغيير جغرافيا السكان فى الاراضى المحتلة قبل الجلوس الى مائدة المفاوضات مطلوب فرض امر واقع جديد .. هكذا تفعل اسرائيل وهكذا تفتعل المبررات لتنسف فرص الحوار مع الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك.

فى عام ١٩٨٢ كان الغزو الاسرائيلى للبنان تحت اسم سلامة الجليل..

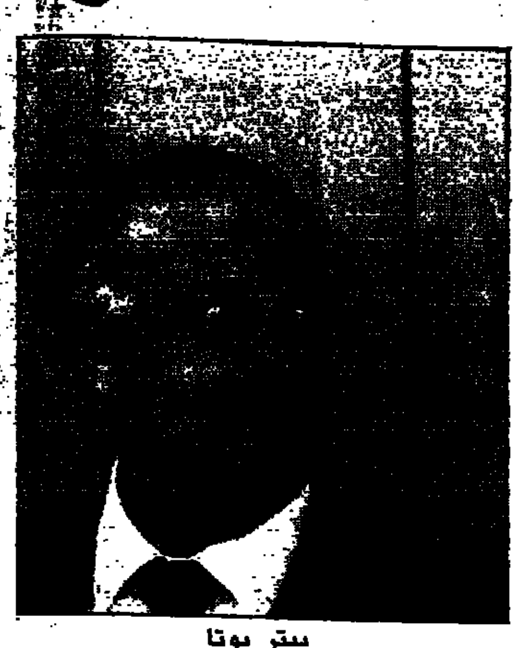
واليوم سلامة ماذا !



الاستيطان الصهيونى

● فى الجنوب الافريقى :

الولادة متعسرة والمولود عملاق أسود



بيتر بوتا

● الميلاد الجديد .. هو ما تشهده جنوب افريقيا الان .. عمليات القمع وقوانين الطوارىء والاضرابات والمقاطعة كلها .. كلها مظاهر او اعراض للمخاض العنيف الذى تجتازه عملية الميلاد المتعسرة فى جنوب افريقيا.

لم تعد كل محاولات النظام العنصرى فى جنوب افريقيا ذات جدوى فقد استنفد « بيتر بوتا كل حقن المورفين المهدئة فى جعبته وافلق الشعب الاسود ليلقن رئيس الوزراء العنصرى الابيض درسا لن ينساه اذا قدر له الاستمرار فى السلطة.

بيتر بوتا .. وزير الدفاع العنصرى السابق واحد المخلصين لسياسة « الابارتهيد » او العزل العنصرى حاول مرارا منذ اضطلع بالسلطة فى علم ١٩٧٨ ان يخفى الوجه العنصرى القبيح . بعمليات التجميل الفاشلة وبالمساحيق الباهتة لكن التوفيق لم يحالفه بفضل يقظه ووعى الاغلبية السوداء .

● بوتا .. جراح تجميل فاشل

● استمرار القمع يزيد الثورة وانهاء الطوارىء يسقط الحكومة



البوليس العنصرى يلقى القبض على اثنين من رجال الدين اشتركا فى تشييع جنازة احد السود .

ففى اطار الاصلاحات الوهمية التى اجراها بوتا على الصعيد الداخلى اقام برلمانا للملونين وهم الهنود والمولدين اى من يكون أحد ابويهم ابيض او ملونا .. وقرر تغيير مسمى سياسة الأبارتهيد من العزل العنصرى لتصبح سياسة « التنمية المنفصلة » اى تنمية السود بعيدا عن الملونين وتنمية البيض بعيدا عن الاثنين لكن احدا لم يبتلع هذا الطعم الساذج.

وعلى الصعيد الخارجى حاول بوتا فرض تصور جديد ينهى عزلة جنوب افريقيا ويضع حدا لعمليات الاستنزاف التى تتم عبر حدودها فكان الاتفاق الذى تم فى العلم الماضى مع كل من انجولا وموزمبيق كل على حدة.

مع انجولا التى كانت قوات بوتا ترابط فوق اراضيها فى الجنوب بدعوى مطاردة ثوار منظمة سوابو لتحرير شعب جنوب غرب افريقيا « ناميبيا » اتفق بوتا على ان يسحب قواته من اراضى انجولا وان يكف عن تقديم المساعدات لجبهة « يونيتا » اليمنية المناهضة للنظام الحاكم فى لواندا مقابل ان تكف انجولا عن ايواء ثوار سوابو او تقديم اى مساعدة لهم .

ومع موزبيق اتفق بوتا على ان تكشف موزمبيق عن تقديم اى دعم لحركة المؤتمر الوطنى الافريقى وهى الحركة الثورية للسود المناهضة للنظام العنصرى فى بريتوريا مقابل ان يكف يده عن جبهة عميلة كان يدعمها لاسقاط النظام الحاكم فى موزمبيق وان يسهم مع حكومة مابوتو فى بناء احد السدود المشتركة بين البلدين .. على ان تتفتح الحدود بين كل من انجولا وموزمبيق مع جنوب افريقيا لاستقبال الايدى العاملة الافريقية الرخيصة التى تبحث فى ظلام المجاعة عن اى شىء يسد الرمق.

وقد نجح بوتا عبر هذه السياسة « سياسة العصا والجزرة » فى تأمين جبهاته مع كل من انجولا وموزمبيق بفضل الدور الذى لعبته السياسية الامريكية ومهندسها فى افريقيا « شوستر كروكر » والتى كانت تهدف بصورة اساسية الى انهاء النفوذ السوفيتى فى منطقة افريقيا الجنوبية .. وعبر البطون الجائعة تسللت بريتوريا الى مناطق كانت حتى عهد قريب محرمة تماما عليها.

وبعد هذا البرنامج « التجميلى » الضخم بدأ بوتا حملة دعاية لسياسته فى اوروبا فقام باطول جولة اوروبية لمسئول من بريتوريا على الاطلاق حاول خلالها ان يطرح الصورة المزوقة على الراى العام الاوروبى لكن احدا هناك من الراى العام لم يعره التفاتا ولم تنطل خدعه على احد.

وتأتى الاحداث الاخيرة التى تشهدها جنوب افريقيا الان لتشهد وتؤكد بجلاء انه لا يمكن خداع الشعوب وان الشعب الافريقى يعرف كيف يسترد حقوقه.. فما يحدث الان فى جنوب افريقيا هو الثورة باجلى معانيها حتى وان تبنت بعض الاساليب السلمية.

ولجوء بوتا الى استخدام العنف على هذا النحو الذى استوجب الشجب والادانة من العالم كله على اتساعه انما يؤكد فداحة المأزق الذى يتعرض له النظام العنصرى فى بريتوريا فكلما تزايدت اعمال القمع كلما استعرت نيران الثورة « السوداء » .

واليوم يكون مضى شهر منذ اعلان حالة الطوارىء فى ٣٦ مقاطعة بجنوب افريقيا حيث اعمال القمع مستمرة واعمال المقاومة متصلة ومع مر الايام يتفاقم المأزق الذى يعيشه النظام العنصرى الان.

فالبيض يتابعون الموقف وعيونهم على زيمبابوى التى كانت قبل سنوات قليلة خلت « روديسيا » التى يحكمها البيض بزعامة ايان سميث .. والذين تابعوا الموقف هناك فى بريتوريا يقولون ان حالة من الهلع والارتياع تجتاح السكان البيض حيث يرون مؤشرات النهاية فى كل ما يحدث الان رغم استخدام سياسة القبضة الحديدية بل وربما بسبب استخدام تلك السياسة .

والمأزق الذى يواجهه الحزب الوطنى بزعامة بيتر بوتا هو احد الزوايا فى هذه اللوحة المعتمة .. فبرغم تمتع حزب بوتا بالاغلبية داخل البرلمان الا ان وضعه الان اضحى سيئا بعد ان انخفضت شعبيته بين البيض بسبب الاجراءات الاخيرة بنسبة ثمانية بالمائة بينما زاد تأييد الحزب المحافظ بنسبة ٣ ٪ وهو مايشير الى وجود اتجاه اكثر عنصرية واكثر ميلا لاستخدام العنف بين البيض.

ويقول خصوم بوتا من اليمين المتطرف ان مشروعاته الاصلاحية لم تكن من صنع بريتوريا وانما هى بفعل قوى خارجية وذلك فى اشارة واضحة الى الولايات المتحدة بل ان الرجل الابيض بات يعتقد الان ان رولوف بوتا ليس هو وزير الخارجية الحقيقى فى كيب تاون وانما هو مجرد مساعد لشوستر كروكر المبعوث الامريكى الذى يرسم السياسة الخارجية لحكومة بريتوريا.

اما الخيار الصعب الذى يواجهه بوتا الان فهو بين الاستمرار فى استخدام الاجراءات القمعية ضد السود ومواصلة العمل بقانون الطوارىء وهو ما قد يعنى فى النهاية اعطاء دفعات اخرى لمزيد من العنف والثورة السوداء .. وبين أن يضع نهاية لهذه الاجراءات ويشرع فى الحوار مع قيادات السود فيخاطر بمستقبله السياسى حيث سوف يتعرض فى هذه الحالة لضربات ساحقة من قوى اليمين المحافظ .

واياً كانت خيارات بوتا فمن الواضح الان ان الافارقة قد عرفوا خيارهم على وجه الدقة وبدون تراجع .. لقد بدأت مسيرة التحرر .. بدأ المخاض الذى لن ينتهى الا بولادة طفل افريقى عملاق .



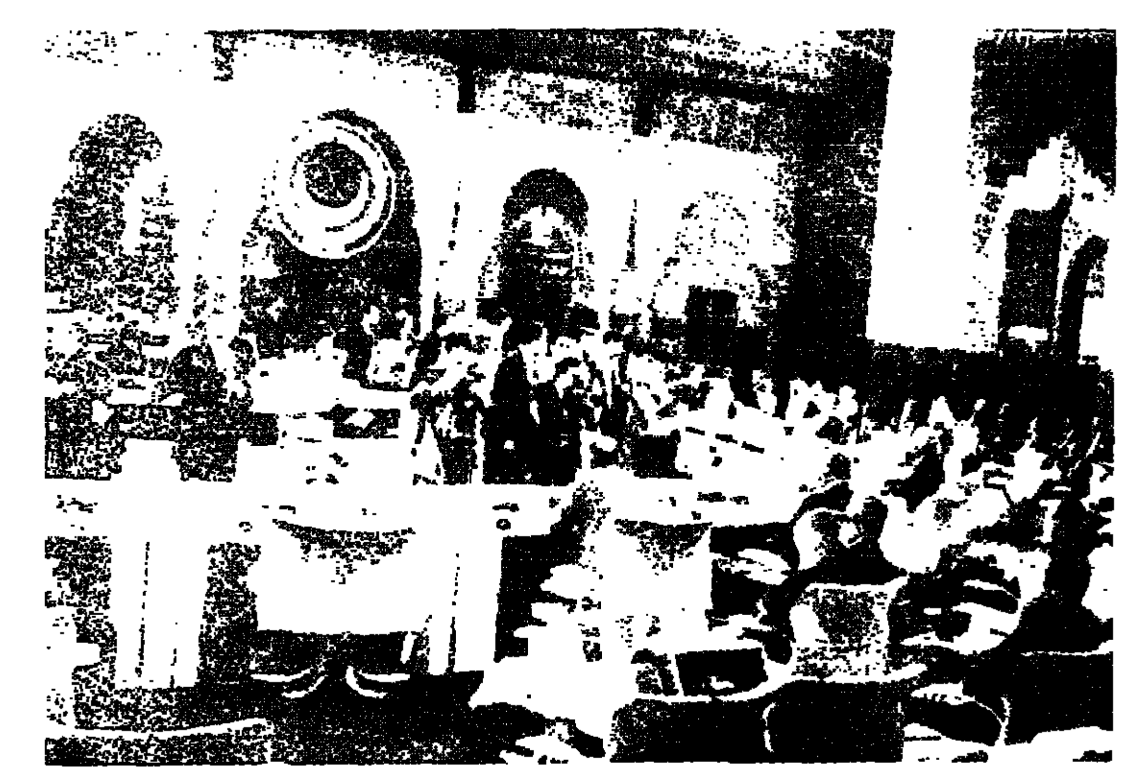
حرائق ودمار بعد اعمال العنف الاسود التى اجتاحت مدينة دربان .


سمو الامير عبد الله ولي العهد : الخلافات لا تحول دون التفاهم


الملك حسين : دعونا نطور عقولنا ..



ياسر عرفات : شرعية جديدة في القمة


مبادرات المصالحة هل تضع نهاية لمأساة لبنان

الطريق إلى قمة الرياض

● المنظمة وبغداد ربحا القمة

● القمة تدعم الموقف التفاوضي الفلسطيني

انهت القمة الطارئة اعمالها وبدأ الاعداد للقمة العادية التي من المقرر ان تعقد في وقت لاحق هذا العام بالرياض والذين تابعوا احداث قمة الدار البيضاء الطارئة قد لمسوا حرص هذه القمة على تماسك ووحدة الصف العربي فقد كانت القمة لتنقية الاجواء اساسا ولهذا فقد كان طبيعيا الا يسمح خلالها بتفجر اية خلافات محتملة .

وقد اتسمت القمة غير العادية بتأييدها الضمني للاتفاق الاردني الفلسطيني حيث اكد البيان الختامي الذي صدر على اثر اجتماع القمة ان المؤتمر يرى ان اتفاق عمان خطة تحرك من شأنها المساهمة في تنفيذ مشروع لتسوية سلمية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط تكفل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف .

بغداد .. تربح القمة

ايضا فقد كان من ابرز معالم هذه القمة الادانة الشديدة لايران بسبب حربها مع العراق .. كما هدد المجتمعون في الدار البيضاء باعادة النظر في علاقاتهم مع ايران واتخاذ الاجراءات الواجبة اذا اصرت طهران على مواصلة حربها ضد العراق .

وفيما يتعلق بمسالة تنقية الاجواء في العالم العربي مد المؤتمر يده الى الغائبين حيث دعا العاهل الاردني الى ان تتجاوز الدول العربية خلافاتها ونزاعاتها .

ولا شك ان القمة قد اسهمت في تحقيق قدر من التفاهم العربي حول القضايا الرئيسية كما جاءت قراراتها قوية ومحذرة للعرب من مغبة الاستمرار في اختلاف وجهات النظر وتباين المواقف .

كما اوضحت القمة ايضا عزم الدول العربية على انهاء حرب الخليج وذلك حين اوصى المجتمعون بتنفيذ بنود اتفاقية الدفاع العربي المشترك

القمة تدعم المركز التفاوضي

ويرى المراقبون ان الصيغة .. المرنة للبيان الختامي ربما تكون لم تعط الاتفاق الاردني الفلسطيني ما كان يتطلع اليه من تأييد عربي لكنها في نفس الوقت لم تغضب الدول التي قاطعت المؤتمر .. بينما تساعد هذه الصيغة على اعطاء مرونة لتحرك منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما وصلت جهود السلام الحالية الى طريق مسدود .

كما ان هذه الصيغة تعطى قوة للموقف التفاوضي في المحادثات المقبلة بين الوفد الامريكي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك حيث يتعين على الجانب الامريكي ان يأخذ بعين الاعتبار ضرورة تقديم ما من شأنه كسب تأييد عربي واضح لهذا الاتفاق .

ويرى المراقبون ايضا ان انعقاد القمة وحده يعد انتصارا لمنظمة التحرير الفلسطينية فانعقاد القمة بحضور المنظمة قد جدد شرعيتها وادان مجازر المخيمات التي تعرض لها الفلسطينيون في لبنان .

والى جانب منظمة التحرير الفلسطينية فان العراق قد حقق بدوره انتصارا لا يقل اهمية .

ويجمع المراقبون ان العراق خرج بحصة الاسد في هذه القمة . وذلك حينما نجح في جعل الحرب العراقية الايرانية بندا مستقلا على جدول الاعمال وكذلك حينما تبنت القمة مشروع القرار العراقي كاملا دون اي تعديل والذي تضمن موقفا عربيا مؤيدا للعراق وتهديدا مبطنا لايران اذا لم تستجب لجهود السلام .. وكذلك التمسك بقرارات قمة فاس بشأن حرب الخليج بما فيها البند المتعلق بالدفاع المشترك .

وبدون شك فان هذا الانتصار في هذا الجانب كان مهما للعراق وهو يخوض حربا للعام الخامس .

وقد تناول البيان الختامي مسألة الارهاب وادان الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس ضد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان .

الخلافات لن تقف حائلا دون التفاهم

وقد صرح سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي في الدار البيضاء تمثل ردا على كل من يدعون ان الخلافات العربية تقف حائلا دون تفاهم العرب .

واضاف سموه اثر عودته بسلامة الله بعد ان مثل المملكة في مؤتمر قمة الدار البيضاء ان الخلافات العربية لن تتحول ابدا الى صدام وانها ستزول قريبا .. فنحن نتفق جميعا على نفس الاهداف التي تتبناها الامة العربية رغم اختلافنا على سبل تحقيقها .. فما من دولة عربية لا تعاني من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية او الازمة اللبنانية او المشكلة الفلسطينية .

واذا كان معيار النجاح او الفشل لاي عمل رهنا بالهدف من هذا العمل فقد حققت القمة اهدافها بالنظر الى ان انعقادها بعد غياب ثلاث سنوات وفي ظل ظروف بالغة التعقيد يصبح في حد ذاته انجازا .

كذلك بالنظر الى ان هذه القمة كانت تستهدف الاعداد الجيد للقمة القادمة في الرياض من خلال تهيئة الاجواء العربية وتسوية الخلافات بين الاشقاء العرب .. وهكذا فان تشكيل لجنتين لهذا الغرض انما يعني ان الاعداد للقمة المقبلة في الرياض يمضي على قدم وساق حتى يتحقق في القمة العادية ذلك الاجماع الذي غاب عن القمة الطارئة .



القارة السمراء .. والتسلل الخفى

كان التغلغل الاسرائيلي لافريقيا السمراء فيما مضى وعندما انتقلت قضية فلسطين الى الاهتمامات الدولية وما انبثق عنها من قضايا متعددة كانعكاس مباشر للمطامع الاسرائيلية وممارساتها العدوانية . كان التغلغل الاسرائيلي فى افريقيا يستهدف تحقيق استراتيجية حدد اهدافها وغاياتها النشاط الاسرائيلي السياسي والاقتصادى والعسكرى من خلال المساعدات الاقتصادية والعسكرية للأغلبية العظمى من دول افريقيا الوسطى والشرقية . تلك المساعدات المتمثلة فى ايفاد الخبراء الاقتصاديين والعسكريين الى دول افريقيا بحجة العمل على انعاش الحالة الاقتصادية فيها باستغلال الثروات الطبيعية . والارتفاع بالمستوى العسكرى لها لمواجهة اى عدوان محتمل على اية دولة من الدول الافريقية . علما بان اى شيء من ذلك لم يتحقق سوى استغلال الثروات الطبيعية واستنزافها من قبل الاسرائيليين . واستقطاب الاهتمام الافريقي للوجود الاسرائيلي فى فلسطين العربية ومحاولة اضفاء الصيغة الشرعية عليه فى اذهان الافريقيين .. لقد كانت اسرائيل تهدف من وراء تغلغلها فى افريقيا تحقيق اهداف محددة تأتى على النحو التالى :ـ

● كسب الاصوات الافريقية بحملها على التصويت الى جانبها عندما تطرح القضايا العربية على بساط البحث فى المحافل الدولية وفى مقدمتها مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ..

● ايجاد نوع من التباعد الافريقي ـ العربي . للقضاء على اى تعاون بين الطرفين فى المجالات الحيوية . بما فى ذلك التعاون الاقتصادى الذى يعود بالمنفعة على دول افريقيا حتى تظل الفرص متاحة امام اسرائيل للتغلغل داخل افريقيا واستنزاف ثرواتها الطبيعية ..

● ضمان استمرار النظرة العدائية الافريقية للعرب وقضاياهم المصيرية المشروعة والسيطرة على مقدرات الشعوب الافريقية والانطلاق منها فى ممارساتها العدوانية على الامة العربية والدول الافريقية الصديقة . وهذا ما حدث بالضبط اثناء قيام اسرائيل بعدوانها على مطار عنتيبة باوغندا مستعينة فى ذلك باستخدام مطار احدى الدول الافريقية المجاورة .

وعندما اتضحت للافريقيين المطامع الاسرائيلية فى ثروات بلدانهم واستغلال مواقفهم السياسية ضد العالم العربى خاصة بعد حرب حزيران . اقدمت الدول الافريقية على قطع علاقاتها السياسية باسرائيل . واتجهت الى العالم العربى . كدول مساندة سياسيا للحقوق العربية المشروعة وبدأ التعاون الاقتصادى يستعيد موقعه بين الطرفين العربى والافريقى .. وبدأت المساعدات العربية تتدفق على دول افريقيا لمواجهة احتياجاتها ومتطلباتها الاقتصادية على اسس من التعاون المثمر بين الاخوة فى الجوار والدين .. وكانت المملكة فى مقدمة الدول التى اسهمت فى مساندة الدول الافريقية فى المجال الاقتصادى . ولعلنا نذكر الموقف الذى اتخذته المملكة اثناء انعقاد القمة الافريقية عام ١٩٧٥ م اذ قدمت للدول الافريقية الف مليون ريال بعد ان اعلنت الدول الافريقية عن حاجتها الى ما يعادل الفى مليون ريال لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة فى تلك الظروف .. الا انه وفى ظل الخلافات العربية . وانغماس الدول العربية فى محاولة حل مشكلاتها الذاتية . استغلت اسرائيل هذه الظروف لتعاود تغلغلها فى افريقيا . فانهت دولتان افريقيتان مقاطعتها السياسية والاقتصادية لاسرائيل منهما زائير ..

وقد نشرت بعض الصحف المحلية خبرا يحمل اهمية خاصة له ابعاده المختلفة على مصير العلاقات العربية ـ الافريقية فى حيز لا يلفت الانتباه . وربما تجاوز قراءته الكثيرون من القراء بسبب انزوائه بين الاخبار المختلفة ..

والخبر يكشف حقيقة التعاون المكثف بين زائير واسرائيل فى كافة المجالات الحيوية . اذ انه يشير بوضوح الى ايفاد خبراء عسكريين اسرائيليين ومعدات عسكرية لرفع المستوى العسكرى فى زائير .. والعمل على زيادة عدد الجيش الزائيرى من سبعين الف محارب الى مائة الف فى غضون ثلاث سنوات .. وان دل هذا الامر على شيء فانما يدل على تجاهلنا للحقائق التى بها علاقة مباشرة بمواقفنا الدولية التى عبر عنها زعماء الدول الافريقية فى القمة الافريقية التى انهت اجتماعاتها الاخيرة بتجاهل تام للقضايا العربية فى شمال افريقيا . وما عداها من قضايا تختص بالعالم العربى فى الشرق الاوسط ..

بيروت ● أشرعة لبنان تزخر برياح المصالحة

● فرنجية ينحى ثأرة الشخص ويؤيد الجبهة

شهد الطريق بين بيروت ودمشق تعاظما فى حركة المرور بعد الزيارات المكوكية لعدد من القيادات اللبنانية الى دمشق .. وبنفس حجم الزحام على الطريق كان زحام المبادرات والمصالحات فالرئيس اللبنانى الاسبق سليمان فرنجية يتخلى طواعية عن ثأره الشخصى ويعقد مصالحة مع القوات اللبنانية المسيحية بزعامة ايلى حبيقة وبعد المصالحة المسيحية ـ المسيحية ياتى ميلاد « جبهة الاتحاد الوطنى » (الاسلامية ـ المسيحية) مصحوبا ببرنامج سياسى يدعو الى اجراء اصلاحات سياسية واجتماعية رئيسية كاسلس لانهاء الحرب الاهلية فى لبنان .

فقد تعهد نحو ١٠٠ زعيم فى البرنامج الذى اعلن فى ختام اجتماع استغرق النهار كله بالتمسك بوحدة لبنان ولكنهم طالبوا بتغييرات تطيح بلا طائفية وبالامتيازات السياسية للمسيحيين الموازنة .

ودعت الجبهة التى يتزعمها الحزب التقدمى الاشتراكى ذو الغالبية الدرزية وحركة امل الشيعية الرئيسية الى اقامة علاقات وثيقة مع سوريا وتعزيز المقاومة ضد اسرائيل فى جنوب لبنان .

وقال السيد منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس النيابى وهو زعيم مسيحى ارثوذكسى ان لبنان لم يكن ابدا فى مثل هذا الخطر كما هو اليوم وانه لا يمكن ان تكون حياة لهذا الوطن الا اذا اتحد المخلصون من لبنانه ضد الصهيونية .

وجاء اعلان قيام الجبهة بعد اسبوع واحد من مصالحة دراماتيكية بين فريقين مسيحيين قويين متخاصمين . ويمهد تشكيل الجبهة الطريق امام كشف اوراق مع الزعماء المسيحيين اليمينيين فى لبنان .

وصرح السيد نبيه برى زعيم حركة امل بان الحوار مع معارضى الجبهة من الزعماء المسيحيين سيكون ممكنا « اذا هم قبلوا بمبادئنا » .

وتتضمن هذه المبادئ إلغاء اطار تقاسم السلطة الطائفى المعمول به فى لبنان منذ عام ١٩٤٣ واقامة « التوازن الصحيح » فى الصلاحيات بين السلطتين التشريعية والاجرائية ووضع قانون انتخاب جديد « يؤمن اصدق تمثيل شعبى » واصلاح مؤسسات الدولة .

ويضم اعضاء الجبهة الحزب الشيوعى ومنظمة حزب البعث العربى الاشتراكى المؤيدة لسوريا والحزب السورى القومى الاجتماعى وجماعات اخرى مؤيدة لسوريا الى جانب زعماء مسيحيين مثل السيد ابو فاضل ووزير المالية السابق السيد الياس سابا .

وظل بعيدا عن الجبهة الرئيس السابق سليمان فرنجية وهو الزعيم المارونى المؤيد لسوريا الذى يشارك الجبهة ايمانها بان مستقبل لبنان مرتبط بسوريا .

ويرى مراقبون فى عملية المصالحة بين فرنجية وحبيقة وفى قيام الجبهة خطوتين رئيسيتين نحو انهاء الخلافات داخل الجناحين الاسلامى والمسيحى فى لبنان . الا انه لا يزال من غير الواضح ان كان هذا سيسهل عملية الحوار الاسلامى ـ المسيحى للوفاق وانهاء الحرب الاهلية ام انه سيزيد من حدة التوتر الطائفى .

وبين الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التى يطالب بها برنامج الجبهة حماية حقوق العمال واقرار نظام عادل للضرائب وتأمين التعليم المجانى لجميع المواطنين واعادة بناء الجيش عدة وعددا .

لكن الرياح لا تأتى دائما بما تشتهى السفن فقد اكد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق ان ما ورد فى بيان جبهة الاتحاد الوطنى فيه كثير من التسرع وان الغاء الطائفية فى لبنان امر سابق لأوانه .

وحول مطالبة البعض باقامة علاقات « مميزة وممتازة » بين لبنان وسوريا اشار شمعون الى انه يقف مع « العلاقات الوثيقة » بين البلدين ولكنه تساءل على حساب من ستكون العلاقات المميزة والممتازة .

وايا كان الاختلاف حول صيغة جبهة الراى والوطن فان ما يحدث فى لبنان الآن هو مؤشر طيب على ان اشرعة لبنان زاخرة الآن برياح مشروعات المصالحة .. وان ثمة حلا فى الطريق .. من الذى يأتى بالحل .. ما هى صيغة هذا الحل وما مدى قابليته للاستمرار ؟ هذا ما سوف تكشف عنه الايام المقبلة .

فرنجية : مصالحة مع حبيقة


شمعون : ليكن لبنان محايدا ..



بون بسبب «شبهة» مستقبل الوزير فى خطر !

شبهة .. مجرد شبهة وضعت اكثر من علامة استفهام أمام المستقبل السياسى لمارتن بانجمان وزير الاقتصاد فى حكومة المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول .

الشبهة هى التجسس والمشبوهة هى سكرتيرة وزير الاقتصاد الالمانى الغربى .. والضحية المحتمل هو الوزير نفسه .. فبينما كان مارتن بانجمان فى زيارة رسمية لاندونيسيا تواترت أنباء عن اختفاء سكرتيرته السابقة سونيا لوينبورج فى ظروف غامضة وقد اضطر بانجمان إلى العودة مسرعا إلى بون بعد أن فوجيء بأنباء اختفاء سكرتيرته والاشتباه فى أنها تعمل لحساب مخابرات أجنبية .

وكانت سونيا لوينبورج قد اختفت قبل بضعة أيام ولم تعد إلى مكان عملها فى وزارة الاقتصاد الاتحادية بعد أن أخبرت جيرانها أنها سوف تغادر البلاد فى أجازة مع بعض الاقارب .. الغريب أنه لم تعرف حتى الان وجهة السيدة سونيا ولم يعثر لها على اثر إلا أن رجال الامن عثروا على أجهزة لتصوير الوثائق مما يعزز الشبهة فى أنها كانت تقوم إلى جانب عملها بممارسات أخرى وقد استنتج رجال الامن بعد معاينة المنزل أن السيدة سونيا قد غادرته على عجل بعد أن تلقت تحذيرا من الخارج .

وبسبب طبيعة المركز الحساس الذى تشغله السكرتيرة وعلاقات الثقة المتبادلة التى تنشأ عبر سنوات بينها وبين رئيسها .. فقد ظل هذا المنصب مصدر قلق بالغ لجهات الامن فى معظم دول العالم .

فالسيدة تتحول إلى مدير عام إدارى فعلى للمكتب وماعلى الرئيس سوى التنفيذ . فضلا عن انها تصبح بخبرتها الواسعة فى الادارة والتدبير مشرفة على تنظيم الاحتفالات الخاصة كأعياد الميلاد وحفلات الاستقبال وغيرها .

ولابد لمن يريد ان يصل إلى الرئيس بأن يحظى بود السكرتيرة أو رضاها على الاقل . وتقنع الكثيرات منهن بهذا الوضع كبديل للاسرة والزوج ويرفضن الاقتران برجل اخر ويهبن كل مواهن وطاقتهن لجو العمل ويتاثر الرجل او الرئيس بجل اهتمام السكرتيرة .

ولكن أحيانا تخضع بعضهن لمؤثرات عاطفية من الخارج . وقد يبدو الامر لها فى البداية بسيطا ومجرد علاقة عاطفية بريئة إلى ان تتورط فى اداء الخدمة الاولى .

ولايعني ذلك أن جميع العاملات فى المراكز الحساسة فى الدوائر الحكومية وخدمة الزعماء السياسيين عرضة للانزلاق فى مهاوى الخطر . بل إن عين سلطات الامن يقظة ساهرة .

صحيح أن وزير الاقتصاد الاتحادى قال ان السيدة سونيا كانت خاضعة للرقابة الامنية ولم يكن بوسعها الوصول الى الوثائق السرية . وقال أنه لايعتقد بأن القضية تجسس خطيرة . ولكن ومهما حاول الوزير تهوين شأن اختفاء السيدة وتصغيره فإن علامات استفهام كثيرة ستظل ماثلة إلى أن يتضح مصيرها والسؤال الاهم فيما لو ثبت تجسسها لصالح مخابرات أجنبية فمن هى الدولة التى كانت تعمل لخدمتها .

ولعل الوزير الالمانى يستعيد الان ما تعرض له المستشار الالمانى الاسبق فيلى برانت الذى اضطر للاستقالة بسبب قضية تجسس كانت سكرتيرته احدى ابطالها .. صحيح أن الامر مازال مجرد شبهة لكن المجتمع الاوروبى لايرحم اى مسئول إزاء مسائل امنية على هذا المستوى .

المستشار الاسبق فيلى برانت هل يدفع الثمن

غالبا .. هناك سكرتيرة وتجسس

دائما .. المسئول هو الذى يدفع الثمن

الحرب انعشت المسرح العراقي

حلت الكوميديا محل المسرح الحماسي فتزاحمت الطوابير امام شبابيك التذاكر

الحرب انعشت المسرح العراقي .. هكذا يقول المسئولون عن المسرح في بغداد .. وهكذا تكشف ايضا ، ايرادات المسرح خلال الاعوام الأخيرة ، والزحام والطوابير والتحايل من اجل الحصول على مقعد في أحد العروض المسرحية ..

فعلى الرغم من الدعم المحدد الذي قدمته الحكومات المتعاقبة في العراق للمسرح .. لم ينجح على مدى سنوات طويلة في اجتذاب المشاهدين من مقاعد السينما ومن الجلسات الطويلة امام التليفزيون او الفيديو واثناء زيارة المخرجين العراقيين الشهيرين سامي عبدالحميد وجعفر السعدي للندن قالا : كنا نسعد جدا اذا انتهى العرض المسرحي دون خسارة مالية .. وكانت العروض المسرحية لاتستغرق اكثر من اسبوعين او ثلاثة أسابيع ..

وفي عام ١٩٥٩ كنا نرقص ونهلل اذا اصاب كل منا ربحا قدره ٣٥ دينارا بعد اسابيع من البروفات والتمثيل ..

ومرغم تشجيع الحكومة للفنون بشكل غير مسبوق ، وبناء مسرحين جديدين واغداق الرواتب على الفنانين والعاملين في هذا الميدان الا ان الجمهور ظل عازفا عن المسرح ، ورادت المشكلة بعد اندلاع الحرب والتزمت المسارح بتقديم العروض الوطنية التي تصور بطولات المقاتلين وحماس الشعب للحرب ..

وقد لفتت هذه الظاهرة نظر المسئولين في المديرية العامة للسينما والمسرح .. فراحوا يدرسون تجارب الآخرين وبمراجعة تجربة بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية وجد ان الجمهور يريد ان نخفف عنه وان نرسم ابتسامة على شفتيه . يريد ان يضحك وان ينسى حتى يستطيع ان يتعامل مع مشكلاته بواقعية وصبر .. ولوحظ ايضا ان المصريين تعاملوا مع الحرب بعد نكسة يونيو بنفس الروح فكانت العروض المسرحية الخفيفة ، والنكتة المصرية الشهيرة هي ابرز ادوات المصريين للتغلب على اثار النكسة والاستعداد للحرب ..

ونجح الفنانون العراقيون في اقناع المسئولين بوجهة نظرهم حتى استجاب ، صباح سلمان ، المدير الجديد للسينما والمسرح وتسابق الكتاب والفنانون العراقيون يقدمون هذا اللون الجديد .. المسرح للمسرح .. وراحت الجماهير تتقاطر لمتابعة الانتاج المسرحي الجديد .. وظهرت لأول مرة طوابير الانتظار امام شباك التذاكر ..

وهكذا فقد مزقت الحرب استار العزلة بين المسرح والجمهور واصبح المسرح جزءا من الحياة اليومية في بغداد ..

ولكن ماهي المسرحيات التي استحوذت على اعجاب الجمهور وجذبته من مقاعد الكسل امام التليفزيون ؟ انها في الغالب مسرحيات غنائية تحفل بالغناء الموسيقى والكوميديا والاشعار الشعبية .. وهكذا نحج

المسرح يجذب جمهور التليفزيون من مقاعد الكسل

المسرح في الدخول الى قلوب البسطاء من بائع السمك الى نجار المسلح ..

ولكن هذا ليس هو كل حصاد المسرح العراقي الحالي . وفي محاضرته الاخيرة التي القاها في المركز الثقافي العراقي ، تحدث سامي عبدالحميد عن برامج المسارح للسنوات الخمس الاخيرة ، وادهشنا بمفرداتها المغامرة التي تؤكد لنا ان المسرح العراقي يواكب بجد واهتمام أخر التطورات والاتجاهات الحديثة في عالم الادب المسرحي .. وكان بين القائمة الطويلة التي اوردها مسرحيات ، انظر وراءك بغضب ، و ، انتظار لغودو ، و ، سيدتي الجميلة ، ولاشك ان تمثيل ، سيدتي الجميلة ، لبرناردشو في اللغة العربية وفي بغداد يثير كثيرا من الدهشة والتساؤل . ولكن لم لا ؟ المشكلة واحدة فمشكلة البنت الريفية القادمة من الأهواز تواجه من المصاعب في التعامل مع المجتمع المتطور في بغداد ما واجهته الايزة دولتل ، الفتاة اللندنية المتأخرة والجاهلة في تعاملها مع سادة القوم ..

ويبدأ المخرجون العراقيون ولعا كبيرا في تعريب او على الاصح تعريق المسرحيات الغربية وكثيرا مافعلوا ذلك حتى بالنسبة لشكسبير ومن اطرف المحاولات في ذلك الميدان تقديم ، حلم ليلة منتصف الصيف ، في اطار الف ليلة وليلة . ومن ذلك ايضا محاولة المخرج ابراهيم جلال تقديم مسرحية عطيل من زاوية عربية صرفة تصبح فيها ديزدمونة هي العنصر الشاذ ..

وبفضل هذا الاقبال الشديد على المسرح . هناك الآن اربعة مسارح بصورة مستمرة تغذيها ثلاثة معاهد للتمثيل ترتبط باكاديمية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة وجامعة المستنصرية مع مدرس خاص للباليه .. وبينما راح اصحاب المسارح في كثير من بلدان العالم يحولون دورهم الى السينما والمقاهرة ، انعكست الآية في بغداد فراحت شركة بابل تحول احدى دول السينما في مدينة الثورة الى مسرح لابناء هذه المنطقة العمالية ..

اذا كان المسرح قد ساعد في اذكاء روح الوطنية من ناحية والتخفيف عن العواطف والاعصاب من الناحية الأخرى ، فان الحرب بدورها قد ساعدت المسرح في تثبيته كجزء لاينفصل من الحياة الثقافية والاجتماعية العراقية ..

بسبب الغيرة

غرس ابر خياطة في رأس طفل

جراحة معقدة وناجحة لاستخراج الإبر القاتلة

● الطفل المجنى عليه بعد الجراحة الناجحة

● صور بالكمبيوتر توضح مخ الطفل قبل اجراء الجراحة

منصور عطية
- مكتب القاهرة

● المكان .. مستشفى الاطفال بمنطقة السيدة زينب حجرة رقم ٣١٢ على بابها يقف عدد من الجنود وبداخلها يرقد طفل عمره (٣) أشهر ..

الطفل ملفوف الرأس بالاربطة الطبية مما يشير الى ان هناك عملية جراحية اجريت له في راسه ..

ولكن هناك غموض يلف الموضوع ماهو سبب وجود الشرطة حول غرفة هذا الطفل ..

لماذا لم يسمح لاحد بالدخول دون اذن مسبق من الطبيب كل هذا اثار فضولنا فما الذي يمكن ان يفعله طفل رضيع في هذا السن حتى تتحفظ عليه جهات أمنية ..

القصة يرويها لنا الطبيب المعالج وهو الدكتور محمد لطفي استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية الطب ، القصر العيني ، الذي قال :

عرض الطفل في البداية بالأستقبال الملحق بالمستشفى واشتكت الأم بأن الطفل يعاني من بعض التشنجات الشديدة وارتفاع حاد في درجة الحرارة ..

واكدت انها قد سبق وعرضته على بعض الاطباء الذين اكدوا لها بأن الطفل مصاب بالحمى المخية الشوكية وعولج ببعض المضادات الحيوية ولكن الحالة استفحلت وزادت درجة الحرارة حتى تخطت الاربعين درجة ..

لم تجد سوى استقبال مستشفى الاطفال التخصصي لعرض الطفل خوفا عليه من السخونة الشديدة .. بالفحص الاكلينيكي تأكد أن الطفل يعاني ايضا من شلل رباعي في اطرافه الاربعة وهو مايؤكد وجود اورام في المخ .. اجريت للطفل اشعة بالكمبيوتر على المخ ففوجئنا بوجود لجسام صلبة رفيقة مستقرة داخل المخ اجريت له بعدها اشعة عادية وتبين لنا وجود عدد ٤ من أبر الخياطة طول الواحدة منها ٧ سم !!

أبر خياطة في مخ الطفل

●● هذه الأبر الاربعة كانت موجودة الاولى منها في النصف الأمامي والثانية والثالثة في النصف الجداري الايمن والرابعة كانت منزلقة من الناحية اليمنى لليسرى للمخ مارة بالمخيخ ..

طريقة جديدة للقتل

●● ثم استطرد الدكتور محمد لطفي قائلا : اثناء الحديث مع ام الطفل التي اتهمتها بالأهمال تبين ان الأم هي الزوجة الثالثة والولد الذي انجبته هو الوحيد على مجموعة كبيرة من البنات من الزوجتين السابقتين ومن هنا حدث الشك في ان عملية ادخال الأبر داخل مخ الطفل مقصودة وليست عن أهمال .. خصوصا وأن الأبر جميعها وضعت في أماكن متفرقة بل ان احداها مكسورة الراس حتى تتحرك بحرية وتنزلق داخل المخ وفعلا هذه الابرة هي الوحيدة التي انزلقت داخل المخ واستقرت مستعرضة من الجانب الايمن للايسر داخل المخيخ ..

● ابلغت النيابة لوجود الشبهة الجنائية في محاولة التخلص من الطفل لقتله بهذه الطريقة الجديدة الحديثة التي لاتخطيء ولكن لم يعرف الفاعل ان عين الله لاتنام ابدا وان الجزاء الرادع في انتظاره !!

كيفية اجراء الجراحة

●● نظرا لخطورة الجراحة قال الدكتور محمد لطفي استعددنا استعدادا خاصا لانها الجراحة الأولى من نوعها ليس في مصر ولكن في العالم اجمع .. هناك بعض الاجسام الغريبة التي تدخل المخ كما يحدث في الحروب مثلا كدخول بعض الشظايا الناتجة عن الانفجارات وتجرى لهم عمليات جراحة ناجحة تماما يعود بعدها المصاب طبيعيا تماما ولكنها تجرى لاشخاص بالغين .. ولكن هذه الجراحة ندرتها واهميتها انها لطفل صغير في الشهر الثالث من العمر واحمد الله عز وجل ان وفقني أنا والمساعدين في نجاح هذه العملية .. التي لم تستغرق سوى ساعة واحدة فقط ..

●● بدأت الجراحة بتخدير الطفل ببنج علم (كلي) ثم فتحنا جلد الراس - قمنا بعدها بعمل فتحة في الجمجمة أبعادها ٥ × ٣سم وهي عبارة عن باب صغير يقفل مرة أخرى بعد الانتهاء من الجراحة .. هذه الفتحة في النصف الامامي الايمن من المخ ..

فتح بعدها الغشاء الموجود فوق الام الجانبية وهي الطبقة الصلبة من الجمجمة لحماية المخ وبدأنا بعدها في استخراج الأبر من المخ !! وبحرص شديد لان الخطورة هنا في المضاعفات التي يمكن ان تحدث عند استخراج هذه الابر الرقيقة حتى لاتنزلق وتغوص داخل المخ او اصابة جزء أخر حساس جدا من مراكز المخ او اصابة شريان او وريد اثناء عملية استخراج هذه الأبر الاربعة !!

والحمد لله وبتوفيقه لنا بخروج جميع الابر الاربع دون اى مضاعفات داخل المخ ولا حتى نزيف دموي واحد بعد ذلك قمنا بشفط الخراريج الخمسة الموجودة داخل المخ غسل المخ بعد ذلك بالمضادات الحيوية ثم قمنا باغلاق ، الأم الجافية ، واعدنا العظام لمكانها الطبيعي وقام المساعد بخياطة الجلد مرة اخرى ..

● والآن بعد مرور خمسة ايام على اجراء الجراحة عاد الطفل طبيعيا جدا يحرك اطرافه الاربعة - درجة الحرارة طبيعية استجابة عادية لجميع المؤثرات الخارجية ..

ولكن يجب علينا الا نفرط في التفاؤل لأن عمليات المخ لاتنتهي بنهاية الجراحة لذا في حالة هذا الطفل المتابعة هامة جدا جدا لان مشكلة الخراريج مازالت موجودة لذا سيجرى له فحص دوري بالكومبيوتر لمتابعة موقف هذه الخراريج .. فهو الآن يأخذ مضادات حيوية ويجرى له فرارع للحساسية .. وبعد ذلك ننتظر ماسيحدث فنحن لم ندخل بر الامان بعد مع ان الأحتمال كبير في أن الطفل يمر بسلام من هذه الحادثة ويعيش حياته الطبيعية كاملة وهناك في الجانب الآخر عدة احتمالات أخرى ..

اولها ان احد هذه الخراريج يتجمع الصديد فيه مرة أخرى وتجرى له عملية شفط جديدة واحتمال أخر ان تتكيس هذه الخراريج وتصبح مزمنة وفي هذه الحالة يحتاج لعملية استئصال للخراج نفسه عموما نحن ننتظر ماستسفر عنه الايام القادمة !!

حالة فريدة اخرى

● سألنا الدكتور محمد لطفي عن اغرب الجراحات التي اجراها في المخ قال خلال عملي في جراحة المخ والاعصاب طوال عشرين عاما قمت باجراء اكثر من ٧٠٠٠ جراحة بعضها في فرنسا وانجلترا وامريكا وايضا في المملكة العربية السعودية لم اشاهد اغرب من تلك الجراحة التي سأحدثك عنها :

منذ مايقرب من ١٥ عاما واثناء عملية بناء السد العالي جاءنا مريض مخترق من الأمام للخلف ومن الجبهة مسمار طوله ١٧ سم وعرضه سنتيمتر واحد ووجه الاستغراب هنا هو كيفية دخول هذا المسمار واستقراره بهذه الكيفية عرفنا بعدها ان هذه المسامير تثبت داخل الخرسانة المسلحة بواسطة مدافع اطلاق .. حدث اثناء اطلاق احد هذه المسامير داخل أحد الحوائط شديدة الصلابة ان أرتد المسمار ودخل جبهة العامل مخترقا المخ باكمله .. واحمد الله انني وفقت رغم خطورة هذه الجراحة ونجحت العملية والعامل الآن يتحرك طبيعيا ويعيش حياته كاملة ..

جراحة المخ متقدمة في السعودية

● سألنا الدكتور محمد لطفي عن عدم الثقة في جراحينا خصوصا في عمليات المخ والاعصاب وان معظم المرضى يركضون وراء المستشفيات الاجنبية للعلاج :

اجاب قائلا من قال ذلك : ان الثقة متوفرة تماما في الجراحين العرب وهناك حادثة اذكرها ونشرت عنها احدى الصحف السعودية في حينها وافردت لها صفحة كاملة وهي عن حالة احد المرضى السعوديين كنت خلالها اعمل في مستشفى الطائف العسكري هذا المريض اصيب في عموده الفقري لم يستطع بعدها المشي او الحركة .. سافر للندن واجرى العديد من الفحوصات الطبية وعاد مثلما ذهب وعند عرضه في مستشفى الطائف العسكري قمت باجراء الجراحة له بمساعدين من المملكة العربية السعودية .. ونحمد الله ان الجراحة نجحت وخرج المريض يمشي على قدميه بعد ان دخل المستشفى محمولا !!

مسرح الحياة

قضية القرن

هناك دائما الوجه المظلم للقمر .. وهناك دائما الوجه الآخر لكل شيء حيث لامكان للمطلق في عالم الموجودات ..فالذين اخترعوا الديناميت لم يجل بخاطرهم ماقد يحيقه بالعالم من دمار والذين اكتشفوا اسرار اشعة ليزر لخدمة الطب والصناعة لم يعرفوا انها سوف تنطلق بديلا للصواريخ في حرب النجوم والذين صنعوا المبيدات الحشرية لم يدر بخلدهم انها ستكون احد اسلحة مايسمى بالحرب الكيماوية .. لكن كل ذلك حدث ..كلنا نذكر حادث تسرب الغاز القاتل من مصنع شركة يونيون كاربايد للكيماويات في بوبال بالهند . وكلنا نذكر حادث ، ثرى مايلز ايلاند ، في الولايات المتحدة ذاتها حيث تعرضت المنطقة لخطر التلوث النووي وليس بيننا من لم يرصد اثار استخدام الاسلحة الكيماوية في فيتنام على البشر والارض والمزروعات والحيوانات ايضا .. لكننا ربما لم نكن نعرف أن آخر ضحايا الغازات القاتلة في فيتنام هم ابناء الجنود الامريكيين انفسهم .. فالاباء قد اصيبوا بالسرطانات المختلفة والاولاد قد شوهتهم امراض الاباء ..

صراع قضائي بين الاحتكارات الضخمة وضحايا السموم

في امريكا .. تقرر وقف انتاج الاسلحة الكيماوية واعدام المخزون منها .. وفي اوروبا خرجت جماعات ، السلام الاخضر ، تعارض ماتردد عن تسرب عشرة ملايين كيلو جرام من المواد الكيماوية القاتلة الى مخازف الحلفاء في اوروبا .. لكن القضاء الامريكي ينظر الآن قضية تابعت تفاصيلها ، الأوريانت برس ، وقد تكون بحق قضية القرن .. فالجنود الامريكيون الذين اصابتهم اسلحتهم الكيماوية بالسرطان واصابت اطفالهم بالتشوه قد رفعوا دعوى تعويض ضد واحدة من اضخم شركات الكيماويات في العالم .. ولان مصير الحكم في هذه القضية يمكن ان يؤثر على مصالح هذه الشركة الفخمة الحالية والمستقبلة فان الشركة تستميت في الدفاع عن جريمتها في الوقت الذي يستميت فيه الجنود الأمريكيون مطالبين بحقوقهم في التعويض ..

فالكارثة قد حاقت بهم ايضا الى جانب الضحايا الآخرين وادى الى «ديكوسين» الى تشويه ابنائهم واجهاض زوجاتهم واصابتهم هم انفسهم بالسرطان .

ماهي قصة الديوكسين

في صباح يوم بارد من شهر اذار (مارس) ١٩٦٥ عقد اجتماع غامض وسري في مقر احدى اكبر الشركات الامريكية لصناعة الكيمياويات ، هي شركة ، دوكيميال ، في ميدلاند بولاية ميتشيغان ، وطلب الى الذين حضروا الاجتماع ، قبيل البدء به ، ان يحافظوا على مايجرى خلاله في اطار السرية التامة وفي اطار تحريم الحديث عنه كليا .



● عادوا من فيتنام بالسرطان والاطفال المشوهين



● بعثة تليفزيونية امريكية تتفقد بلدة تايم بيتش التي اخليت من سكانها واختفت من على الخريطة

وضم الاجتماع عددا من تقنيي شركة ، دو ، واداريبها بالاضافة الى عدد من زملائهم الذين يمثلون ثلاث شركات كيمياوية منافسة هي : ، هوكر كيميكال ، و ، داياموند الكالي ، و ، هركيولز باودر ، ..

وكان على جدول اعمال الاجتماع مادة واحدة تتعلق بالتأثيرات التي يمكن ان تنعكس على صحة الانسان من عائلة تتألف من ٧٥ مركبا كيمياويا اشتهرت بعد سنوات ، وبشكل مأساوي ، باسم واحد هو الـ ، ديوكسين ، واكتسبت هذه الشهرة بفضل ما كان لها من ضحايا في انحاء مختلفة من العالم ..

الحقيقة القاتلة

في تلك الايام كان القسم الاعظم من الكيماويين يجهل الحقيقة الخطرة ، بل القاتلة ، لتلك المركبات الكيمياوية ، وقد عرف اليوم ان الوحيدين الذين كانوا على علم بالحقيقة القاتلة لهذه المركبات هم تقنيو شركة ، دو كيميكال ، بالذات ، الذين كانوا قد واجهوا قبل فترة قصيرة من الزمن مشكلة تسرب الغاز المحتوى في الـ ، ديوكسين ، . الذي اصاب باضرار صحية كبيرة عددا من العاملين في مصانع الشركة في ميدلاند حيث يتم انتاج مبيدات الحشرات والاعشاب الضارة ، ولكنهم اخفوا الامر تماما برشوة المصابين بالمال .

على العموم ، كان الهدف الفعلي للاجتماع الذي عقد في ميدلاند بين الشركات الامريكية الاربع المنتجة لمثل هذه الكيمياويات هو التحذير من الاخطار المرافقة لانتاج هذه المواد المبيدة للاعشاب والنباتات ..

ولكن ما كان يشغل بال مسئولي شركة ، دو كيميكال ، هو خوفهم من ان تصبح خطورة هذه المادة معروفة للعموم ، خوفا من تدخل الحكومة الامريكية وفرضها قيودا على انتاجها .. ولهذا فقد طلبت من الشركات الاخرى ان تكون في غاية الحذر تجنبا لاية حوادث يمكنها ان تكشف الأمر وتؤدي الى التدخل الحكومي ..

وتقول صحيفة ، نيويورك تايمز ، التي كشفت كل هذه التفاصيل في مايو الماضي ان جون فارولي ، اخصائي السموم الذي شارك في الاجتماع متوديا عن شركة ، هركيولز باودر ، كتب في مفكرته يقول ان ، مسئولي شركة ، دو ، يخشون بشكل خاص ان يؤدي اى تحقيق حكومي الى وقف انتاج عالي الربح مثل انتاج مبيدات الاعشاب والحشرات ..

سر المادة البرتقالية

وما سجله فارولي في مفكرته ، وما سجله أخرون حضروا الاجتماع ونشرته مؤخرا الـ ، نيويورك تايمز، شكل مجموعة هامة من الوثائق التي استندت اليها مجموعة من المحامين تدافع عن ٢٠ الفا من المحاربين القدماء الذين شاركوا في حرب فيتنام ، وعن اولادهم الايتام وارامله ، في الدعوى المقامة ضد شركة ، دو كيميكال ، والشركات الأخرى المنتجة للمبيدات وخصوصا لـ ، ديوكسين ، المسمى باللغة الدارجة ، المادة البرتقالية ، ..

ويقول اصحاب الدعوى والمحامون الذين يدافعون عنهم ان الـ ، ديوكسين ، الموجود في مبيدات النباتات التي استخدمت في فيتنام كسلاح لازالة الغابات التي يحتمي بها المقاتلون الفيتناميون ، كان مسئولا عن حالات عديدة بل كثير من الاصابات بالسرطان التي قضت على الجنود الامريكيين الذين استخدموا هذه المواد في فيتنام والذين يطلق عليهم أسم ، الجنود الصفر ، وعن حالات التشوه الكثيرة التي اصابت اولادهم فيما بعد ..

وحتى اليوم ، مازالت شركة ، دوكيميكال ، صاحبة النفوذ السياسي الواسع المستند الى قوتها المالية ، تنفي كل ماوجه اليها من اتهامات . ووصف رئيس الشركة بول اوريفيس هذه الاتهامات امام عدسات التليفزيون الامريكي اخيرا بانها لاتعدو كونها ، استفزازا رخيصا ، ..

ولكن الوثائق التي قدمها فكتور جون ياناكون . الناطق باسم فريق المحامين المرافعين عن الجنود الذين استخدموا الـ ، ديوكسين ، في فيتنام ، تثبت بوضوح ان مسئولي شركة ، دو ، لم يكونوا على علم تام بسامية الـ ، ديوكسين ، منذ عام ١٩٦٥ فحسب ، بل كانوا يعرفون جيدا ان لهذه المادة اثارا ضارة اسوأ بكثير من الآثار الناجمة عن المادة المسماة ، كلوراكن ، وهي الغاز المتضمن في الـ ، ديوكسين ، ..

واستنادا الى بعض الذين شاركوا في اجتماع (مارس) في ميدلاند ، وخصوصا احد الاخصائيين الكيماويين في شركة ، هركيولز باودرل ، فان شركة ، دو ، ما ان اكتشفت خطر الـ ، كلوراكن ، بعد اصابة ، ٦٤ ، عاملا في معامل ميدلاند ، حتى بدأت باجراء دراسة حول تأثير الـ ، ديوكسين ، مستخدمة ارانب المختبرات في هذه الدراسة .

ويقول كيمياوي ، هركيولز باودر ، ، الذي يدعى كلارك دان ، في مذكراته التي سجلها يوم الاجتماع انه ، بالاضافة الى مالوحظ من تأثير للديوكسين على جلود الارانب كان لهذه المادة الكيمياوية ايضا تأثير ضار كبير على الكبد . وقد ثبت ان الغسيل الدقيق والمكثف لجلد الارنب بعد مرور ١٥ دقيقة على مسه بالديوكسين لم يكن ذا فائدة على الاطلاق ، بل يبدو ان الغسيل قد ساهم في زيادة امتصاص الجلد للمادة السامة ..

اخفاء وثائق الادانة

وعندما اتهم المحامي ياناكون مسئولي شركة ، دو ، بمؤامرة الصمت ، وقدم الادلة التي تثبت معرفتهم المسبقة باخطار الديوكسين ، رد هؤلاء ان التجارب التي اجريت على الحيوانات ، والتي تعتبر في العالم كله كمؤشرات ليس اكثر ، لاتنطبق بالضرورة على الانسان ..

وتاكيدا لادعائهم ، ابرز هؤلاء دراسة كانت قد اجريت قبل ١٨ سنة على عمال اصيبوا في معامل ميدلاند بالتسمم بالـ ، كلوراكن ، وتشير هذه الدراسة الى انه لم تسجل بين العمال المصابين حالات تشوه في الأولاد او حالات اجهاض او اصابة بالسل اكبر من النموذج المعتاد في حالات العمال الذين يم يتعرضون للاصابة ..

ولكن هذه المعلومات التي قدمتها شركة ، دو ، وضعت فورا موضع الاتهام . واعلن مارفن ليجاتور ، مدير معهد المواد السامة الطبيعية في جامعة جالفستون في ولاية تكساس ، ان شركة ، دو ، كانت اختارت في البداية نموذجين للمقارنة . وكان النموذجان كلاهما مأخوذان من بين عمال شركة ، دو ، . ولكن النموذج الثاني اختفى بشكل غامض عند نشر النتائج ، ولم يكن هذا النموذج من عمال ميدلاند ..

فلماذا لم تنشر نتائج هذه المقارنة الثانية ؟ يقول ليجاتور ان هناك ما لايقل عن مستوى الشك العميق في ان شركة ، دو ، اخفت النتائج الاكثر ادانة لانتاجها من الـ ، ديوكسين ، ويؤكد ليغاتور ان عدم وجود اختلاف في مستوى آثار الاصابة بين من اصيب مباشرة بالـ ، كلوراكن ، وبين سكان ميدلاند الآخرين يمكنه ان يعني ان المدينة كلها ملوثة بالـ ، ديوكسين ، ..

ويضيف ليغاتور انه كان معروفا حتى قبل فتح قضية الـ ، ديوكسين ، امام القضاء والراي العام ، ان نسبة تشوه الاطفال اعلى في ميدلاند بالذات ، وبكثير من النسبة المماثلة على المستوى الوطني . وكان من المفروض مقارنة النسبة بين العمال المصابين مع النسبة الوطنية ، ام بنسب المدن الاخرى . وقد اجرت هذه المقارنات ولكن شركة ، دو ، لاتريد نشرها ..

هاجس الخطر

منذ ان اصبحت قضية الـ ، ديوكسين ، علنية وطرحت امام الرأي العام بكل أبعادها الاجرامية الحقيقية والولايات المتحدة وبعض بلدان اوروبا الغربية تعيش هاجس الخطر المستتر ، وخصوصا بعد ان اكتشفت كميات من الـ ، ديوكسين ، التي كانت قد ادخلت الى ايطاليا وفرنسا باعتبارها كيمياويات بريئة ..

وفي الولايات المتحدة نفسها تدل الوثائق التي جمعها الجنود الذين قاتلوا سابقا في فيتنام على ان الصناعة الكيمياوية الامريكية انتجت بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٩ ما يزيد عن ٧٠ مليون كيلو غرام من المواد المبيدة للاعشاب ، منها ٢٢ مليون كيلو غرام استخدمت في فيتنام ، وخمسة ملايين دمرتها الحكومة الامريكية في نهاية الحرب ، وعشرة ملايين وجدت طريقها الى الخارج . ولكن هناك حوالى ٣٥ مليون كيلو غرام بقيت في الولايات المتحدة وهي تستخدم ببساطة تامة اما في الزراعة او في صيانة الطرق . ويعتقد البعض ان كميات كبيرة من الـ ، ديوكسين ، قد دفنت بطرق غير سليمة في اماكن سرية منذ ان منع انتاج وتداول مبيدات الحشرات ..

وكانت آثار هذه المواد السامة لم تلحظ لسنوات طويلة ، ومنذ مدة قصيرة جدا بديء باكتشاف حجم الجريمة المرتكبة بحق الامريكيين وغيرهم من الشعوب ، ويوما بعد يوم ، بدأت تتسع خريطة المناطق الملوثة بالـ ، ديوكسين ، . وفي ولاية اركنساس في الولايات المتحدة تتوجه الانظار الى مدينة شتوتغارت الزراعية التي استخدمت على غير علم بالآثار الكارثية كميات كبيرة من مبيدات الأعشاب التي تحتوى على الـ ، ديوكسين ، في مزارع الرز ، ودلت الدراسات الاخيرة على انه ادى الى زيادة كبيرة في نسبة الاصابة بالسرطان ..

بلدان اندثرت

وبالرغم من عدم وجود دراسات وبائية حول الـ ، ديوكسين ، تعود بتاريخها الى ماقبل عام ١٩٧٩ فان وكالة حماية البيئة الامريكية اكتشفت في الواقع ان نسبة الوفيات نتيجة للاصابة بالسرطان في هذه المنطقة يبلغ ضعف النسبة المماثلة على المستوى الوطني ..

وفي ولاية الميسيوري ، حيث استخدمت مبيدات الاعشاب منذ عام ١٩٧١ في صيانة الطرق المعبدة ظهر ان هناك مايزيد عن عشرين بلدة اصيبت بالتلوث بالـ ، ديوكسين ، وبعض التلوث كان خطيرا الى درجة ان بلدة ، تايم بيتش ، التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة اخليت كليا من سكانها ، واختفت - وربما الى الابد - من الخرائط الجغرافية ..

وكان سكان بلدة اخرى في ولاية نيويورك قد عرفوا المصير نفسه بتهجيرهم من بلدتهم المسماة ، الاف كانال ، وهي بلدة انشئت فوق مدفن للنفايات المحتوية على الـ ، ديوكسين ، وفي اذار / مارس الماضي منعت سلطات ولاية ميتشيغان الامريكية صيد الاسماك في البحيرة التي تحمل الاسم نفسه لان ، ادارة الاغذية والعقاقير ، اكتشفت وجود نسبة عالية من الـ ، ديوكسين ، في مياه البحيرة وفي اسماكها ..

كيف وصل الـ ، ديوكسين ، الى مياه البحيرة ؟ المسألة بسيطة . فمعامل ، دوكيميكال ، التي تنتج الـ ، ديوكسين ، في ميدلاند تقع على ضفة نهر يصب في البحيرة ذاتها ..

القضية ، قضية الـ ، ديوكسين ، ، مازالت امام المحاكم الامريكية من جهة يقف الجنود الامريكيون الذين قاتلوا سابقا في فيتنام وتضرروا بانفسهم وباولادهم نتيجة لاستخدام الـ ، ديوكسين ، لابادة المزروعات الفيتنامية ، وفي الجهة المقابلة تقف شركة ، دو كيميكال ، للصناعات الكيمياوية ، احدى اكبر الشركات العالمية في هذا الميدان وصاحبة النفوذ الهائل في الاوساط الامريكية . اما المتضررون في الخارج خارج حدود الولايات المتحدة فمصيرهم هو مصير ضحايا مصنع يونيون كاربايد الهندي الشهير ..

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

● حبا الله المملكة العربية السعودية شرف استقبال الحجيج يأتون في كل عام من كل فج عميق .. وخدمة حجاج بيت الله الحرام الى جانب كونها شرف وفضل فهي ايضا مسئولية دينية وتاريخية اختصت بها المملكة وحدها دون غيرها.. وفيها قدر من التواصل الرائع حيث يواصل ابناء المملكة السقاية والرفادة مؤكدين جدارة هذا الشعب واصالته واستحقاقه لهذا التكليف السماوى العظيم.

« اهل الراى » يتحدثون للزميلين محمد محجوب وخلف الغامدى عن دور المواطن السعودى في خدمة الحجيج.

نحرص على تفادى أى قصور هذا العام

زهير سندى

المهندس زهير السندى

مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة

جزا الله حكومة مولاى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى خير الجزاء على ماقامت وتقوم به من خدمة لضيوف الرحمن .. وتسهيل وتيسير قدومهم للمملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج حيث جندت كافة اجهزتها ومقدراتها لهذا العمل الجليل وكيف لا ونحن نعيش في ظل هذه التوجيهات الكريمة الرائدة بجانب نعمة الامن والاستقرار والطمأنينة وماذاك إلا بالتمسك بالشريعة الاسلامية السمحة وإننى لأدعو الله مخلصا أن يوفقنا لشكر هذه النعمة فلا عزة ولاكرامة لنا إلا بتمسكنا بتعاليم هذا الدين الحنيف .

إن من واجب كل مواطن أن يكون قدوة صالحة لغيره قولا وعملا وسلوكا والمملكة العربية السعودية بقيادة رائد نهضتنا وسمو ولي عهده الامين سخرت لنا جميعا كل مانريده وماهذه الانشاءات الضخمة والاستعدادات الكبيرة في كافة المرافق بصفة عامة ورئاسة الطيران المدنى « مطار الملك عبدالعزيز الدولى » بصفة خاصة ماهي إلا لخدمة المواطنين الكرام والاخوة الوافدين على حد سواء على هذا البلد الكريم المضياف وخدمة ضيوف الرحمن .

إن أعمالنا جميعا ناشئة عن عقيدتنا السمحة النابعة من إخلاصنا لمضاعفتها وأود أن أنوه بالتوجيهات الكريمة والمتابعة المستمرة اليومية من قبل سمو سيدى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز التى كانت ومازالت المعين المستمر لنا في تحقيق أفضل الاعمال وأنجح النتائج .. إننا جميعا كعاملين في مطار الملك عبدالعزيز الدولى نجد التعاون الصادق والعمل الدؤوب المستمر من كافة إخواننا العاملين في الاجهزة الحكومية العاملة ، هذا التعاون ادى لاشك إلى نجاح كافة خطوطنا الخاصة باستقبال ضيوف الرحمن وتقديم كافة الخدمات لهم حيث وضعنا جميعا نصب أعيننا توجيهات المقام السامى الكريم وعناية الدولة السنيه فكانت أعمالنا والحمد لله موفقة ومدروسة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وأضاف أن خطة مطار الملك عبدالعزيز الدولى في هذا الموسم تحرص وتعمل على تلافى اى سلبيات إن وجدت لاسمح الله في العام الماضى وإنه بتعليمات سمو سيدى الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه تم وضع الحلول المناسبة لتكون خدمة مطار الملك عبدالعزيز الدولى لضيوف الرحمن في أعلى وافضل مستوى وكما تعرفون أن مطار الملك عبدالعزيز يعتبر البوابة الرئيسية للمشاعر المقدسة بجانب أنه أحد المرافق في رئاسة الطيران المدنى وماترونه ويراه الاخرون من أنجاز حضارى سواء في التشييد أو في الادارة أو التشغيل أو الصيانة ماهو إلا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل هذه العناية الكريمة من لدن القيادة الرشيدة .

كرمنا الله فلنكرم حجاج بيته

الاستاذ : عبدالله عبدالمطلب بوقس

وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج

الحج الركن الخامس من اركان الاسلام فرضه الله على عباده مرة في العمر لتطهير الجسد والنفس والروح والفكر من الخطايا والذنوب .. وخدمات ضيوف الرحمن الوافدين لاداء فريضة الحج أو العمرة شرف عظيم أولاه المولى لكل مسئول ومواطن في بلادنا الحبيبة ومن هنا كان اهتمام رائد أمتنا المسلمة وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الامين وكافة المسئولين في هذا الوطن المقدس بتوفير كل الرعاية والامن والعناية لحجاج بيت الله الحرام وكان هذا استمرارا للسياسة الرشيدة والحكيمة لمؤسس هذه المملكة وصقر الجزيرة العربية المغفور له عبدالعزيز آل سعود .. أمانة كبرى اضطلع بها أبناءه البررة من بعده بكل أمانة واخلاص ووفاء لايرجون من ذلك إلا ثواب الله ورحمته ورضوانه وقد سجل التاريخ بمداد من الفخر والاعجاب ماقدمته المملكة العربية السعودية من خدمات جليلة لضيوف الرحمن شهد بها كل ضيف وافد لهذا البلد المقدس سواء كان مسئولا أو حاجا .. فالتطور الكبير الذى شمل خدمات الحج سواء كان في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو جدة .. أو ينبع بل في كل مدينة وقرية في شتى انحاء المملكة من اقصاها إلى أقصاها يفوق الوصف سواء في المجال الأمني الذى اصبح أحد السمات البارزة لبلادنا الحبيبة أو العمرانى الذى أصبح يضاهى أرقى المدن في العالم أو في وسائل النقل الجوى أو البحرى أو البرى أو المشاريع الكبرى لمنطقة المشاعر المقدسة .. ومناطق الحج بصفة خاصة أو في المجالات الاسلامية و التعليمية والثقافية عن طريق الاجهزة المتخصصة كل هذا مما لايتسع المجال لذكره قد جعل من رحلة الحج رحلة أمن واطمئنان وراحة ويسر

وما أبعد الفارق بين الامس البعيد والحاضر حيث كان يودع الحاج أهله وهو لايدري مامصيره .. وبين الحاضر حيث الامن والرفاهية والطمأنينة والعود الحميد لاسرته سالما غانما بعد أن أنعم الله عليه بأداء نسكه والمواطن السعودى في مناطق الحج وغيرها خاصة من له علاقة بالحج والحجاج أيا كانت صفته أو مسئوليته موظفا كان أم تاجرا مستخدما أم سائقا ينبغى أن يعى مسئوليته ودوره في خدمة ضيوف الرحمن .. فالحاج ضيف الله وواجب الضيف إكرامه ومعاونته ومساعدته واسهام المواطن في خدمة الحاج فيه رفعة وتقدير لهذا الوطن المقدس الذى تحرص حكومته السنية على تهيئة كل سبل الامان والراحة لهذا الحاج لما فيه من ثواب واجر عظيم عند المولى جلت قدرته ترفع من موازين حسناته يوم الحساب يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم . والحاج غريب لايستغنى عن السؤال والاستفسار عن أى مكان يقصده أو حافلة يستقلها لايصاله لجهة ما أو تائه عن سكنه أو باحث عن فندق أو بنك أو أى مشورة عن عبادة أو نسك وابتسامة من المواطن ترتسم على محياه واستعداد لمعاونته في الرد على سؤاله تشعره براحة وطمأنينة ويدعو له بالخير وتظل ذكرى حسنه لاتنسى حين يعود لوطنه وهذا مانلمسه من بعض مواطنى البلدان السياحية الراقية في مساعدتهم للسياح القاصدين لبلادهم .. وإننا كمواطنين اكرمنا الله واعزنا بخدمة ضيوفه ومجاورة بيته العتيق ومسجد رسوله الصادق الأمين أولى بهذه الخدمة بل إن الاسلام الذى نسير على هديه ومنواله يحثنا دائما على فعل الخير ومساعدة الناس على قضاء حوائجهم فما بالنا بمساعدة ضيوف أعزة كرام للرحمن وفدوا إلينا من شتى انحاء المعمورة ابتغاء رضوان الله واداء شعيرته .. وإننى من موقعى كمسئول عن شئون الحج بقطاع وزارة الحج والاوقاف أهيب بكافة العاملين في مؤسسات الطوافة والزمازمة والادلاء والوكلاء وبكافة اخوانى العاملين في قطاع الحج أن يتخذوا من قيادتنا الواعية المخلصة وعلى راسها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين المثل الاعلى في الحرص على مايهيء لكل حاج أمنه وراحته وطمأنينته لنضمن ثواب الله وعفوه وكرمه وجزاءه وماجزاء الاحسان إلا الاحسان والله الهادى إلى سواء السبيل .

عبدالله بوقس

ابتسامة عند استقبال الحجيج تساوي الكثير ..

منصور عبد الغفار

نائب مدير عام الجمارك ومدير جمرك ميناء جدة الاسلامي

بادىء ذي بدء الحاج هو ضيف الرحمن بقدر ما اهتمت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم والاجهزة الحكومية المعنية بتقديم افضل الخدمات وتيسيرها للحجاج .. اود ان تكون هناك رسالة للمواطن السعودى سواء كان يعمل في المرافق العامة التي ترتبط بالحاج القادم او اي قطاع اهلي يرتاده الحاج او يمر به او مسئول عن تقديم خدمات له فينبغى على المواطن ان يقوم بواجبه نحو الحجاج بعد ان وفرت الدولة جميع الامكانات وذلك من لحظة وصولهم واثناء تاديتهم المناسك وحتى عودتهم الى بلادهم لكي يحملوا معهم الذكرى الحسنة والتقدير الجيد لكل ما بذل نحوهم من جهد في هذا البلد المضياف ولا شك ان البشاشة وحسن الاستقبال واكرام الضيف من سمات الاسلام والعرب لذا فالحاج احوج ما يكون الى شيء من ذلك خاصة وهي تعطى انطباعا عن تعاليم ديننا الحنيف وبالتالي تعطى انطباعا حسنا لدى الحاج وتشده الى نقل هذه الصورة عند عودته الى اهله وبلده وبالتالي تجذب غيره الى القيام باداء هذه الشعائر المقدسة

انني اطالب المواطن ان يعرف حجاج بيت الله الحرام بقدر المستطاع بالنهضة التي قفزت اليها المملكة حضارتها القديمة والحديثة لان البعض منهم لا يكون لديه انطباع جيد او تصور كامل لما وصلت اليه المملكة في الفترة الاخيرة فالمملكة او الديار المقدسة عند بعض الحجيج وادي غير ذي زرع ولكن بقدرة الله قبل كل شيء ثم بنعمة الامن والامان والاستقرار التي انعم الله بها على هذه البلاد استطاعت القيادة الحكيمة في هذا البلد ان تنهض بها حضاريا على كل المستويات

ان هناك صورة اخرى تتمثل في ان بعض الحجاج لا يعرفون من الامور الخاصة بالحاج ولا اقول لا يعرفونها نقصا في المامهم بالدين وانما تفاصيل ذلك بحكم اختلاف اللغة لذلك فان على المواطن ارشاد وتوعية الحاج بالتي هي احسن وعملا بقوله تعالى « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » والحقيقة ان سائق التاكسي او المطوف او صاحب الفندق او غيرهم يجب عليهم ارشاد الحجاج تجنبا لوقوعهم في الخطأ .

ان على المواطن مسئولية افساح المجال امام الحاج ليؤدى هذه الفريضة فاذا سبق للمواطن ان ادى فريضة الحج فعليه ترك المجال لغيره والقادمين من خارج البلاد اضافة الى مسئولية اخرى الا وهي عدم ايواء الحاج لديهم فبعد ان ينهى الحاج فريضته عليه مغادرة البلاد الى بلاده وان يتعاون المواطن في عدم تخلف اي من الحجيج عن المغادرة بعد الحج ..

منصور عبدالغفار

تجار العاصمة المقدسة واجهة بلادهم فى عيون ضيوف الرحمن

الاستاذ غازى فقيها

امين عام الغرفة

التجارية الصناعية

بمكة المكرمة

● انطلاقا من تعليمات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وحكومته الرشيدة لكافة المصالح والهيئات ذات العلاقة بالحج بالعمل على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن وبذل الجهود اللازمة لجعل حجهم ميسورا .. فان جميع هذه الهيئات لا تدخر وسعا لتحقيق هذا الهدف السامي.

فلقد خص الله سبحانه وتعالى هذه البلاد الطيبة بما يحقق لها مكانة رفيعة بين بلدان العالم الاسلامى الا وهو احتضان الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومشاعر الحج في عرفة ومنى وضيافة الحجيج والمعتمرين والزائرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها ويشرف ادارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة القيام باى دور يطلب منها في اطار عملها لاداء الخدمات المطلوبة لتيسير حج ضيوف الرحمن في هذه البقعة الطاهرة التى تهوى اليها افئدة ملايين المسلمين من كل ارجاء المعمورة .. من هذا المنطلق فان الغرفة اذ تضع امكانياتها للمساهمة بقدر المستطاع مع باقى الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالحج لخدمة ضيوف الرحمن فانها في نفس الوقت تدعو جميع منسوبيها من الاخوة التجار الى العمل على تثبيت اسعار السلع حتى يكونوا كعهدنا بهم دائما على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم .. كما ان ادارة الغرفة على يقين من ان تجار العاصمة المقدسة التى شرفها الله يدركون جيدا انهم طوال العام وبصفة خاصة في مواسم الحج والعمرة والزيارة واجهة بلادهم وعنوانها في عيون ضيوف الرحمن ومن ثم لابد وان يكون حرصهم الشديد على اداء رسالتهم بامانة واخلاص ابتداء من تثبيت اسعار السلع والرضا بالربح المعقول بالاضافه الى حسن استقبالهم لهم والخدمة الجيدة التى يقدمونها لضيوف الرحمن.

وادارة الغرفة من جانبها على استعداد كامل لعقد ندوات سواء بمفردها او بتعاون مع باقى الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالحج لمناقشة اى مشاكل قد يواجهها التجار لتثبيت اسعار السلع في موسم الحج بالاضافة الى قيامها بتوعية منسوبيها لتحقيق هذا الهدف سواء عن طريق مجلة الغرفة او اصدار نشرات خاصة بذلك والله اسال ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

اسطول برى متكامل لنقل الحجيج ..

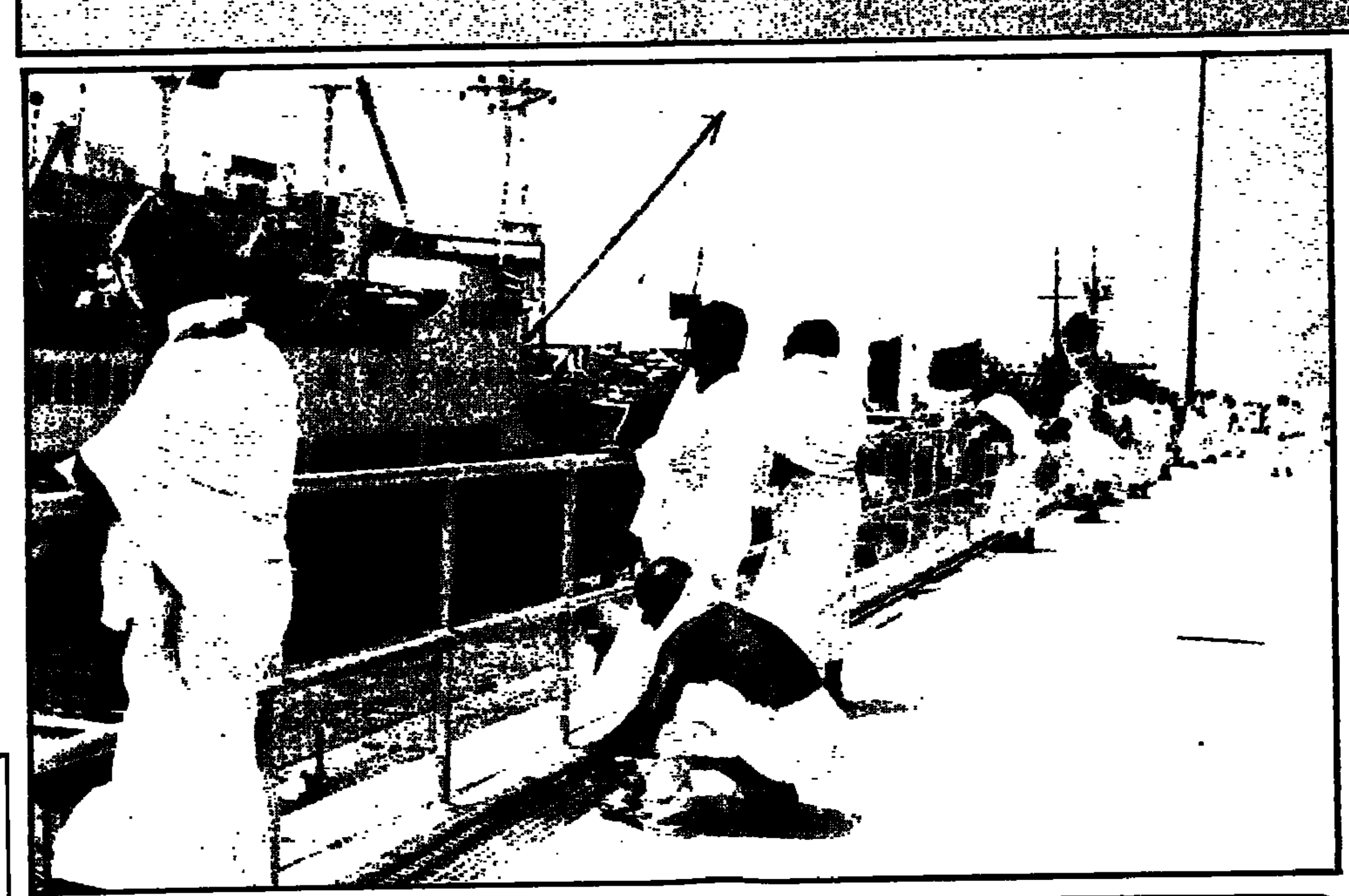
السيد : عبدالله جفرى

مدير عام النقابة العامة للسيارات

قال الله تعالى « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا من منافع لهم وليذكروا اسم الله في ايام معدودات » .

ان هذا البلد الطاهر الطيب الذى شرفه الله تعالى باحتواء بيته العتيق ليفد اليه ضيوفه الكرام وشرفنا نحن الشعب السعودى بالانتماء اليه لهو منة عظيمة من الخالق العظيم وانطلاقا من هذه المكرمة الالهية العظيمة فان على كل مواطن ينتمى اليها واجبات جمة تجاه ضيوف بيت الله الحرام ولما كانت التوجيهات السامية الكريمة تؤكد ببذل كل غال ونفيس لتوفير ما من شأنه تهيئة الراحة والطمأنينة للوافدين للحج فان جميع الاجهزة الحكومية قد كرست كل طاقاتها لاستقبال ضيوف الرحمن والنقابة العامة للسيارات بحكم انتمائها لوزارة الحج والاوقاف تشرف على الشركات الناقلة للحجاج وانفاذا للتوجيهات والاوامر السامية الكريمة التى تقضى بتوفير وسائل النقل المريحة لنقل الحجاج قد هيأت هذه الشركات اسطولا متكاملا لنقل الحجيج حيث تعاقدت لاستئجار حوالى ٢٥٠٠٠ سيارة اغلبها مجهز تجهيزا كاملا بالتكيف ووسائل اخرى يتطلبها النقل وبهذا الاجراء تضيف على اسطولها الذى يربو على اربعة الاف حافلة اعدادا من السيارات وانها بهذا تهدف الى رفع مستوى النقل بما يحقق الاهداف السامية الكريمة ويستجيب لتوجيهات معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع لقد استجاب الله تعالى لدعوة نبيه ابراهيم الخليل حين قال « رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم »

لقد سخر الله تعالى لهذا البلد المعطاء العهد السعودى الزاخر أن وفر لهذا البلد الحرام وقاطنيه الرفاهية والامن والاستقرار والعيش الكريم لذا فان كل مواطن شرفه الله بالانتماء الى هذا البلد الحرام وانطلاقا من هذه الدعوة المباركة فان عليه واجبات تجاه ضيوف هذا البيت العتيق فهو في ادائه لاى خدمة لهم انما يلبى دعوة نبيه ابراهيم عليه السلام.



خدمة الحجيج شرف للوطن وواجب على المواطن

شرف الله عز جل هذه البلاد بأن جعل فيها بيته الكريم الذي امر نبيه ابراهيم عليه السلام باقامته ليكون مثابة للناس وامنا ، ففي كل عام تفد إلى هذه البلاد اعداد كبيرة لحج بيت الله الحرام امتثالا لامر الله تعالى وطمعا في ثوابه .. لهذا فان حكومة هذه البلاد تجند كل امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن وذلك في ظل توجيهات صاحب الجلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الكريم .

واضاف :

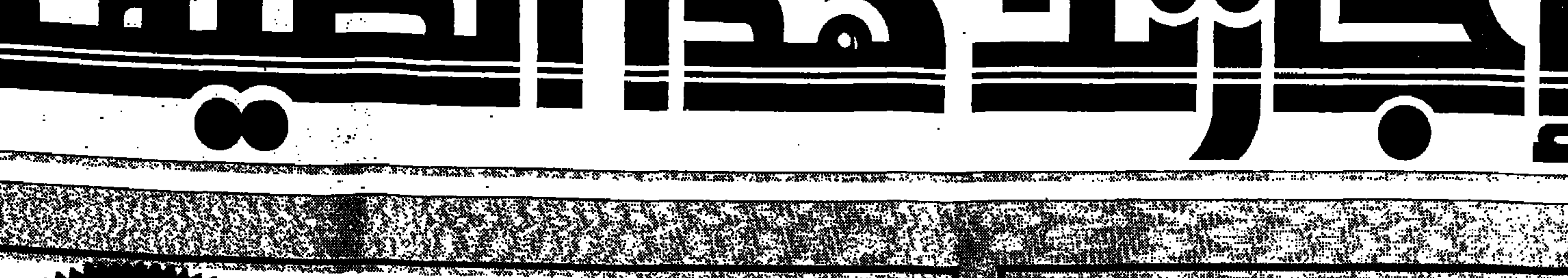
ان للمواطن بصفته الشخصية دور كبير في خدمة ضيوف الرحمن خاصة الذين يعيشون في المشاعر المقدسة او الذين في المناطق التي يمر بها الحجاج فهؤلاء يقع عليهم واجب كبير لخدمة ضيوف الرحمن والغالبية من المواطنين ان لم نقل كلهم يحرصون على مساعدة الحاج فيما يحتاج اليه من ارشاد وتوجيه فالمواطن اذا راى حاجا تائها كبيرا او صغيرا فهم يقومون بارشاده بل اذا وجدوا وقتا لديهم يقومون بايصاله الى مكانه وايضا اذا راى المواطن حاجا يحتاج الى مساعدة فسيقدم له كل ما يطلبه .

وقال : ان خدمة المواطن للحاج تأخذ اشكالا وصورا متعددة يصعب حصرها سواء فيما يتعلق بامور الحاج الدينية من اجل ان يقوم باداء هذه المهمة التي جاء من اجلها وليؤديها على الوجه الصحيح او بعض الخدمات فطبيعى ان المواطن له دور وله اسهام في ذلك من اجل راحة الحجيج وهذا واجب عليه .



عبد الكريم الشويمان

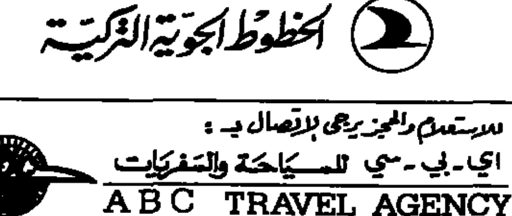
مدير عام جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة





مصيف العائلات
وموطن الذكريات

إنها فرصتكم الكاملة للاستجمام والترويح بين أحضان الطبيعة الساحرة وجمالها الخلاب - وآثارها العريقة وأسواقها الواسعة المتميزة ! لتكن اجازتكم متعة حقيقية - تبقى ذكراها الطيبة فى قلوبكم دومًا



الخطوط الجوية التركية

تحملكم على متن طائراتها الفخمة حيث يحتفى بكم ملاحوها - الى أرض الاجازات السعيدة -

للاستعلام والحجز يرجى الاتصال بـ:
اي - بي - سي للسياحة والسفريات
ABC TRAVEL AGENCY

جدة: ت ٦٥١٧٢٧٦/-٦٥١٧٩/-٦٥١٨٣/٦٥٣١٣٧٦/٦٥٣٢٧٨٤
الرياض: ت ٤٧٦٠٥٣/٤٧٧٩٠٥٥/٤٧٧٩٠٣ - الظهران: ت ٤٤-٨٩٥/ ٨٩٥٤٩٠٤/ ٨٩٤٧٩١٧
مكة المكرمة: ... - الطائف: ... ٧٣٢٤٤١/٧٣٢٥١٠

سمارا للسياحة والخدمات العالمية

خدماتك السياحية المتكاملة .. توفرها - سمارا
رحلات شاملة ... حجز وإصدار تذاكر ... استخراج رخص قيادة دولية ...
تأمين تراخيص المرور ... عمل التأشيرات ... والتخطيط لرحلات الأجازات
سمارا - وكالة المبيعات الأولى ... للخطوط الجوية العربية السعودية

جدة: صندوق بريد ٤٤٥٧ جدة ٢١٤٩٢ - تليفون: ٦٦١٠٧٧٦ / ٦٦١٠٧٨٠ - ينبع: تليفون ٣٢٢٦٦٤٩/٣٢٢٠٢٤٥/٣٢٢٦٦٣٤/٣٢٢٦٦٢٢ - جيزان: تليفون ٣٢١٠٢٨٤/٣٢١٠٥٣٦/٣٢١٠٦١٢

اجازتك أكثر متعة .. فى اسطنبول!
معنا تضمن الحصول على خدمات سياحية متكاملة طوال إقامتك فى اسطنبول.
شقق مفروشة فاخرة
بأسعار زهيدة..!

	غرفتا نوم	٣ غرف نوم
لأسبوعين	٤٦٢٠ ريالا	٥٨٨٠ ريالا
٣ أسابيع	٦٨٢٥ ريالا	٨٦١٠ ريالا
٤ أسابيع	٨٦٨٠ ريالا	١١٠٦٠ ريالا

مؤسسة حسن حمدى
جدة: تليفون ٦٦٧٠٦٩١ ٦٥١٠١٣٢
اسطنبول: تليفون ١-٢٣٧٨/ ١٦٢٣٣٦٧٩
الخطوط التركية -
طريق المدينة: كيلو ٣ قبل جسر البيسى، البخارى

ايلاف للسياحة والسفر

تتشرف بتقديم أرقى الخدمات: • رخص قيادة دولية
• إصدار تذاكر طيران وحجز فنادق • برامج سياحية لكل من:
اليونان .. تركيا .. اسبانيا
حجز شقق وفيلات مفروشة .. وتأمين كافة الخدمات بالتعاون مع - وكالة فاتح - لخدمة السائح السعودى بتركيا
بيع وتأجير شقق وفيلات بقبرص
للحجز ولكافة الاستعلامات يرجى الاتصال بـ:
تليفون: ٦٥١٩٨٢٢/٦٥١٩٢٦٥/٦٥١٣٢٥٦ تلكس ٤٠٥٠٠٢ ايلاف اس جى - ص ب ١٣٥٤١ جدة ٢١٤١٤

بردا للسياحة
Barada Travel Agency

رحلاتنا مستمرة طول العام للأفراد والمجموعات
شامل التذاكر - الفنادق (درجة أولى) والرحلات السياحية

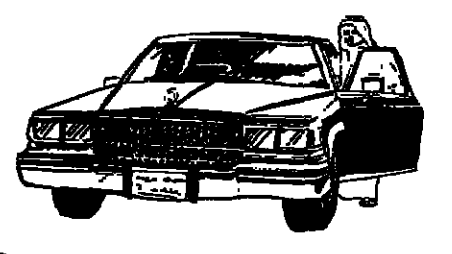
١- اليونان والجزر	أسبوع	٢٦٩٢	ريال
٢- تونس	أسبوع	٢٤٩٤	ريال
٣- قبرص	أسبوع	٢٦٠٠	ريال
٤- القاهرة	أسبوع	٢٢١٨	ريال
٥- تركيا	أسبوع	٣٣٠٠	ريال
٦- أسبانيا (الأندلس)	أسبوع	٤١٥٠	ريال

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
تليفون ٦٦١٠٢٧٢/٦٦١٠٢٥٦/٦٦١ - أمام عمارة الكعكي طريق المدينة النازل

الهودجي لخدمتكم فى المناسبات التالية:
* رجال الأعمال * لرسلات الدبلوماسي * للاستقبالات الرسمية
* المؤتمرات * للأفراح * للأعياد والمناسبات
٢٤ ساعة خدمة
الهودجي
ص ب ١٢٠٥ جدة ٢١٤٥٣ - تلكس ٤٠٤٢٤٩ هودجي إس جى - ت ٦٧٢٧٠٢٥ / ٦٧٢٧٥١٨

نوفا للسفر والسياحة
طلال بشير السنوري
تجوب بكم العالم على متن خطوط الطيران العالمية وتقدم لكم أرقى مستويات الخدمة الجوية -
دعنا نخطط لرحلاتك إلى:
اليونان - اسبانيا - قبرص - تركيا - المغرب - كينيا - فيينا - مصر
للاستعلام والحجز اتصل بـ:
تليفون ٦٦٠٨٠٢٠/٦٦٧٦٢٠٨ جدة ص ب ١١٢٣٧ جدة ٢١٤٥٣ تلكس ٤٠٥٥٤١ نوفا اس جى المملكة العربية السعودية

إقامتكم أكثر راحة وسعادة فى جدة .. مع چولينا



إنجاز رائع وثقة غالية - أحرزتها خدمات چولينا المتميزة لأكبر الهيئات والمصالح والشركات ورجال الأعمال - أنتم أيضًا بمقدوركم الاستفادة من خدماتنا باستئجار إحدى سياراتنا الفاخرة بسائق أو بدون سائق - لتكون فى صحبتكم طوال إقامتكم وخلال جولاتكم فى ربوع جدة..!

چولينا
جدة ت: ٦٦٠٤٧٢٩/٦٦٩٠٣٣٤





حول العالم للسياحة والنقل
TRANSWORLD TOURISM & TRANSPORT

رتبنا العديد من البرامج السياحية وتركنا لك الاختيار

اليونان	٢٦٩٠	ريال
اسطنبول	٣٠٠٠	ريال
فرنسا	٣٩٥٠	ريال
بريطانيا	٢٨٣٠	ريال

الأسعار تشمل تذكرة الذهاب والعودة بالدرجة السياحية والإقامة بفنادق الدرجة الأولى

مركز بامحرز التجارى - طريق الميناء - بجانب البنك السعودى الهولندى
أرقام الهاتف: ٦٤٨٤٠٦٤, ٦٤٨٤٧٣٩

لا هنا .. ولا هناك .. ولا كثرة مصروفات



بأقل التكاليف
تمتع بهواء البحر الأحمر
فى جو عائلى رائع
وخدمات راقية
شاليهات البنوى
جدة: أبحر الشمالية - تليفون ٦٥٦٢٦٨٤

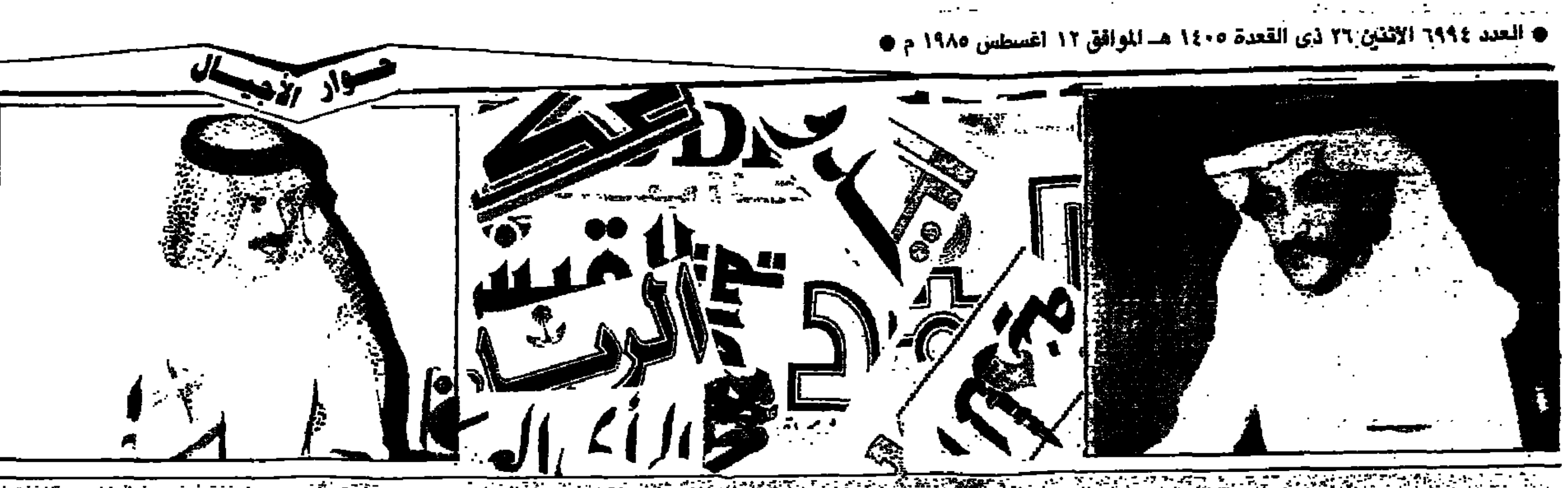
لسفرياتكم النهائية
واجازاتكم السعيدة
وكالة بن محفوظ للسفر والسياحة





جدة: شارع الستين - عمارة بن محفوظ - بجوار مستشفى بخش - تليفون: ٦٥١٨٣٧٩ ٦٥٣٢٨١٤ / ٦٥٣١٤٠٦
الرياض: شارع الضباب - أمام البنك العربى التجارى المتحد - تليفون ٤٠٤٤٥٨٤

حوار الأجيال



حوار الاجيال .. هو حوار الازمنة التي تتعاقب عليها الاجيال في كل مجالات الحياة .. وقد تعكس بعض الحوارات التي تجريها هذه الصفحة ذلك الجدل الطبيعي الذي ينشا عن اختلاف الرؤية واختلاف الظرف التاريخي الذي يجعل لكل مرحلة سماتها الخاصة فكريا وحيويا .

ومهما احتدم الجدل فان هذا الحوار ، وهو في نفس الوقت حوار بين الاصالة والمعاصرة ، انما يستهدف الافضل دائما .. ويستهدف احداث هذا التزاوج الطبيعي والتداخل المنطقي وكشف المناطق المظلمة والمهجورة بين الاجيال بالقاء مزيد من الضوء عليها .

٢



● ثلاثة اجيال صحفية تتحدث عن صحافتنا .. ماضيها وحاضرها ومستقبلها من الجيل الاول حدثنا في الاسبوع الماضي علامة الجزيرة الاستاذ الكبير حمد الجاسر . ولقاؤنا في هذا الاسبوع مع الاستاذين خالد المالك من الجيل الاوسط وحسين الفراج من الجيل « المستقبل » يقول الاستاذ خالد المالك :

● خالد المالك : صحافة اليوم خبر وصورة

●● الصحافة الرياضية ليست مراهقة

حوار : سلامة الزيد

تصوير : السيد علام

بدأت رحلتي مع الصحافة متعاونا مع مجلة اليمامة وجريدة الرياض في عام ١٣٨٤ .. وكان تعاوني تطوعا .. اما البداية الحقيقية فقد اتت بعد ذلك بحوالي عام في جريدة « الجزيرة » حيث عملت محررا رياضيا بها ، ثم محررا في بعض الصفحات الاخرى .. فمديرا للتحرير بالنيابة ثم رئيسا للتحرير بالنيابة ، واخيرا رئيسا للتحرير وكان هذا في عام ١٣٩١ هـ .

وقبل عام تقريبا انقطعت عن العمل الصحفي بعد ان امضيت حوالي عشرين عاما .

● عاصرت صحافة الافراد وصحافة المؤسسات .. الصحافة بين الامس واليوم ، شكلا ومضمونا ، ماذا تقول عنها ؟

●● اذا نظرنا الى صحافة ما قبل نظام المؤسسات الصحفية والتي كانت تقوم على الجهد الفردي ، فان اهم ما يميزها هو افتقادها للكثير من المميزات التي تؤهلها لان تكون صحافة بالمواصفات وبالمفهوم المعاصر للصحافة .. ولكنها تظل بامكانيات الاقلام التي كانت تشارك في كتابتها [illegible] الواضح للجيل المتألق للعمل في الميدان [illegible] كبير من الادباء والمؤرخين والشعراء الذين كانوا يساهمون باختيارهم وبرغبتهم تطوعا في هذا المجال .. ولكن كما اشرت كانت تلك الصحف تفتقر الى الكثير من عناصر الصحافة الجديثة كالاخراج والصورة ووجود المراسلين ومتابعة الخبر والتواجد في موقع الحدث ..

ومع قيام المؤسسات الصحفية اثر صدور نظامها طرأ الكثير من التطورات على واقع الصحافة في المملكة .. فقد انتهى عهد الفرد وبدأ عهد المجموعة التي تدير العمل الصحفي .. هناك المدير العام ويتولى كما تعرف كل ما له علاقة بالنواحي الادارية والمالية .. وهناك رئيس التحرير ويتولى كل ما له صلة مباشرة او غير مباشرة بالجانب التحريري .

وهناك الكثير من التنظيمات واللوائح والاطر والهياكل الموجودة داخل هذه المؤسسات .. والتي ساهمت في ايجاد كيان دعم تطور الصحف .

الحقيقة التي يجب ان نعترف بها هي ان المؤسسات الصحفية توفر لها ايضا الدعم المالي الكبير مما هيأ لها استخدام احدث اجهزة الطباعة وان تكون على اتصال بالعالم بواسطة الاجهزة الحديثة كما هيأت لها هذه الامكانات المادية الاشتراك يوما لان الانباء العالمية وايجاد المندوبين والمراسلين في جميع انحاء العالم .

ايضا توفر لها خلال هذه الفترة الكثير من الكوادر المدربة والمؤهلة من السعوديين الذين تواجدوا في الكثير من المراكز الصحفية وبالتالي استطاع هؤلاء بالتعاون مع القيادات الصحفية ايجاد قنوات جديدة ساهمت بالنهوض بمستوى العمل الصحفي اخراجا ومادة والاخذ باحدث ما توصلت اليه الصحافة العربية والعالمية .

هذا ما يمكن ان اقوله بشكل مبسط وسريع عن صحافتنا بين الامس واليوم .

● باختصار هل يعني هذا ان صحافة الامس : امكانيات بسيطة ومضمون قوي وصحافة اليوم امكانيات قوية ومضمون ضعيف ؟

●● كثير من الناس يطرحون هذا الرأي ويصرون عليه احيانا عند المقارنة بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات .. لكن رؤيي ان الامر لا ينبغي النظر اليه من تلك الزاوية فانا اعتقد ان صحافة الافراد ولاسباب كثيرة لا يتسع المجال لذكرها كانت صحافة رأي وصحافة فكر ولكن المفهوم نفسه اختلف الان بالنسبة لصحافة اليوم .

فهي صحافة خبر وصحافة متابعة لحدث معين وصحافة صورة تقرب الحدث للقارىء ما فيه شك اننا نقرأ الان الكثير من المقالات الادبية والاقتصادية ولكن ليست بنفس الروح وبنفس التوسع الذي كانت عليه في صحافة الافراد . ولكن علينا ان نعترف بأن صحافة المؤسسات هي امتداد لصحافة الافراد فقد اخذت منها بعض ما كانت تتميز به ولو ان ذلك كان في نطاق ضيق كالمقالة الادبية والمناقشات الفكرية لكنها اضافت ما هو بنظري اهم وهو وضع القارىء امام ما يدور في هذا العالم بشكل متسق وباخراج جميل واستطاعت ان تواكب الاحداث العالمية بشكل فوري فهي بامكانياتها الآن يمكن ان تغني القارىء السعودي عن كثير من الصحف العربية بل وبعض الصحف العالمية وقد تغنيه عن القنوات الاعلامية الاخرى .

● ما الفرق بين خالد المحرر وخالد رئيس التحرير وخالد القارىء الآن ؟

●● كمحرر اتيت الى الصحافة عاشقا ولم يدر بخلدي في ذلك الوقت انني سأصبح رئيس تحرير .. فقد [illegible] الرياضي بمقالات رياضية ارسلها عن بعد .. ثم امتدت علاقتي معها الى المشاركة في مجالات اخرى وتطور الامر الى ان وجدت نفسي في موقع قيادي يتطور مرة بعد اخرى .. ومعه تزداد المسئوليات والاعباء والمعاناة .. وكرئيس للتحرير كنت اشعر حقيقة انني امام تحد كبير فقد استلمت كما تعرف صحيفة الجزيرة وهي صحيفة اسبوعية لا تتجاوز صفحاتها ١٢ صفحة وبدعم وتعاون الزملاء الذين شاركوا في تلك البداية والذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة امكننا تطوير هذه الجريدة بحيث صارت يومية تصدر في ثماني صفحات وتركتها وهي تصدر في ٣٢ صفحة كجريدة يومية امكنها ان تحتل الصدارة من حيث التوزيع والاعلانات والارباح ومن حيث عدد السعوديين العاملين فيها وفي كثير من الجوانب الاخرى كل هذا تحقق خلال فترة زمنية وجيزة .. هذا التحدي جعلني كما جعل من عمل معي في موقف نشعر فيه ان الامر لم يعد عملا صحفيا ولم يعد ابداعا فكريا ولم يكن لمجرد ممارسة هواية في جانب من جوانب الحياة بقدر ما كان ذلك رغبة في اضافة جديدة الى هذا المجال بصورة تمثل طموح هؤلاء الشباب وتمثل الرغبة الجامحة عندهم واتمنى ان نكون قد نجحنا في تلك الفترة وان نكون قد ساهمنا في اضافة قوية جديدة تخدم الوطن ومن فيه كما نرى ونرغب جميعا .

وكقارىء الآن .. اقرأ جميع الصحف المحلية بلا استثناء واجد فيها في كثير من الاحيان ما يسليني ويذكرني بماض اعتز به وبتجربة افاخر بها .

ما الذي يجيزه رئيس التحرير .

● رئيس التحرير في اجازته لما ينشر من مواد من اي منظور ينطلق وعند اية حدود يتوقف ؟

●● اعتقد ان الامر يختلف من رئيس تحرير لآخر .. هناك من يقدم الجريدة وهي تمثل رأيه كما لو كانت جريدته وهناك من يقدمها وهي تمثل رأيه ورأي القارىء ... وهناك من يقدمها وهو لا يتصور حقيقة الصورة التي ينبغي ان تقدم بها الجريدة .

تسألني عن نفسي فانا كنت اقدم الجريدة كما يريدها القارىء في حدود قناعتي الشخصية عندما كنت رئيسا للتحرير .

رئيس التحرير .. موظف

● رئيس التحرير هل هو موظف ام مفكر ؟

●● رئيس التحرير ليس ضروريا ان يكون مفكرا وهو بشكل او بآخر موظف طالما انه يتقاضى راتبا من المؤسسة التي يعمل بها .. ربما يأتي من يقول انه ليس موظفا لانه عضو مؤسس في المؤسسة التي تصدر عنها الجريدة ولكني ارى انه موظف بما انه يتقاضى مرتبا شهريا .. لكن رئيس التحرير الذي يريد لجريدته ان تنجح يجب ان يعمل من منطلق آخر وهو انه في موقع هام قدر له ان يتسنمه ليخدم بلده لا ليخدم نفسه وبالتالي فعليه ان يقوم بهذا العمل وان يكون بمستوى ثقة القارىء والمؤسسة وثقة الجميع .

الصحافة الرياضية ليست مراهقة

● انت قلت : انك بدأت كمحرر رياضي والصحافة الرياضية يتهمها البعض بانها صحافة مراهقة .. الى اي حد تتفق مع هذه التهمة .. في مراحلك الثلاث جميعا ؟

●● اجحاف كبير حين نتهم الصحافة الرياضية بانها صحافة مراهقة ... انا اتفق مع الذين يرون ان هذه الصحافة ينعدم فيها الحياد التام في تناولها وفي تطرقها للكثير من المواضيع الرياضية .. وانا اتفق مع من يقول ان للمحررين القائمين على هذه الصفحات ميولا لاندية دون اخرى .. ولكن هذه القناعة حتى مع اتفاقنا عليها يجب ان تكون احكامنا موضوعية .. بلا مغالاة ومن غير تشنج .

● بالنسبة للمرأة كيف كنت تنظر اليها ـ كرئيس تحرير ـ وكيف كنت تتعامل مع قضاياها ؟

●● انت تعرف صحيفة الجزيرة من اوائل الصحف التي افسحت صفحة خاصة للمرأة ابان رئاستي لتحريرها .. ليس هذا فحسب لكنني ايضا افسحت لها المجال في كتابة الزوايا والمقالات بالصفحات الاخرى .. لقد كانت الجزيرة الى جانب المرأة بما يخدمها وبما يخدم هذا البلد .. وقد وظفنا كل الامكانيات وكل الجهد من اجل خدمة المرأة السعودية .

الصحافة المهاجرة ليست عميلة ؟

● يقول رئيس تحرير صحيفة « الراي العام » الكويتية ان الصحافة العربية المهاجرة تبيع نفسها من اجل حفنة دولارات .. فما قولك في هذا ؟

●● هذا حكم غير عادل .. فاذا اتفقنا على ان الصحيفة المهاجرة مباعة بحفنة دولارات فان معنى هذا ان كل من يكتب في هذه الصحيفة مجموعة من الاقلام المشتراة بحفنة دولارات .. وهذا كلام مبالغ فيه .. فهناك اقلام شريفة تكتب في الصحافة المهاجرة وغير المهاجرة .

اعط الصحافة .. تعطيك

● هل استطاعت الصحافة المحلية مواكبة قضايا المواطن .. همومه وتطلعاته واحداث العصر بما يدعم خططنا التنموية وطموحاتنا ؟

●● المحاولات موجودة والمشاركة لم تتوقف ولكن اعط الصحافة حتى تعطيك .. بمعنى ان الصحافة لا تستطيع ان تواكب برامج التنمية وهي تفتقر الى التواجد الحقيقي مع هذه البرامج .. فالصحافة يجب ان تمكن من المعلومات وتقرب لها صورة ما يجري لان هذا هو السلاح الحقيقي والفعال لممارسة دورها بنجاح وبعد ذلك يمكن ان نطرح مثل هذا السؤال ونحدد المسئولية .

● بين الصحافة الخليجية اين تضع الصحافة السعودية ؟

●● ... بعد صحافة الكويت .

● نظرة تقويمية للصحف المحلية كاهتمامات وافضلية ؟

●● سياسيا افضل الندوة مهنيا تأتي عكاظ في المقدمة .. اما من حيث المادة فالرياض هي الاولى .

● وماذا عن الجزيرة ؟

●● معذرة فهي خارج دائرة السؤال !!!

● يفسر بعض المتابعين للصحافة المحلية التنافس الذي كان محتدما بين الجزيرة والرياض على انه صراع ما صحة هذا التفسير ؟ وما هي حقيقة العلاقة ؟

●● المشكلة ان بعض الناس ان لم يكن كلهم كان ينظر الى هذه المنافسة من جانبها السلبي ولم يكن يفكر في اثرها على تطوير الجريدتين سعة في الانتشار وحسنا في الاخراج واستقطابا للكتاب والصحفيين . ولم يكن امامنا ـ الجزيرة والرياض ـ خيار اخر فقد تأججت مشكلة المنافسة وشملت كل شيء !! ولكن في النهاية كان القارىء امام صحيفتين لا صحيفة واحدة وامام طرحين يمثلان مدرستين . لكل واحدة مؤيدوها والمدافعون عنها .. باختصار تزول الجوانب السلبية مع استمرار المنافسة ويبقى العمل الجيد بشرط ان تستمر هذه المنافسة وهذه كانت قناعتي .

فرق بين الاديب والاعلامي

ثم يحدثنا الزميل حسين الفراج عن رؤيته لصحافة الامس واليوم وتصوره لصحافة الغد في البداية سألناه :

● يرى المتابعون ان صحافة الرواد صحافة رأي وفكر وثقافة اي انها اكثر نضجا من صحافة اليوم .. وهذا اتهام للشباب بان صحافتهم صحافة نزوات ومراهقة .. ماذا ترى وانت تمثل جيل الشباب ؟

●● اذا عدنا لتاريخ الصحافة نجد ان جيل الرواد امثال حمد الجاسر ـ عبد الله بن خميس ـ حسن قزاز وغيرهم كانوا ادباء اكثر من كونهم صحفيين .. الصحافة اعلام وصنعة .. انا كرجل اعلامي اتصور ان دوري ليس ان اكون اديبا وصحفيا في نفس الوقت . الصحفي يظل (صحفي) والاديب يظل (اديب) .

يمكن تكون طبيعة اهتمامات الرواد وطبيعة ظروف البلد في وقت خروج الرواد بالصحف ان العناصر الصحفية كانت قليلة جدا .. الدليل انه شيخا مثل حمد الجاسر يؤسس صحيفة لوحده ودون مساعدة من اية جهة او مجموعة .. كذلك الرواد الآخرون وهؤلاء بذلوا الكثير من اجل ايجاد صحافة في المملكة . انا لا انفي عنهم صفة صحافة والا لما كانوا اسسوا كياناتهم الصحفية انما قد تكون الامكانيات البشرية والمادية والفنية لا تسمح بالتوسع وايجاد صحفي اعلامي مهني .

اضافة الى كونهم ادباء مما جعل طبيعة اهتماماتهم وتكوينهم العلمي والثقافي والادبي يطغى على وجود الصحافة كصحافة .

انا اتفق معهم ان الصحافة في وقتنا الحالي اتيحت فيها الفرص لاناس غير صحفيين .. وبالتالي انا لو كنت حمد الجاسر او ابن خميس لكنت ندمت على ان اؤسس صحافة ما دامت تضم هذا العدد من غير المؤهلين الذين اساءوا للصحافة .. لضعف ثقافتهم وعدم قدرتهم على متابعة الحدث والبحث عن معلومات تدعمه وبالتالي تقديم مادة متكاملة للقارىء .

فالوعي والثقافة والحس الصحفي واحترام المهنة لا اقول انها غير موجودة لدى الجميع وانما يفتقدها الكثيرون . فاتهام الرواد لا شك انه في مكانه .. ومع ذلك فهناك عناصر من الشباب خدمت الصحافة واخرجت صحافة متقدمة اعلاميا وتقنيا وتنافس الكثير من الصحف العربية تقنيا . « الصحفي الفاهم ـ عملة نادرة » .

● ايضا يقال ان نفس الشباب قصير في الصحافة وجل همهم البحث عن الاضواء والشهرة .. هل هذا عائد لضبابية اجواء الصحافة وغموض مستقبلها ؟ ام انه لعدم اهليتهم للعمل فيها ؟

●● كما قلت ان ضعف التكوين وعدم اهلية معظمهم سبب لما ذكرت .. انا كمواطن وصحفي يؤثر الغموض على عطائي لان الصحفي عملة نادرة في البلد .. فمن السهولة بمكان ايجاد الموظف والمهني .. الخ لكن الصحفي الحقيقي وليس من استغل الصحافة .. عملة نادرة .

● انت عملت مسئولا عن التحقيقات وهي متهمة بانها في صحافتنا ليست سوى مقابلات وتقارير رسمية ... وعملت سكرتيرا للشئون المحلية وهي متهمة في صحافتنا بانها تهتم فقط بما يصل اليها دون ان تحاول هي الحصول على الخبر والحدث المحلي الا في اضيق الحدود ما رأيك ؟

التجربة الصحفية هي الاساس

انا اتصور ان الصحف تعاني من نقص شديد في الكوادر الصحفية المؤهلة .. صحيح يمكن لو فتحت صحيفة الآن ستجد ان بعض الاسماء لم تخلق للصحافة ويمكن يكون السبب ان الصحيفة بحاجة لملء الصفحات التي تصدر بها الجريدة كل يوم !!! وللاسف الشديد وهذا ليس تحاملا على الزملاء وانما هي حقيقة اسجلها من خلال تجربتي ان الصحفيين والزملاء المتخرجين من اقسام الاعلام اضعف الصحفيين اداء للخدمة الصحفية الحقيقية !!! انا لم ادرس اعلاما ولكن ليس ضروريا للصحفي ان يكون دارسا للاعلام لكنني لا ادري ماذا يتلقون في دراساتهم انما قناعتي ان التجربة هي الاساس تصقلها الدراسة .

صحيح ان القيادات الصحفية بحاجة الى من يخدم افكارها ويترجمها الى اعمال لانها مطالبة بمادة يومية بكم ووقت محدد وعدم وجود العدد الكافي من الاكفاء حول رؤساء الاقسام يجعل ما يقدمون مهزوزا .. وهذا لا ينفي مسئولية المسئولين في الصحف .

● هناك راي لرئيس تحرير جريدة الراي العام يقول فيه ان الصحافة المهاجرة تبيع نفسها من اجل حفنة دولارات الى اي حد تتفق مع هذا الراي ؟

●● انا لا استبعد ابدا ان يكون هناك من يقبض هذه الدولارات حيا ليصرفها اكثر او اطول فترة ممكنة .

من هاجروا بالصحافة وهم اصحاب الخبرة والتجربة لا يمكن ان احكم عليهم كصحفي شاب إنما كمواطن عربي وكشخص يستطيع ان يقرأ ويميز استطيع ان اقول انهم ساعدوا على اعطاء الانسان جرعات مخيفة من الاحباط وتغذية الصراعات الاقليمية ومن اسباب الانكسارات الكثيرة جدا في شخصية الانسان العربي .. فلا اشك انني اتفق معه .

● اين تضع الصحافة السعودية الآن بين الصحف ؟

●● انا باعتباري واحدا من جيل الشباب قد تكون اجابتي مندفعة اكثر وللحماس والتطلعات لمن هم في مثل سني قد تكون رؤيتي مثالية .. وانت تسألني كمهني ومحترف .. انا اتصور ان صحافتنا تأتي بعد صحافة الكويت مهنيا ومادة .. الصحافة المحلية تفتقد التقرير المتابع والتواجد في قلب الحدث .

● هل يعني هذا حاجتها لمراكز معلومات ؟

●● نعم هي بحاجة لذلك والى اتاحة الفرصة لنشر هذه المعلومات . « لا توجد صحيفة سعودية ! » .

● المرأة السعودية لازالت هامشية في الصحافة هل هذا قصور من الصحافة ام منها هي ؟

●● اولا ليس هناك صحفية سعودية !! انا لا افرق بين الصحفي رجلا او امرأة لان كليهما انسان .. الصحفي حين تتيح له مجالات العمل يعطي .. لذلك لا توجد صحفيات سعوديات لان المرأة السعودية لم يتح لها المجال لتكون صحفية .

والعناصر المتوفرة الان لان لا تعدو كونها محاولات لخلق كاتبات .. وللاسف تخلط الكثير من الزميلات بين ان يكن كاتبات او صحفيات فيضعن بين هذه وتلك .

وربما كانت تجارب بعض الصحف في هذا المضمار اكبر دليل على فشل ان تكون امرأة سعودية صحفية . انا اعطي حكمي من خلال الواقع الموجود .

قد تكون هناك صحفيات من خلال توفر الحس الصحفي لديهن ورغبتهن في العمل الصحفي .. انما اساسيات هذه الصنعة وظروف العمل الصحفي التي تتاح للصحفي لا تتاح لهن وبالتالي لا تخرج هذه الموهبة كما يجب !!

● ماذا قدمت للصحافة وماذا اخذت منها ؟

●● لا شيء .. انما لا يعني هذا انني دخلت وخرجت ولم افعل والا لكنت هامشيا .

قدمت كل ما استطيع تقديمه انما لازلت اطمع لتقديم المزيد .

● وماذا اخذت ؟!

●● خرجت بقناعة وهي انني لا يمكن ان اعمل الا صحفيا .

● الصحافة المحلية رغم كثرة عددها الا انها لم تستطع ان تغني القارىء السعودي عن قراءة الصحف غير السعودية .. ترى ما هو السبب ؟!

●● هذا سؤال مهم جدا .. القارىء المحلي الذي يهتم بالاطلاع على الصحف المحلية يجد انها نسخة واحدة في حين يجب ان يكون لكل منها اسلوب خاص في طرح الخبر والتحقيق الصحفي ومتابعة الحدث ووضع القارىء اولا بأول في قلب الحدث بدلا من ان تقلد بعضها دون محاولة للابداع .

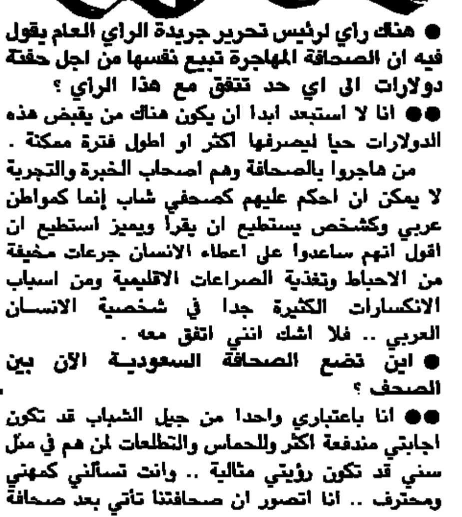
فما ان تقوم احداها بعمل ملحق او صفحة حتى تبادر الاخريات لتقليدها .

حتى الكتاب يستمرون سنوات دون محاولة للتجديد .. لان الصحافة التقليدية التي كانت في الخمسينات لا تصلح الآن .. فالطرح المتجدد ومتابعة اهتمامات القارىء ومراعاة احتياجاته ضرورية الآن .



الزميل سلامة الزيد يحاور والاستاذ خالد المالك بذكاء يناور

حسين الفراج يبتسم للزميل الزيد قائلا : رؤساء الاقسام غير مؤهلين

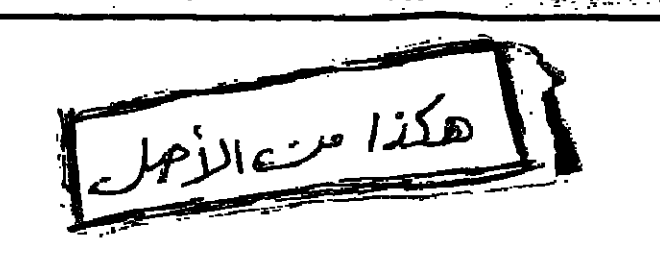




● الفراج : الصحفي الفاهم عملة نادرة

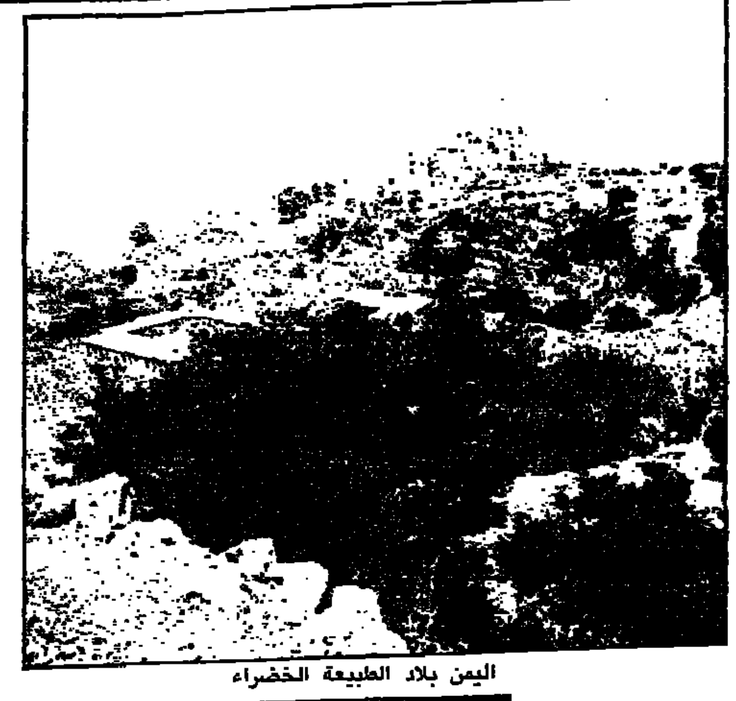
● ليس عندنا صحفيات بمعنى الكلمة

لا توجد صحفية سعودية !



مع تحيات : قينان الغامدي







اليمن بلاد الطبيعة الخضراء





القرى اليمنية .. تراث وتحضر في قمم الجبال





صنعاء القديمة ـ التراث والحضارة ..



الاثار في كل مكان.

فى صنعاء يتعانق القديم مع الجديد ..

إحدى عشرة محافظة تضم مجموعة كبيرة من المدن ، وعددا اكبر من البلدان ، والاف القرى التى تستريح هنا وهناك فى وداعة وهدوء وجمال على قمم جبال السروات ، وعلى جزء من الشريط الساحلى الجنوبى للبحر الاحمر ، تشكل فى مجموعها الجمهورية العربية اليمنية الممتدة على مساحة اجمالية تقدر بمائتى الف كيلو متر مربع ، يقطنها اكثر من ثمانية ملايين ونصف مليون نسمة ، ويتراوح ارتفاع مناطقها الجبلية بين « ١٥٠٠ م إلى ٢١١٠ م » عن مستوى سطح البحر .

اليمن الحديث والتراث

وإذا كانت مملكة « سبأ » قد شيدت هرما حضاريا فى تاريخ اليمن يتشامخ على غيره من أهرامات التاريخ القديم لعراقته وامتداد آثاره فى جميع الممالك اليمنية المتعاقبة حتى بزوغ الاسلام ، فإن اليمن الحديث ينبىء ـ فى منظوره العام ـ بارتباط وثيق بين ذلك الماضى العريق وحضارة العصر الحديث حيث يسرى اليك عبق التاريخ وعطر التراث الخالد من كل مدينة وبلدة وقرية فى أجزاء اليمن ، الذى أخذ ومازال يأخذ بنصيبه من معطيات العصر المتحضرة لكنه يصبغها بنكهة التراث ويمنحها الوجه المتألق للامتداد الحضارى العريق الذى يطل من بين ثنايا تاريخ بلاد « بلقيس » .

حضارة عريقة

فأنت فى صنعاء لايمكن أن تلمح فى قسماتها إلا مايجعلها متميزة بحضارة خاصة وحداثة متفردة قفزت فيها بالتراث ورفعته على هامة معطيات الحضارة الحديثة ..

وصنعاء القديمة تتميز بسورها العتيد الذى مازال يقاوم الزمن ، وباب اليمن الذى تشعر أمامه وكأن التاريخ يناديك من بين مصراعيه ، والاسواق الشعبية المعبرة عن مدى التصاق اليمن بتراب ارضه ، واعتماده على انتاجه وصناعته الحرفية الخاصة ، والمساجد والمآذن المتعالية ، والمبانى الحجرية الشاهقة ذات الطراز والتصميم المتميز التى تمتد جذورها التاريخية إلى مئات السنين ..

صنعاء الحديثة هى القديمة

ومع أن صنعاء العاصمة اتسعت اتساعا كبيرا ، حيث تلاحق فيها العمران ، وامتد فى كل جهاتها ، واصبحت تضم عددا من الشوارع الحديثة المتسعة المعبدة المضاءة ، وأصبح اليمنيون بفضل هذ التوسع والنمو يفرقون بين صنعاء القديمة وصنعاء الحديثة إلا أن الزائر لها حينما ينظر اليها ـ نظرة عامة ـ يجد أن صنعاء القديمة بنكهتها التراثية الحضارية المتميزة ، قد اقيم نماذج منها على مساحات شاسعة من الارض تنظمت وتنسقت ، وأخذت بالخدمات العصرية فأطلق عليها ـ صنعاء الحديثة ـ والسبب فى ذلك يرجع الى أن المواطن اليمنى دخل بوابة التحضر منطلقا من بوتقة الحرص الشديد على تراثه وماضيه العريق ، ولذلك التزم فى تشييد منزله الحديث بنموذج البناء القديم المعتمد على معطيات البيئة ، من الحجر الملون والجص ، حتى اولئك الذين اضطرتهم السرعة إلى بناء « المسلح » اكتفوا بإقامة الاعمدة والاسقف المسلحة ، أما الجدران والواجهات التجميلية فلابد من استخدام (الحجر والجص) وهذا الالتزام فى البناء والتصميم حتى فى المساجد والمآذن والبنايات الضخمة الحديثةيجعل صنعاء مهما تحضرت لاتنسلخ عن حضارة اليمن الممتدة عبر القرون ، ويجعلها متميزة بطابع خاص، يستطيع الزائر خلاله أن يعد البنايات والمنازل « المسلحة » سواء فى الاحياء أو على الشوارع العامة حيث تعتبر « نشازا » لان ماجاورها وماحولها ذو طابع واحد مزدان بالحجر المزركش والتصميم الخاص ..

وعندما تغادر صنعاء فى جولة على القرى والبلدان القريبة منها ـ فإنك ستقف على جانب من السر الكامن وراء التزام اليمنيين بهذا الطابع القديم فى حضارتهم الحديثة حيث ترى القرى فى قمم الجبال الشاهقة ، ويحدثك أهلها بأن معظم منازلهم قائمة منذ مئات السنين تقاوم كل عوامل التعرية ، محافظة على رونقها وبهائها الاخاذ ، ويدلونك على المنازل المبنية حديثا ، فلا تجد فرقا كبيرا بينها وبين تلك العتيقة لان الطابع والتصميم واحد اللهم إلا أن الحديثة مزودة بالكهرباء والماء والمرافق الصحية ، وفق برمجة جيدة بين المحافظة على القديم واستغلال الخدمات الحديثة .

الاثار كثيرة ومشهورة

واليمن بلاد الطبيعة الخضراء ، ولاتكاد تخلو قرية او مدينة منها من الاثار التاريخية فاينما يممت وجهك فى ارجاء اليمن وجدت الخضرة بساطا تلتحفه الارض فى السهل والجبل ورأيت الاثار التاريخية هنا وهناك يحدثك عنها المتعلم والامى من أبناء اليمن لكثرتها ، وشهرتها ، ولذلك تجد غالبية السياح فى اليمن من اولئك الذين تعجبهم الاثار القديمة ، ويجدون فى بلاد اليمن من القصور والمعابد والرموز والنقوش الاثرية مايشبع رغبتهم ، ويثير اهتمامهم ويدفعهم الى المزيد من البحث والتجوال فى الجبال والسهول .

برد الظهر

وجمال الطبيعة اليمنية ، وروعة الطقس تعتبر من اهم مايجذب الانسان ويجلب له الراحة ، ففى صنعاء أو مايشابهها من المدن والبلدان ، لايجد المرء حاجة لمجرد التفكير فى جهاز التكييف البارد ، بل لابد من الغطاء عند الرغبة فى النوم حتى ولو كان ذلك فى عز الظهر .

السياحة ومستقبلها المشرق

ومع أن تقارير المؤسسة العامة للسياحة اليمنية تشير إلى أن أعدادا كبيرة من السياح العرب والاجانب يفدون إلى اليمن سنويا ، وخلال فترات متفاوتة ، إلا أن موقع اليمن الجغرافى ، ومناخها اللطيف وآثارها الكثيرة ، وطابعها الحضارى المتميز يجعلها مؤهلة لان تكون محط أنظار السياح من جميع أرجاء الدنيا وبصورة أكبر من تلك التى تشير اليها تقارير السياحة ويمكن ارجاء ذلك إلى أن تحظى المناطق السياحية فى اليمن بما تحظى به نظائرها فى العالم من استراحات جيدة وتوفير كافة الضروريات التى يحتاجها السياح فى مناطق التنزه من وسائل الترفيه البرىء ومتطلبات الاقامة الطويلة ، ومن المؤكد أن هذه الامور واردة ضمن الخطط التنموية الطموحة التى تنفذها اليمن بهمة ونشاط لتصل ـ بإذن الله ـ عما قريب إلى مصاف الدول السياحية المتحضرة ، ولاسيما وأن طبيعتها تساعدها على التقدم السريع فى هذا المجال .

نحن لم نر اليمن

وقبل أن اختم الحديث عن الانطباعات والمشاهدات فى أرض اليمن لابد من الاشارة إلى ماقاله معالى وزير الاعلام والثقافة الاستاذ حسن اللوزى ، عندما كنا نحدثه بما بهرنا من مظاهر الطبيعة وجمالها فى نواحى لواء حجة وضواحى صنعاء فقال « رغم كل ذلك فأنتم لم تروا اليمن بعد ، فما رأيتموه ماهو إلا جزء يسيط بالنسبة للاجزاء الجميلة فى اليمن وخاصة نواحى تعز ومأرب » وأصر معاليه على أن نزور تلك المناطق لولا ضيق الوقت لم يكمننا الاطلاع بصورة متأنية على جميع ربوع اليمن الخضراء .. فإلى لقاء ..

مجالس الأدب في اليمن

فى الوقت الذى نجد فيه كثيرا من بلدان العالم السياحية تتميز بمسارحها ، ودورها المتعددة المهيأة لتسلية السياح والترفيه عنهم ، نستطيع أن نطلق على اليمن « المتجع الثقافى » أو مهد السياحة الفكرية والادبية ، حيث تتميز هذه البلاد بمجالسها الادبية الراقية التى تجمع كبار المثقفين والشعراء والادباء إلى جانب ناشئة الادب ومحبى الثقافة ، وهواة البحث والاطلاع ، ولعل مجالس المقيل ، والسمر فى صنعاء العاصمة ، خير دليل على هذا التميز ، فما بين مجلس ادبى وآخر تجد مجلسا ثالثا يدور النقاش فيها وتبادل الرأى حول مختلف القضايا الادبية والفكرية والاجتماعية بأسلوب يدفع كل مرتاد لهذه المجالس دون شك إلى البحث والتنقيب فى امهات الكتب ليتزود بما لذ وطاب من روائع الادب والفكر الانسانى ، حتى إذا ضمه مجلس اخر ، وجد لديه شيئا يستفيد منه الاخرون ، أو يزيدون عليه فائدة جديدة ، فتتلاقح الافكار ـ وتزهر المعانى وتثمر ، ويتجدد فيهم ماء المعرفة ، وتتفتق مواهب الالهام .

وقلما تجد مجلسا من هذه المجالس تتعالى فيه الاصوات ، أو يتقاطع فيه المتحدثون ، حيث يلفت نظرك ذلك الحوار الحضارى ، والطرح المتأنى للافكار ـ واحترام وجهات النظر فالكبير يسمع من الصغير ويناقشه بلطف ، والصغير يصغى لتعليمات الكبير ويعى معلوماته ، فإذا كنت من هواة الادب ومحبى مجالس الثقافة والفكر فإنك لن تتردد فى ارتياد هذه المجالس باعتبارك من هواة هذه السياحة الادبية .. اليس كذلك ؟

●●●●●●●●●●

لأن السيارة « تحويشة العمر » حوادث السير نادرة

على مدار تسعة أيام قضيناها فى العاصمة اليمنية لم نشهد أى حادث تصادم بين سيارتين كتلك التى تحدث ـ عادة ـ فى الشوارع الضيقة او عند اشارات المرور والتقاطعات ، رغم وجود زحام السيارات الشديد فى معظم شوارع صنعاء ، خاصة الداخلية منها فى أوقات الظهيرة وقبيل الغروب ..

وندرة حوادث السيارات لاسيما فى البلاد النامية يعتبر أمرا يسترعى الانتباه ، مما دفعنا لسؤال أكثر من شخص من السائقين والمرافقين الاعلاميين معنا عن السبب وراء هذه الندرة فى الحوادث ، فكانت مجمل اجاباتهم تشير إلى أن غلاء السيارات الكبير جدا ، لدرجة ان بعض السيارات اليابانية يصل ثمنها وتكلفتها إلى مايقارب ٢٥٠ الف ريال يمنى إن لم يزد احيانا ، والارتفاع المتزايد فى أجور السمكرة والاصلاح تدفع بمن يمتلك سيارة لان يحافظ عليها محافظة شديدة ، ويحرص بأن لايعرضها لما يسبب لها كدمة أو عطلا ، لان السيارة تعتبر لدى معظم من يملكونها « تحويشة العمر » هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، شدة رجال المرور ، وعدم ترددهم فى تطبيق اقصى الغرامات المالية لاى مخالفة يضبطونها ولهذا تجد الحوادث داخل المدن نادرة جدا ، وغالبية الحوادث تقع على الطرق الطويلة التى تربط مدن الجمهورية بسبب ضيق الطرق احيانا ، وبسبب السرعة والتهور أحيانا أخرى ..

وخلال تجوالك داخل مدينة صنعاء تلاحظ بعض اليمنيين سواء من المشاة أو أصحاب السيارات لايتورعون ـ مطلقا ـ عن ايقاف السيارة المخالفة إلى ان يحضر المرور ، حتى لو استدعى الامر اللجوء الى « القوة » الذاتية لايقافها فى حالة عدم رضوخ سائقها للامر الواقع .



●●●●●●●●●●

حيرة الصحفيين بين عصير الرمان والورد اليماني

الصحفيون العرب الذين توافدوا إلى صنعاء خلال فترة الانتخابات العامة لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبى العام والمجالس المحلية للتطوير التعاونى . حظوا جميعا بحفاوة وتكريم وزارة الاعلام اليمنية التى أعدت لهم برنامجا حافلا بلقاءات كبار المسئولين .. وزيارة المناطق الاثرية والسياحية .. وخلال اجتماع الصحفيين بالاستاذ « مطر تقى » وكيل وزارة الاعلام لقطاع الثقافة فى مكتبه بالوزارة استمعوا إلى حديثه البليغ الشيق عن الخطوات الحضارية التى تخطوها اليمن فى شتى المجالات ، واثلج صدورهم بعبارات الترحيب والملاطفة التى امطرهم بها خلال الاجتماع .

وما أن غادر الصحفيون مكتب الاستاذ تقى حتى ارتسم على وجه كل منهم سؤال توارى خلف ابتسامات الخجل وخشية الاتهام بالجهل الغذائى لاسيما وأنهم يمثلون جنسيات عربية مختلفة عن ماهية العصير اللذيذ الذى شربوه بشراهة فى مكتب سعادة الوكيل ، ومازالت حلاوته ترفرف على شفاههم ، مع عدم قدرتهم على تميز أصله .

الاستاذ عبدالملك السندى نائب مدير العلاقات العامة بالوزارة بذكائه اللماح اكتشف هذه الحيرة على وجوه زملائه الصحفيين فأوضح لهم جلية الامر قائلا بأن هذا عصير رومان ممزوج بماء الورد ، والرومان والورد من اجود ماتنتج البساتين اليمنية ، ولايقدم بهذه الصورة إلا لكبار الضيوف .

وهنا أدرك الصحفيون ـ بعمق ـ مدى الحفاوة والتقدير الذى يحيطهم من كل جانب فى ربوع اليمن السعيد .

صنعاء تصحو مع الديكة

من مميزات الجنة الاولى في اليمن ـ صنعاء ـ الامن المستتب ، والهدوء الذي يعم ارجاءها في الساعات الاولى من الليل ، حيث لا تجد بعد الساعة العاشرة ليلا اي نشاط يذكر او حركة داخل المدينة ، حتى دور السينما المصرح لها لا تستمر كحد اقصى ـ لاكثر من الساعة الحادية عشرة ، وينتشر رجال الامن بدوريات راجلة ، في كل شارع وحي للسهر على امن وراحة الناس ، وفي مقابل هذا الهدوء المبكر ، يبدأ النشاط والحركة الصاخبة في ساعات الفجر الاولى حيث لا تشرق الشمس الاوقد فتحت الاسواق والمتاجر ، ويبدأ الناس في اداء اعمالهم اليومية .

ويعبر كثير من اليمنيين عن ارتياحهم لهذا الاسلوب ، ويقول بعضهم ان ديننا الاسلامي يأمرنا بهذا .. الم يقل الله عز وجل ـ وجعلنا الليل لباسا والنهار معاشا ـ ولهذا فلا غرابة في هذا النوم والصحو المبكرين على مجتمع مسلم .



النشاط اليومي يبدأ مبكرا وينتهي مبكرا

فى أسواقها الفاكهة ارخص وافضل ..



الاسواق مليئة بالانتاج المحلي ..

في اليمن يمنعون استيراد الفاكهة والخضروات منذ عام تقريبا ، واسواق صنعاء زاخرة بالانتاج المحلي الذي يفد اليها من الاودية المحيطة بها ، والمناطق القريبة منها والمزارع اليمني فخور بانتاج ارضه لدرجة المغالاة في الثمن والمبالغة في وصف حلاوتها ولذتها وتعدد انواعها في الصيف والشتاء .

وكثير من اليمنيين ، وبعض الزوار ذوي الخبرة ، لا يشترون الفاكهة والخضروات من الاسواق بل يخرجون الى الاودية القريبة من صنعاء ، ويجوبون بساتينها يتخيرون ما يشاءون من انواع الفاكهة ويقطفونها من اشجارها مباشرة مقابل ثمن يقل كثيرا عن ذلك الذي يمكن دفعه في الاسواق .

وعندما تقف على الربوة المطلة على وادي « ظهر » شمال صنعاء لا تملك الا ان تغبط اهله وتبارك لهم هذا الاتساع الكبير والخصوبة ووفرة المياه التي تعبر عنها تلك الكثافة في الاشجار والمزروعات المختلفة ، وتهنئتهم على هذا النشاط المتزايد في الاهتمام بزراعة الارض وخدمتها ، حيث ترى المزارعين رجالا ونساء يؤدون اعمالهم اليومية بهمة ونفس راضية ، وهم يرون نتاج جهودهم في ثمار الاشجار اليانعة .. وما ان تقترب من مزرعة احدهم حتى تسمع عبارات الترحيب من صاحبها ، الذي يقدم لك عينات من كل منتوجاته لتتذوقها تعبيرا عن الكرم والارومة العربية الاصيلة ، ورغبة في الدعاء له بالبركة وزيادة الرزق .. بارك الله لهم ..

الخواجات يتمنطقون بـ « الخنجر اليماني »

الرجل اليمني ، وخاصة الشمالى شديد المحافظة على عاداته وتقاليده والتمنطق « بالخنجر » من العادات المميزة لليمنيين ، حيث تراهم صغارا او كبارا يجعلون هذا الحزام « الرجولي » ضمن ملبوساتهم العادية اليومية .

وقلما ترى يمنيا لايتمنطق بخنجره ، لدرجة انك تستطيع ان تؤكد بان الشخص الذي امامك ليس يمنيا لانه لا يرتدي « الخنجر » عدا الموظفين والعاملين في الوزارات والادارات الحكومية خلال وقت دوامهم الرسمي .

وقد يتبادر الى ذهنك لاول وهلة ان هذه العادة تشكل خطرا فيما لو نشب شجار او خلاف ـ لا سمح الله ـ بين شخصين او اكثر وتقول اليس الخنجر سلاح فتاك ..؟

ولكنك عندما تعلم بان هذه العادة الاصيلة يصاحبها عادة اخرى تفوقها اصالة وتحميها من الخروج عن اطارها الحميد من التزين وابراز الصفات الرجولية تشعر بمدى احترام اليمني لعاداته الاصيلة والتزامه بقوانينها المتعارف عليها ، وتطمئن الى عدم وجود الخطر الذي ذهبت اليه .. فاليمنيون يقولون بأن من يرفع هذا الخنجر او يخرجه من نصابه في اي خصومة او شجار يعاقب بغرامات مالية وعقوبات اجتماعية صارمة تعارف عليها الجميع والتزموا بها منذ عشرات السنين ، واحترام اليمنيين لعاداتهم والتزامهم بها فرضها على كل من يزور بلادهم لدرجة ان كثيرا من السياح ـ الخواجات ـ يرتدون الزي اليمني بكل ارتياح وطمأنينة بما في ذلك « الخنجر » .

وفي الاسواق اليمنية تجد انواعا مختلفة من « الخناجر » تصل اسعار بعضها الى الالاف ، وبعضها لا يتعدى بضع مئات من الريالات مما يغريك بالشراء لمشاركة الاخوة اليمنيين في هذا الزي المميز ـ ولكن وزارة الاعلام اليمنية كفت الصحفيين الضيوف مؤونة الشراء حيث اهدت كلا منهم خنجرا عاد به الى بلاده ليكون تذكارا ، وعربون لقاء جديد ..



الخنجر .. فخر الزي اليمني

احترام العادة اليمنية واجب ويرى الزميل قينان بالخنجر

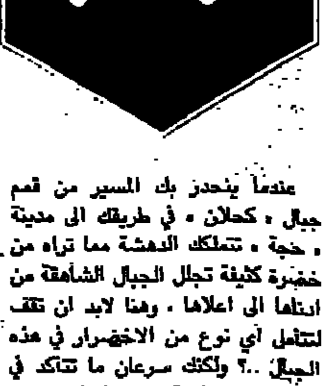


الخنجر ضمن اللباس العادي في كل مكان

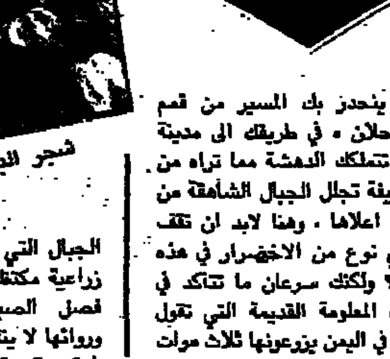
بين « كحلان » و « حجة » اشجار تظلل الثمار !

عندما ينحدر بك السير من قمم جبال « كحلان » في طريقك الى مدينة « حجة » تتملكك الدهشة مما تراه من خضرة كثيفة تجلل الجبال الشاهقة من اسفلها الى اعلاها ، وهنا لابد ان تقف لتتأمل اي نوع من الاخضرار في هذه الجبال ..؟ ولكنك سرعان ما تتأكد في ذهنك تلك المعلومة القديمة التي تقول بأن الذرة في اليمن يزرعونها ثلاث مرات في السنة .. حيث تجد بان كل هذه الجبال التي امامك عبارة عن مدرجات زراعية مكتظة بنبات الذرة في منتصف فصل الصيف ، وكأنها لخضرتها ورواتها لا ينقطع عنها الماء ، واين الماء في قمم الجبال عدا ما تجود به السماء .

ويستمر بك الطريق مستمتعا بهذه الخضرة ، متاملا جمال الطريق الذي تسير عليه من جبل الى جبل ومن منحدر الى اخر بين بوابات جبلية تم « شقها » بإحكام لكي تمر الطريق ويكون الموقع جميلا ، وفي بطن الوادي « المسيل » الواقع بين جبال كحلان ، والجبال التي تتربع على قممها مدينة حجة ، تمتد مزارع البن الواسعة المظللة بظلال وارفة من اشجار كبيرة ، وعندما تسأل عنه ـ من حكمة الله ـ انجد هذه الاشجار الكبيرة في مزارع البن ليست لها اية فائدة سوى مد ظلالها على اشجار البن التي لا تثمر الا في الظل ولا حاجة لسقيا هذه المزارع فهي تعيش على مياه الامطار وتنتج انتاجا كبيرا .. سبحان الله ..



شجر البن تحت الظلال

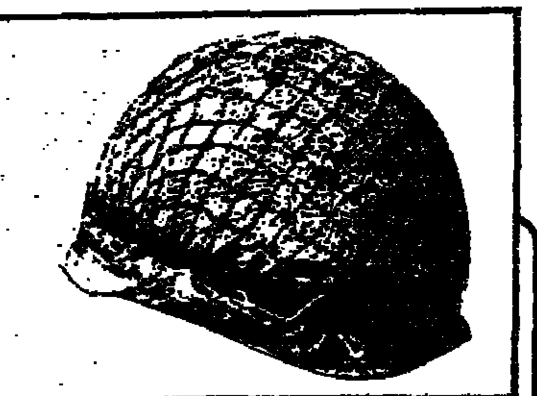


شق الطرق والبوابات الجنفية في الجبال





اشجار خاصة لمد الظل على البن



هذا الكتاب ليس تاريخا لمعركة بيروت فنحن جميعا شهود هذه المعركة .. ونحن لم نبعد بالزمن عنها بعد حتى نراها بنظرة شاملة ، كاملة ، محايدة . وهو ايضا ليس سيرة حربية لياسر عرفات زعيم الثورة الفلسطينية .. ولا هو سيرة ذاتية لكاتبه المقدم ابو الطيب احد ابطال الثورة الفلسطينية .. انما يمكن ان نقول عنه هو « يوميات .. بيروت ، بيروت الحصار .. بيروت الرجال تحت النيران وفوق الالغام .. لكن يوميات بيروت ـ الحصار ـ هي نفسها انصع صفحات عرفات وازهى صور المقاومة والبطولة والعناد في اطول واشرس معركة ضد العدو الصهيوني .. وزلزال بيروت .. كان بداية التصدع الحقيقي لحكم الليكود في اسرائيل .. وكان شهادة الميلاد الحقيقية لكل صور البطولة والفدائية والاستشهاد التى تولد كل يوم في الجنوب اللبناني .. وكان السقوط الحقيقي لخرافة التفوق الاسرائيلي والبرهان الساطع على ان صلابة الارادة .. ارادة القتال والاستشهاد في شرف هي الرصيد الحقيقي الباقي لأمة اختارت الخلود ..

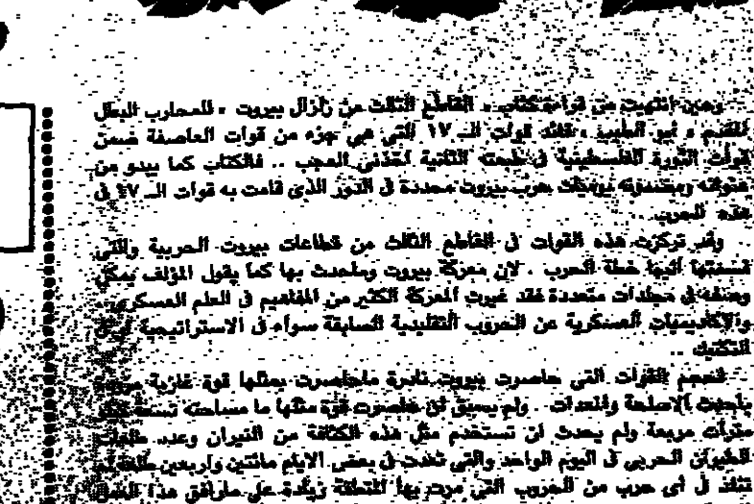






عرفات

غلاف الكتاب



زلزال بيروت

بقلم

حين سقطت خرافة التفوق الإسرائيلي

- وصية عرفات .. ليكمل الطريق من يبقى منكم حيا !
- في بيروت كنا نرسم قوس النصر
- « سلامة الجليل » هل كانت ضمن الاتفاق الاستراتيجي ؟!
- لامكان للتعادل في الحرب فمن لايربح .. يخسر !

وحين انتهيت من قراءة كتاب « القاطع الثالث من زلزال بيروت » للمحارب البطل المقدم « ابو الطيب » قائد قوات الـ ١٧ التي هي جزء من قوات العاصفة ضمن قوات الثورة الفلسطينية في طبعته الثانية تملكني العجب .. فالكتاب كما يبدو من عنوانه ومضمونه يوميات حرب بيروت محددة في الدور الذي قامت به قوات الـ ١٧ في هذه الحرب .

وقد تركزت هذه القوات في القاطع الثالث من قطاعات بيروت الغربية والتي شملتها اثناء خطة الحرب . لان معركة بيروت ولمدت بها كما يقول المؤلف يمكن وصفه في مجلدات متعددة فقد غيرت المعركة الكثير من المفاهيم في العلم العسكري والاكاديميات العسكرية عن الحروب التقليدية السابقة سواء في الاستراتيجية او التكتيك .

فحجم القوات التي حاصرت بيروت نادرة ماحاصرت بمثلها قوة غازية مزودة باحدث الاسلحة والمعدات . ولم يسبق ان حوصرت قوة مثلها ما مساحته ... مترات مربعة ولم يحدث ان تستخدم مثل هذه الكثافة من النيران وعدد طلعات الطيران الحربي في اليوم الواحد والتي تخدث في بعض الايام مائتين واربعين طلعة لم تنفذ في أى حرب من الحروب التي مرت بها المنطقة زيادة على طرائق هذا العمل العسكري من حرب نفسية منظمة على غرار ماكان مستخدما ايام الحرب العالمية الثانية على يد « جوبلز » وزير الاعلام في النظام النازي !

ورغم هذا فالكتاب لم يتبع طريقة التأريخ اليومي للحرب بكل هذا الكم الذي عرضه من البلاغات العسكرية المتضمنة ليوميات المعركة بالساعة والدقيقة مع تقاصيه من اصدار البيانات العسكرية . ولكن الكتاب يعرض بشمولية واقع الحرب بدايات البكرة ومتصلا الواقع السياسي والاستراتيجيات التي ادت الى هذه الحرب ..

ولم يستطع الا ان يعود الى البدايات الاولى التي شرح فيها ظروف وملابسات الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية ، وكيف ان هذا الوجود اصبح ... ليوضح كل الخطط والامكانيات المتضادة عليه ولو عن طريق اغراقه في حروب ... كان من المفروض الا يكون شريكا فيها . ثم بعد لضفاله بمكن الانقضاض عليه ...

وهذا كان الوجود الفلسطيني لايمثل على ارض لبنان الا في ... هذه النقطة البعيدة في الجنوب اللبناني والتى كانت اسرائيل ... لاند ، الى نموه الكبير على الارض اللبنانية ابتداء من ... شرعية الوجود وحمل السلاح .. الى ان اصبح ذلك الكيان الذي اعجزت اسرائيل ... عنها للقضاء عليه .. ولم تستطع ..

ويصور كيف ان الحرب الاهلية التي نشبت كانت جذورها ... في العمق اللبناني منذ الاحتلال الفرنسي وقبل ان ... الفلسطينيين ..

وحين تكاملت المؤسسات الفلسطينية في لبنان نشبت حرب اكتوبر ٧٣ الى ... بين القوى اللبنانية الوطنية والثورة الفلسطينية ... داخل الارض المحتلة والتى لفتت الانظار الى شرعية هذه الثورة الامر ... بها الى الامم المتحدة .. لتعترف بمنظمة التحرير ... تحررية في العالم تصل الى هذه المكانة .

وفي نفس الوقت تصاعدت العمليات العسكرية الاسرائيلية ... على جنوب لبنان في محاولة لتحريض الناس على ... المقاومة ...

وحين خطط الحرب الاهلية في لبنان ... المقاومة ... المتقاتلين وماكان لها الا ان تقاتل دفاعا عن النفس ... الواقع اللبناني بما فيه من تعددية طائفية ... الطوائف السياسية في لبنان ..

وبرؤية سياسية يوضح ابعاد ... حيث اصبح واضحا ان يد اسرائيل ... الانعزالية للعمل على تفتيت لبنان ... الحركة الوطنية التي تتحالف مع الثورة الفلسطينية وترتبط المقاومة بالضرورة في هذه الحرب لتتحول ... الاول لها ..

وبنهاية المعارك ... العربية الى لبنان ... امكاناتها لانها كانت تلائم ضروريات المرحلة المقبلة ... للتمركز في الجنوب اللبناني ..

٧٨ بداية الحرب

وفي عام ١٩٧٨ بدأت اسرائيل حربها مع القوات ... سبقها من هجمات وطلعات . واستخدمت كل انواع ... ولم لاول مرة لتستمر المعركة التي ... المقاومة الفلسطينية كل محاولات ... ذلك وصلت نيران مدفعيتها الى عمق ... العريض ...

واعطى المؤلف لهذه المرحلة بعدها الاستراتيجي ... الفكرة التي داعبت فكر « بن جوريون » منذ عام ٦٥ ... اللبناني ... لتوقيع معاهدة سلام ... ضابط لبناني ... في شخص ... يعد حداد ...

ففي ١٤ مارس قام العدو بعملية ... الجنوب اللبناني ... تقول ... الامن ... من الجنوب ... في الجنوب .

... الغارات الاسرائيلية ... المقاومة الفلسطينية ... بيروت نفسها ... ولكنه كان ... ١٩٨١ ان منظمة التحرير ... اسرائيل ... العدو ... امريكي ... حبيب .

... المرحلة ... المؤلف ... في نجاح المقاومة ... دور القائد العام لقوات الثورة ...

... المؤلف يقول عن نفسه : لم ... استطع ... عن ... ابو عمار الذي ... الطفولة ...

... كيف ان المؤلف لم يستطع ... عرفات الذي كان ... التوقعات ..

... اسرائيل وضع في ... عمليات عسكرية ... لبنان . ولهذا بعد حرب يوليو ٨١ كانت ... وبعد محاولات انزال بحرية للعدو ... الاحتمالات وتوقع قيام العدو بهجوم شامل ... والقيام بانزال على بعض المواقع لكى ... يقطع خطوط الاتصال بينها ..

... التوقع كما يظهره المؤلف . وبناء على صحة ... القوات بكل مايلزمها من الاسلحة ... احتياط لمدة شهرين عندها اضافة الى تزويد كل ... الحركة وتقدير ... العدو ... وخاصة اذا ... امكانية الاتصال ... اجهزة التشويش !

... حاملة مدفع

... ولكن اهم ... هو ذلك الذى ... وتطويرها . فمثلا كان ... طويلة لتقدم توفر ... المدافع على ... المدافع

... ازدياد عدد قوات الـ ١٧ ان تكون ... في كل لحظة . وفي ذلك اقترح ان ... على سيارة لتحمي تلك القوات من هذا ... هذا المدفع بحيث لايستطيع اى سيارة حمله اثناء ... جيدا على (شاصي) السيارة ويجب ان تكون ... محمولة على اربعة جاكات زيت على شاصي السيارة ... على الارض اثناء الرماية ... على الارض ... لاتتحمل السيارة ... عن المدفع ... اللجنة الفنية ... عمل هذا ... يشرح لهم الطريقة فاضطروا لعمل ماشرح ... في تجربة ... النتيجة ... المدفع ... الفكرة نجاحا

[illegible]

... الاول ... للقوات عن قرب ... الموقف ... بالمعركة ... المستويات .

عملية الاكورديون

وبعد قمة فاس الاولى بدأ يتابع المؤلف العسكري للقوات عن قرب ويتابع تراكمات الموقف السياسي خطوة خطوة . وكان يكرر تحذيراته من عملية عسكرية كبيرة تصل الى حدود بيروت بل تشملها من خلال مقولته « عملية الاكورديون » ... واصبح يرى ذلك بوضوح بعد قمة فاس الاولى لذلك لم يتوقف عن تحركه في المجال السياسي ...

يقول تحرك القائد سياسيا هو الذي جعل المؤلف يشرح الابعاد الاستراتيجية لعملية غزو لبنان .. هذه الابعاد التي تتخذ عمقا استراتيجيا لم يغب عن حدس القائد السياسي ومنذ البداية . ولانه كان يرى دائما ان الاستعداد العسكري الاسرائيلي يأخذ بعدا إستراتيجيا بالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تهيئة الى ترتيب المنطقة العربية بشكل كامل لضمان مصالحها ..

لذلك فهو يظهر خطأ من يعتقد ان غزو لبنان كان نتيجة لوجود قوات الثورة الفلسطينية على ارضه فقط . حقيقة انه احد الاهداف لكن لبنان تظل ايضا الى الخطط الصهيونية منذ عام ١٩١٩ والذى حددت فيه ملامح الدولة الصهيونية وبعد ... تضاعفت ... الصهيونية في رسم حدود الدولة القادمة التى لايمكن ان تقتصر على الارض الفلسطينية .

ولقد قال ... « ان اراضي الضفة الغربية وغزة لاتكفينا في عصر التطور النووي » ...

كان الهدف ... بما فيه نهر الليطاني ومرتفعات الجولان وكلتا ضفتي نهر ... الاردنية والسورية وبقيت فكرة الامتلاك على اراضي

لبنان القاعدة في السياسة الاستراتيجية للقيادة الصهيونية

لذلك حاول العدو دائما توجيه الضربات لمنظمة التحرير الفلسطينية وقوتها العسكرية منذ وصول تكتل الليكود الى السلطة . وكانت معركة الخيام .. ومعركة اذار ١٩٧٨ ومعركة شقيف وارنون وحرب الجليل ١٩٨١ .. اضافة الى عمليات القصف والتدمير اليومي لتجمعات الشعب الفلسطيني والقرى والمدن اللبنانية ..

هذا الهدف لم يكن ليغيب عن ذهن القائد الذي يعي طبيعة الصراع بكل ابعاده الاستراتيجية والسياسية والعسكرية .

ومع تصاعد التهديدات الاسرائيلية كان يتابع الاوضاع الداخلية والامكانات ... ! كان مقتنعا ان حجم المعركة سيصل الى بيروت وبدأ في ... الواقع في جنوب لبنان يوميا .. وضاعف من اهتمامه ... والسيطرة على منطقة جسر الاولي شمال صيدا ..

وصية عرفات

كان اكثر مايقلقه هي التقارير التي تصله وتشير الى نية العدو بالالتفاف حول بيروت . وفي اجتماع اخير قبل المعركة دعا الى انعقاد المجلس الثوري . وكانت كلمته الاخيرة .. من الممكن ان يكون هذا المجلس اخر مجلس تكون مكتمل العدد في بيروت فالمعركة قادمة وانها لمعركة شرف نخوضها بكل رجولة . لكن لي وصية من منكم يبقى حيا .. عليه ان يكمل الطريق ..

وكانت كل التحركات تدل على ماتدبر لمنظمة التحرير الفلسطينية على ارض لبنان ..

ففي مايو ١٩٨٢ قام وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون بزيارة الى واشنطن وفي العاصمة الامريكية تم اقرار الخطة العملية للغزو بصورة نهائية . واعطى الضوء الاخضر لحكومة بيجن للتنفيذ ..

جزء من الاتفاق الاستراتيجي

وقد اتخذت العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل طبيعة خاصة بالنسبة للغزو كما اوضح ذلك تصريح يعقوب حزان ـ احد مؤسسي الدولة الصهيونية ـ اذ قال : لقد كانت خطة شاملة تهدف الى تحقيق تغيير جوهري في الخريطة السياسية حولنا تغييرا في وضع لبنان وسوريا والاتحاد السوفيتي وفي وضع شريكتنا في العملية الولايات المتحدة . انا لا اقول ان هناك مؤامرة بيننا وبين الولايات المتحدة بل اقول ان ماحصل جزء لايتجزأ من الاتفاق الاستراتيجي بيننا وبينهم !

وفي ١٩٨٢/٦/١ اكدت صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية ان اسرائيل حشدت في مناطق الحدود اللبنانية قوات قوامها اربعون الف جندي لغزو لبنان .

وفي ٦/٣ قال الجنرال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي انه لايمكن ان نفاوض حسب شروطنا الا بعد ان توجه اليهم ضربة قوية .. ويعد بالقضاء عليهم وانا لن نستطيع !

وكانت التقديرات تتزايد عن مدى قدرة الفلسطينيين على صد الهجوم . وكم من الوقت يلزمهم كي يستطيعوا ايقاف وصد الجيش الاسرائيلي . وكانت المقاومة التي لقيها هذا الجيش حين استخدم ثلث قوته تتحدد في حرب مارس ١٩٧٨ قد قهرت كافة الحسابات . وكان السؤال فيما اذا استخدم القادة الصهاينة كامل قوتهم العسكرية لتصفي القوة الفلسطينية هل الصمود وكم يستغرق ذلك من وقت ؟

وفي الساعة الثالثة والنصف وعشرين دقيقة يوم الجمعة الموافق ٤ يونيو دوت الطائرات الاسرائيلية في سماء بيروت ايذانا ببدء الحرب الشاملة .

كان يمكن اعتبار الهجوم الاسرائيلي هجوما محدودا هدفه الجنوب اللبناني وقواعد الفدائيين فيه ومحاولة ضرب مواقع المدفعية الفلسطينية التي تطال المستوطنات الاسرائيلية في الجليل وهو مايلتقي تماما مع الاهداف المعلنة للهجوم الاسرائيلي والقائلة بضرورة السيطرة على عمق جغرافي يصل الى ٤٥ كيلو مترا لضمان مايسمى بسلامة الجليل . اما بعد منطقة الزهراني وبعد محاولة حصار صيدا من جهة مدخل بيروت فالعملية الاسرائيلية تكون قد تجاوزت هدفها المعلن وحين يلتقي هذا التجاوز الميداني مع المعلومات المسبقة عن الهجوم الاسرائيلي الشامل فان المعلومات تكون قد تأكدت بتحركات ملموسة على الارض ولذلك كان الاستنتاج الفوري في غرفة العمليات بان الهجوم الاسرائيلي هجوم كبير القاية وسيحاول ان يطال حتما مركز القوة الاساسي في بيروت ممثلا بمركز القيادة الفلسطينية ..

واستعرض المؤلف المقاتل يوميات الحرب من هجوم الى هجوم ومن موقع الى موقع . وكلها اظهرت شيئين اساسيين هما ضراوة وضخامة الهجوم الاسرائيلي وصمود وبسالة المقاومة التى اوقفت قوات الغزو طيلة ثلاثة وثلاثين يوما على ابواب بيروت دون ان تفلح في دخولها ..

عاش المقاتلون ايام الحصار بامكانياتهم المتواضعة امام الجيش الاسرائيلي ويستعين بالمالة من قوة الاحتياط منطقين باحدث الاسلحة الحديثة التى جرى تجريب معظمها لاول مرة في هذه الحرب ! وتخطى المقاتل الفلسطيني كل حواجز المستحيل في الصمود للتصدي لحصار تحكم في التموين والتسليح والماء والكهرباء والخيانات الداخلية !

وكان غرور القوة يوهم الصهاينة ان الامر لن يستغرق اكثر من ثمانية واربعين ساعة وينتهي كل شيء . وقد قال رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيجن في رسالة الى الرئيس ريجان بتاريخ ٤ اغسطس في الحرب التى تهدف الى القضاء على زعيم المخربين في عرينه ببيروت اشعر كالذين يرسل جيشا لبرلين للقضاء على هتلر في مخبئه !!

ولم ينقطع القائد عن توجيه الرسائل للمقاتلين والجماهير ليضعهم في قلب الموقف قال في رسالة موجهة الى مقاتلي القوات المشتركة : في هذه المعركة برهنتم ان الانسان المؤمن هو الاساس وليس السلاح : هذا العدوان الاسرائيلي لم يكن ليقع بدون موافقة الولايات المتحدة الامريكية والذى كشف استخدام الفيتو في مجلس الامن اخيرا عن تورطها بالمؤامرة لم يكن ليقع بهذا الحجم لولا حالة الانقسام والتشرذم في صفوف امتنا العربية وامتنا الاسلامية والهدف من هذا العدوان هو احتلال لبنان وهذا ماكشفه تلاحق الاحداث التى تخطت قضية الصراع الفلسطيني الصهيوني ..

وفي الوقت ذاته يكشف المؤلف عن مدى ذلك الغزو في ضمير العالم وتقديره للدور البطولي الذى قام به ابطال المقاومة الفلسطينية . بما انعكس على العدو نفسه . فظهر في صحافته بعض الاراء الحرة التى نددت بهذا الغزو الوحشي واظهرت الدور البطولي للفلسطينيين ..

ففي مقال نشر في جريدة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٨٢/٧/٨ بقلم سيلفي كيشيت في ظل الحصار المفروض على بيروت فان السكان المدنيين هم رهائن لدى شارون وبيجن والتاريخ الحديث يتذكر الحصار الذى فرض على ستالينجراد

ولينينجراد .. وقد يكون الذي جرى في كمبوديا غير معروف ولكن الحصار ... على بيروت الغربية يثير الرعب !

ومن اقوال العدو نفسه عن المعركة ونشر في صحافته « منظمة التحرير الفلسطينية هي التى اوقفت اسرائيل على مشارف بيروت » ليس سرا ان اسرائيل خسرت الحرب اللبنانية عسكريا وسياسيا واخلاقيا ..

الخسارة العسكرية مؤلمة بشكل خاص فالجيش الاسرائيلي توقف في مشارف بيروت لنفس السبب الذى به تتوقف كل جيوش العالم عند نقطة جغرافية معينة والسبب ان الجيش الاسرائيلي لايستطيع احتلال بيروت الغربية بدون تقديم عدد كبير جدا من الضحايا . ولولا الخوف من المعارك والضحايا وهو الخوف الذى تأكد في القتال من بيت لبيت في المعسكرات الفلسطينية في صور وصيدا لكانت الحكومة الاسرائيلية قررت ومنذ فترة دخول بيروت . لم تكن برقيات الاحتجاج وحدها هي التى اوقفت الجيش الاسرائيلي على مشارف بيروت .. منظمة التحرير الفلسطينية هي التى اوقفتنا على مشارف بيروت !

ومن بريطانيا قال شاوول تصادقيا مراسل « دافار » في لندن : ان ياسر عرفات موجود في مقر قيادته في بيروت وسلاحه في يده .. وانه مستعد للقتال حتى اخر قطرة من دمه .. دون ان يستسلم !

ومن اقوال العدو ايضا ومما نشر في صحافته « الجيش الاسرائيلي لايستطيع دخول بيروت الغربية بسبب الحسابات العسكرية البحتة . يمكن الدخول الى هناك فقط بعد قصف المدينة وتدميرها ووقتها سيكون القتال عنيفا والضحايا كثير .. في الحروب لاتوجد حالة تعادل ومن لايربح يخسر .. لم ننتصر على منظمة التحرير لم ننتصر عليها عسكريا لذلك خسرنا المعركة . لم ننتصر عليها والتنازلات التى تقدمها تنبع اولا وقبل كل شيء من عدم قدرتنا على احتلال بيروت الغربية بدون ان نخضع اسس وجود اسرائيل بسبب مقاتلي منظمة التحرير الموجودين داخل المدينة . ولو فر مقاتلوا منظمة التحرير الى كل حدب وصوب كما اعتقدت اوساط حكومية اسرائيلية عشية دخول بيروت الشرقية لكان الانتصار الى جانب اسرائيل لكن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية بقوا داخل المدينة وحصنوا مواقعهم ويقاتلون .. وهنا شيء قولم ..

ولقد انسحب الجنرال ايلي جيفع من صفوف الجيش احتجاجا على استمرار الحرب في لبنان .. ولكن السؤال يبقى لماذا رفض اوامر ارييل شارون بدخول بيروت الغربية ؟ عقيدة لاحتجاج فقط .. ام خوف ايضا وعجز ؟

وان كانت بعض الاصوات قد ارتفعت لتبرير فشل اقتحام بيروت باسباب اخرى الا ان الحقيقة كانت ظاهرة فقد كتبت صحيفة « كل همشمار » الصهيونية مقالا بتاريخ ٨٢/٧/١٧ تقول فيه اما الفشل الذى حال دون نجاح عملية الاقتحام فانه يعود الى الارتباك داخل القيادة نتيجة الحالة النفسية للوحدات وخاصة لراء المقاتلين .. وضغوط قيادات الميدان التى يبدو انها لم تكن تؤيد العملية الامر الذى اوجد مشكلة في تجنيد القوات الكافية لانجاح الخطة ..

ومع تجاهل الجريدة المقاومة الصلبة والعنيدة الدائمة وتصديها وافشالها لكل محاولات الاقتحام فان الاشارة الى الحالة النفسية المتدهورة التى لم تكن تسمح بتجنيد قوات بروح معنوية متهورة كاف في حد ذاته . اذ ان تدهور الحالة النفسية والروح المعنوية لم يكن ليحدث الا نتيجة للخسائر الفادحة والفشل المستمر الذى كانت تواجهه كل محاولة من محاولات اقتحام المدينة .

ووضح كذب ادعاءات قيادة العدو كلها بانها لم تكن تنوى دخول بيروت بالقوة حيث اثبتت الاحداث اللاحقة بطلان هذا الادعاء حين دخلت بالفعل مدينة بيروت الغربية بعد خروج مقاتلي منظمة التحرير .. وبعد ان اصبحت المدينة عزلاء من المدافعين ..

كانت معركة بيروت اطول واشرس المعارك التى دارت على الارض العربية .. وكان القائد ومن قلب الحصار وكما يقول المؤلف يلاحقنا في كل خطوة في كل خندق في كل موقع وفي كل بناية وشارع . يحسب تحركاتنا وامكاناتنا .. في كل مكان يسبقنا . الكل يعرف دونه في قيادة اعظم معركة في تاريخ امتنا العربية على الجبهة العسكرية . واعظم معركة سياسية قادها ضد التحالف الثلاثي الضاغط بكل جبروته المتمثل في الولايات المتحدة عبر مبعوثها فيليب حبيب .. والعدو الصهيوني والقوى اللبنانية المضادة . ولم يكن مستغربا ان يصرخ بيجن في حدة المعركة السياسية بقوله : لا ادري هل انا الذي احاصر بيروت .. ام ان « ياسر عرفات » يحاصر تل ابيب ؟

والحقيقة ان « ياسر عرفات » لم يكن يحاصر تل ابيب .. ولكنه كان من نوع متفرد في المعركة .. معركة ... معدل القصف الاسرائيلي فيها قذيفة كل ١٠ ثانية !

كان القصف قريبا من ... الوصف كان ... يستطيع ... بسمعه الصمود والاقدام ... لا تقتله ولم يعن متراسا في بيروت الا يعرفه كان يطوف بشوارع يمشي باللمس برأسيهم يعزز ثقتهم بانفسهم يقدم لهم طلباتهم . لاينام الا قليلا .. ادارة المعركة كاملة واجتماعاته متواصلة واتصالاته لاتتوقف . لا احد يستطيع مجاراته .. بل دائما تليك روحه ..

لم يكن الحصار ولا القتال هو اصعب الايام والحظات بل كان الاصعب ... عندما تروح القائد الذى تحولت مهمة الطائرات الاسرائيلية البحث عنه تتبعه الى كل بناية والى كل شارع !

اعتقدنا القصف عمليات (٣) كان يبتعد عنها بعض الامتار فقط .. ... قصفت عمليات (٠) كان من المفروض ان يكون داخلها . وعقدنا ... الصنائع كان من المؤكد ان يكون مجتمعا فيها . وضربت احدى البنايات ... سيارته التى كان مفروضا ان يكون جالسا فيها !

ليس اصعب من تلك الايام ان تكون بالقرب منه فما ان يمر بجانب بناية حتى يهرب الجميع من المكان الذى يتواجد فيه . لقد هرب كل سكان بناية ... عندما سمعوا بوجوده فيها .. ولم يكن هناك . كانت النساء اللبنانيات يتقدمن نحوه ... يبكين ويخاطبنه .. يكفي يا ابو عمار من اجل اطفالنا . وكم كان القائد يتالم لذلك ..

كان ينتقل من سيارة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى بسرعة لايمكن اللاحق معها . وكان متماسكا طيلة الوقت ممسكا بزمام الامور بين يديه مدة ثلاثة اشهر !

اتخذ قرارا الا ينام في اية بناية .. وقد مكث اكثر من اسبوع ينام في السيارة وفي المناطق الخالية من اى تجمع سكني ولوحده الا من مرافق او اثنين كان ينام حيث لايتوقع العدو في المناطق التى ضربت تحت الجسور في المناطق الجنوبية .. كان يتحدى في المعركة حتى ذلك ..

وفي الايام الاخيرة للحصار قام الطيران الاسرائيلي بأكثر من مائتين وخمسين طلعة من الساعة السادسة صباحا حتى الخامسة مساء بدون توقف ..

لم تترك منطقة في بيروت الا وقصفت . كان ذلك اليوم هو الجحيم بعينه كان العدو يهدف من ذلك ـ وكما قال شارون ـ ان يخرج « ياسر عرفات » حاملا راية بيضاء . لكنه كان قد اعطى كلمته .. فكان ماكان ..

وينتهي المؤلف بوصف ترتيبات الخروج من بيروت . وانعكاس كل ماكان على القوات وكان يوم الرحيل الذى وصفه الكاتب في مشهد بطولي ملحمي بين الدموع والزغاريد ووداع المودعين .. مختتما كتابه بنشيد الوداع الذى حملت تزيف الروح للعاصمة التى شهدت اشرف وامجد معارك النضال العربي على مر التاريخ ..

محتفظا لك يابيروت بكل الزهور المنثورة
لانثرها على ارض الميعاد .. بوعد الثائرين
وانعا راية الوداع .. حتى ارفعها فوق مآذن الاقصى
وابراج القيامة
من اجل انين الوداع يابيروت
من اجل زغاريد الرحيل يابيروت
اطلقت كل زخات الرصاص في سمائك
ليرتسم قوس قزح النصر

لقد قدم المقدم المحارب البطل « ابو الطيب » ملحمة الفداء والصمود والبطولة في كتاب يعد من تصويره الاول ان يكون يوميات للحرب . ولكنه قدم الحرب من تاريخ السياسة .. فقد عرض بعمق وقدرة كل الظروف والملابسات التى احاطت بعملية الغزو الاسرائيلية .. وابتعد بالكتاب ان يكون كتابا وثائقيا رغم تضمنه ... من وثائق وتقارير . ولكنه استطاع ان يمنحه تلك النسمة الانسانية العجيبة والتى لاتكون في كتب الحرب عادة . وان كان قد اعتمد الاسلوب السهل البسيط الذى يلائم مثل هذه المؤلفات . الا ان لغته رقت وانست وعطفت في مواقع كثيرة نابعة ... احساسه الانساني .

فتحية للكاتب المحارب الشجاع البطل .. الذى غادر بيروت ... فوق عكازين .. ورغم هذا فقد خاض قبل رحلته موقف معارضة ... تسليم السلاح الذى متفق عليه وصمم على اخذ مايريد من السلاح ... تجهز للموقف تركته يفعل مايريد ..

حقيقة لقد انقل المؤلف زلزال بيروت الى نفوسنا بحيث تضاربت ... المشاعر . الزهو والامل واليأس والاشفاق والثورة والرغبة في الانتقام ... والوداع وكل شيء ..

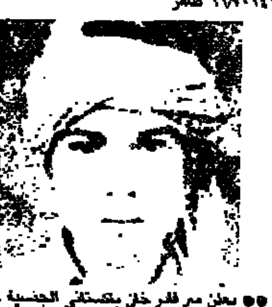
ولانستطيع ان نقول الا ان بيروت بمعركتها المجيدة بابطالها ... الاسطوري وكفاحهم المجيد بقائدهم الفذ ستظل ابدا في قلوبنا ... وعن ... للامة العربية كلها ..

هكذا من الأصل

مفقودات



●● يعلن محمد حسين عبدالكريم باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم AG ٥٣٧٠٥٥ بتاريخ ١٩٨١/٦/٦م
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة الباكستانية او ت ٦٥١٠١٦٢
٢٧/٧٠١٤١ ظاهر



●● يعلن مير قادر خان بكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨١٣٤٧ وتاريخ ١٩٨٤ صادر من داى خان
ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية بجدة ٢١/٦٣١٧٠ اسامة

● يعلن مسلنع خلف الشمرى عن فقد لوحة سيارة جيب رقم ٦٧٠٦١٩١ صادرة من حائل ومن يجدها يسلمها الى مرور حائل ١٨/٤٢٠٧٣ الحارس

● يعلن محمد يعقوب علي بنجلاديشي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٢٦٧٤٥ صادر من سيتاجونج بتاريخ ٨٤/٤/١٩ ومن يجده يسلمه الى سفارة بنجلاديش بجدة
٢٥/٦٢٦٢٩ الادارة

●● يعلن عبد الكريم بخش عن فقدان سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٤٢٤٨٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٥ هـ وكذلك فقد رخصة محل (صالون) رقم ٢٢٨٩ صادرة من بلدية جدة
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى فرع وزارة التجارة بجدة او بلدية جدة
٢٢/٥٥٠٧٨ مكتبة النجاح بجدة

●● تعلن منال فتحي عبده جاد المولى (مصرية) عن فقد شهادة النجاح في الثانوية العامة عن العام الدراسي ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ صادرة من رئاسة تعليم البنات بالمدينة المنورة
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى رئاسة تعليم البنات بالمدينة المنورة.
٢٢/٦٠١٩٧ المدينة

●● يعلن خليل حمد احمد نجربوع فلسطيني عن فقد دفتر اقامة رقم ١٣١٦٧ بتاريخ ١٤٠٤/٩/٧ هـ صادر من جوازات بريدة
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بريدة
٢٢/٥٩١٣١ القصيم

●● يعلن عبد الله بن هيف بن محمد الشمراني عن فقد استمارة دخول امتحان شهادة الدراسة الابتدائية والصادرة من مدرسة المثنى بن حارثة الابتدائية بمكة لعام ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بمكة قسم الامتحانات
٢٢/٥١٩٤٥ مكة

●● يعلن قاسم علي احمد عبد عن فقد جواز سفر رقم ٣١٨٩١٢ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٦ م.
ويرجو ممن يجده ان يسلمه مشكورا الى المندوب اليمني بابي عريش
٢٧/٦٠٣٩٣

● يعلن محمد حنيف محمد قاسم باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٦٣٦٨ /٢ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٦/٢٥ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٢٥/٦٢٦٣٠ الادارة

● يعلن جوديت ابراهيم ابوالخير فلسطيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩١٤٠١٠ صادرة من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة او ت ٦٧٢٢٦٤١ وايضا رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ١/٦٥٤٢٠٥ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة او ت ٦١٢٢٦٤١
٢٤/٦٢٦٢٣ الادارة

● تعلن مؤسسة التكنولوجيا العربية السعودية عن فقد لوحة سيارة تويوتا موديل ٨٣ خصوصي رقم ٣٠٣٦٤٨٧ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٢٤/٦٢٦٢٥ الادارة

● تعلن سرى اندان بنت تاسمين اندونيسية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٤٦٥٨ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٤/٨/٨ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٢٤/٦٢٦٦٢٧ الادارة

● يعلن عاشور فارس سليم عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٤٧٢٨/٤ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٦/١٢ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٢٤/٦٢٦٢٤ الادارة

● تعلن علي سعيد احمد الشهرى عن فقد ملف بداخله عدد ٨ شهادة مدرسية صادرة من متوسطة وثانوية المجاردة ومن يجدها يسلمها الى المدرسة المذكورة
٢٥/٥٨١١٤ شرورة

● يعلن رفيق احمد شودرى عن فقد استمارة سيارة تويوتا موديل ٨٠ خصوصي رقم ١١٥٧٢٨٤ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٤ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٢٤/٦٢٦٢٨ الادارة

●● يعلن حسن احمد عقيل عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٩٦٤١٣٥ صادرة من مرور جيزان
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٢٧/١٤٨٤٧ العقيلية

●● يعلن عواجي جابر علي مهجري مدخلي عن فقد صك استحكام برقم ٢٥٥/٢٢٠ ١٤٠٠/٧/٢١ هـ صادر من محكمة صامطة.
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى محكمة صامطة
٢٢/١٤٨٤٨ العقيلية

●● يعلن عبد الله سرور باعثمن عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٩٦٩٥٤٢ صادرة من جيزان
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٢٢/١٤٨٤٩ العقيلية

●● يعلن احمد بكران جعيدي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢٤٧ صادر من جيزان
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجيزان
٢٢/١٤٨٥٠ العقيلية

●● يعلن شنيف عبد الله النعماني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧١٦٢ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٠/٨/٣ هـ.
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
٢٢/٦٤٥٧١ عصام

●● يعلن احمد محسن زيلع عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٣١٠٠٦ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٠/٥/١٣ هـ
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة.
٢٢/٧٠١٤٥ طاهر

●● تقدم الى مكتب الاحوال المدنية بصامطة المواطن محمد بلال حسن حيس مطالبا بتعديل اسم ابنته ليلى محمد الى شريفة محمد بلال حسن حيس
فمن له معارضة فليتقدم للادارة خلال شهر من تاريخه
٢٢/٦٠٣٩٢ يوسف جيزان

●● يعلن لايس اريك راهمعيت عن فقد دفتر اقامة رقم ٩١٤٤٣٧٥ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٨ هـ.
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
واستمارة سيارة خصوصي رقم ١٤٣٩٤٨٣ صادرة من جدة
ورخصة قيادة خصوصي صادرة من جدة
ويرجو ممن يجدهما ان يسلمهما مشكورا الى مرور جدة او ت ٦٣٧٠٤١٨٤
٢٢/٧٠١٤٦ طاهر

●● يعلن سليمان محمد علي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٤٢٦٤ صادرة من جدة
ويرجو ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٢٢/٧٠١٤٧ طاهر

●● يعلن قاسم حسن علي بساني عن فقد جواز سفر رقم ١٠٣٠٦ صادر من جدة
ويرجو ممن يجده ان يسلمه مشكورا الى المكتبة العقيلية بجيزان
٢٢/١٤٨٥١ العقيلية

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن خالد ابراهيم محمد الطلوب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١١٦٦٢ بتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٣ هـ سجل حائل قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٢/٤٧٠٧٦ حائل

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن حسن ناصر عبد الله مجرشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠١٤٧ بتاريخ ١٣٩٩/١٠/٢٥ هـ سجل جيزان قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جيزان او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٢/٦١٥٧١ الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالعارضة انه انهى اليها المواطن عبدالله ناصر خبراني سعودي الجنسية قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية الواقعة بقرية ابو العرق التابعة للعارضة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملفى قاسم خبراني وطول الضلع ٥٦ م شمالا علي ملون خبراني وطول الضلع ٥٦ م شرقا ملفى قاسم خبراني شارع عرض ١٢ م وطول الضلع ٥٦ م غربا المالك وطول الضلع ٥٦ م وتحتوى على اربعة عرف وخمس عشش المساحة الكلية ٣٦١ . ٤٦ م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة
٢١/١٤٨٣٧ العقيلية

● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن علي سعيد عامر ال عبوس الشهراني حامل الحفيظة رقم ٦٣٣، وتاريخ ٨٣/١/٦ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل اصناف الابعد بالحجة السابقة الواقع في حي طيب الاسم والاثل اليه بموجب الحجة رقم ٢٤٦/٢ في ١٣ / ٤ / ١٣٩٧ مكونة من قطعة زراعية وحدوده مايلي من الشمال مزرعة محمد عبدالله عامر وسعيد عامر وطول الضلع ٥٠ ، ١٥ م ٤٠١ ، ١٣ م ٤٦ م من الشرق زراعة سعد شبيلي وطول الضلع ٣٠ ، ٦٠ م من الغرب الوادى وطول الضلع ٧٠ ، ٥١ م من الجنوب سبيل وطول الضلع ٥٠ ، ٢٦ م ٤٠ م فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان
٢٥/٦٢٢٩٨ خميس

●● تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد للعموم انه تقدم اليها المواطن مشرف عيضة المطلق النفيعي وانهى قائلا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض الواقعة بمسلة السحن بني سعد بحي الحضائر والمحوطة بارتفاع مترين والآئلة اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٦ هـ وهي تخصه لا يشاركه فيها احد وحدودها وعدد اطوال اضلاعها كالتالي
شرقا شارع بعرض ٨ م بطول الضلع ٣٥ م
غربا شارع بعرض ١٥ م بطول الضلع ٣٥ م
جنوبا شارع بعرض ١٢ م بطول الضلع ٢٠ م
شمالا شارع بعرض ١٥ م بطول الضلع ٢٠ م.
فمن لديه معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهر من تاريخه والله الموفق
٢٢/٦١٥٧٠ الطائف

●● تعلن المحكمة الشرعية بالقحمة انه انهى اليها المواطن عبد الله بن خالد الناهضي الحامل لحفيظة رقم ٢٦٦ في ١٣٧٨/٨/١٥ هـ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة القحمة المحدودة بالحدود الاتية
شمالا يحدها البايع وطول الضلع ٨٢ م.
جنوبا يحدها علي عبد الله عسيري وطول الضلع ١١٧ م.
شرقا يحدها البائع وطول الضلع ٦١ م
غربا يحدها حرم خط الازفلت وطول الضلع ٦٧ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٢/٥٨٥٩٣ بوفيه ابها

●● تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة قاضي محكمة عسير المواطن احمد عائض احمد علي الوكيل عن والده عائض احمد لطلب حجة استحكام علي مزارع موكله الواقعة في قرية سبل بني مالك عسير وفي قرية الفرشه والتي آلت اليه عن طريق الارث من والده ووالدته وهي حسب قاعدة القسام التي تمت بين الورثه وهي كالتالي :
١ - القطعة المسماه عصماء وغلوانها والقطعه المسماه القطلة وغراتها والقطعة المسماه الشقيق على بئرها الخاصة المسماه بئر يسره وحدودها من الشمال يبدا من الشرق للغرب بطول ٨٤٫٥ م ثم يتوقف شمالا بطول ٧ م ثم يتوقف غربا بطول ٢١ م ثم يتوقف قبلا للجنوب الغربي بطول ١٩ م يليه طريق مسفلت وسبيل ومن الشرق ملك ورثه احمد بن منصور بطول ١٠٠ م ومن الجنوب يبدا من الشرق للغرب بطول ٤٠ م ثم يتوقف جنوبا بطول ٢٥ م ثم يتوقف غربا بطول ٣٠ م ثم ينحرف شمالا بطول ١١٦ م يليه ملك سعد بن علي بن قروى ثم كسره للشمال الغربي بطول ٦٫٣ م ثم يتوقف غربا بطول ٧ م ثم يتوقف بطول ٩٠ م ثم يتوقف غربا بطول ٢٢ م يليه مسايلها ومن الغرب يحدها سبيل بطول ١١٠ م.
٢ - كذلك القطعة المسماه قطعة منصور وهي بئر العبشانيه وبئر الوادى ويحدها ملك عبود عبدالله احمد معدى واولاد اخيه بطول ٣٩ م ومن الجنوب بطول ٤٢٫٥ م يليه طريق ترابي ثم سفح الجبل ومن الشرق ملك حسن احمد معدى وحسن حسين معدى بطول ٤٢ م ومن الغرب بطول ٣٨ م يليه وقف
٣ - كذلك قطعة الزبره علي بئر العبشانيه وبئر الوادى وحدودها من الشمال بطول ٤٠٫٥ م يليه طريق مسفلت فرعى ومن الجنوب بطول ٤٠٫٥ م يليه ملك عبود عبدالله معدى واولاد اخيه ومن الغرب بطول ٢٥ م يليهملك حسن حسين معدى ومن الشرق بطول ٣٣ م يليه ملك علي احمد معدى.
٤ - وفي المخرم قطعتا سمرد ومحيه وحدودها من الشمال يبدا متالشرق للغرب بطول ٤١ م ثم يتوقف جنوبا بطول ١٤ م ثم يتوقف غرب بطول ٦١ م يليه ملك سعيد بن شاطي واخوانه ومن الجنوب يبدا من الشرق للغرب بطول ٣٨ م ثم يتوقف جنوبا بطول ٢١ م ثم يتوقف غربا بطول ٦٧ م يليه ملك ورثه سعيد بن عتيق واخوانه وملك سعيد بن شاطي واخوانه ومن الشرق بطول ٢٤ م يليه حوطها ومن الغرب بطول ٣٧ م يليه سفح الجبل
٥ - وفي الحنو المبادع ويحدها من الشمال بطول ٥٣٫٥ م يليه سفح الجبل ومن الجنوب بطول ٥٢ م يليه ملك ورثه عبود بن احمد بن معدى ومن الشرق بطول ٣٠ م يليه ملك ورثة عبود بن احمد بن معدى ومن الغرب بطول ٣٧ م يليه ملك ورثه عبود بن احمد معدى.
٦ - وفي الفرشه العمار ويحده من الشمال يبدا من الشرق للغرب بطول ٦١ م ثم يتوقف قبلا للجنوب الغربي بطول ٣٠ م يليه ملك حسن حسين احمد معدى وعلي احمد معدى ومن الجنوب يبدا من الشرق للغرب بطول ٤٥ م ثم يتوقف قبلا جنوب غرب بطول ٣٠ م يليه ملك عبود عبدالله معدى واولاد اخيه ومن الشرق بطول ٢٥ م يليه مسيلها ومن الغرب بطول ٢٥ م يليه مسيلها
٧ - كذلك ركيب العرشه ويحده من الشمال ملك عامر ابن شريم وسعيد بن احمد بن معدى بطول ٣٣ م ومن الغرب ملك عبود عبدالله معدىواولاد اخيه بطول ٤٤ م ومن الشرق وقف بطول ٤٤ م ومن الجنوب يبدا من الشرق للغرب بطول ٤٤ م ثم كسره للشمال العربي بطول ٨ م يليه السبيل
٨ - كذلك الشعب في سبل ويحده من الشمال حوطه بطول ٥٠ م ومن الشرق مسيلة بطول ٥٤ م ومن الجنوب السبيل وملك علي سعد قروى بطول ٤٥ م ومن الغرب يبدا من الشمال للجنوب بطول ٣٤٫٥ م ثم ينحرف شرقا بطول ١٥٫٥ م ثم ينحرف جنوب بطول ١٠ م يليه ملك علي سعد قروى.
فكل من له معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ نشره. والله الموفق.
٢١/٥٨٥٩٠ بوفيه ابها

●● تعلن المحكمة الشرعية بالقحمة انه انهى اليها المواطن ابراهيم احمد شامي الشاعري الحامل لحفيظة رقم ٢٣٩ في ١٣٧٨/٧/٧ هـ سجل القنفذة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله القحمة المحدودة بالحدود الاتية
شمالا يحدها فايع بن حسن ابو سارح وطول الضلع ١٧٫٤٠ م.
جنوبا يحدها حسان محمد مراجم وطول الضلع ٢٠ م.
شرقا يحدها شارع عرض ٦ م وطول الضلع ١١٫٣٠ م.
غربا . يحدها عبد القادر فرحات وطول الضلع ١٢ م
طلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه
٢٣/٦٤٥٧٢ عصام

●● تعلن المحكمة الشرعية بجيزان انه انهى اليها علي محمد عز الدين حكمي انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الشعبية الواقعة في محله شرق الكهرباء بجيزان وحدودها كالاتي
شمالا شارع ٥ م وطول الضلع ١٢ م
جنوبا شارع ٥ م وطول الضلع ١٢ م
شرقا طاهر محمد عز الدين حكمي وطول الضلع ٢٢ م
غربا مسعود عبد العزيز القصيبي وطول الضلع ٢٢ م
والمساحة الكلية . ٢٦٥ متر مربع.
وطلب اعطائه حجة استحكام له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه.
٢٧/١٤٨٤٦ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها يحيى احمد حسن بالوكالة عن ورثة علي احمد حسن العمرى الفيفي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله جبل العمرين بفيفا المعروفة بالصواعي البالغة مساحتها الاجمالية ٣٣٩٧ متر مربع المحدودة بالحدود الاتية حسب مسح بلدية فيفاء
شمالا عاليه بنت علي وحسين يحيى الفيفي وطول الضلع ٨٦ م
جنوبا الخط العام واحمد حسن علي الفيفي وطول الضلع ٨٦ م
وشرقا . الخط العام وطول الضلع ٣٩٫٥ م
وغربا باقي ملك المنهي وطول الضلع ٣٩٫٥ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٧/١٤٨٢٨ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها عاقية بنت علي محمد الفيفي عنها حسين حسن علي العمري الفيفي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله خطوة القعبه بفيفاء البالغة مساحتها الاجمالية ٢٦٠ متر مربع المحدودة بالحدود الاتية حسب مسح بلدية فيفاء
شمالا عبره ابراهيم حسن العمرى الفيفي وطول الضلع ٥٠ م
جنوبا ورثة علي احمد حسن الفيفي وطول الضلع ٥٫٢٠ م
وشرقا حسين يحيى حسن الفيفي وطول الضلع ٥٫٢٠ م
وغربا ورثة علي احمد حسن الفيفي وطول الضلع ٥٫٢٠ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٧/١٤٨٢٩ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها حسين حسن علي العمرى الفيفي بالوكالة عن مريم احمد علي الفيفي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله خطوه القعبه بفيفاء البالغة مساحتها الاجمالية ٥٦٨ متر مربع المحدودة بالحدود الاتية حسب مسح بلدية فيفاء المحدودة بالحدود الاتية
شمالا باقي الملك وسلامه بنت احمد علي العمرى وطول الضلع ٥٦٫٨٠ م
جنوبا عاقية علي وحسين يحيى حسن العمرى وطول الضلع ٥٦٫٨٠ م
وشرقا اميره ابراهيم حسن العمرى وطول الضلع ١٠ م
وغربا ورثة علي احمد حسن العمرى وطول الضلع ١٠ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٧/١٤٨٢٤ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها حسين يحيى حسن العمرى الفيفي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله بخطوة القعبه بفيفاء البالغة مساحتها الاجمالية ١٨٩٫١ متر مربع حسب مسح بلدية فيفاء المحدودة بالحدود الاتية
شمالا عبره ابراهيم حسن العمرى الفيفي وطول الضلع ٣١ م
جنوبا : ورثة علي احمد حسن والخط العام وطول الضلع ٣١ م
وشرقا عبره ابراهيم حسن العمرى والخط العام وطول الضلع ٦٫١٠ م
وغربا : عاقية بنت علي محمد الفيفي وطول الضلع ٦٫١٠ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٧/١٤٨٢٥ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها يحيى احمد حسن الفيفي بالوكالة عن ورثة علي احمد حسن العمرى الفيفي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله جبل العمرين بفيفا المعروفة بالصواعي البالغة مساحتها الاجمالية ٢٠٫٨٧ متر مربع المحدودة بالحدود الاتية حسب مسح بلدية فيفاء
شمالا عيسى حسين جبران واخوانه وطول الضلع ٥ م
جنوبا . باقي ملك المنهي بطول الضلع ١٧ م
وشرقا . عاقية بنت علي الفيفي وطول الضلع ١٠ م
وغربا . باقي ملك المنهي وعيسى حسين جبران واخوانه وطول الضلع ٢٤ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٧/١٤٨٢٦ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بالشقيري انه انهت اليها المواطنة مجادل جمعان خيرى اليامي ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها كامل ارضها السكنية الواقعة في محله بالشقيرية بمزرعة جبل الجهة فيراجلين فقط الداخلة عليها بالشراء من يحيى احمد يعطي وبها مباني غرفتين وصالة ومنافعها وحوش المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا : بطول ٢٠ م ويحده الشارع عرض ٨ م
وشمالا بطول ١٩٫٥٠ م ويحده سمره احمد اليامية
وشرقا : بطول ٢٤٫٦٠ م ويحده محمد علي ملتع
وغربا بطول ٢٤٫٥٠ م ويحده الشارع
العائد الى سعود اليامي جملة المساحة ١١
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٧/١٤٨٥٧ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن منصور محمد اسماعيل منكور طالبا لموكله محمد احمد يتيم مباركي وشركاه صك استحكام على ارضه الزراعية الواقعة غرب شمال قرية الجاضع البالغ مساحتها ثلاثين معاد وربع وثمن وثلاثة ابواع وربع وثمن . زرعة المعاد الواحد اربعين باع الاتي طول اضلاعها وحدودها وهي في ثلاثة مواضع
الموضع الاول : وقدره خمسة عشر معاد وربع وثمن وباع وربع وحدودها هي
الحد الشمالي طوله ١٧٦٫٤٠ م ويحده ورثة حسن محمد دغريرى
الحد الجنوبي طوله ١٧٦٫٤٢ م ويحده ورثة مديش ابن علي بجوى ومحمد حسين هاشم وشركاه
الحد الشرقي وطوله ٤٣٣٫٥٠ م ويحده ادريس محمد هاشم ويحيى عبده هاشم وشركاه
الحد الغربي طوله ٤٣٢٫٢٥ م ويحده ليل بنت عبده علي مباركي ونبيه بنت علي احمد مباركي والمساحة الاجمالية هي ٧٥٤٩٠٫٦٢ مترا مربعا.
الموضع الثاني والثالث خمسة عشر معاد وباعين وثمن
الحد الشمالي طول ٣٣٥٫٧٥ م ويحده الدغارير
الحد الجنوبي طوله ١٧٥ م انكسار وطوله ١٠٠٫٨ م ويعود بطول ٢٦٠٫٧٥ م ويحده نبيه بنت علي احمد مباركي واحمد علي منكور وشركاه ويحيى عيسى مباركي وشركاه.
الحد الشرقي طوله ٢٢٧٫٥٠ م ويحدهيحيى عيسى مباركي وشركاه
الحد الغربي طوله ١٢٩٫٥٠ م ويحده الدغارير والمساحة الاجمالية للموضعين الثاني والثالث هي ٧٣٧٦٠٫٣١ مترا مربعا
والمساحة الاجمالية لكل المواضع ٩٣ ، ١٤٩٢٥٠ مترا مربعا فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٧/١٤٥٣١ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن محمد طاهر صلوى حمدي طالبا لموكله عواجي يحيى صلوى صك استحكام على داره الواقعة بقرية الشمهانيه الاتي طول اضلاعها وحدودها الضلع الشمالي طوله ١٥٫٧٠ م + ٣٫١٥ م + ٤٠٫٤٠ م ويحدهمدخل خاص للمواطن حسين مهدى صلوى.
الضلع الجنوبي طوله ٥٣ م ويحده شارع جيزان اليمن الرئيسي بعرض ٣٠ م
الضلع الشرقي طوله ٥٤٫٦٠ م ويحده حسين مرعي ومحمد مدى
الضلع الغربي طوله ٥٠٫٣٠ م ويحده شارع عام ٦ م
والمساحة الاجمالية هي ٢٨٧٢٫٤٩ مترا مربعا فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق
٢٧/١٤٨٣٢ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بالعارضة انه انهى اليها المواطن محمد جابر يحيى الودعاني الملقب معسود سعودي الجنسية ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية الواقعة في محله بجبل سلا العنبر التابعة للعارضة المحدودة بالحدود الاتية
شمالا المالك نفسه وطول الضلع ٣٠ م
جنوبا احمد احمد مسعود وطول الضلع ٣٠ م
وشرقا المالك نفسه وطول الضلع ٤٠ م
وغربا السبيل وطول الضلع ٤٠ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٧/١٤٨٣٣ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بالعارضة بانه تقدم لها المواطن محمد ربيع محمد الحريصي بطلب حجة استحكام على ارضه الزراعية الواقعة في الحميره وهي عبارة عن مواضع وبيانها كل منها.
١ - اول موضع ويقع في الحميره ومساحته الاجمالية ٤٤٤٣ م وحدوده كالاتي . الشمال وطول الضلع ١١٠ م ويحده ورثه قحشوش - الجنوب وطول الضلع ٦٤ م ثم يلف للجنوب بطول ٢٤ م ثم ينكسر شمالا شرقا بطول ١٩ م ثم ينكسر بطول ٩ م ثم للشرق بطول ٢٨ م ويحده ورثة مريم عثمان - الشرق وطول الضلع ٤٥ م ويحدهورثة مريم عثمان - الغرب وطول الضلع ٢٣ م ويحده الحصى والملك وتعادل معاد وربع تقريبا.
٢ - ثاني موضع ويقع في نفس المكان ومساحته الاجمالية ٦٣٨٥ م وحدوده كالاتي : الشمال وطول الضلع ٧١ م يلف للجنوب بطول ١٥ م ثم يلف غربا بطول ٤٣ م ويحده ورثة غلفان السعد - الجنوب وطول الضلع ٥٧ م ثم يلف للشمال بطول ١٠ م ثم شرقا بطول ٥٤ م ثم كسره للشمال بطول ١٤ م ثم لشرق بطول ٣٤ م ويحدهورثة مريم عثمان - الغرب وطول الضلع ٥٧ م ويحده الحصى وتعادل معادين الا ربع معاد.
٣ - ثالث موضع ومساحته الاجمالية ٧٩٥٢ م وحدوده كالاتي . الشمال وطول الضلع ١٨٦ م ويحده ورثة مريم عثمان - الجنوب وطول الضلع ١٠٢ م يلف شمالا بطول ١٦ م ثم يعود للشرق بطول ٣١ م ويحده ورثة النتر - الشرق وطول الضلع ٣٩ م ويحده الشيخ احمد بن حسن - الغرب وطول الضلع ٦٠ م ويحده الحصى والملك وتعادل معادين وثلاثة قراريط
٤ - رابع موضع ومساحتها الاجمالية ١٣٥٥ م وحدودها كالاتي . الشمال طول الضلع ٦٥ ويحده ورثة مريم عثمان - الجنوب طول الضلع ٦٥ م ويحده الشيخ احمد حسن - الشرق وطول الضلع ٢٤ م - يحده ورثة مريم عثمان - الغرب وطول ٣١ م ويحده ورثة مريم عثمان وتعادل ربع وثمن والمحكمة تلعن للعموم فمن له معارضة فليتقدم لها في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٧/١٤٨٣٤ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بفيفاء انه انهى اليها المواطن ابراهيم علي احمد العمرى الفيفي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلهنيد الضلع بفيفاء المسوح من قبل بلدية فيفاء الموجود بها عمارة المحدودة بالحدود الاتية
شمالا مال كامله حسن شريف الفيفي وطول الضلع ١٠ م
جنوبا . الخط الرسمي خط ٨ وطول الضلع ١٠ م
وشرقا علي سليمان الفيفي وطول الضلع ١٥ م
وغربا مال كامله حسن والخط الرسمي رقم ٨ وطول الضلع ١٥ م
البالغ مساحتها الاجمالية ١٤٩٫٩٨ م٢ حسب مسح بلدية فيفاء
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٧/١٤٨٣٥ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بوادى جيزان للعموم بانه تقدم اليها المواطن يحيى حسين علي خرمي طالبا حجة استحكام على داره بقرية الواصل الداخله عليه بالشراء بموجب الوثيقة العادية المؤرخة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٦ هـ وتحتوى الدار على حائط من جميع الجهات الاربع وحدودها كالاتي يحدها من الشمال مستطرق عرض ٣ م من الغرب ٤ م من الشرق عائده ملكيتها لابوشلمه بن علي وحسين علي خرمي وطول الضلع ١٧٫٤٠ م ومن الجنوب احمد عبدالله ومليل طول الضلع ١٩٫٤٠ م ومن الشرق مستطرق عرض ٤٫٠٨ م من الجنوب وعرض ٦ م من النصف عائدة ملكيته لوالده حسين علي خرمي طول الضلع ١٩٫٧٠ م ومن الغرب شارع علم عرض ٧ م طول الضلع يبدا من الجنوب بطول ١٢٫٣٠ م وينكسر الى الشمال بطول ٥٫٧٠ م والمساحة الكلية تساوى ٣٢٥٫٥٢ متر مربع حسب مسح المجمع القروى بوادى جيزان بخطابه رقم ٤٦/ق/١٢٤٥ في ١٤٠٥/٩/٨ هـ فمن له اى معارضة في الدار المذكورة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه ما يثبت له المعارضة والا فسيجرى ما يلزم نحو ذلك .. والله الموفق.
٢٧/١٤٨٣٠ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بوادي جيزان للعموم بانه تقدم اليها المواطن علي احمد يحيى عقيلي طالبا حجة استحكام على داره بقرية الفقهاء الداخلة على بالشراء بموجب الوثيقة العادية المؤرخة بتاريخ بدون وبموجب القسمه والفريضة العادية المؤرخة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٧ هـ المرفق صورها بالملف وتحتوى الدار على غرفتين بمنافعها ومحاطه من البلك والاسمنت من جميع الجهات الاربع وحدودها كالاتي
شمالا شارع بعرض ١٩ م من الشرق وعرض ١٣ م من الغرب وطول الضلع ٤٥٫٦٥ م ومن الجنوب موسى مهدى فقيهي وشركاه وركن علي هادى وشركاه وطول الضلع ٤٤٫٩٠ م ومن الشرق حسين علي سلطان وطول الضلع ٥٤ م ومن الغرب بحيص علي فقيهي وليل علي ابراهيم وطول الضلع ٤٦٫١٥ م والمساحة الكلية تساوى ٢٢٧١٫٥٧ متر مربع وحسب مسح المجمع القروى بوادى جيزان بخطابه رقم ٥٨٧/ق/١٣٨٢ في ١٤٠٥/١٠/٢١ هـ فمن له اى معارضة في الدار المذكورة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه ما يثبت له المعارضة والا فسيجرى ما يلزم نحو ذلك.
٢٧/١٤٨٣٦ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية بصامطه بانه تقدم لها المواطن احمد محمد عيسون دغريرى طالبا له ولشركاه ورثة ابيه صك استحكام على ارضهم الزراعية الواقعة في خبث حاكمة الدغارير والبالغ مساحتها تسع معاود وثمن وباع واطواله بالامتار وحدوده كما يلي
الضلع الشمالي طوله ١٠٣٫٤٦ م ويحده ورثة علي احمد هبل دغريرى
الضلع الجنوبي طوله ١٢٥ م ويحده ورثه حسن علي مضيع دغريرى
الضلع الشرقي طوله ٣٨٥ م ويحده موسى علي هبل دغريرى ويحيى جابر ظافرى
الضلع الغربي طوله ٤٠٠ م ويحده ورثة علي احمد هبل دغريرى
والمساحة الاجمالية هي ٤٤٨٣٥ متر مربع فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٧/١٤٨٤٣ العقيلية

● ● تعلن المحكمة الشرعية بصبيه انه انهى الى القاضي المواطن برجس هلال العتيبي قائلا في نهائه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة بالحارة الجنوبية من مدينة صبياء المحدودة بالحدود الاتية. -
شمالا . شارع وطول الضلع ٢١م
جنوبا . شارع وطول الضلع ٢١م
وشرقا : شارع وطول الضلع ١٦م
وغربا . شارع وطول الضلع ١٦م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٩/١٤٧٨٣ - العقيلية

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن مشيب محمد سحلول صاحب حفيظة النفوس رقم ٣١٤٢ وتاريخ ١٣٨٥/٧/١٧ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ ليصبح اسمه بعد الاضافة مشيب محمد سحلول ال النجاح عسيرى فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى الادارة خلال شهر
١٢/٢٨٠٣٠ ابوحكمة

قصة قصيرة

للرجال دموع

ضحى الزاهى

يجلس وحيدا لايشعر بما حوله يجرى ..

يسرح فى ملكوت آخر غير الذى فيه البشر .. رحل خياله إلى البعيد .. إلى البعيد الجو ممطر .. السماء تزمجر .. الرعد يقصف .. وهو لايعى شيئا مما يجرى حوله .. اين الرجل ؟ فى أى ملكوت هو سارح ..

الجو يزداد هياجا .. البرد شديد .. الصقيع مؤلم .. والثلج يتساقط .. وهو يبكى .. ماذا ..؟ اتبكي الآن ؟ هكذا ساله داخله اتبكي الآن .. وبعد فوات الاوان .. اتبكي أيها القاسى اخيرا تدحرجت الدمعة على خدك الخشن .

زيها المتباكى .. لم الآن ابكى ؟ وما السبب فى اندفاع هذه الدمعة الحارقة مالذى جعلك تعرف الدمعة اخيرا ؟

اما قلت بانك رجل .. ولادموع للرجال .. ها ؟ اما قلت هذا .. ورددته كثيرا .. اتذكر يوم ان مات والد صديقك .. اتذكر الذى قلته حينها .. لقد كان يبكى وقلت له .. (دع هذه التفاهات لمن خلق لها) كنت تقصد النساء ؟ ومن قال لك ايها المسكين ان النساء يبكين ابدا .. ومن خدعك فاوحى اليك بان الرجال لايبكون ابدا .

اتبكي الان وقد خلا زمن كانت دموعك احق به من اللحظة .. اتبكى الآن وعلى ماذا .. اعلى ذراع فقدتها ؟ آه ماأقساك هيا خبيء دموعك تلك .. حتى عن الطبيعة الغاضبة ولا تريها لجنس مخلوق .. فلا حاجة بك إلى البكاء الان .. ترى اين كانت دموعك تلك يوم ان رحل الموت حاملا على جناحيه زوجتك المسكينة اين كانت دموعك يوم ان كانت المسكينة تتلوى من الالام ؟

كانت تصرخ وتبكي .. حتى فارقت الحياة وانت انت .. لم تبك .. ولم تسكب من عينيك قطرة دمع واحدة .. تواسى بها نفسك وأين كانت دموعك يوم ان قتل ابنك فى الحرب كان لابد ساعتها ان تدمع عيناك ولو تعزية لنفسك .. أين كانت تلك الدموع يوم أن ابتليت من المصاعب الكثير .. كنت تكابر .. تعاند .. كم انت ضعيف .. اجل ضعيف .. لانك ماكنت كالبشر ماكنت تعترف بناصية الحزن لديك .. أو للرجال عموما .. آه .. كم كنت ناقما .. حاقدا على النساء .. وكنت ظالما لهن ايضا لاحاجة بك إلى الدموع الآن فقد فات اوانها .. ترى مالذى حدث فى حياتك اليوم .. وغيرها عن حياتك بالامس ..

امن اجل ذراع فقدتها .. الانك اصبحت عاجزا .. ايها المتباكى .. اتبكى على ذراع فقدت .. ولم تبك على زوجتك وابنيك ..

كم انت انانى .. ولاتحب إلا ذاتك وتكره البقايا المتبقية منك .. يبكى بحرقة مؤلمة .. ولم تعد فى عينيه دمعة مترقرقة بل أصبح هناك سيل عارم من الدموع .. وانبجست من اعماقه الام .. متلاطمة .. حادقة .. نداءات خفيفة تناديه من الداخل ان يبكي يبكي وللابد .. وان يغسل عينيه اللتين طالما حرمتا من نعمة الدموع .. لاجل نعمة الدموع .. يخاطبه ضميره من جديد .. ايها النادم بعد فوات الاوان لاتبكي الآن فلا حاجة لغسل عينيك بالدموع .. لا .. لا .. بل انت فى امس الحاجة إلى سيل جارف منها .. والآن اكثر .. من اى وقت مضى .. هيا ابكى وبحرقة ودع عينيك تعزفان سيمفونيات الحزن الابدية الجو يزداد هياجا ـ الطبيعة غاضبة من حوله ..

لماذا هذا الرجل لايبالى بزمجرتها .. لماذا لم يهرب كالباقين يزداد الجو غضبا .. البرق يلمع بشدة .. والرعد يقصف لاصوت أعلى من صوته يسبح لخالقه وفاطره .

ينتبه اخيرا إلى مايدور حوله .. منذ متى كان قابعا على هذه الصخرة .. إنه يتذكر انه صعد على هذه الصخرة قبل ان تغرب الشمس .. إذن كم من الوقت انقضى .. لايدرى اى ساعة هى اللحظة .. لايدري اين سيذهب لايعرف مكانا البتة ولكن النداء الخفى يهيب به من الاعماق ان يقفز من فوق الصخرة .. كم يبلغ علوها ؟ كيف استطعت ايها المسكين الصعود عليها .. وانت .. انت بذراع .. ترى اين غدت ذراعك .

ويناديه الصوت .. من المجهول.

ـ اما تنشد الراحة ؟

ـ نعم .

ـ إذن نفذ .

ـ ما الذى انفذه ؟

ـ سبيل الراحة والهدوء .

نفض عن قلبه غطاء الرجفة والخوف .

استوى واقفا فى مكانه كبطل وقف وسط ملحمة متحديا .. الجو يزداد غضبا .. الرعد يزمجر .. وهو واقف فى مكانه .. النداء يناديه الدموع تجرى على خديه .. ومضى يهوى من الاعلى ..

لم ينقطع اللحن بعد .. الدماء تنزف .. الدموع تجرى .. الاحداث فى مخيلته تتوالى .. الاسطوانة على وشك الانتهاء .. النار قريبا ستخمد .. الدموع بدأت تجف .. ورفع ذراعه الوحيدة .. وتطلع اليها .. وزادت الدموع من جديد .. المطر يمتزج بالدم .. الدموع تختلط بهما .. ماعاد يفيد تلفظه بكلمات المرثيات بدات تتلاشى .. ينظر إلى اللاشىء .. ويغمض عينيه الباكيتين إلى الابد .. فلقد انطفا نورهما ..

رقد على الصخور إلى الابد ..

سينساه كل العالم .. لن يبكيه احد .. الموت فى حالة غضب الطبيعة الغاضبة هدات ..

هل صمتت حزنا عليه

هل ارتدى الليل ثوبه الاسود حدادا عليه ؟

لقد نسيه كل شيء حوله .. ولكن الطبيعة لم تنس ابدا تلك الكلمات التى تمتم بها قبل انقطاع اللحن للابد لم ولن تنسى انه قال « الان عرفت ان للرجال دموع » .

الافراح عن اللون الأخضر

نجلة عمر

باسم المأساة اعتقل اللون الاخضر .

ولأن مناقع الدم كبيرة فلا أقرأ بين الاسطر إلا فأل الليلة السابقة . يبقى الزمان ويهتز المكان . وأكابد جرح الضمير الذى لايبرأ لهذا اللون . فرغم أن اللون (بارد) إلا أنه رمز للطبيعة المجسدة فى الحزن والفرح . فإمتزاج هذين اللونين بتجانس يكونان لونا مميزا للحياة . وإذا اعتبرنا للحياة جسدا فهذا المزيج من الدم الازرق والاصفر هما المتدفعان فى شرايينها بالاضافة إلى تلك السوداوية المنسلة والتى تزيد من عتامة الخضرة . وتعطى اللون دفئا وسريالية عجيبة توحى بـ (النبض) . والنبض هو مقدار فعاليتنا مع الحياة .

(٢)

وتحت جلودنا يمكن أن نعتقل النبض . ونستمع إلى عذاب الجلد :

ـ القيادات الحاكمة فى اسرائيل تشارك فى عمليات ارهابية تستهدف الامنين من العرب وغيرهم .

ـ تدهور الوضع الامنى فى بيروت .

ـ معارك بحرية ضارية فى الخليج .

ـ الموت والقحط يجتاحان افريقيا .

ـ فلسطين القضية منذ تسع وستين عاما .

واحد .. واحد .. مازلنا تحت الالف نجرد فى الرقم (واحد) . هناك فجوات كبيرة ممكن أن تلتهم بقية الارقام حتى اللارقم .

و ..

ويضج طفل البوح فى فمها ويشتعل الكلام .

الا تقرأوا التاريخ .

كفاكمو زيفا على زيف

سنى العمر مرت ماقرأت حقيقة

مرت .. كما مرت على الصحراء صائفة الغمام

(٣)

الجميل أن للمأساة أوجهها السلبية والايجابية ، وتحت الدمار والعنف يهتز جناح العطاء ، ويرقص الابداع على السنة الحروف ، وتتوحد أهداف الكلمة وتلتئم جروح البوح رغم العجز الكبير فى تكتيل اهداف الانسان المتشعب نحو الخير .

ومايكون أمامنا إلا أن نستمع ونلمس ونندهش :

فالعرب يرتادون الفضاء ..

واحرف الشباب تقول شيئا أكثر من طلقات بندقية .

وتتجسد معان اكثر من صراع الدم حدة .. لتكون حرب الانفجارات النفسية المدججة تحت جلودنا قمة الابداع .

ورغم المر نكون اكثر عطاء مما كنا بكثير ، لاننا تجاوزنا مرحلة الامانى المنشودة فى حلم . وتجاوزنا تعمية الاغماض فالاعين حولنا مفتوحة . ومتسائلة .. ومترقبة .

وبدلا من أن نمتشق البندقية سددنا بكل حذر (الحرف) .. وأدركنا أن الحرب الاستنزافية التى نحياها تقول شيئا واحدا : أن تكون .. أو لاتكون .

(٤)

وتجاوزنا عن زمان الصمت الاقل ، وفى مسار التكوين تأتى خيولنا العربية الاصيلة مسرجة بفرسان الامل تذر التراب فى اعين الحاسدين ، وتضرم نيران حماسها اللهيب ، وتضرب بالدفوف على الصدور ، وتثير النقع من مساحات الذبول ، وتواجه الشرر بالنسف المضيء ، وتجعل لكل مساء صبحا يمطر صحوا ينمو على أثره العشب الاخضر فى المحاجر والحروف .

وحتى تنتعش فى النبض وتورق فى الدم تمزج بين قمة الحزن وقمة الفرح ، فتضيء وهجا زمرديا ، وتنثال اخضرارا عشبيا ، ويكون لها صوت هنا ، وصوت هناك ، وموقف بين هذا وذاك .

ومن هذا الموقف ترتفع جبهة العز للارض ، ويطرح النبض ثمرا له وحدة الامة . ولغة الطين وشذى المعاناة المنتمية للعشق الاصيل بين التراب والجسد .

(٥)

وفى اللحظة التى أمسكنا فيها (الصحوة) بيد ، كانت الاخرى تهز ثمار (الوعى) . وحين تساقط الجنى كان نقيا وشهيا .

وكان بكل الوانه ، وصفاته يهدف لوحدة العنصر ، ووحدة الطبقات .

ولأن سموم السوداوية لم تندس فى اجسادنا كانت ضمائرنا تتكيء على الحزن الشهى و (تقاتل بالفرح العربى) .

لهذا كان فى حناجرنا اكثر من صوت مأساوى ، وفى احداقنا أكثر من لون معتقل ، وكان لوجوهنا اكثر من ملمح لابن الوطن الاصلى ، مادمنا نعانق الجرح ، نغتسل فى نهر الترف . وتدق قلوبنا بكل نبض .

وانطلقنا نعبر عن مشاعرنا الاصيلة . وأمالنا المنتظرة . ولكيلا تعتم مرثياتنا . بلعبة حظ مغمض . أعلناها حقيقة ، مثلما يعلن الفجر عن الافراج عن مرثياته ، فى كل يوم بعد عتمة اثنى عشر ساعة من الزمان .

(٦)

ولأن انتشاءة البدوى تجيء على راس السيف ، أخذ يرقص ، وقدماه المدميتان خارطة ترسم اسرار الارض ، ونقاط دمه نقطة الماء المنعشة لإحتضار الارض ! فكان لنا هذا الاخضرار الخارج عن قائمة المعتقلات المأساوية . وهذا الحصار الدافيء من القلب .

ولما بدات اركان (اللعبة) تتجسد بدات أحرص على أن يكون لكل ركن جذع أخضر ، ولكل جذع فرع أخضر ، وفى كل فرع ثمرة اشتهاء ويداخل كل ثمرة حبة (نواة) لتقول للحاضر كل الذى لم يستطع الماضى أن يقوله فى قمة احتياجه للفرح من بعد قفر .

وقفة :

لسة أميا بما فيه الكفاية

فأخرجوا من لغتى

هاجسدى محبرة يبدأ منها إخوتى درس الهجاء

ومعا نكتب فى الليل بيان الفقراء .

إننا نبتدع النار التى تحرق شيطان الوصايه

ولنا أن نكشف الدمغ الطفيلى ومالم تذرفوا

ولكم أن تكشفوا

دشن الجرح الذى نفتحه عصر

الوشاية وأنا الواشى الذى لم تعرفوا

ويلكم أن لكم آن تعرفوا

لست أميا بما فيه الكفاية

فأكشفوا .. فأكشفوا

يطلع الان براق من دماء

يبدأ الاسراء من ذاكرة الارض إلى ارض البداية

بجناحين استقاما غيمة ، لا .. خيمة .

لا .. وردة تصبح راية

ويدين التقتا .. ماذا راينا ؟

هذه لائحة اسماؤكم فيها .

وفى الاخرى عيون الشهداء ..

« أحمد حجبور »

● تظل هناك نكهة خاصة للقلم النسائى بقدر ماتعكس جانبا ابداعيا .... على المستوى الفنى .. تكشف أبعادا اجتماعية تتحول الى بوح .... ينفذ عبر العمل الإبداعي .. طعم التفاحة (كمسمى للصفحة) .... لايعني موقفا من الجريدة لفصل العطاء الإبداعى على .... مستويين .. رجالى ونسائى .. بقدر مايحمل خصوصية .... نسائية اكثر صدقا وأعمق تعبيرا . صفحة .... طعم التفاحة مساحة للصوت .... النسائى عندما يرغب .... فى ممارسة الإبداع .... بعيـدا عن .... المطبخ .....



محاولة لاقتحام الأمل

صالحة السفيانى

● عندما ولى الظلام .. وطوى رهبة الترقب التى كنت انتظرها عندما رحل الشبح الاسطورى من خارطتى الصغيرة.. شعرت اننى انتصرت على شيء .. بيد اننى لم اتحسس طعم الفرحة تلك .. لاننى شعرت وللحظة ما اننى لابد ان اوصلها واليك ولكن .. لم استطع ان احجب زمهرير الاحتراق الذى تلبستني ولهتيهات . ورحلت نحو الفضاء اسرح بخيالى نحو البعد الذى يخفيني.. يخفيني وربي. وان ذقت مر استحالته سألت الطير حيث حلق بي ان ارحل.. ان يقترب .. سألت الحقل والبيئة .. والعرس الورقى .. سألت الكلمة وهى تولد .. والصرخة وهى تحرق .. تصدح اليمة .. احسست بها .. فشعرت اننى بلغت وسالتى اليك .. كلما جس الفؤاد ينبض حاد .. تحسس نبضه قلمى.. صرخ وهو ينزف وجعا حاراً .. حاراً .

وعنّ له ان يفند حقيقة الامر الذى يستنزفه .. لكنه يخشى وضوح الحقيقة التى لا يرتاب فى ان تقطنه الامها .. هى لا تتألم مثله بيد انه هو المها . وهو حنظل مرها المتقوقع بين حنايا قطراته الرافضة من ان تنطلق سيلا مهدارا .. ونبعا لا تدركه الالباب.. وتلك اللبابة تخشاه وهو يخشاها تفرح .. تفرح. وتنقلب فوق مدار أسطحى فى داخل القلب.. وتلتهب يتراجع صداها ولا تستكين.

لا تعرف كيف تطلق عنان المداخل الرافضة فى بواطنى اعجز ان اتعمق فى ماهيتها .. وعندما تقترب من ميس المعالم الصبوحة .. يتراجع امام جلدها القرار.. اتعمق واتكهن فى ان تكون او لا تكون .. واتعب حين اعتنق مياتم الهون .. هل هو يدركني.فى الذلة يكبر الهوان . وتتخاطب فى ان تعلمنى درسا من الخطابة استدرك ان من لا يتدارك شيئا .. يأتى يوما يصب فيه جام التدارك فى ان يفهم معنى للادراك .. ومعنى ادراكه الذى لم يستدركه ليحسم برأيه وقع التدارك والادراك.. الذى لم يفهمه كلما راودنى بوح حاصرنى بنوع من القرامة المترتلة المهموسة فى الأعماق ظننتها فى استشعار قاصر انها تقرأ خطوط الرسم فى باطن كفى وتخط لحم كتفى .. وتبرق طراوة الهذيان والشرود .

الهذيان والشرود .. ووجه الابهام نحو علّلي المخنوق . مت به ذرعا وصعق منى ذلك الضيق.

.. اليك تشريبتى الشكوى.. ومنك ضاق الحل وتأزم .. وتأزم فى المضى . لا اجد مستقرا فى ان ابحث عن رفيق .. وورقة رسمت فى حبال عروقها امتداد احتوائي.. سقطت .. فوق سواحل دمى .. والرماد يتناثر فى الهباء .. غمرت دونما رحمة صديق.. ولفعتى الارتحال اليك اسبح بين اشواك الدماء .. الدمى وقد هزت معقلى .. ونثرتنى بين همسات المستحيل ان ابحث وقد ضاع من كفى الدليل.. واين السبيل.

وقد هزنى الدليل بالامل الطويل . قد كنت العب بالتراب .. صبية .. وجدانى رسمت عليها مراسم الطيب والحناء اعشق ان ارى شعرى ممزوجا.. احمر .. اغبر .. اشقر كلون المهرة الشهباء .

طفلة تلعب بالتراب .. تبنى البيت من الرملة والماء ويسقط البناء .. واعاود الكرة بكبرياء .. وفى يدى وعاء .. وفى الاخرى اسرح شعر لعبتى الشقراء منذ ولادتى.. يرافقنى الكتاب.. غدا وبات الختمة.

وقد .. يكون رفيقي والى الابد .. رفيقى وصديقى الاخر.. يقبع فى عقل الباطن .. لا يشعر ولا يستشعر .. وان كنت ارهبه واخشاهملمتي ان ساقنى اليه القدر التمس فتح الحوار. طريقى البعيد اليه يدلنى يرسم مفتاح القرار .. ويفتح باب المداد .. يلهمني ببعض اسرار .. القدر اضحكنى حيث لا اعلم انه اليوم ابكانى..

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ارقام تصاعدية ..

وابدا العد التنازلى فى خط المسير تتفاوت الاقدار. نهادات متتالية .. والارقام تحسب الدقة حرفا .. ومسرايا اخر للبعد والانطلاق.. ماقلت تليده بيد انى بليدة.

وحدسى كاد يفهم يحل لغزا ولكنه تعقد .. وتحجر فهمي عند هذا الحد « الحد » تعسر..

فى داخلى شيء ينبض بحرقك المحروق. افهم وجدانى الممزق.. املى راح يغرق..

يتقدم نحو سرادب مخبأى . مخبأ كنت ازرعه فى فؤادى الفسيح .. لاحتوائك.. ايها الـزمـن الجـاثم فـوق عمـرى فـى ان ابقى ولا ازول.. غير اننى نحو الاقول الاول .. و الاول.

وكذلك ما بيت فى صحوتى وعند منامى نوعا من الاسى والخوف اجدنى غير كثير ينتابنى.. وهذا ما لا اتمناه..

صداقتى مع الوقت.. فقيرة.. وان قدرتى الوقت فانا لااحتمل التقدير بك اننى اظلمه . بل اننى قد لا احسن دفاعا حين يسرقني ويقتل زمنى المحدود بعمرة .. واصرخ الوقت وهو يصرخنى.. ويهزأ بى.. ادعاءا بل حقيقة اننى بعذقت فيه وبلا هوادة .. ودون تراتيب لمعالى الامور المترفية اننى اقتل الوقت وهو ينحرنى.. وكلانا يموت .. فى وقت نتضارب فيه على عد الزمن .. واحد اثنان .. ثم اثنان واحد .. ونتراجع حيث نظن اننا نتقدم .

وصداقتى ترخص .. لاننى فى عين الوقت انحره .وانحر صداقتى معه . بيد ان قبضته تهتك بجبروت لحظاتى التى كنت احتسبها من الزمن. والساعة.

ومع ذلك لا ادرى .. من الذى يستحق ان يقتل .. انت قتلتنى بتعلقى الكاذب نحو السراب ازحف . وقتلت الوقت فى صدرى .. فلم تعد له رائحة الشيء الذى ارقبه .. وارتقبه.. وان كنت اعتقد ان عظامى تحت صخرة الالم الذى تولد تتعاظم نخيلا ومن هدرة الوقت.. تتطاول نخيلا اقسم.. اننى لم اكن غير اننى اتمنى ان اكون. وان رابني وهم وذاك ما اداه فقد اخطات سبيل سفينتي وان كنت اعلم ان ميناء صبرى سيغرق .. واملى سيزهق سوف يرهق.

ان لم تتوقنى اللحظات والثوانى لتقت اليها ان تمنح فؤادى التوق ان يتوق موت المستحيل.

فى ان اهدى عمرى زهرة التبريك .. منى اليك اتما علمت انها لم تسائل الوجع المسكون فى نبضها الحى .. يحركنى .. اكتواء الجمر بعد اذ ترمد اليها يحرق علامة الوصول .. ويصلب فى جدار السنة رمز البقاء والخلود . رغم اننى اتسع حرقة الانفعال.. من المعصم حتى النخاع.. لتوجع ذلك الالم الدفين من ذاك الشبح الذى غذى ذراع التاريخ بخبزه العفن .. وباع وتسرح بى قوافل الترهات ان اهرب بكيانى الروحى نحو الغروب الاخر. ورياحين جروحى تعبق بدوام الرحيل اليهم ما يسعر اللحظة والثانية . ويفتت وقعة الايام السقيمة تنحى قلبى عن ربع المأتم ان يراها .. ولكن عقل ما تنحى .. علمنى الالم كيف يكون .. رغم اننى لا اعرف ماذا يكون غير الان .. قال لى : قبل ان ادخل فى عالمك .. اخترقت عوالم غيرك .. وتغلغلت حتى الشبع .. وكويت البسمة بلسعاتى وحفرت فى القلوب خنادق لا ترمم.. علمنى الالم درسا بعد اذ سقانى جرعة صغيرة. ربما تكبر.. وتمتد وربما تتشعب وتحتد .. المى .. كيف هو .. ما لونه .. ما طعمه .. ما مذاقه .. ما رائحته ماهويته .. ماعمقه .. ومامداه .. ؟ !

المى . ما تاريخـه .. وماحقيقتـه .. ومامعناه ؟ !

لا اعرف كيف احصيه .. هو اعظم من ان يعد ... ويعتد هو دائى المستعصى .. وهو فرحة جرحى .. وهو بوحى وتوحى .. المى .. هو الملك .. والمه .. والمها.

اموت لموت اللحظة الراهنة .. فوتك بصبرى.. لعين الانتصار الذى اراه يتلألأ فى صدق الحرف ومصداقية الغاية والهدف اعذرنى ايها السابح فى محيط الالم..

اعذرني. فما يقتلك يقتلنى ويقتلنى ويقتلنى .وصبرى يتعاظم

اتساعا. وتاريخ العرب يمزقنى .. آه .. يانكسة الديار آه .. ياحرقة الاحرار ما اقساك على الوجدان .. وهكذا جرعتى الالم كاس المرارة .. ومارحم عمرى الضئيل .. يعذبنى بقاء الاستئصال والتراجع اسافر نحـوك ايها البعيـد بألم السـاعـة . والتاريخ ..

إضفر الارتحال فى جسدى . مدنى نحو مجاهل المنفى .

اشتم جيف التناقض والازدواج

واجد ان ورقتى الدامية يسكنها تناقض عجيب :

لقد عاهدت نفسى الا انشطر نصفين .. واستسلمت لذلك الذى حول دائرتى مرتعا للغربة والدهشة تدكني الاوجاع دكا .. دكا . ويصطف جيش من احزان.. صفا ، صفا.

نوع ما هو يحتويني . شعاب .شعب تتشاكل امامى.. تتكاثر حتى لا يكاد يفهم مقصد السير. كما ذلك الذى يبدو غامضا . خلف مرايا قاتمة .. ملطخة بالضباب الذى حجب امامى سبيل الرؤية والرؤيا .

كل يمتص تقدمى . يجحف باحجاف . شيء من الضغط يقيدنى يأسرنى ، يؤلمنى .. ولا استطيع ان ازيح لجام تعاستى

روحى تنبعث بعدما صادرنى الالتصاق . الالتصاق لحظات رهيبة .. لفظة هى قضمة من المضغ المتواصل .. وهى عمر الضباب المنتهى .. ولن ينتهى.. فى الجو المشحون بالاختزال.

ظللت دبر الحقيقة التى اضنانى البحث عنها فى كل رقعة من وجودى فوق هذا الوجود .

انقب.. انبش .. اسعى واعيا من الجهد ان يرمينى فى غياهب التحدى والضياع .

قد لا ادركه .. لا استشعره .. بيد أننى المسه اراه فى تلك الاطياف واقعا محسوسا.

البحث الذى ابحث عنه تكبر فى حجم الامانة مسئوليته وتتفاقم المكابد حين انشد السبيل.. ذلك السبيل . يرشدنى لمفتاح القضية . كلما اقطع مسافة للعبور تترامى الحقائق وتتكالب المسافات والبحث يضنينى يتعبنى.. كلما اقترب منها لتشد ساعدى اليها تقطع حبل الوصال .. الذى يربطنى بهاوتكسر ذراعى الذى غدا وبات ينبش عنها تلك الحقيقة .. تؤلمنى وتؤلمنى .. وما اجد لها عينا صادقة..

الثمرة التى كانت يتقاضاها الاخرون لم تعد ثمرة .. تلك وصمة من ثمـرات التواكل .. والتخاذل .. لقمها الزمان .

تتحدث السنة الزمن الطويلة . تتطاول بالاكاذيب الملفقه وتطمس معالم الحقائق الامر الذى اودى بقلبى ان يذوب فى بحر من الاحزان . ياه ما اقساك . ما اقساك يازمن .. نوع من الاستغراب يعج فى ساحتى المستعرة لا تتحول لا تتبدل ولا تتغير والعواقب وخيمة . وخيمة لقد تلطخت صورة التاريخ بحمم السواد.

التاريخ يعيد نفسه . والالام تتكرر يقدم الحلول بأسعار رخيصة وكلمات ملغومة فى ساحة الانشطار . والتنافر وكيف احيا ..

... وأمـانـى مـنـون ... ومـدينـتى قلاع وحصون . اين العمار .. وقد هده الديار .. ابحث .. ابحث .. ابحث عن قرار غدوت حائرة .. ضائعة .. وربما من حزن الالام .. والم الاحزان.

دموع حرى تغص فى كيانى .. دموع الرجاء .. دموع الشرود والتشرد .. دموع الصراع .. دموع القهر والضياع آه يانكسة . لقد استمر التحطيم يعصف بكياننا الممتد . الممتد من السهل الى الساحل الملغوم جردتنا امهات الدهر من مآثرنا وقد فتنا فى حمم الحروب والاستذباح « المباح » « كذب تلفيق خيانة » وكيف لا اعيا من الحقيقة منها . وفى ذاتى ابحث عنها .. عنها . وكيف ارحم شبابى الاليم وكلا الامرين احلاهما مر. مع كل هذا وذاك ينتابنى شعور باننى قد استنزفت سيأم شعورى بما ليس لى منه بد ..

ومع ذلك اعض على شفتى واردد :

ضيعت ما لابد لى منه .. بما لى منه بد عزيزى :

« اسطو على الامل ان ينزعنى وينتزعنى » تـداعت غضاريف عقـلى وتـزلـزلت المسافات .. والبحر الحالم يمجنى . ارسم فوق تكوينى صحراء من عدمى .. وان اعدم قتل العدم .. روحى تهزنى فى سياق البحث الطويل .وابصر اننى اعطيه شيئا ولم .. لم يشعر.

وفوق جداثلي عبير الورد والياسمين .. وان لم اسأل .. وعلى حافة الساحل الـدهري .. اتهـادى . ادمى نسرا .. انتشى . اقطع شوقا نحو الدخول. اغرس نخلة من شرايين البعد تتوردنى .. وحين اقول اننى اشعر بشعور الدم حين ينضح متقطعا .. وبلونه الحامى وما اصرخ . حين اداعب زهرة البنفسج .. لان الاحلام ترويني وان تبعثرت وان طوتنى الحقيقة .. واجتثني الدليل شيئان يصغران تحت رحمة الايمان اذ احتوانى.

« اليأس والفشل » . ممحـوان من قاموس حياتى ارفع هامة فخرى اذ يفشانى الايمان . بربى ولغير ربى لن اكون وامر توكلى ان حسبى الله ونعم الوكيل

أصدّر الفرح لمدن الأشقياء !

عبله عبدالدايم

ـ احتوائى لصوتك .. يعنى لى الكثير

ـ صمتت لبرهة .. استعادت انفاس البركان الثائر داخل حناياها ..

واضافت . ـ اعلم انك متهم .. ـ بماذا ..؟

ـ « بالتنصل » .. وان شئت « بالهروب » ..

ان تقف فى طريق سماعى لهذا الصوت .. جريمة .. ان تتفلت من بين انامل كقطرات الماء جريمة .. ان تسأل عن احوالى بعد طول غياب جريمة .. وجريمة الا تسأل .. والأدهى من ذا وذاك ان تخدرنى بكلمات الفت سماعها منك فى مواقف مشابهة .. وكلمة الأسف .. باتت تمثل لدى جريمة لاتغتفر ..

انت متهم وكفى ..

ـ عبثا تحاول ان تمحو بصماتك العالقة بادوات جريمتك .. قتلتنى بالهروب .. قتلتنى بالصمت .. قتلتنى بكلمات الأسف .قتلتنى .. تعددت الأدوات والموت واحد ...

ـ قلت لك مرة :

حينما اشعر انى بينك وانك بينى .. اشعر بالحياة . اشعر بوجودى لحظة الاحتواء تعنى لى قمة العطاء .. ذلك التوحد الروحى يشعرنى بدفء الدماء التى تجرى داخل اوردتى ..

سرقت منى الدفء .. اللغيت التوحد .. وتركتنى روحا هامدة .. باردة .. لاتقوى على الحراك تجمدت دمائى بداخل اوردتى .. توقف قلبى عن النبض .. واستحال الى كتلة هامدة تصدر الدماء الفاسدة الى عوالم جسدى المتهالك .

ثم تجيء لتسألنى ماذا فعلت بى ؟؟ لتسأل عن سر اتهامى لك ؟؟ لتسأل عن سبب اعتقالى لفرحتك ؟؟

لن تعتقل فرحتك .. لن تشعر بالحزن والسعادة يمتزجان داخلك .. ويتموضعان فى نقطة واحدة الا ان كنت تعانى من حالة ارتباك فى المشاعر .. او حالة شعور بالذنب .. كيف أسرق الفرحة وانا من يصدرها الى مدن الاشقياء ؟؟

ـ قد اعتقل فرحتك .. ولكنى لا اسرقها بأى حال من الاحوال .. شتان مابين السرقة والاعتقال ..

ـ ان اسرقها مؤشر واضح على اننى اعانى من شعور الارتباك النفسى .. وانا كيان لايمارس الازدواجية .. وكل لايرضخ للتجزئة .. وارض معطاءة لاتأبه بتغير الفصول ان اسرقها .. دليل على اننى لا املك حق تضييعها داخل روحى .. لأصدرها بعد ذلك الى روحك .. وذا يعنى العجز .. وانا لا أعايشه .. على الاقل حين أشعر انك كل يجتاحنى ليلغى ادنى شعور لدى ولو ببحضى ..

ـ فهمت الآن ؟؟

ـ اجابها بنظرات راحت تزرع الدهشة داخل اجوائها .. وكأنه يستزيدها .. ـ اردفت ..

ـ وان اعتقلها .. يعنى انك لاتعرف كيف تحافظ على ديمومة بقائها داخلك .. انت تمارس التنصل حتى من ذاتك .تمارس الهرب حتى من عوالمك الخاصة . انت ترفض ان تشعر بالفرحة لانك جبلت على الالم .. لم تعد السعادة تعنى لك شيئا مذ شنقت آخر ومضة لها داخل معاقل نفسك ..

ثم .. الا ترى معى ان اعتقالى اياها افضل من شنقك لها ؟؟

قد اعتقلها لاهبك اياها يوما .. ولكن شنقك لها يعنى النهاية ..

ـ لاتقل اننى افلسف جريمتى المتمثلة فى اعتقال الفرحة .

ـ وماذا اقول ..؟

ـ فلسف أن استطعت جريمتك المتمثلة فى الهرب .

ـ انصت .. كان يصغى فى تعجب لكلّ .. وكلمة تنفلت من بين شفتيها .. تعلوه الدهشة .. لايصدق ان يكون هو على هذا القدر من اللامبالاة .. على هذا القدر من عدم الاحساس ..

ـ عاد للتحديق فيها من جديد ..

ـ قالت وانفاسها تتلاحق :

صدقنى ان قلت لك يوما انك انسان متبلد الاحساس .. صدقنى ان قلت لك .. انك متهم بالهروب .. صدقنى ان قلت لك انك لن تستطيع مهما حاولت ان تجارى شعوري بالفرحة عند احتوائى لصوتك .. ان قلت لك انى قد لا أعود اليك .. صدقنى ..

ولكن رجاء لاتصدقنى ان قلت يوما اننى استطيع الا احبك .. فما بين اللحظة واللحظة .. لحظة .. ومابين احساسى بعمق حبى لك .. وبصدمة حبى لك .. احساس بعمق وبصدمة حبى لك ..

على هذا فلنتفق .. وان لم ولن نتفق على سواه .

ـ ابتسم ابتسامة عريضة .. وكأن لديه علما مسبقا عن كل ماقالت ..

ـ اشرق وجهها هى الأخرى بابتسامة أخاذة .. دنت منه واحتوته بنظرات ثاقبة ..

□ لمحة اخيرة من ذاكرة الزوجة □

اقتربت منه اكثر وهى تهمس :

تشرق مواسم الفرح حينما اشعر انك بينى ..

ـ عاجلها بسؤال حائر .. فلم الشكوى ؟

ـ قالت وهى تضغط بكفيها على اصابعه فى عملية أشبه ماتكون بالحصار :

ـ ان جئتك يوما اشكوك اليك ..

فاعلم انه لازالت لدى القدرة على ان اصفح . فانا لا أشكو الا ان رغبت فى ان اصفح ..

قصة قصيرة

شيء .. وتتضح الرؤية

قهقهة الإنسكاب تدغدغ مسامع الليل او تتداعى فى رؤية البلل المبخر بالانهراق الذى يسيل وتسأل فى شقوق البوح . العروق التى جففتها المشاعر المخترقة تحاول ان تمنحها بعض إكسير الحياة والعودة والشروع .

ابواب قلبها خلعت الزينة بعد ان احترقت وتحولت الى صفائح من خشب محروق .

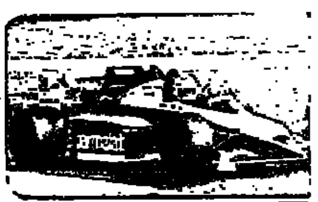
مهرجانات الجمال والشباب داهمتها الفوضى واحرقتها ايادى لصوص العشق ورواد الكلام المنمق اللذيذ . الايقاع كانت تزود بنقاء حسها صفاء الضجر . ترتب بدء الطهارة وتنغمس فى بركة من وضوء الصلاة .. نقية جدا كأسرار الزرقة . ساكنة كحدود السماء « منزلها المنتصب على سفوح النجوى يزدان بمباهج السحاب واردية الستر المبيضة بالشموخ تسكنه موجات حالمة من الالفة وتتلف مع حنو صوت ام كلثوم . كم تضاحكت عندما كنت ابكى . فتحت نافذة الصالة المطلة على شرف الحياة وحقيقة الفاقة .

عكس هذا المشهد بحوائل السرية وعذاب الانضباط البحر المتشنج بالسكينة كان يستسلم لاصابع النسيم وهى تداعبه من ركبتيه حتى خاصرته.. كان البحر ينعم بلذة الكسل الغرير وهناك على اصداف الجزائر الفرسانية تحتشد الريح وتهز نواصى اللحظات وتارجح السفن كان البحر هادئا جزئيا واصابع النسيم تمخر جلد الموج بمزيد من اللذة والكسل وهناك فى الافق كانت الاشرعة البيضاء تلتف فى موكب الهروب .. وفى صدغ السماء وجه سحابه سوداء من جراء الانفصال لحشود المطر السابح فى وجنة الفضاء وهناك فى السهل تتعانق اشجار السدر فى صبر الاحتمال والتوقع تغرز الشموخ والتصدى لعتو العواصف ودمدمة المطر ومرور الازمنة . الاشرعة البيضاء تتسلل فى إغضاءة الموج نحو الشاطئ وعلى الشواطيء ترقد الرمال عارية إلا من بهجات البريق . الاشرعة البيضاء فى همس النجوى تبحث عن أمان من هدر البحر ودمدمت العواصف المرائي تنظر للحشود الاتية وترقع منارتها اشارة الابتعاد . الشواطيء تطوى نفسها وتختتم زمنية الامتداد وكأنها تهرب من حقيقتها . القوارب تنظر إلى مايحدث وتتهامس كان القارب الذى فى المقدمة يهز بكعب حذائه يتحسس عمق البحر .. النسمات لازالت تدغدغ البحر الممدد فى لذة الكسل نظرت إلى الجانب الاخر كانت الرياح ترقص رقصة السيف وتبتهج فى رحلة الاندفاع السحابة الضخمة المنفعلة لازالت تتشكل وتزأر بالبرق المنذر بالغيوم كان الرعد ينوى فى رجفة الاحتكاك والتصادم . الاشرعة البيضاء اختفت تماما .. كانت العواصف ترقص رقصة الافراح الجازانية والبحر المستفز نهض يحمل أربية الهياج ومعاول الاكتساح .. فى السهل اشجار السدر تحتضن الاشرعة البيضاء وتتصدى لعنف الرياح والمطر كان صوت أم كلثوم قد صمت ورذاذ المطر بلل وجهها الجميل نظرت الى الساعة كانت تشير إلى الثانية بعد منتصف الليل اغمضت عينيها وعاودت النوم من جديد .

نوال طاهر سالم



نوال طاهر سالم



















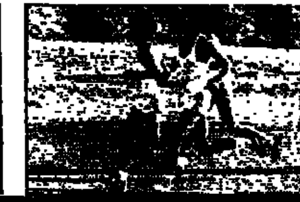











رسالة الدورة العربية الرياضية السادسة بالمغرب

صالح العمودي

أصحاب الذهبية في التنس يتكلمون لـ عكاظ

ابوالرشد اداري المنتخب :

نهدى الفوز والميدالية لامير الشباب

حلمي زاهد « احسن لاعب في المملكة :

استعدادنا الجيد وراء الفوز

كان للفوز الكبير الذى حققه منتخبنا الفولاذى في تنس الطاولة بأول ميدالية ذهبية تاثيره الكبير على اعضاء البعثة السعودية كلها بعد طول انتظار لتحقيق الميداليات الذهبية خاصة وان معظم فرقنا في الدورة اخفقت عكس المتوقع منها ... فكان الفوز على العراق في نهائي تنس الطاولة غاليا خاصة وانه خصم عنيد استعد جيدا للدورة واقام معسكره في المجر اساس اللعبة ومعقلها القوى مع الصين وكان الابطال عند حسن الظن واستطاعوا ان ينهوا اللقاء بالفوز بخمسة اشواط مقابل شوطين بعد لقاء حافل ممتع تميز بارتفاع المستوى الفني والمهارى حيث يمثل الذروة على مستوى الوطن العربي

ولهذا كان لابد ان تحتفل « عكاظ » مع الابطال ورئيس البعثة الاستاذ رشيد ابو الرشد فماذا قالوا : ـ

حلمي زاهد

الاستاذ رشيد اداري الفريق

الحمدلله الذى توج حسن استعدادنا بالفوز بهذه الميدالية الذهبية رغم وجودنا في اقوى المجموعات في الدورة الا ان تصميم ابنائنا كان فوق كل الصعوبات وظهر عليهم في المباريات امام اليمن ومن بعده العراق تاثرهم وارتفاع مستواهم بالمعسكرات التى سبقت الدورة في بيوت الشباب بالرياض وبالمانيا الغربية حيث اقمنا هناك عدة اسابيع ولعبنا مباريات ودية رفعت من المستوى بشكل جيد .

وانني اهدى هذا الفوز لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذى كان جهده في اثناء الدورة وقبلها يفوق الوصف وكنت ارجو ان تكون كل منتخبات المملكة بمثل الدرجة من النشاط والقوة والعمل المتواصل مثل صاحب السمو امير الشباب الا اننا وعن انفسنا فقط نتحدث ـ نحمد الله كنا عند حسن الظن وحققنا ماوعدنا به ونأمل في تحقيق المزيد ان شاء الله .

وكان لنا هذه اللقاءات مع ابطالنا اللاعبين فقال حلمي زاهد احسن لاعب في المملكة :

● لابد ان يصاحب التطور الكبير الذى طرأ على منتخبنا ولاعبينا في تنس الطاولة الفوز بالبطولات وكنا قد استعددنا تماما واستفدنا بصورة ممتازة من المعسكر الذى اقيم لنا في المانيا ورغم وجودنا في اقوى المجموعات الا اننا استطعنا ان نتخطى كل الفرق التى قابلتنا حتى كان موعد مباراة الحسم مع العراق ورغم توتر الاعصاب والخوف من الهزيمة الا اننا استطعنا ان نتفوق ونحرز الذهبية .

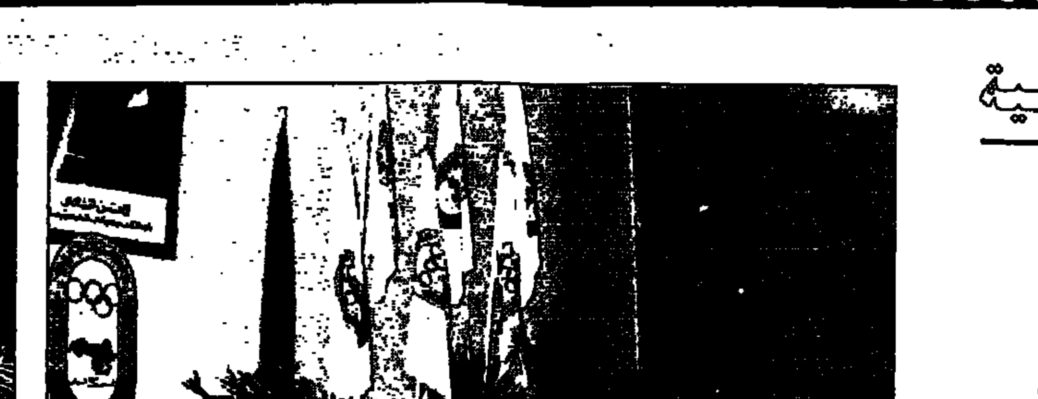
خاصة بعد ان فزنا على اليمن ارتفعت معنويات لاعبينا واصر الجميع على تحقيق الفوز بالذهبية وكنا الاكثر هدوء واعصابا ولهذا حققنا الفوز عكس الاشقاء العراقيين وظهر عليهم ا لارهاق من البداية ونتيجة للنرفزة فقدوا عدة اشواط كانت سببا في خسارتهم رغم تقارب المستوى جدا بيننا وبينهم .. والآن وبعد ان توجنا على رأس المنتخبات العربية ابطالا للعبة لااظن اننا سوف نترك القمة بسهولة واصبحت علينا مسئوليات كبيرة ولابد من مضاعفة التدريبات لتطوير المستوى فنحن حاليا ابطال العرب .

وقال اللاعب رائد حمدان :

هذا الفوز الكبير الذى حققنا اهديه لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الذى بذل جهدا كبيرا معنا ومع جميع المنتخبات السعودية وزاد على ذلك انه كان من الاسباب الرئيسية لانجاح هذه الدورة ونحمد الله على اننا توجنا ابطالا لهذه اللعبة على مستوى جميع العرب .

واخيرا يتحدث معنا اللاعب بندر العميرى فيقول :

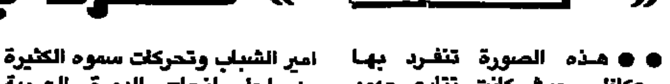
لااستطيع ان أصف مقدار سعادتى بهذا الفوز الكبير الذى كنت اتوقعه



● امير الشباب يلقى كلمته في افتتاح اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب والتى اسفرت عن عدة قرارات غاية في الاهمية .



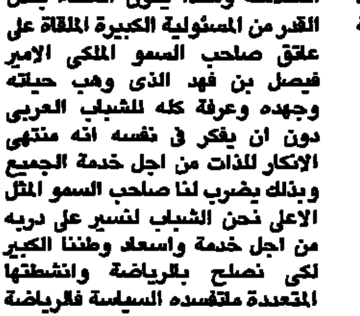
● الامير فيصل بن فهد يتابع بانصات واهتمام اسئلة الاعضاء ليستعد للرد .

«  » تنفرد بتتبع نشاط امير الشباب

● ● هذه الصورة تنفرد بها « عكاظ » حيث كانت تتابع جهود امير الشباب وتحركات سموه الكثيرة من اجل انجاح الدورة العربية السادسة وهكذا يكون العطاء بمثل القدر من المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الذى وهب حياته وجهده وعرقة كله للشباب العربي دون ان يفكر في نفسه انه منتهى الانكار للذات من اجل خدمة الجميع وبذلك يضرب لنا صاحب السمو المثل الاعلى نحن الشباب لنسير على دربه من اجل خدمة واسعاد وطننا الكبير لكى نصلح بالرياضة وانشطتها المتعددة ماتفسده السياسة فالرياضة وحدها القادرة على مثل هذا العمل ان وجدت رجالا مخلصين يضحون بالغالى والرخيص من اجل غرس الروح الرياضية بين الشباب ... ويوم يتحلى جميع شبابنا العربي بالروح الرياضية المبنية على السماحة ستختفى من بيننا الاحقاد والمشاحنات ونصبح جميعا نحن العرب يدا واحدة فمصيرنا واحد وتاريخنا واحد وديننا الحنيف الذى يجمعنا واحد فهنيئا للعرب بامير الشباب .




● تبادل احترام ومحبة بين الامير فيصل والشيخ فهد الاحمد .




● الامير فيصل في حديث باسم مع بعض رؤساء الوفود العربية المشاركة في الدورة .

برنامج اليوم للدورة العربية السادسة

كرة السلة :

تقام المباريات بقاعة المركب الرياضى الامير عبدالله بالرباط الساعة الرابعة والنصف الجزائر مع الصومال « إناث » . الساعة السادسة والنصف تونس مع العراق « إناث » . الساعة الثامنة والنصف المغرب مع سوريا « إناث » .

كرة الطائرة :

تقام المباريات بالصالة المغطاة بالمركب الرياضى محمد الخامس بالدار البيضاء .

الساعة التاسعة صباحا تونس مع العراق « إناث » .

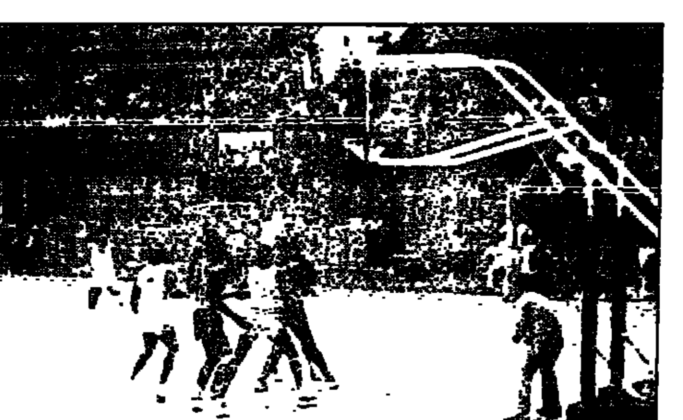
الساعة الحادية عشرة والنصف سوريا مع لبنان المجموعة الثانية .

الساعة الثانية بعد الظهر تونس مع الامارات المجموعة الاولى .

الساعة الرابعة والنصف المغرب مع اليمن العربية المجموعة الاولى .

الساعة السابعة مساء المغرب مع اليمن الديمقراطية « إناث » .

الساعة التاسعة مساء العراق مع الكويت المجموعة الثانية .

أحد لاعبينا يسجل في سلة موريتانيا

كرة اليد :

تقام بقاعة ابن ياسين بالرباط :

الساعة العاشرة صباحا المغرب مع الجزائر « إناث »

الساعة الحادية عشرة والنصف تونس مع قطر (المجموعة « ١ »)

الساعة الثالثة بعد الظهر العراق مع سوريا « إناث » .

الساعة الرابعة والنصف البحرين مع العراق (المجموعة ١)

الساعة السادسة جيبوتى مع الجزائر (المجموعة ب)

الساعة السابعة والنصف السعودية والامارات (المجموعة ب) .

الساعة التاسعة مساء المغرب مع الكويت (المجموعة ١) .

كرة الماء :

وتقام مباريتها بمسبح مركب محمد الخامس بالدار البيضاء :

الساعة السادسة مساء المغرب مع سوريا .

الساعة السابعة مساء تونس مع الكويت .

الزوارق الشراعية :

وتقام بقاعدة ابن بطوطة بالمحمدية وتقام الساعة ١٢ والنصف ظهرا المسابقة الرابعة .

سوريا تفوز بذهبية التنس للسيدات

فازت سوريا على الصومال ٣/١ في نهائي مسابقة تنس الطاولة لفرق السيدات في دورة الالعاب العربية وحصلت على الميدالية الذهبية .

وفي مباراة تحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث فازت تونس على البحرين ٣/١ ايضا . وقد اقيمت المباريات في مدينة سطات المغربية الليلة الماضية .

وفيما يلى الترتيب النهائي للفرق التسعة المشتركة في المسابقة.

١ ـ سوريا
٢ ـ الصومال
٣ ـ تونس
٤ ـ البحرين
٥ ـ الاردن
٦ ـ ليبيا
٧ ـ الجزائر
٨ ـ العراق
٩ ـ المغرب

ذهبيتان تضاف لحساب الجزائر في الدورة والليلة نهائي فردي وزوجي الرجال في التنس

فازت الجزائر بالميداليتين الذهبيتين في مسابقتى فردى وزوجي السيدات ضمن مسابقة التنس في دورة الالعاب العربية بالدار البيضاء الليلة الماضية .

ففى مسابقة فردى السيدات فازت الجزائرية سميرة محمودي على مواطنتها وردة بوشايو ٦/١ و ٦/١ . وفي المباراة التى اقيمت لتحديد الفائزبالميدالية البرونزية فازت المغربية سالة بن ذكرى على مواطنتها امينة شوقي .

وفي مسابقة الزوجي لعبت سميرة محموديووردة بوشايو معا أمام اللاعبتين المغربيتين منى خير وشافية بوطالب وفازتا عليهما ٦/ صفر و ٦/٤ . وفي مباراة تحديدالفريق الفائز بالميدالية البرونزية فازت السوريتان مرعية مرادالدين وريا راقعي على العراقيتين سميرة فاضل وزينة عزيز ٦/١ و ٦/ صفر .

وكانت نتيجة مسابقة التنس لفردى السيدات كما يلى :

١ ـ سميرة محمودى ـ الجزائر .
٢ ـ وردة بوشايو ـ الجزائر
٣ ـ سالة بن ذكرى ـ المغرب
٤ ـ أمينة شوقي ـ المغرب

وكانت نتيجة مسابقة التنس لزوجي السيدات كما يلى :

١ ـ الجزائر
٢ ـ المغرب
٣ ـ سوريا
٤ ـ العراق

وستقام المباريات النهائية في مسابقتى فردى وزوجى الرجال الليلة .

في كرة القدم :

المغرب تأهل للدور قبل النهائى هزم موريتانيا ٣/صفر

فازت المغرب على موريتانيا ٣/صفر في مباراة كرة القدم التى اقيمت بينهما في الدار البيضاء في المجموعة (أ) في اطار دورة الالعاب العربية السادسة . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر .

وبهذه النتيجة صعدت المغرب إلى الدور قبل النهائى . وقد شهد اللقاء عشرة الاف متفرج وادار المباراة الحكم على خلفان (الامارات العربية المتحدة) . وقد سجل اهداف الفريق المغربى اللاعبون سعودى في الدقيقة ٢٥ وتيمومى في الدقيقة ٣٧ ولاغريس في الدقيقة ٤٥ .

وعندما نزل اللاعبون المغاربة إلى أرض ملعب استاد محمد الخامس في الدار البيضاء كانوا يعرفون أن عليهم ان يفوزوا على موريتانيا بثلاثة أهداف نظيفة . بعد أن حقق الفريق التونسى الفوز على الصومال ٢/١ ولم يكن اللقاء سهلا بالنسبة للمغاربة نظرا لغياب نجميهما بياز الموقوف وبويحياوى المصاب .

ومنذ بداية اللقاء حاصر الفريق المغربى فريق موريتانيا في نصف ملعبه . وفي الدقيقة العاشرة أحرز الفريق المغربى هدفه الاول وأضاف اللاعب تيمومى الهدف الثانى من ضربة جزاء قبل انتهاء الشوط الاول .

وبعد هذه النتيجة أصبح على تونس أن تنتظر نتيجة القرعة مع ثانى المجموعة (ب) لمعرفة ماإذا كانت ستصعد إلى الدور قبل النهائى .

وفيما يلى تشكيل الفريقين :

المغرب ـ مدنى فضيلى ـ حسينا ـ فضاضى ـ لامريس ـ ضلمى ـ محمد سهيل ـ حل محله بيدان في الدقيقة ٧٠ ـ تيمومى ـ فخر الدين ـ لاغريس ـ سعودى ـ وحل محله لابيد في الدقيقة ٧٠ .

موريتانيا ـ عبدالله ديوب ـ موسى تراورى ـ عمر امادو ديوب ـ ولد مولود ـ انجيت ـ أواد جيبى ـ فاليل ـ ماموسا ـ بابا سيك .



الزاكى حارس المغرب

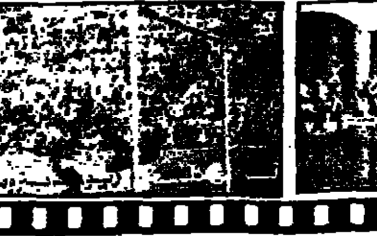
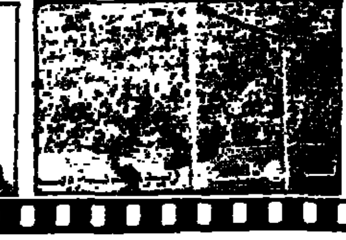


منتخب المغرب تأهل للدور قبل النهائى

حصيلة الميداليات في الدورة

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المغرب	٤٣	٣٠	٢٣	٩٦
تونس	٣٣	١٦	٢٢	٧١
الجزائر	١٣	٣٥	٣١	٧٩
العراق	١٠	١٢	١٠	٣٢
ليبيا	—	٣	١	١٠
قطر	٢	١	١	٤
البحرين	٢	٠	٠	٢
لبنان	١	١	٠	٢
السودان	١	١	٠	٢
الكويت	٠	٣	١١	١٤
الصومال	٠	٣	١	٤
فلسطين	٠	١	٢	٣
جيبوتى	٠	١	٠	١
السعودية	١	٠	٣	٤

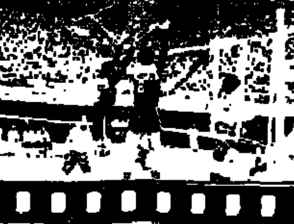


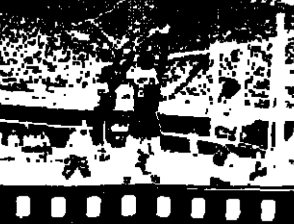







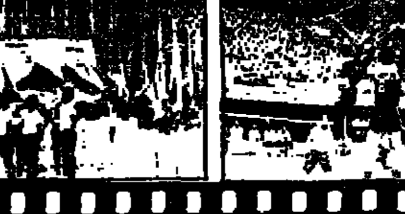















ابراهيم مرزوق « لاعب سلة الاتحاد » يقول :

لن اعود للنادى .. وهذه هى الاسباب

سعد السهيمي ـ (مكة المكرمة) :

تساءلت الجماهير الاتحادية عن السر في ابتعاد اللاعبين اسعد زاهد وابراهيم مرزوق نجمي فريق السلة وقد طرح هذا التساؤل خلال اللقاء المفتوح للادارة مع الجمهور وكانت اجابة الاداري المسئول بانه اتصل بهما ووعداه بالعودة حول ذلك وإيمانا منا بتوضيح الصورة امام الجماهير الاتحادية اتصلنا باللاعب ابراهيم مرزوق كابتن سلة الاتحاد وباشرناه بالسؤال عن اسباب ابتعاده فقال اولا اشكر الجماهير الاتحادية التي سألت عنى واخبرها بان ابتعادى عن النادى يعود لخلاف شخصي بيني وبين المسئولين في النادى وهذا يعود لانهم لم يتفهموا ظروفي تماما بعد تخرجي من الجامعة عندما طلبت منهم مساعدتى في الحصول على وظيفة فكانت اجابتهم بالرفض مع انهم قاموا بخدمات لزملاء آخرين في النادى ووفروا لهم وظائف واحيانا دعم مادى منهم لبعض اللاعبين وانا لم اطلب منهم سوى مساعدتي في الحصول على وظيفة خاصة وانهم يعلمون بأني ضحيت بوظيفة معيد في معهد الادارة بالرياض بعد تخرجي حتى لا اكون بعيدا عن الفريق الذى عشقته منذ الصغر ولكن كان جزاء ذلك انهم تخلوا عني وانا في امس الحاجة لهم وهم فعلا اتصلوا بي للعودة للفريق ولكنني رفضت لانهم لم يقدروني كلاعب خدم النادى بكل اخلاص بدون مقابل كما يفعل البعض وهم يعرفون ذلك جيدا واتحدى من يثبت منهم بأنني ساومت النادى او طلبت مبلغا معينا منهم فكيف بعد هذا اجد منهم هذا التجاهل .. لقد قمت في الفترة الماضية بعلاج نفسي بعد احدى الاصابات التى تعرضت لها حتى اعود لمشاركة فريقى ولكن عندما اكتشفت هذا الموقف ندمت على تلك الايام التى قضيتها في اللعبة والتى تأخر تخرجي في الجامعة بسببها وعلى العموم اؤكد بانني لن اعود للنادى مادام التعامل فيه بهذه الطريقة والنادى لن يتأثر بغيابي والموجودون فيهم البركة ..

واحب اوضح للجمهور الاتحادى بأن الاتصال معي فعلا حصل لكن مع الاسف لا اعتقد ان اسعد زاهد موجود في بعثة خارجية لمدة عامين لم يأت فيها سوى في رمضان الماضي ومكث عدة ايام هذا للمعلومية فقط حتى يعلم الجمهور الاتحادى الحبيب بان بعض الاداريين يتكلمون من أجل اسكاتهم فقط ويوهمونهم بان اللاعبين هم الذين لايرغبون اللعب للنادى مع انهم هم السبب ..

وبصراحة لم اكن اتمنى ان اخوض في مثل هذا الموقف ولكن ماحدث جعلنى اوضح للجمهور الكريم اسباب ابتعادى ..



سلة الاتحاد

هؤلاء يمثلون ليبيا

الدار البيضاء ا .ف ب :

وقع اختيار المدرب الليبي هاشمي بلول على عدد من اللاعبين ليشكل منهم منتخب كرة القدم الذى سيلعب في المباراة مع موزمبيق في كأس افريقيا للامم المتحدة ومع المغرب في بطولة كأس العالم ..

فقد اختار اللاعبين سباركس شانجاب ومصباح سينجيب كحارس مرمى .. اما خط الدفاع فهو مكون من سلسى اجيلى وابو بكر بانى وصلاح صولان وعلى بشارى ومغرابى ..

وخط الوسط يضم اياد الجعدى ورضا عطية وفوزى عسوى وجادى وسليمان وعبدالسلام فرجانى ..

ويتكون خط الهجوم من جمال ابو نوارة ورضا سنوسى ومدانى وعمر سليمان وابوبكر بن ابراهيم وخميس ميلود ..

حوار من طرف واحد

ياخراشى !!

●● في مباراة كاس العالم للناشئن بين منتخب المملكة والبرازيل والتي خرجت فيها المملكة من تصفيات دوري الثمانية بفارق هدفين لهدف واحد لاعتبارات مبررة ذكرت في حينها .

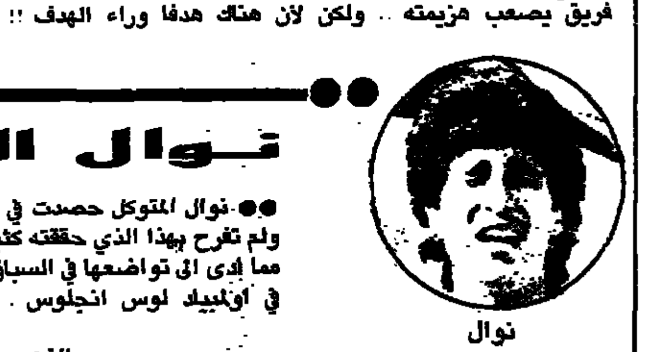
المهم انه اثناء سير المباراة حدث لاول مرة استخدام تعبير مصري دارج لا يقال الا في لحظة الذهول وقوة المفاجاة .. اذ كلما ولج هدف برازيلي في مرمانا اهرش راسي واقول « يا خراشي » !!

الخراشي

هدف وراء الهدف !!

●● عندما فزنا على الامارات بهدف واحد للا شيء سجله اللاعب ماجد عبد الله في دورة المغرب العربية .. فرحنا وصفقنا ورقصنا .. لا لاننا فزنا على فريق يصعب هزيمته .. ولكن لان هناك هدفا وراء الهدف !!

● ماجد عبد الله



نوال الذهب !!

●● نوال المتوكل حصدت في الدورة العربية بالمغرب ميداليتين ذهبيتين ولم تفرح بهذا الذي حققته كثيرا لان ليس هناك من كان ينافسها على المركز مما ادى الى تواضعها في السباق ولم تحرز اي رقم عالمي جديد كما حدث لها في اولمبياد لوس انجلوس .

نوال

الذين لاحظوا نوال البطلة ادركوا ان لون بشرتها بلون الذهب .. ولم يكن لحصدها ميداليات الذهب ادنى اثارة لموجة الاستغراب ذلك لان الذهب هو المعدن الوحيد الذي لا يقبل الخلط بغير الذهب !!

أبو عنان

الشبعان :

لا خلافات في الخلود

فهد الشلاح (الرس) :

نفى الاستاذ صالح الشبعان رئيس نادي الخلود بالرس ما تردد عن وجود خلافات ادارية في نادي الخلود وقال ان الاسرة الخلودية قوية ومتماسكة وان الادارة تعمل بصمت ولا تحبذ التصريحات . واضاف قائلا ان من يطلقون مثل هذه الاشاعات سيعرفون الخلود داخل الملعب مستقبلا حيث ان تمارين الالعاب منتظمة منذ فترة طويلة حيث انتظم فريق كرة القدم منذ شهر تقريبا في التمارين تحت اشراف المدرب التونسي « المولدي قنابة » كما ان تمارين فريق التنس منتظمة ايضا . كما ان النادي انهى اجراءات التعاقد مع اثنين من المدربين من جمهورية مصر العربية لكرة اليد ولفريق كرة القدم لدرجة الاشبال .



الامير عبد الرحمن بن سعود



احمد عيد




سانتانا

رئيس الاهلي يقول :

● عبد الرحمن بن سعود أطيب قلب رياضي
● مرتب سانتانا ليس من شخص واحد

كتب / صالح محفوظ :

تردد في الاونة الاخيرة ان هناك فتورا كبيرا اتضحت معالمه في العلاقة النصراوية والاهلاوية ممثلة في رئيس الناديين .. لا سيما بعد ان نشر شيء ما حول هذا الموضوع ... الطرف الثاني في هذا الموضوع رئيس النادي الاهلي الاستاذ احمد عيد .. سألناه عن هذا بالاضافة لم يدور في الوسط الرياضي .. فاجاب « مبتسما » :

● علاقتنا بالنصر يا إخوة كما هي ... ومن قال أن هناك فتوراً .. ومتى حصلت مناسبة معينة من اجل الحكم على العلاقة الاهلاوية النصراوية ؟!

● وعن ردة فعله حول الرأي الذي كتبه « عبد الرحمن بن سعود » .. قبل فترة .. فأجاب اجابة مختصرة :

●● الامير عبد الرحمن بن سعود صاحب اطيب قلب في الوسط الرياضي ..

وستظل علاقاتنا الشخصية والعامة مع النصراويين كما هي وسنحاول تطويرها سويا .. واود أن اذكر الجميع ان هناك اتصالات جارية بيننا .. ومازالت وستظل ان شاء الله .

●● وما دمنا في الحديث عما يروج في الوسط الرياضي تذكرنا ما روج عن « سنتانا » بانه يتسلم مرتباته من خارج صندوق النادي ومن شخصية اهلاوية كبيرة .. ذكر احمد عيد بان هناك اعضاء شرف يساهمون في دعم العقد المبرم مع « سنتانا » ولكن لم يساهموا بصورة مباشرة في عقد مدرب معين .

●● ورجعنا بذاكرة العيد الى الوراء ايام كان لاعبا اهلاويا ولاعبا بالمنتخب السعودي وعن افضل من كتب عنه ... فأجاب بقوله الاستاذ هاشم عبده هاشم كان افضل من كتب عني عندما كان محررا في جريدة « المدينة » .

● وعن وجود ثمانية لاعبين من النادي الاهلي في المنتخب بماذا تفسر هذا .. قال بحسن الاعداد الفني والمساهمة من الاهلي بخدمة الكرة السعودية .

●● وفيما يفكر رئيس النادي الاهلي ... قال استمرارية البطولات خاصة البطولات الاقليمية ومحاولة جمع الشمل الاهلاوي والمساهمة مع الاخوان في الادارات الاخرى وذلك لبناء هيكل رياضي متعاون للخدمة العامة .

●● وعن عودة بعض الالعاب المنسقة بالنادي .. اجاب بقوله بحكم الامكانيات الموجودة الان ربما تعاد بعض الالعاب ولكن عودتها من السنة القادمة ان شاء الله .

مدرب أشبال التعاون في انجلترا

محمد الصقرى ـ بريدة

غادر مساء امس الاحد الكابتن سليمان الضويان مدرب اشبال التعاون الى انجلترى لحضور الدورة التدريبية للمدربين الوطنيين « الدفعة الثانية » المقرر اقامتها هناك من الفترة ١٧/١ حتى ١٢/٢٠ تقريبا ومما يجدر ذكره انه عاد الى المملكة في الاسبوع الماضي الدفعة الاولى من المدربين الوطنيين الذين تلقوا دورة تدريبية في بريطانيا استمرت حوالى الشهر تلقوا خلالها فنون التدريب .. وتأتي هذه الدورات التي يتلقاها المدربون الوطنيون في الخارج دليلا على حرص رعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم في ايجاد المدربين الوطنيين وتأهيلهم للعمل بالاندية ..

كما اقترحت عكاظ :

الطائى يقيم معسكره فى قطر بدلا من اليونان

صالح الفهيد ـ حائل :

تراجعت ادارة نادى الطائى عن قرارها الخاص باختيار « اليونان » مقرا للمعسكر الاعدادي الذى تنوى إقامته للفريق الاول لكرة القدم بالنادى .. حيث اتجهت انظار الطائيين صوب احدى دول الخليج العربى وبالتحديد دولة قطر ..

هذا وقد سافر الى قطر صباح يوم امس الاول السبت المدرب الوطنى فرج الطلال والأستاذ ابراهيم الرجع منتدبين من ادارة الطائى لوضع الترتيبات والتنسيق مع عدد من الاندية هناك لاقامة عدد من المباريات الودية وقد اوصت ادارة النادى مندوبيها باختيار اربعة اندية مختلفة للعب معها وديا ..

وتجدر الاشارة الى ان « عكاظ » قد اقترحت اقامة المعسكر في احدى دول الخليج في العدد « ٦٩٨٨ » الصادر يوم « الثلاثاء » الموافق ٢٠ من الشهر الجارى .. في زاوية « تهديفات حائلية » اوردنا فيها الاسباب والعوامل التى تساعد على نجاح المعسكر في دول الخليج العربى ..

هذا ومن المحتمل ان يتخلف نجم الطائى خالد الصقرى عن السفر مع زملاءه بقية اعضاء الفريق .. حيث انه ينوى تادية فريضة « الحج » .. وسوف ينظم الى المعسكر حالما ينتهى من تأدية الفريضة ..

من جهة اخرى يواصل الفريق الاول بالنادى تادية تمارينه اليومية في ملعب النادى بحى « المتنزه » الغربى تحت اشراف المدرب البرازيلي « كارلوس روبرتو » ويركز المدرب خلال هذه التمارين على عامل اللياقة البدنية . وقد ذكر المدرب كارلوس للمقربين له في ادارة النادى انه ينوى ايجاد روح التنافس بين اللاعبين في الفريق وذلك عن طريق ايجاد لاعبين في كل مركز لكي يحرص كل لاعب على اثبات وجوده ليتمكن من دخول التشكيلة الرسمية

● حقيقة لااعرف الاسباب التى جعلت ادارة نادى الطائى تختار « اليونان » مقرا لمعسكر فريق كرة القدم بالنادى .. المدرب ليس يونانيا والا لقلنا ان له تاثيراً على القرار .. كنت اتمنى لو اقيم المعسكر في احدى الدول الخليجية الشقيقة . وذلك لتوفر سبل نجاح المعسكر مائة بالمائة .. فالملاعب المزروعة بالنجيل متوفرة وامكانية ...

صورة زنكوغرافية لم نشرته عكاظ

اليوم .. السباق الثامن للخيول بجامعة أم القرى



تحت رعاية معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى يقيم نادي الفروسية حفل سباقه (الثامن) ضمن موسم سباقات المصيف للخيول العربية على كاس جامعة ام القرى .. وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر اليوم الاثنين ١٤٠٥/١١/٢٦ هـ على ميدان سباق الخيل بالحوية ويتكون الحفل من ستة اشواط كما يلي :

الشوط	الدرجة	المسافة	قيمة الجائزة
الاول	للخيول المبتدئة	١٤٠٠ م	٩٠٠٠ ريال
الثاني	للخيول المبتدئة	١٦٠٠ م	٩٠٠٠ ريال
الثالث	لخيول الدرجة الثالثة لم تربح	١٠٠٠ م	١١٠٠٠ ريال
الرابع	لخيول الدرجة الثالثة رابحة	١٢٠٠ م	١١٠٠٠ ريال
الخامس	على كاس جامعة ام القرى للاولى	٢٠٠٠ م	٢٠٠٠٠ ريال
السادس	لخيول الدرجة الثانية	١٦٠٠ م	١٢٠٠٠ ريال

عويطة يتهم زملاءه بالخفاقه

تفجر امس في المغرب نزاع حاد بسبب محاولة العداء المغربي سعيد عويطة كسر الرقم العالمي في سباق ١٥٠٠ متر .

وهاجمت صحيفة مغربية البطل المغربي واتهمته بالسعي وراء حلم مستحيل بدلا من الفوز بميداليات ذهبية للمغرب مثل مواطنته البطلة الاولمبية نوال المتوكل .

وكان عويطة قد سجل زمنا يفوق الرقم العالمي الذي حققه العداء البريطاني ستيف كرام بفارق ست ثوان تقريبا يوم الخميس الماضي . والرقم الذي سجله كرام هو ٣,٢٩,٦٧ دقيقة . وفي مؤتمر صحفي بعد السباق اتهم عويطة منافسيه العرب بانهم خذلوه في اللحظة الاخيرة .

وقد خرج العداء السوداني عمر خليفة من السباق بصورة غير متوقعة بسبب جرح اصيب به في رأسه قبل اربعة ايام فيما يبدو . ويقول المغاربة ان خليفة وعد بأن يجاري عويطة في السباق لتنظيم خطواته .

لكن صحيفة لوبينيون المغربية قالت انها تعتقد ان خليفة انسحب ليتجنب الاضطرار الى الاختيار بين الفوز بميدالية للسودان ومساعدة عويطة في تحطيم الرقم .

ولم يقل دور العداء الصومالي عبدي بيلي عبدي اثارة للجدل عن دور خليفة . وكان عبدي قد فاز بالميدالية الفضية في السباق الذي اقيم يوم الخميس دون ان يلحق بعويطة او يضطره الى الاسراع بخطوته

كرام منافس عويطة يخفق أيضا

اخفق مساء الجمعة البريطاني ستيف كرام في ضرب الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠٠ متر خلال مسابقة جيتزهيد شمال شرق انجلترا حيث قطع المسافة في ٢,١٢,٨٦ دقيقة زمن غير رسمي بينما الرقم القياسي العالمي في المسابقة الذي حققه مواطنه سيباستيان كوي هو ٢,١٢,١٨ دقيقة .

برنامج رياضي حافل بنادى التلال

اقام نادى التلال برحيمة بجيزان برنامجا رياضيا مفتوحا شمل العاب القدم والطائرة وتنس الطاولة والسلة واختراق الضاحية ووثب عال ووثب طويل ودفع الجلة على ملاعب النادي وشاركت في البرنامج فرق القرى والمدن المجاورة واسفرت عن فوز الطليعة بكأس الدورة لكرة القدم وجاء فريق التلال في المركز الثاني وفي حفل الختام قام رئيس النادي الاستاذ محمد عريش بتوزيع الجوائز على الفائزين .

● الاستعداد على قدم وساق لكأس العالم للشباب
● منتخبنا يقابل البرازيل مرة اخرى في المجموعة « ب »

كونا :

بدأت موسكو التحضير لاستقبال فرق كرة القدم التي ستتبارى على كأس ـ فيفا ـ للشباب دون سن الـ ٢٠ التي تبدأ اولى مبارياتها في الرابع والعشرين من هذا الشهر .

وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ فيفا ـ فياتشلاف كولوسكوف ان حكومته قد وضعت تحت تصرف المشاركين في المباريات الدولية هذه افضل الفنادق والقاعات الرياضية الى جانب البرامج الثقافية خلال الدورة ٩

واضاف ان عدد الصحفيين الذين وصلوا الى هنا من الخارج قد بلغ اكثر من ٥٠٠ صحفي يمثلون مختلف الصحف ووكالات الانباء والتلفزيون والراديو .

وتجدر الاشارة الى ان قوام مجموعات المباريات كالاتي :

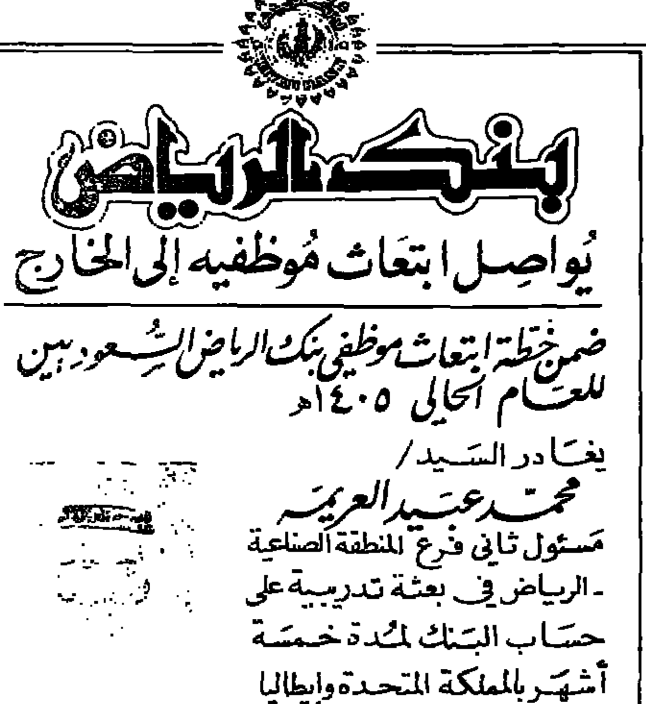
ـ المجموعة (ا) : وتضم هنغاريا وكولومبيا وتونس وبلغاريا وستلعب في عاصمة ارمينيا السوفيتية بريفان .

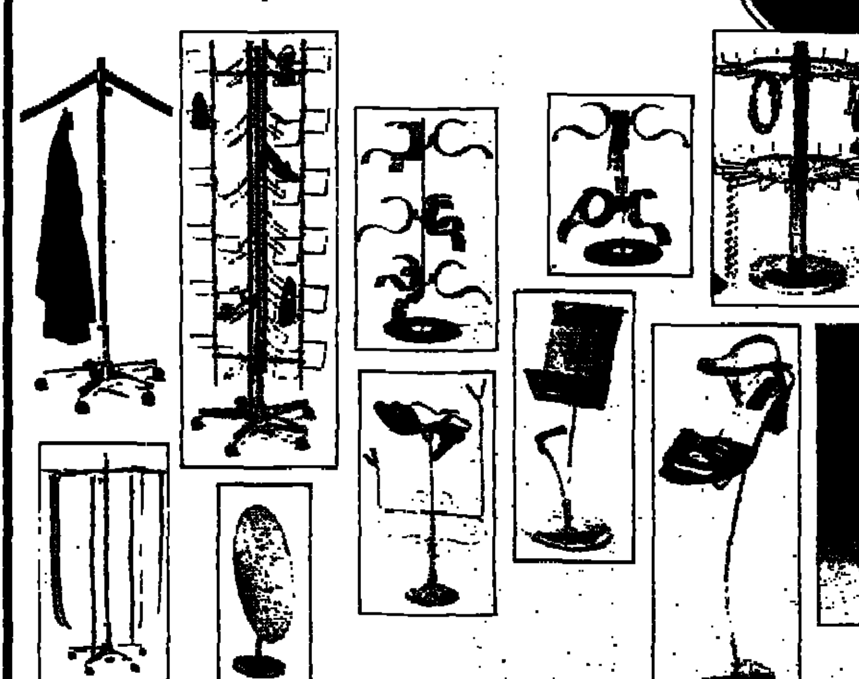
ـ المجموعة (ب) : وتضم ايرلندا والبرازيل والسعودية واسبانيا وستلعب في عاصمة جورجيا السوفيتية تبليسي .

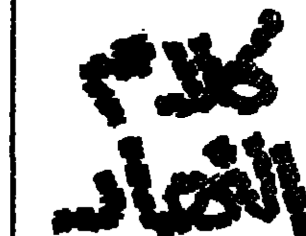
ـ المجموعة (ج) : وتضم الاتحاد السوفيتي واستراليا ونيجيريا وكندا وستلعب في عاصمة بيلوروسيا السوفيتية منسك .

ـ المجموعة (د) : وتضم بريطانيا والبارغواي والصين والمكسيك وستلعب في عاصمة اذربيجان السوفيتية باكو .

والمعروف ان السعودية ستحضر الى موسكو للمرة الاولى منذ تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل اكثر من اربعين عاما .





كلام الضفاف

حمام أثينا !!

● ما الذي حدث لهذا العالم ؟! فليس الانسان وحده الذي يتغير جوهره .. ويتخلق باشكال السلوك التي تخدم ظروف زمنه المتحول .. وانما كائنات غير عاقلة تعرضت طباعها للانهزاز تحت تأثير موجة التحول

● ففي اثينا .. عاصمة اليونان مثلا تتأكد للعيان هذه الحقيقة .. وانت ترصد حركة اسراب الحمام .. وتصرفاتها لتتأكد انها في وضع يغاير الان تلك الصورة التي كانت عليها في اي وقت مضى .

● حمام اثينا .. لم يعد وديعا .. لم يعد اليفا كما عهده اي سائح رمته الاقدار لان يكون هناك .

● كما الغريب . اصبح حمام اثينا ينفر من مواطنه نفوره من الغريب .. بعد ان كان مثالا للالفة والوداعة والتذلل . لا تطيب له الراحة الا على رؤوس واكتاف واكف عشاقه ومحبيه من الاطفال والكبار .. الشيوخ والشباب .. من الذكور والاناث على حد سواء .

● اما اليوم فقد تبدلت الصورة .. وتحول ذلك الطائر الأليف الى طائر وحشي يتحاشى السقوط فوق الاكف .. ويلتقط حبات القمح المتناثرة من الارض بحيطة وحذر شديد جدا .. انه يلوذ بالفرار كلما اقتربت منه الايدي وكانه يقول « لا » لاغرائه بحفنة الحب « ولا » لتدليله املا في التقاط الصور التذكارية .

● مظاهر الالفة وصور التعاطف بين الانسان وذلك الطائر الودود الذي تمتلىء به ساحة البرلمان اليوناني في منطقة « سيداجما سكوير » اختفت نهائيا وحل محلها نوع من الذعر والارتياب لا وجود له من قبل .. ان ازمة الثقة التي ولدها الخوف هي التي تحكم العلاقة بين الزائر وبين الحمام بدرجة ملحوظة .

● كان الانسان يمارس لعبته المسلية في اطعام اسراب الحمام بكل ثقة واعتبار .. وبكثير من الغبطة ونشوة الفرح والانسجام .. كان يتلذذ بمنظر ذلك الطائر وهو يعانقه من قمة الراس الى اخمص القدم .. واذا به اليوم يجد صعوبة الاقتراب منه .. كان يحس انه بتعامله مع تلك الاسراب قريب منها بحسه وعقله وقلبه .. قريب من هديلها الذي يصدر بغنائية حالة اشبه ما تكون بسمفونية حب أسرة ليحب كل شيء في اليونان من اجل طائره الاليف .

● لكن لا شيء يدوم .. لا شيء يظل محتفظا بجلده .. واصالته .. في ظل تهديدات صواريخ « برشنج » المركزة في « خط التماس » بين الشرق والغرب والتي ليست في منأى عن مرمى البصر .

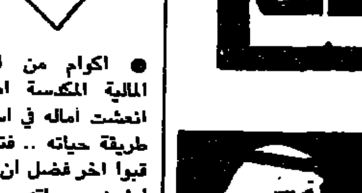
● ان كراهية العالم للرؤوس النووية والذرية المدمرة .. ومن خلال المظاهرات العدائية الصاخبة لهذا النوع من السلاح التدميري قد انسحب تأثيرها على جنس الحيوان في غياب الامن والامان .. فكان الانسان هو النموذج العدواني الذي يخافه رمز السلام !!

علي مدهش



سؤال يهمك

الخريج الجامعي بين الـ « ٥٠ » الف والارض السكنية !



تركي السديري

سامي المهنا – الرياض :

هل منح قطع اراضى سكنية لكل خريج جامعي مازال مستمرا ام انه يكتفى بمبلغ « ٥٠ » الف ريال التي تمنح لكل خريج عوضا عنها ؟

■ على هذا السؤال يجيب معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي بن خالد السديرى فيقول :

– لقد صدر الامر السامي الكريم رقم ١٦٠١ في ١٤٠٣/٧/٢٢ هـ الذي ينظم شروط وضوابط الحصول على مكافاة الخمسين الف ريال بالنسبة للخريجين الجامعيين وقد جاء في الامر ان يكون الخريج سعودي الجنسية ويدرس منتظما في احدى جامعات المملكة للدراسة حسب قواعد الابتعاث . وان لا يكون للخريج علاقة وظيفية في احدى الاجهزة الحكومية خلال السنتين الاخيرتين من الدراسة الجامعية . وان لا يكون تعيينه في احدى الجهات التي تؤمن السكن او تصرف بدل سكن لمنسوبيها .

ويشير الاستاذ السديرى الى ان تكون بداية التحاق المتخرج بالعمل بالدولة من تاريخ ١٤٠٧/٨/٢٨ هـ وما بعده ماعدا المبتعث من الموظفين فيشترط ان يكون تخرجه من هذا التاريخ ولا علاقة لهذه المكافاة بما تمنحه الدولة من اراض سكنية للمواطنين وبناء على توجيهات من المقام السامي الكريم .

معادلة

لا مبالاة + خجل – موقف = ميوعة !

حكاية

● اكوام من الاوراق المالية المكدسة امامه .. انعشت أماله في استبدال طريقة حياته .. فتحت له قبوا اخر فضل ان يسلكه ليؤمن حياته بطريقة مغايرة تماما لظروفه التي كان عليها .. اغرته تلك الاكوام المكدسة امامه ان ينهج عملا اخر غير الذي خلق له « وكل ميسر لما خلق له » خاصة وانه لم يجرب قط التعامل بدفتر الشيكات .. فكان يلعلمها ورقة ورقة حتى ركبت في رأسه فكرة ان يترك مهنته التي تعتمد في الاساس على مهارته اليدوية .. استولت عليه فكرة ان يتحول الى رجل اعمال ويدخل عالم المشاريع .. وضع « تحويشة العمر » في مشروع لم يجن منه غير الفشل .. خسر كل ما يملك .. وعرف بعدها الى اي حد كان غبيا .. والاهم من كل هذا عرف قيمة تلك اليد التي لا توزن الا بالذهب !!

اخبارهم

● صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز زار مركز الفتيحي بجدة حيث تفقد سموه اقسام المركز واطلع على الموجودات واسلوب العمل والتنظيم المتبع بالمركز وكان في استقباله صاحب المركز السيد احمد حسن فتيحي .

● صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يرعى عصر غد المعرض التشكيلي الثاني للفنانين السعوديين الذي تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفندق ابها انتركونتننتال بمشاركة ٤٦ فنانا وفنانة وتعرض فيه ١٠٠ لوحة تمثل مختلف المدارس والاتجاهات الفنية .

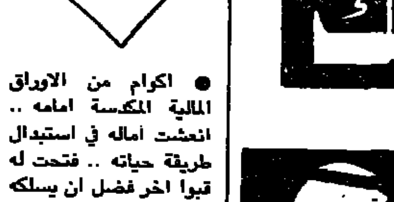
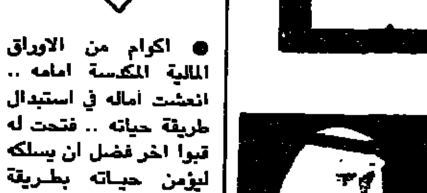
● معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال يصل غدا الى جدة بعد قضاء اجازته وذلك للاشراف على استعدادات الوزارة لموسم الحج .

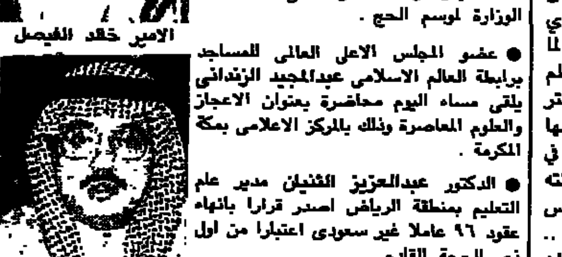
● عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي عبدالمجيد الزنداني يلقى مساء اليوم محاضرة بعنوان الاعجاز والعلوم المعاصرة وذلك بالمركز الاعلامي بمكة المكرمة .

● الدكتور عبدالعزيز الثنيان مدير عام التعليم بمنطقة الرياض اصدر قرارا بانهاء عقود ٩٦ عاملا غير سعودى اعتبارا من اول ذي الحجة القادم .

● مجلس الوزراء اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبدالرحمن سليمان الدايل وكيلا مساعدا لوزارة المعارف للعلاقات الثقافية والخارجية والمكتبات بالمرتبة الرابعة عشرة وكان الدكتور الدايل قبل ذلك مشرفا على اجهزة الشئون المدرسية بالوزارة .

● قادما من الرياض بدأ الزميل سامي المهنا مدير مكتب عكاظ بالرياض بمباشرة مهام اعمال بعثة عكاظ العاملة في موسم حج هذا العام والذي اسندت اليه رئاستها لتغطية وقائع هذه الشعيرة صحفيا من خلال الصدور المتوالي لعكاظ في هذه المناسبة كل عام .




الامير ممدوح

الامير خالد الفيصل

د . علوي درويش

سامي المهنا

المسند

شعر ابراهيم عمر الصعابي

صوت احتضار

يا صوت اغنية ..
تموت على فم الطفل الوديع
ياكل ايام الجراح ..
دعى مناجاة الربيع
ولترحلي .

ان الخريف اعاد مأساة الجميع
ويضج كل الكون
يا املا من الدنيا يضيع
عبثت ..

بصمت الفجر ايدى الليل ..
فاندثر الصباح
والطير ..
اقبل ضائعا .. وما اعتاد النواح
والذكريات تبددت ..

وذرت بقاياها الرياح
والنفس ..
قد تاقت الى الترحال ..
من صخب الجراح ..

العثمان سعيد جدا بتفوق البنات

عكاظ – خاص :

الاستاذ عبد الرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات بجدة سعيد جدا بالنتائج الباهرة التي حققتها الفتيات في الدور الاول من العام الدراسى المنصرم في شهادة الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي وقال انه لاول مرة في تاريخ تعليم البنات بالمملكة ترتفع نسبة النجاح الى ما يزيد على نسبة الـ ٩٢ ٪ .. وهي نسبة اذا ما قورنت باي نتائج اخرى تعطى الدلالة على ظاهرة التفوق والحرص المبذول من قبل الفتيات على التحصيل العلمي ليس غير .

وقال انه يتمنى ان تتصاعد معدلات النجاح وتتجاوز هذه النسبة طالما وان هناك توجها عاما نحو تعاون افضل بين البيت من جهة وبين المدرسة من جهة اخرى لتكريس واظهار المزيد من التفوق في هذا المجال .

كلمة الله

● جهود مكثفة يتم تعزيزها من قبل جهات الاختصاص لتعقب المتخلفين من الحجاج الذين لا يتقيدون بانظمة وتعليمات الدولة .. الحملة تبدأ نشاطها عقب اداء فريضة حج هذا العام مباشرة .

خرابيش

● الوحش – مكة المكرمة ..
انا الوحش – وسوف اكلك يوما ما – فما هي امنيتك الاخيرة ؟
– امنيتى ان تتحرر « فلسطين » !!

● سوسن حميد – جدة ..
ان كنت جيدا في اللغة فأخبرني ما هي « الابل » وما هو مؤنث « ابل » ؟؟
– الابل نوع من انواع « البعارين » ومؤنث ابل « ايلات » !!

● وداد صفدي – مكة المكرمة ..
لماذا الطريق من مكة الى الطائف اطول من الطريق من الطائف الى مكة ؟
– لان الطريق من الطائف الى مكة « تحديرة » !!

● عبد السلام – الطائف ..
من تحب ياغلباوى اكثر – بابه والا – مامه ؟!
احب « بامه » اكثر !!!

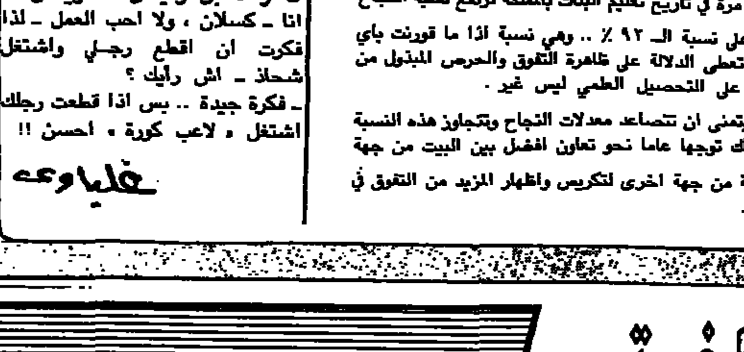
* * *

● عوض الدعجاني – مكة ..
انا – اجري بسرعة « ١٠٠ » كيلو متر في الساعة – فهل تقدر تسابقني ؟
– اسف .. يا .. اخ « دباب سيزوكى » !!

* * *

● راقد بن رقيدان – الرياض ..
انا – كسلان ، ولا احب العمل – لذا فكرت ان اقطع رجلي واشتغل شحاذ – اش رأيك ؟
– فكرة جيدة .. بس اذا قطعت رجلك اشتغل « لاعب كورة » احسن !!

غلباوي



استجواب

فهد عبد الرحمن العتيق

مواويل صاخبة .. لطارىء جديد !

* من اي الجهات نزف هذا الطارىء الجديد ؟ من اي الجهات نزف وعدا تدلى مع خيط العشق ينثر نوره في احداقنا ؟ ويا ذاكرة .. من اي الجهات نرمي شمس الوطن في الوجوه الراكضة خلف ليل لتبين ولنقرأ تفاصيلنا الغامضة .

من اي الجهات يامنارات ويا كل الرغبات فنحن تطمع ان نرسم خطوطا ودوائر جديدة ونعيد تشكيل هذا النبات .. تطمع ياجهات ان نخترع الارض بتراب من لحمنا .. ونطمع ايتها المدن التي تعجن قوتها بدمعها ان نرمي تعب القافلة ونبنى حدودا لا تطال .. فمنذ احتلمنا وجهاتنا مشرعة ووجوهنا مسبية والخوف رائحة تجتاح الوقت .. والفرحة تداخلت مع احتمالات حزن عميق .. عميق .

* كيف نزف الحلم ايها المستوطنون قاع القلب .. حلم يملأ هذه الثياب .. يلتف على الصدور ويحمل ارواحنا بقبضة .

فمن جهة نخل سامق ومن جهة ماء ومن جهة غناء شعبى يكرس الظمأ .. ومن جهة مصعوقة تهب رياح تقاتل .. وبالامس حلمت ..

* رأيت ليلا يطوف بعصا زاهد وقصيدة فجة وحدقتين خارجتين عن ثقبيهما .. رأيت ليلا في هجرة الشمس يطوف .. يقود الرجال والنساء والاطفال ..

البارحة رأيت الرجال والنساء والاطفال يركضون خلف ليل .. ورأيت صمتا يورق وشجرة خضراء سمينة تموت .

* قلت : وجدتا نسمى الفرق بين الغصون والشجر .. وبين التراب والوطن ..

هل رأيتم وطنا يهرب من جلده ويركب نشيج الرمل وهل سمعتم عن تاريخ اغبر يفيق ويخترع له النشيد ..

قد افلست المدن وعانقت جبلا يتضاءل .. ظل يحمل الوعد الشهى .. يقتل صاحبه .. ويسفك دمه في البوادى .

* من اي الجهات ندخل حلمنا ليعانق هذا الغناء الظامىء

* وجدنا على موعد مع النهر العظيم ، تقدح من مائه ونتبارك ونصنع من رمل شاطئه حرابا ومدافع .

* من اي الجهات نقاتل ..

* هاهي حورية الصحراء ترقص وتركض مع الدم في عروقنا الخضراء .. وهاهو الغناء الوطني يسكن ما بين اللحم والعظم .. وها جهات مشرعة .. ونبت محترق في تجاعيد الذاكرة .. وهانكهة رديئة لصبر وانتظار .

* وجدنا اصحاب اللقاءات والوداعات السريعة .

وتواريخ الفتوحات .

ومواويلها البريئة .

فمن اي الجهات ندخل هذا الحلم العريض .

حلم ازهر في الصدور الهشة واورق ما بين الاضلاع .

من اى الجهات .. والجهات مقسمة .

* فرحت ذات مساء بصوت هادر وقناعات غامضة مثيرة .. وانتهيت بوهم فرأيت البحر .

– البحر ..!

ام اللغة البديلة ..؟

لقد ساومت على وقتى وانتزعت فسحة من الليل .. ابحث عن جهة غائبة .. كان الموج يعبث بهدأة الوقت وكان يطرح الاسئلة .. ابحرت بساقين جامدتين .. ثم وجدتني اخطو الى البعيد .. مشيت حتى طفا جسدى .. طفوت حتى التعب فغاب جسدى في الماء .. غاب طويلا ..

نهضت في ذاك الصباح فزعا وخطوت الى البحر ثائرا .. كنت ابحث عن وجهى « وعن جهة غائبة .

* حلم وطني وشعر ..

يقتالنا في الصحو ويعانق وجوهنا المتربة فتنهمر اجسادنا في قيظ الارض على ارصفة محمومة سوداء .. نهارنا براءتنا من الحضور والفناء .. وهذا النوم مديد يشبه وجع المسافات .

فياسيد المحطات يا اصدقاء السؤالات ويا كل ابوابنا المحكمة الاغلاق

موحش هذا الطريق

موحش هذا الطريق

لنا الان حرية في الوقوف .

لنا ام – كنز ثمين –

فلنشرب ولندخل معا غناء .. ولنفتح جسرا جديدا ونزف هذا الحلم الوعد .

* الليل توأم النهار والشمس في قبضة ضائعة .. تشتاقها الوجوه الليلية الغامضة ..

اطفال ورجال ونساء وليل .. باخرة تطوف .. والشاطىء بعيد لا نراه .. بيننا حيتان وامواج ثائرة .. وريح صامتة تشتهي الشمس من قبضة الزاهد .. ريح ترتلنا كالقصيدة .. ترضع صدر الحلم وتحمل ارواحنا بقبضة ..

هنا صخرة تزفنا اليها باخرة .

وهنا جوهرة .

حدقت في ماء البحر فابصرت السماء سحائب وغربان تحوم .

قلت : موحش هذا الطريق .. وابصرت جهاته غامضة تحارب هذا الطارىء الجديد .



حلم

● كنت وصديقي في الصحراء مشيا على الاقدام ورأينا بعض الشباب يتجه نحونا وبيد كل واحد منهم اسياخ حديدية سلختة تريد مهاجمتنا .. لم يستمر الحلم طويلا ثم افقت مذعورا .

ف . ع – بحرة

● يظهر يا اخ ف . ع انك مولع بالمغامرات وافلام العنف والاثارة .. ولكن ليس بدرجة كبيرة جدا .

وكتحليل لأبعاد الحلم يتضح ان شخصيتك تسير في الاتجاهين العاطفى والاجرامى وان كان يطغى فيها الجانب العاطفى على ما عداه من نوازع اخرى .. حيث يتراءى لى انك وصديقك قمتما بعمل لم ترتح له نفسك ودواخلك وضميرك فقام « الاجرام » اللا وعى باظهار العقاب (أسياخ الحديد المحمرة) كرادع يقوم مقام تأنيب الضمير من خلال اولئك الشباب الذين يريدون مهاجمتكما .. وثق يا عزيزى انك بانتصار الواعز الاخلاقى تستطيع تفادى اى خطأ او انحراف قبل وقوع .. وجل من لا يخطىء .

د . محمد الشعار
اخصائى امراض نفسية
بمستشفى د . فقيه

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

نتائج كفاءة بنين وبنات الدور الثانى اليوم أو غدا

عكاظ (جدة – ابها – الدمام) :

نتائج شهادة الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة للبنين بالمركز الغربى في الدور الثانى سوف يتم الاعلان عنها مع بداية الاسبوع القادم ..

هذا ما ذكره الدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ورئيس لجنة النظام والمراقبة لاختبار شهادة الثانوية العامة بالمركز الغربى وقال انه يتم تصحيح اوراق اجوبة الطلاب يوميا واولا بأول ودون تأخير لاظهار النتيجة بمستوى جيد وبسرعة متقنة ..

وذكر مصدر مسئول بالرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة ان نتيجة الكفاءة المتوسطة سوف تعلن خلال اليومين القادمين .

واضاف ان هناك استعدادا كبيرا لاظهار النتائج باسرع وقت ممكن حيث ان نسبة الطالبات المكملات قليلة وهذا سيساعد لجان التصحيح على سرعة انجازها ..

وذكر الاستاذ ناصر عبدالرحمن المسيند مدير عام تعليم البنات بالشرقية ورئيس لجنة النظام والمراقبة للثانوية العامة بالدمام ان نتيجة اختبارات الدور الثانى لطالبات الثانوية ستعلن نهاية هذا الاسبوع واضاف ان لجان التصحيح تبذل قصارى جهدها لاظهار النتيجة باسرع وقت وبشكل صحيح . ويذكر ان ٦٠٠ طالبة تقدمن لاختبارات الدور الثانى للمرحلة الثانوية بالشرقية .

اما في ابها فقال الاستاذ قاسم بن علي الشماخى مدير عام تعليم البنات بعسير ورئيس قسم الامتحانات ان نتيجة اختبارات طالبات الدور الثانى ستظهر اليوم او غدا حيث تقدمت ٣٠٠٠ طالبة وتبدو الدلائل الأولية مبشرة .

إذاعات المملكة تبث التوعية الإسلامية للحجيج

تقوم اذاعات المملكة العربية السعودية بتقديم برامج خاصة ونشاطات مختلفة خلال موسم الحج عبر موجاتها العاملة من الرياض وجدة وبمختلف اللغات لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وقد بدأ بث الاذاعة الخاصة بالتوعية الاسلامية في الحج من جدة من غرة الشهر الحالى وسيستمر حتى نهاية شهر الحج ... كما تشارك اذاعات الدول العربية وبعض اذاعات الدول الاسلامية مثل باكستان وتركيا ومالى واوغندا ونيجيريا في نقل شعائر صلاة الجمعة من المسجد الحرام في السابع من ذى الحجة على الهواء .. كما ستقوم اذاعات المملكة بنقل صلاة الظهر والعصر من يوم عرفات ومن مسجد نمرة ثم تشارك في نقل نفرة الحجيج من عرفات وتشارك اذاعات الدول العربية والاسلامية في نقل شعائر صلاة الجمعة يوم الرابع عشر من ذى الحجة على الهواء وتقدم المملكة برامجها الدينية المنوعة بالحج عبر اذاعاتها بخمس لغات هى الانجليزية والفرنسية والاردية والاندونيسية والفارسية .. الى جانب اللغة العربية من السادسة صباحا وحتى العاشرة ليلا .

وستشارك اذاعات المملكة في نقل صلاة عيد الاضحى حية على الهواء من المسجد الحرام والمسجد النبوى وتم ادراج ٣ برامج مفتوحة من قبل الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد للتوعية الاسلامية والفتاوى في الحج .

رحيمة تحظى بمتنزه بحرى قريبا

سعيد الغامدي (الدمام) :

مشروع ضخم ستنفذه بلدية رحيمة قريبا بإنشاء متنزه رحيمة البحرى والذى سيحتوى على كافة الوسائل الترفيهية واللمسات الجمالية المستوحاة من البيئة المحلية حسبما قال الاستاذ احمد الشميري رئيس بلدية رحيمة الذى اضاف بأن المتنزة ينقسم الى قسمين مزودين بالألعاب والملاهى والمظلات الواقية من الشمس .

المواشى تهاجم بيطرة الطائف

رافت الخطيب – الطائف :

تشهد مديرية الزراعة والمياه بالطائف حاليا وخلال هذه الايام عددا كبيرا من المواطنين والقادمين من جميع القرى بماشيتهم وذلك للمراجعة في القسم البيطرى والذى اصبح يرتاده المواطنون للكشف على مواشيهم قبل أن ينزل بأبها الى منطقة منى في مكة المكرمة لتكون ضمن الاضاحى لضمان سلامتها من الامراض لانها ستكون اضاحي لحجاج بيت الله الحرام هذا فقد تقرر عدم انزال اي مواش بدون كشف طبى بيطرى لجميع الاضاحي ..

إهمال الأب أضر بطفله

جمال حسين بنون (مكة المكرمة) :

لم يتنبه الأب الى سقوط ابنه الصغير من نافذة المقعد الخلفى بالسيارة حيث كان يجلس مخرجا راسه من النافذة .. ووقع منها عند دوران حاد قام به الاب « المسرع » امام دوار كدى ولولا يقظة سائق السيارة التى تسير خلف سيارة الاب لقتل الطفل وراح ضحية إهمال والده ..

وطبعا اصيب الطفل بعدة اضرار ونقل الى المستشفى ولولا رحمة الله لضاع الابن باهمال ابيه ..

هيدرولوجيا الطائف تحرس ١٢٠ الف كيلو متر مربع

محمد الغويدي (الطائف) :

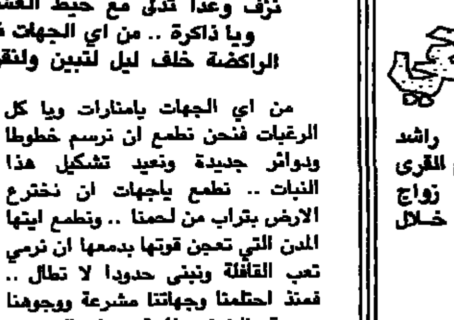
عدة محطات متخصصة وزعتها مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الطائف على احواض الاودية لرصد منسوب المياه الجوفية ودرجات الحرارة والرطوبة النسبية وسرعة الرياح واتجاهاتها ..

ويقوم مكتب الهيدرولوجيا « علوم المياه » بدراسة تلك الظواهر والعناصر لمساحة تزيد على ١٢٠ الف كيلو متر مربع لجمع المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها من قبل خبراء التخطيط عند وضع المشروعات التنموية .

ومن المعروف ان منطقة الطائف تعتمد كليا على مياه الامطار والتي تغذي آبار المنطقة وهذه الاخيرة تعتمد على كثافة الامطار والحرارة والتبخر ودرجة الانحدار (للاودية) ونوعية التربة .



د . راشد الراجح



هو .. وهي

● ماذا قال الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى والسيدة حرمه عن زواج الطالب والطالبة خلال المرحلة الجامعية .

هو :

أنا من انصار الزواج اثناء الدراسة الجامعية لانه عامل من عوامل النجاح في الدراسة نظرا للاستقرار العاطفى والنفسى والوجدانى والعقلى في الزواج .

ونصيحتى لكل الاخوات الجامعيات الموافقة على الزواج ممن يتقدم لهن طالما انه متمسك بدينه وبالاخلاق الفاضلة لانه قد يمر قطار العمر على الفتاة ولا تجد أحداً يتقدم لخطبتها بعد نهاية دراستها الجامعية .

هى :

لا شك ان الزواج يؤدى الى الاستقرار النفسي للطالب والطالبة وبالتالى التركيز في الدراسة والتقدم والنجاح .. ونجاح هذا الزواج يعتمد على الزوجين انفسهما لأن الزواج مسئولية مشتركة وطالما انه كانت هناك رغبة صادقة للطرفين في الارتباط ببعضهما وكل منهما مقتنع بالآخر فإن حياتهما ستكون بإذن الله سعادة دائمة .

احـذروا ظاهرة غش المجوهرات !!

عدنان حلواي (جدة) :

عمليات الغش في الالماس والمجوهرات والاحجار الكريمة واردة اذا اتم تجار المجوهرات الصفقة التجارية بدون مراجعة مختبرات « مراقبة الجودة والنوعية » التابعة لوزارة التجارة والمنتشرة في ارجاء الوطن كالرياض وجدة والدمام وجيزان وحالة عمار .

التحذير اطلقه الاستاذ محمد حسين الشاذلى مدير مختبر مراقبة الجودة والنوعية بالمنطقة الغربية وايده شيخ الجواهرجية بمدينة جدة محمد على فارسى نظرا لأهميته البالغة وقال الشاذلى ان دور المختبرات في نصح التجار وكشف الحقائق يقيهم من التورط في صفقات خاسرة قد يدفعون ثمنها غاليا كما يحميهم من مخاطر الوقوع ضحية لأى خطأ او احتيال .

ويذكر ان مختبر الجودة بجدة عقد ندوة عن الاحجار الكريمة في الاسبوع الماضى وهدفت الى تعزيز الوعى في هذه التجارة العالية المكسب والخسارة .

شاب مصرى يخترع آلة كاتبة صوتية

تمكن شاب مصرى من اختراع آلة كاتبة صوتية هى عبارة عن آلة كاتبة عادية جدا ولكنها مزودة بمجموعة دوائر اليكترونية بالاضافة الى مايك وتعمل بالتيار الكهربائى العادى .

وتستطيع الآلة كتابة كل الكلمات التى يتحدثها الشخص الجالس امامها من خلال المايك المتصل بالدوائر الكهربائية ..

والشاب المخترع من خريجى معهد التليفزيون وطالب بكلية الهندسة وقال ان الفكرة الاساسية في هذه الآلة هى دوائر المرشحات الترددية حيث ان لكل حرف من الحروف ترددا معينا لذلك فلكل حرف دائرة معينة تمر من خلالها الاشارة الكهربائية الخاصة بالحرف الى ان يطبع الحرف على الورقة .

الجديد في هذه الآلة انها تكتب بسرعة جدا وسهلة الاستعمال وتتيح فرص العمل امام المعوقين كما انها مزودة بدائرة استقبال وبمفاتيح خارجية لضبط العمق الصوتى للشخص المتحدث امامها ..

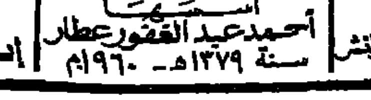


سؤال وجائزة

ماهو الاسم الصينى للصين ؟

●● الجائزة خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .

– ابعث باسمك وعنوانك وانتظر الحظ على عنوان « عكاظ » – العدد الاسبوعى – زاوية سؤال وجائزة ص . ب ٩٢١٨ – جدة .. اخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس القادم .



عكاظ — تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م
المدير العام : اياد أمين مدني
رئيس التحرير : هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير : بدر أحمد كريم
مساعد المدير العام : محمد الحسون
مديرو التحرير : سباعي أحمد عثمان - علي محمد مدهش - أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر